بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الطبعة الاولى ٧ مساء

٣٢ صفحة — ١ ريال

الخميس ١١ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ ـ ٢٠ فبراير ١٩٨٦م العدد ٦٤٥١ ـ السنة الثانية والعشرون

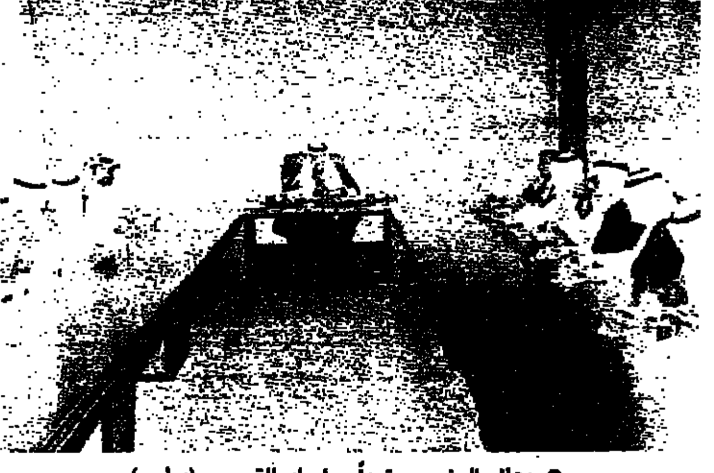
AL RIYADH - 6451 - 22nd Year - Thursday - 20 - 2 - 1986

أسعار الرياض في الخارج «● الكويت: ١٠٠ فلس ● قطر: ريال ● الامارات: درهم ● البحرين: ١٠٠ فلس ● العراق: ١٠٠ فلس ● تونس: ١٥٠ مليما ● الجزائر: دينار ● المغرب: درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن: ريال ● الأردن: ١٠٠ فلس ● السودان: ١٠٠ مليم ● سوريا: ليرة ● لبنان: ليرة ● بريطانيا: ٤٠ بنسا ● فرنسا: ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا: دولار.»

الاشتراك السنوى ٤٥٠ ريال

في اجتماعه مع رؤساء التحرير

وزير الاعلام ناقش قضايا الساعة وسبل الارتقاء بالعمل الصحافي



● معالي الوزير مجتمعاً برؤساء التحرير. (و.أ.س)

اجتمع معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر في مكتبه بالوزارة صباح امس برؤساء تحرير المجلات والصحف بالمملكة.

وحضر الاجتماع الذي استغرق ساعتين وكيل الوزارة للشئون الاعلامية فؤاد عبدالسلام فارسي ووكيل الوزارة المساعد لشئون الاعلام الداخلي الاستاذ عبدالرحمن الراشد.

وذكرت (و.أ.س) ان معالي وزير الاعلام تناول بالشرح في مستهل الاجتماع بعض القضايا المهمة على الساحة الدولية وناقش معهم العديد من المواضيع الدولية والاقليمية والمحلية ذات الاهتمام المشترك.

كما بحث معاليه مع رؤساء تحرير الصحف والمجلات ما من شأنه الارتقاء بالعمل الصحافي في المملكة.

غزة: اصابة ٥ جنود اسرائيليين في هجوم بالقنابل: واستمرار اضراب المعتقلين

اثينا ـ سمير سعد الدين: غزة المحتلة ـ وكالات الانباء:

اصيب ٥ جنود اسرائيليين بجروح في هجوم بالقنابل اليدوية شنه فدائيون فلسطينيون اول من امس في قلب مدينة غزة المحتلة على دورية للعدو.

واعترف الناطق الاسرائيلي عند منتصف الليل بالعملية وباصابة خمسة جنود بجروح.

وقد هرعت الى المكان قوات كبيرة من جنود الاحتلال وفرضت في وقت لاحق حظر التجول على مدينة غزة كما شنت حملة تفتيش واعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين الفلسطينيين هناك.

اعتصام

وعلى صعيد آخر، مازالت عائلات المعتقلين في سجن بئر السبع معتصمة في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة غزة تضامنا مع ابنائهم الذين ينفذون اضرابا مفتوحا عن الطعام منذ خمسة ايام. ويشارك في هذا الاعتصام ممثلون عن الجمعيات والهيئات والنقابات والمؤسسات في غزة. ويطالب المعتصمون بوقف كافة الاجراءات التي يمارسها العدو ضد

«التتمة صفحة ٢٣»

●●●

معتقلان فلسطينيان في النقب وبئر السبع يتمكنان من الهرب

عمان/ كونا:

تمكن المواطن [illegible] من سكان قرية [illegible] في الضفة الغربية المحتلة الذي اعتقل قبل عدة اسابيع بتهمة المشاركة في قتل الشرطي الاسرائيلي [illegible] في القدس المحتلة من الفرار من مركز التوقيف في شرطة [illegible].

وقال ناطق باسم [illegible] انه تمكن من [illegible] الزنزانة التي سجن فيها [illegible] من افراد الشرطة والحرس [illegible] الاسرائيلي بعملية تفتيش [illegible] بحثا عن المعتقل [illegible].

وذكر [illegible] ايضا ان السجين الفلسطيني [illegible] الذي حكم عليه بالسجن [illegible] تمكن من الفرار من سجن بئر السبع حيث [illegible] من اهل [illegible] السجن الذي يبلغ ارتفاعه [illegible].

وقد بدأت الشرطة الاسرائيلية وافراد مصلحة السجون عملية تفتيش واسعة بحثا عنه.

●●●

«شكوى» امريكية الى حكومة تل أبيب!

تل ابيب / ا. ف. ب:

اعربت الولايات المتحدة للدولة الصهيونية عن (استيائها من اضطرارها مرارا الى استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي لصالح اسرائيل).

وذكرت صحيفة (هآرتس) الصهيونية امس ان توماس بيكيرينغ سفير الولايات المتحدة لدى (اسرائيل) الذي استقبله اسحق شامير وزير خارجية العدو يوم الجمعة الماضي اكد استياء واشنطن من قيام طائرات اسرائيلية يوم ٤ فبراير ـ شباط ـ الحالي باختطاف طائرة ليبية كانت متجهة الى دمشق مما جعل واشنطن تضطر بعد ذلك بثلاثة ايام الى استخدام

«التتمة صفحة ٢٣»

سمو امير الشرقية يستقبل الوفد البرلماني البريطاني

الدمام/ واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية بعد ظهر امس بمكتب سموه بمقر الامارة بالدمام وفد البرلمان البريطاني برئاسة عضو البرلمان جوليان ايمرى الذي يزور المنطقة الشرقية ضمن زيارته الحالية للمملكة وقد حضر الاستقبال الذي تبودلت فيه الاحاديث الودية صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن سطام بن عبدالعزيز ومدير فرع وزارة الاعلام بالمنطقة الشرقية عبدالله الهاشم.

●●●

قرض بـ ١٥ مليون دولار.. من البنك الاسلامي لتركيا

جدة ـ واس:

تم بعد ظهر امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد نفط خام لصالح الجمهورية التركية بمبلغ خمسة عشر مليون دولار امريكي وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية السيد عثمان سك نائب رئيس البنك ووقعها عن الجانب التركي الملحق الاقتصادي بالقنصلية التركية بجدة السيد تونكي الطان.. / وبتوقيع هذه الاتفاقية يصبح مجموع التمويلات التي اعتمدها البنك الاسلامي للتنمية لصالح تركيا منذ مطلع العام الهجري الحالي ١٤٠٦هـ ثمانية وخمسين مليونا وتسعمائة وخمسين الف دولار أمريكي.

●●●

أمير البحرين يفتتح مصنع الدرفلة الخليجي للألمنيوم

المنامة ـ و. ا. س:

افتتح الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين مصنع الدرفلة لشركة الخليج لدرفلة الألمنيوم في المنامة بعد ظهر امس.

وحضر الافتتاح الشيخ حمد بن عيسى ولي عهد البحرين وعدد من المسئولين في دول الخليج العربية.

وقد القى السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني كلمة في حفل الافتتاح نوه فيها بهذا المشروع الذي يهدف الى تحقيق التعاون والتكامل بين دول الخليج العربية لما فيه صالح شعوبها.

كما القى وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطري رئيس مجلس ادارة شركة الخليج لدرفلة الألمنيوم كلمة مماثلة قال فيها ان هذا المشروع يعكس في جوهره وبكل وضوح الجهود الخيرة والمخلصة والبناءة التي يوليها اصحاب الجلالة والسمو والفخامة قادة دول المنطقة في تنميته.

(راجع ص ٢١)

●●●

مدير مشروع (حرب النجوم) يتباحث في الكيان الصهيوني

عمان / كونا:

وصل الى فلسطين المحتلة الليلة قبل الماضية الجنرال /جيمس ابرامسون/ مدير مشروع مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكي المعروفة باسم (حرب النجوم).

وسيجتمع المسئول الامريكي مع رئيس حكومة العدو شمعون بيريز وزير الحرب اسحاق رابين وجدعون بات ووزير العلوم والتطوير والجنرال موشيه ليفي رئيس اركان جيش العدو.

وذكرت انباء وردت من الارض المحتلة

«التتمة صفحة ٢٣»

مسعود لـ «الرياض»: نتائج ايجابية لجولة الامير سعود

بدأت مناقشات مجلس الأمن:

مشروع قرار عربي من ٥ نقاط يدعو الى مرابطة قوات دولية على الحدود

نيويورك /. احمد حسين اليامي:

علمت «الرياض» ان المشروع العربي الذي سيطرح على مجلس الامن في ختام مداولاته الجارية الآن بشأن الحرب بين العراق وايران سيدور حول النقاط التالية:

● دعوة طرفي الحرب الى وقف اطلاق النار فورا.

● انسحاب قواتهما الى الحدود الدولية.

● وضع قوات دولية في منطقة فاصلة على الحدود الدولية بين البلدين.

● تبادل اسرى الحرب.

● الدخول في مفاوضات للبحث عن حل النزاع سلميا.

وفي تصريح خاص لـ «الرياض» قال رئيس وفد المملكة الى اجتماعات مجلس الامن معالي الاستاذ محمد ابراهيم مسعود بان جولة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الاخيرة التي شملت كلا من دمشق وبغداد سيكون لها الاثر الفعال على مساعي المملكة لتوحيد موقف المجموعة العربية تجاه تصاعد الحرب العراقية ـ الايرانية وبالذات اثناء جلسات مجلس الامن الطارئة.

واضاف معاليه انه التقى في باريس وهو في طريقه الى نيويورك كلا من وزيري الخارجية الفرنسي والتونسي ولمس منهما كل تجاوب.

وابلغ «الرياض» قوله: اننا نأمل بهذا الجهد الذي تبذله المملكة بقيادة جلالة الملك المفدى. مع اعضاء مجلس التعاون والدول العربية الاخرى ان نصل الى نتيجة

«التتمة صفحة ٢٣»

استبدال قلب صناعي بقلب بشري بنجاح في عملية جراحية بفرنسا

باريس/ رويتر:

تمكن الجراحون الفرنسيون الذين زرعوا اول قلب صناعي في البلاد الاسبوع الماضي، من استبدال الجهاز بنجاح بقلب بشري سليم.

وذكر مستشفى «بروسيه» في باريس ان فريقا من الجراحين على راسهم الدكتور الان كاربنتيه قد ابدل القلب الصناعي المؤقت في عملية اجريت اثناء الليل واستغرقت اربع ساعات.

وكان المريض الذي وضع له جهاز صناعي معروف باسم «بيرس» يوم الجمعة الماضي رجلا عمره ٤٢ عاما يعاني من مرض في قلبه غير قابل للشفاء.

وقالت متحدثة باسم المستشفى ان العملية قد نجحت وان المريض يتمتع بصحة جيدة.

والقلب البشري الذي زرع في جسم المريض لشاب يبلغ من العمر ٢٢ عاما اصيب بغيبوبة لا يمكن الشفاء منها اثر حادث وتم نقله الى باريس على متن طائرة عسكرية من مستشفى ادوار اريو الواقعة في مدينة ليون في جنوب شرقي فرنسا.

وقال الدكتور كاربنتيه ان صحة المريض تتحسن بشكل مذهل منذ عملية زرع القلب الصناعي التي تركت قلب المريض الحقيقي داخل جسده ولكنه كان توقف عن العمل.

ويعمل جهاز القلب الصناعي المبني على غرار القلب الذي صممه الدكتور ويليام بيرس من جامعة ولاية بنسلفانيا بالطاقة الكهربائية الخارجية وهو جهاز مصمم للاستخدام المؤقت فقط.

قصة طفلة القلب السعودي

تنشر (الرياض) قصة الطفلة السعودية التي اجريت لها اول عملية زراعة قلب في المملكة وذلك في حديث يرويه والد الطفلة منذ ولادتها وحتى يوم امس.

الحديث صفحة ١٠

●●●

رسالة للشيخ عيسى من الرئيس الايراني

المنامة ـ ق. ن. ا:

تسلم سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة.

وسلم الرسالة لسمو الشيخ عيسى السيد محمد حسين لوساني مدير عام الشئون السياسية بوزارة الخارجية الايرانية خلال استقبال سمو امير دولة البحرين له هنا امس.

وتأتي زيارة لوساني الى البحرين ضمن جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة مبعوثا من الرئيس الايراني.

نقل الضابطين الأسيرين إلى «مكان آمن»

معارك بالسلاح الأبيض في الجنوب بين المقاومة وقوات الغزو

بيروت، تل ابيب ـ وكالات الانباء.

وسعت قوات الاحتلال الصهيونية أمس عمليات التمشيط الوحشية التي تقوم بها في الجنوب اللبناني بزعم العثور على ضابطين اسرائيليين اسرهما ثوار المقاومة الوطنية اللبنانية يوم الاثنين الماضي، واشتبكت قوات المقاومة لليوم الثالث مع قوات الغزو التي واصلت اقتحام القرى الجنوبية بمؤازرة الدبابات وطائرات الهليكوبتر.

وقال متحدث عسكري صهيوني «ان عمليات البحث تجرى ايضا في الأراضي المكشوفة والبساتين والأودية والعديد من الكهوف» في المنطقة وان «الافا من المنازل في البلدات والقرى اللبنانية المحاصرة قد فتشت».

واضاف ان القوات الاسرائيلية «لاتقيم وزنا للانذار بقتل احد الأسيرين في حالة عدم انهاء عمليات البحث».

وكانت «المقاومة الاسلامية» هددت في بيان صدر الليلة قبل الماضية / في بيروت بقتل احد الجنديين ما لم ينسحب الجيش الاسرائيلي من المناطق التي دخلها قبل الساعة ٩ مساء امس ـ بتوقيت بيروت ـ

واعرب المتحدث عن اعتقاده بأنه من غير المرجح ان يتواجد الأسيرين في بيروت موضحا انه لو كان الامر كذلك لكان الفدائيون قد قدماهما للصحافيين. وكانت «المقاومة الاسلامية» أكدت ان الأسيرين مازالا «تحت الرعاية الطبية في مكان أمن».

حصار من البحر

وتفرض البحرية الاسرائيلية حصارا بحريا على ميناءي صور وصيدا بعد فشل مشاة البحرية الاسرائيلية في النزول الى خمس نقاط على الشاطىء الممتد جنوب صور الى الزهراني وسط مقاومة عنيفة يستخدم خلالها رجال المقاومة الوطنية كافة انواع الأسلحة الصاروخية والمدفعية.

وذكر شهود عيان قدموا الى بيروت صباح امس ان رجال المقاومة اللبنانية يستخدمون قذائف الـ «أر. بي. جي» لمواجهة طائرات الهليوكبتر الاسرائيلية.

واضاف هؤلاء ان رجال المقاومة تمكنوا فجر امس من ايقاف رتل دبابات اسرائيلية على طريق الغندورية واصابوا دبابتين اسرائيليتين وجيب قيادة

«التتمة صفحة ٢٣»

●●●

قلق في واشنطن ازاء احداث الجنوب

واشنطن/ ا.ف.ب:

اعربت وزارة الخارجية الامريكية امس عن قلقها ازاء ماوصفته سلسلة عمليات الاختطاف والعنف الاخيرة التي جرت في الجنوب اللبناني ودعت لبنان و«اسرائيل» الى السعي لاحلال السلام والامن في المنطقة

وقال برنارد كالب المتحدث باسم الوزارة ان الاحداث الاخيرة «تبرز مرة اخرى

«التتمة صفحة ٢٣»

بيروت: منظمة سرية تعلن اعدام يهودي اخر من المختطفين

بيروت/ كونا. رويتر:

اعلنت منظمة لبنانية سرية انها اعدمت يهوديا لبنانيا محتجزا لديها ردا على الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان.

وقالت (منظمة المستضعفين في الارض) انها اعدمت ايلي حلاق ردا على العمليات الارهابية الاسرائيلية التي تقوم بها اسرائيل ضد شعبنا في جنوب لبنان.

وكان حلاق وهو طبيب لبناني ونائب لرئيس المجلس المحلي الاعلى للطائفة اليهودية في لبنان، اختطف في غربي بيروت في شهر مارس ـ اذار ـ ١٩٨٥ مع يهوديين أخرين هما ايلي سرور وحاييم كوهين واعلنت (منظمة المستضعفين) مسئوليتها عن اختطافهم.

ونشرت صحيفة (النهار) الصادرة هنا امس صورة لحلاق التقطت بواسطة الة (بولارويد) وتظهره مرتديا ثيابا صينية

وذكرت انها تلقت الصورة مع بيان من المنظمة يتضمن اعتراف حلاق بانه (يدير شبكات الموساد ـ المخابرات الاسرائيلية ـ في لبنان).

واشار البيان ان جثة حلاق (ستسلم عندما توقف اسرائيل ممارساتها الاجرامية وتنسحب من جميع الاراضي المحتلة وتفرج عن المعتقلين في سجن الخيام.

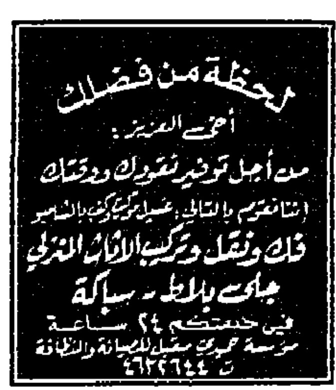
«التتمة صفحة ٢٣»

اطلاق سراح الدبلوماسيين الاسبان في بيروت

بيروت ـ رويتر:

قال شهود عيان انه تم الافراج أمس عن ثلاثة مسئولين في السفارة الاسبانية لدى لبنان بعد ان خطفوا في القسم العربي من بيروت.

ووصل الثلاثة وهم السادة بيدرو شانشيز الاختصاصي في مكافحة الارهاب وأسعد عبده وجاسبار عبده وهما لبنانيا الجنسية الى منزل الزعيم الشيعي نبيه بري الذي قام بتسليمهم الى السفير الاسباني في بيروت بيدرو مانويل اريستيجوى. وكانوا خطفوا قرب مطار بيروت في الشهر الماضي واعلنت جماعة تعرف باسم «منظمة الرايات السود» المسئولية عن خطفهم



كلمة الرياض

الضحك من خلال الرصاص!

تخطىء اسرائيل إذا اعتقدت أن الحل بالقوة هو الرد الفعلي لأي عمل مقاومة عربي، وربما ان تجربتها في لبنان، والتي لم تقوم حتى الآن بصورة كافية، تجعل كل عملية انتقام يقابلها مايجرح عمق اسرائيل، وأن الخسارة التي سوف تلحق بالطرفين لاتترجم بالآحاد للخسائر الاسرائيلية، بما يقابلها من العشرات من العرب..

الشيء الذي ندركه، ان عمليات اسرائيل اللامعقولة ترتبط اساسا بخلق توازن نفسي داخل كل اسرة تقطن الارض المحتلة، وان السؤال الذي تتخفى عليه اسرائيل، هو أن أي مقيم هناك يتساءل، الى متى سوف ادخل المطعم، وأمشي بالشارع، وأجلس خلف مكتبي مدججاً بالسلاح.. وهل الأمن المطلوب ان نعيش حياة الخطر حتى في حالات النوم؟!

اسرائيل لاتبدي أي رد، وان تذرعت بأنها المنتصرة دائماً وفقا لمصطلح القوة فقط، لأن الذرائع التي حاولت ان تحيطها بمعسكرها الداخلي سقطت بفعل الحقيقة، وصارت الترجمة الفعلية لهذا التصرف الهروب الجماعي للضباط والجنود من فصائل تعدها اسرائيل قوتها الحقيقية، وهذا الواقع لانريد ان نعتبره تطميناً لنا بفعل الاعلام المضاد، ولكنها الاعترافات القائمة، والتي لم تخف المؤسسات الاسرائيلية من الخوف منها، وان الاسباب الرئيسية ترجع الى حرب لبنان، التي تحولت من مجرد زيارة تأديب لفصائل المقاومة هناك، إلى انتكاسة على المستوى العسكري والسياسي..

اسرائيل، «التي تعتقد ان على العرب التسليم فوراً بالهزيمة، وعدم اقتناء سكاكين المطابخ، وافراغ الشوارع من الحجارة، تؤمن أن عامل الزمن لايفترض هذه المعادلة، والدلائل كثيرة، بما فيها ماحدث من تواطؤ بسلخ فلسطين تحت وعود خرافية جعلت اسرائيل في هذه المنزلة، وهذا التبجح..

في محاولة البحث عن تعويض، اجتاحت القوات الاسرائيلية اكثر من عشرين بلدة في جنوب لبنان تحت ذريعة اختطاف ضابطين اسرائيليين، ولو قلنا بمنطق العقل وحده، هل تستحق هذه المغامرة التي كلفت عشرات الجنود الاسرائيليين بكامل تسليحهم هذا الثمن، لقلنا انها لاتفعل ذلك بمبررات عقلية، لأن الذين خطفوهما، قادرون على قتلهما في اي وقت لتكون الخسارة غير ما خططت له اسرائيل، ولكن الأمر، وكما قلنا سلفاً هو ان تضع الجندي الاسرائيلي في حالة استفزاز ذاتي، وان المخاطر التي تحيط به لايقابلها إلا الضرب بالقوة لعدد لايهدأ، والقضية ليست بمن يستطيع

«التتمة صفحة ٢٣»



□ يكتبه اليوم: محمد الصار □

الآباء.. وامتحانات الأبناء!

من أشد التعليمات والنصائح هيبة في نفس الطالب تلك التي تذكره بامتحانات نهاية العام حين يرددها الآباء بدافع الحرص على نجاح ابنائهم.. ومثال ذلك القول الثمين المأثور الذي بالتأكيد يتذكره معظمنا والقائل: يوم الامتحان يكرم المرء أو يهان.. لكن ما فائدة زرع الهيبة على هذا النحو دون اهتمام صحيح ومتابعة تحصن الطالب ضد الاهانة العلمية الشديدة الوقع على نفسه ومستقبله؟! بالطبع سيتساءل الكثيرون عن مناسبة هذا الحديث! وتذكر انه حاليا تجرى الامتحانات النهائية لطلاب المدارس الاولية ويفيد زميل يعمل استاذا في احدى هذه المدارس من خلال اشارة عابرة ضمن حديث لنا يفيد ان الملاحظ هو كثرة تواجد الآباء في المدرسة اثناء الاختبارات أو قبلها بقليل بينما طوال العام لا يتوفر لديهم حسن المتابعة هذا.. ويظل الابناء يدورون في فلكهم الدراسي البعيد عن انشغالات الآباء وتجاهلهم للتقرير المدرسي الذي يوضح سلوك الطالب ومستواه الدراسي.. حيث يكتفون بالتوقيع على التقرير المرسل اليهم مع اضافة كلمة «عُلم» احيانا!!

●● لماذا اذن يقف الأب الى جانب ولده في لحظة الاختبار فقط مع العلم أنه لن يقدم من نجاحه أو يؤخر؟! ولماذا يتذكر فقط مع قرب الامتحان ضرورة مراجعة شئون ابنه من خلال الاتصال بالمدرسة في وقت تكون المدرسة فيه محتاجة الى غياب الآباء لينصرف الاساتذة والقائمون على الاختبارات الى عملهم الذي يتطلب الحرص والاهتمام الخاص؟!

●● لاشك ان طالب المرحلة الاولية بحاجة الى الرعاية المدرسية بشكل كبير يضاف الى ذلك الاهتمام والحرص من قبل المنزل كمؤسسة اجتماعية صغيرة يجب ان يكون تماسكها العائلي والانساني دافعا قويا لربط الجميع في اطار اهتمام واحد يشرف عليه كبير العائلة وربها الموكل بكل صغيرة وكبيرة والمسئول ايضا عن كل تقصير او انحراف لا سمح الله.. وجو المذاكرة الذي يجب ان يهيأ ليناسب نفسية الطالب ليس هو فقط المطلوب اذ تبرز ضرورة المتابعة الداخلية المتلائمة مع توفر الهدوء والطمأنينة النفسية.. يتخللها التشجيع والدفع كمؤثرات فعالة وهامة مضمونة الاستمرار.

●● لا يستطيع الآباء بعد هذا مع سبق العلم.. من خلال حضورهم اثناء الاختبارات التعديل من نتيجة الاختبار.. كما ان وجودهم قد يتسبب في احباط نفسي قد يعاني منه الطلاب مما يفقدهم التركيز ويقلل من فرص نجاحهم بنسبة كبيرة.

● هذا لا ينطبق على بعض الآباء الذين يعون المسئولية ويقدمون الصورة الانموذج للمتابعة والحرص على مستقبل ابنائهم في وقت مبكر.. كما لا يجيز لهم حرصهم ايضا الحضور لأي سبب من الاسباب الى المدرسة اثناء الاختبارات.. فالظاهرة قد تعم الأب المهتم وغير المهتم.. ولاشك في ان عاطفة الجميع تجاه الابناء وهم يعانون من تجربة الامتحان شديدة الاثر لكنها ليست مقياسا للاهتمام وليست ترمومترا لجس حرارة النجاح من بعيد.

● ● ●

●● من اطرف ما قيل عن حضور الآباء اثناء اختبارات الابناء «هذه نكتة سائدة» أن أبا كان لا يعير ابنه الصغير ادنى اهتمام طوال العام الدراسي.. وعندما حان وقت الاختبار النهائي.. ظل ملازما لابنه حتى ادخله الفصل.. وعاد ليقف قريبا من النافذة بحيث يرى ابنه بوضوح.. وحين تعثر الابن في مسألة حسابية أراد أن يستعين بوالده من خلال الاشارة عن بعد وبطريقة لا يحس بها مراقب الامتحان.. فرفع يده وفرد اصابعه الخمس واشار لوالده بها مرتين بمعنى ٥ + ٥ كم تكون نتيجتها.. وفورا قوس الوالد يديه الاثنين ليوحي بكمية العدد ونتيجته فكان ان كتب الولد النتيجة بخط عريض على ورقة الاجابة: «بطيخة»!!

الأمير محمد بن فهد يرعى حفل افتتاح اسبوع الشجرة .. السبت بعد القادم

الدمام/ يحيى ابورداس:

يرعى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية يوم السبت بعد القادم الموافق للعشرين من الشهر الحالي احتفال بدء اسبوع الشجرة بالمنطقة الشرقية والذي تم الاعداد له برئاسة سموه وعدد من اللجان التنفيذية والاعلامية حيث يرأس سموه اللجنة العليا لهذا الاسبوع وقد عقد امس بمقر امارة المنطقة الشرقية برئاسة الاستاذ سعد العثمان وكيل امارة المنطقة الشرقية المنتدب الاجتماعي النهائي للجان المنظمة لهذا الاسبوع الاعلامية والتنفيذية والتي يرأس اللجنة الاعلامية الدكتور سعيد ابوعالي مدير عام التعليم بالشرقية واللجنة التنفيذية الاستاذ زايد السكيبي رئيس بلدية منطقة الدمام ومديري مكاتب الصحف المحلية بالمنطقة الشرقية، وقد تم مناقشة اهم الاستعدادات لهذا الاسبوع ومنها المساحات التي سوف يتم زراعتها في منطقة الدمام والتي تبلغ مساحتها ١٠٠ الف متر مربع جاهزة.

وسوف يتم زراعة خمسة آلاف شجرة وشجيرة في منطقة الدمام ويوزع ٣٥ الف شجرة وشجيرة على اجهزة الجهات الحكومية كما ان هناك مساهمات مالية وعينية من المؤسسات الاهلية حيث تم فتح حساب خاص بالاسبوع للتبرعات في بنك الرياض وقد ساهم البنك الاهلي بزراعة الحديقة العامة كما ساهم بنك الرياض في زراعة حديقة بقرب الاسكان العام بالاضافة الى بعض التبرعات الاخرى لمثل هذه المشاريع الحيوية في منطقة الدمام


● الامير محمد بن فهد

كما تم توزيع كميات كبيرة من الاشجار على بلديات المنطقة الشرقية حسب الطلبات المقدمة منها. ومن جهة اخرى قامت اللجنة الاعلامية باعداد كتيب بهذه المناسبة طبع منه ٢٣ الف نسخة يتم توزيعها على المواطنين والطلاب. كما تم اعداد شهادات تقديرية للمشاركين وبطاقات الدعوة وسيكون حفل الافتتاح بالدمام تحت رعاية امير الشرقية بالقرآن ثم كلمة اللجنة العليا يلقيها وكيل امارة المنطقة الشرقية ثم يبدأ الاسبوع بزراعة اول شجرة يقوم بها الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز. ويكون اختتام الاسبوع في الخبر حيث سيتم توزيع الجوائز وشهادات التقدير على المشاركين.

والجدير بالذكر بان الاسبوع سيكون له صدى واسعا على مستوى المنطقة الشرقية والمملكة عموما نظرا للاعداد الجديد والكم الهائل من عدد الاشجار التي سوف يتم زرعها بالاضافة الى ان هناك متابعة لحدائق المنازل وسوف تقدم جوائز عينية لاحسن حديقة منزل.

ندوة طبية عن الوقاية من العدوى بالمستشفيات تعقد في جدة اليوم

جدة/ صالح الرويس:

تحت رعاية الدكتور عدنان جمجوم مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الغربية تعقد اليوم (الخميس) ندوة طبية عن الوقاية من العدوى بالمستشفيات بقاعة المحاضرات المركزية بمستشفى الولادة والاطفال بجدة.

وتبدأ الندوة من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الرابعة عصرا من نفس اليوم.

وتعتبر هذه الندوة ثمرة من ثمرات التنسيق والتعاون بين الطب الوقائي بمديرية الشئون الصحية بالمنطقة الغربية وشركة (أ. ي، س، ي، أ. ي) بالمملكة المتحدة.

وسوف يشارك في هذه الندوة عدد من المتحدثين من كل من المملكة وبريطانيا.

وتعتبر هذه الندوة الحيوية من ضمن سلسلة نشاطات البرامج الطبية التي ترعاها مستشفى الولادة والاطفال بجدة.

وسيكون الشهر الحالي زاخرا بالمحاضرات والندوات الطبية بالمستشفى وذلك لتواجد عدد كبير من العاملين بالحقل الطبي والمستضيفين لمعرض الرعاية الصحية (٨٦) والمقام حاليا بمدينة جدة.

ومن ناحية اخرى القى الدكتور البرت سابنوس اخصائي الامراض العصبية والنفسية بجامعة جنوب باريس محاضرة بعنوان التأثير المغناطيسي في تخفيف الألم بقاعة المحاضرين المركزية بمستشفى الولادة والاطفال مساء امس وجاءت هذه المحاضرات نتيجة التعاون والتنسيق بين كل من المستشفى وادارة التدريب والتعليم الطبي بالمنطقة الغربية.

ترسية ٣ مشاريع بلدية في بريدة بتكاليف ٤٨ مليونا

بريدة - و.أ.س:

قامت بلدية بريدة مؤخرا بترسية ثلاثة مشاريع بلغت تكلفتها الاجمالية ٤٨ مليون ريال وتشتمل هذه المشاريع على تحسين وتجميل مدينة بريدة بالاضافة الى سفلتة مؤقتة لاحياء المدينة وتمديد شبكات لري الاشجار.

وذكر مساعد رئيس بلدية بريدة عبدالهادي الحربي ان هناك مشروعين تحت الدراسة تقدر تكلفتهما الاجمالية بمائة واربعة عشر مليون ريال تتمثل في انشاء منتزهات عامة واقامة عشرين حديقة في احياء المدينة. كما اشار بان هناك عددا من المشاريع في انتظار اعتماد نزع الملكية بتكلفة اجمالية قدرها ٤٧ مليونا و٦٠٠ الف ريال وتشتمل هذه المشاريع توسعة مدخل من الشرق والشمال الشرقي بالاضافة الى انشاء مواقف سيارات في اماكن متفرقة من المدينة القديمة.

ومما يذكر انه يجرى حاليا تنفيذ عدد من المشاريع في مدينة بريدة تقدر تكلفتها الاجمالية بـ ٣٨ مليون ريال وتشتمل هذه المشاريع على انشاء مبنى لبلدية بريدة وتصريف المياه الفائضة في بعض الاحياء الى جانب تنفيذ شبكة مياه لبعض الاحياء السكنية.

الأمير ممدوح يتفقد ضباء والوجه
سموه يلتقي بالجامعيين مساء كل ثلاثاء

تبوك/ عودة العطوي:

يقوم صاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك اليوم «الخميس» بزيارة تفقدية لمدينتي ضباء والوجه وسيطلع سموه على احتياجات المواطنين في المدينتين ويعود الى تبوك في نفس اليوم..

ومن ناحية ثانية التقى سمو الأمير ممدوح مساء امس الأول بخريجي الجامعات بمدينة تبوك. وذلك بالقصر الحكومي بسلطانة، وقد ناقش سموه مع الخريجين سبل تطوير المنطقة واستمع سموه الى مقترحاتهم ومرئياتهم وقال سموه في كلمة للخريجين ان المهم في العمل أن يكون سريعا ودقيقاً ويتخطيط سليم حتى نصل الى مانصبو اليه من تقدم ورقي، وسيكون مساء يوم الثلاثاء موعدا دائما لهذا اللقاء.

والجدير ذكره ان نسبة خريجي الجامعات قد بلغت بمنطقة تبوك اكثر من ٨٪ من السكان، وقد التقى سموه خلال هذا الاسبوع بالمواطنين ورؤساء الدوائر الحكومية. ورجال الاعمال وناقش معهم الامور المتعلقة بتطوير المنطقة والمشاريع التي تحتاج اليها.

وقد زار سموه خلال هذا الاسبوع عددا من الدوائر الحكومية شملت هذه الزيارات البلدية والسجون والصالة الرياضية والاندية في تبوك.

● الامير ممدوح

وكيل وزارة العمل بالنيابة يتفقد الجمعية الخيرية في الحلوة

حوطة بني تميم/ عبدالله المسلم:

قام الاستاذ محمد حمد المالكي وكيل وزارة العمل لشئون الرعاية الاجتماعية بالنيابة بجولة تفقدية للجمعية الخيرية بالحلوة يوم امس الاول الثلاثاء. وقد اطلع الاستاذ المالكي على سير العمل بهذه الجمعية وحث العاملين على مضاعفة الجهد من خلال هذا العمل الجليل كما عقد اجتماعا مع رئيس الجمعية واعضاء مجلس الادارة بحث خلالها معهم افضل الطرق واعطى توجيهاته وتوصياته والتي تحث على مواصلة العمل الخيري حيث هو الشعار الذي انشئت من اجله الجمعيات الخيرية.

ذكر ذلك «للرياض» رئيس الجمعية الخيرية بالحلوة الاستاذ عبدالله حمد آل معدي. واضاف بان الجمعية الخيرية بالحلوة تشهد اهتماما كبيرا من قبل المسئولين

تقرير عن مشروعات كهرباء الغربية في الميزانية القادمة

الطائف/ فهد السليماني:

رفعت الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية تقريرا لمعالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل يحتوي على المشروعات التي تطلب الشركة بالمنطقة الغربية ادراجها ضمن مشروع الميزانية لكهرباء الغربية للعام المالي ١٤٠٦-١٤٠٧هـ وذلك لاعتمادها كي تتمكن الشركة من تنفيذها.

وتنوي الشركة خلال السنوات القادمة التوسع في النظام الكهربائي الرئيسي وعمل الخطة العامة للشبكات الرئيسية جهد (٣٨٠) الف فولط للفترة من عام ١٤٠٨-١٤٠٨هـ الى عام ١٤١٣هـ كذلك العمل في التوسع في شبكات النقل الفرعية جهد (١١٠) الاف فولت بدء من عام ١٤٠٨هـ وذلك فيما يتفق مع النمو العمراني وزيادة الاحمال.

وسوف تقوم الشركة خلال السنوات القليلة القادمة من تحقيق الافضل ولمزيد من الانجازات وفق برامج وخطط مدروسة لتحقيق اهداف الشركة الرامية بناء على توجيهات جلالة الملك المعظم وولي عهده الامين ومعالي وزير الصناعة والكهرباء في توفير الخدمة الكهربائية للجمهور المشترك في المدينة والقرية في السهل او الجبل.

مدير مرور القصيم يترأس اجتماعا تحضيريا للاعداد لاسبوع المرور

بريدة/ صالح الهويمل:

ترأس المقدم عبدالله عبدالرحمن الرقيبة مدير ادارة مرور القصيم الاجتماع التحضيري للاسبوع الثالث لمرور مجلس التعاون لعام ١٤٠٦هـ للقطاعات الخاصة بالمنطقة من شركات ومؤسسات ومصانع وبعض المحلات التجارية وتناول الاجتماع اهم النقاط فقد تم مناقشة المحاضرات والتوجيهات المرورية للسائقين لدى القطاعات بصفة خاصة وجميع منسوبيهم بصفة عامة وعدم تسليم لاي سائق سيارة الا بعد حصوله على جميع المؤهلات للقيادة، كذلك استعمال الونيتات في نقل العمال نظرا لما تسببه من خطر سواء للراكب او مستعملي الطريق. واستبدالها بحافلة هذا الى جانب صيانة جميع السيارات التابعة لهذا القطاع لتفي بالغرض الذي اوجدت من اجله مع عدم تعريض الأخرين للخطر او تشويهها للمدينة او تلويثها للبيئة مثل خروج الدخان.. هذا كما التزمت المصانع والشركات والمؤسسات في اعداد الكتيبات والمنشورات واللوحات الارشادية لبث الوعي المروري.

هذا كما تقوم اللجنة العليا والمشرفة على تنفيذ الاسبوع برئاسة مدير شعبة السير ملازم اول/ سليمان العبدالرحمن العجلان بالتنسيق بين هذه القطاعات تجاه نوعية اشتراكها حتى لايحصل التشابه فتقل الفائدة.

هذا الى جانب تقديم بعض الجوائز التشجيعية للمشاركين في الاسبوع.

«السعودية» تستضيف ندوة خاصة ببرمجة جداول الرحلات لشركات الطيران العربية

جدة/ صالح الرويس:

استضافت ادارة التخطيط والابحاث بالخطوط السعودية الندوة الخاصة ببرمجة جداول الرحلات وقد شارك في الندوة التي تستمر لمدة يومين ثماني شركات طيران عربية تمثل الاتحاد العربي للنقل الجوي (الاكو) وهي اللبنانية، الاردنية، السودانية، المغربية، الكويتية، اليمنية، طيران الخليج والتونسية.

وقد تحدث في هذه الندوة الاستاذ عبدالعزيز الحازمي مدير عام الابحاث والتخطيط بالخطوط السعودية ورحب بالحضور واشار في كلمته الى اهمية عقد مثل هذه الندوات التي توصي بعقدها منظمة الطيران العربية (الاكو) لاطلاع منسوبي شركات الطيران في مجالات اعداد الجداول باستخدام احدث الاجهزة.

وقال الحازمي ان «السعودية» تستخدم اليوم احدث الاجهزة لاعداد جداول رحلات طائراتها التي تصل الى (٣٠٠) رحلة يوميا.

كما استمع الحضور الى المحاضرة التي القاها الاستاذ عمر الشعو مدير ادارة الجداول تحدث فيها عن مهام هذه الادارة والتطور الكبير الذي تحقق خلال السنوات الاخيرة.

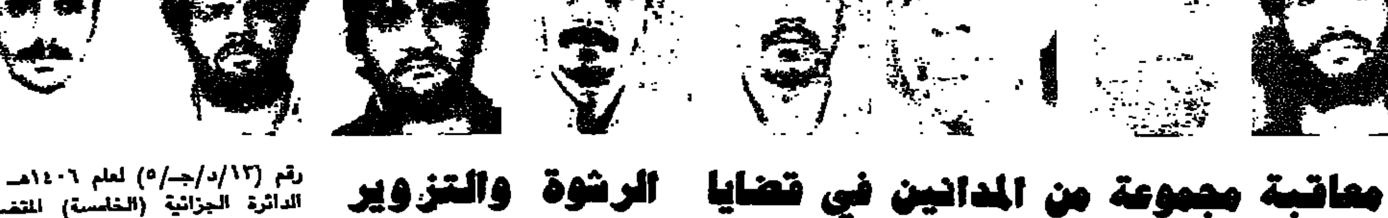
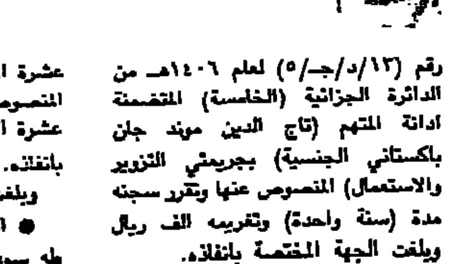
ثم تلت ذلك مناقشة شاملة لاستخدام الكمبيوتر في مجال اعداد جداول الرحلات.

الجدير بالاشارة اليه ان شركات الطيران العربية (الاكو) توصي ان تقوم شركات الطيران المنضوية تحت (الاكو) بجولتين تثقيفيتين سنويا لدى شركات الطيران العريقة في اوروبا وامريكا للاستفادة من الخبرات الطويلة في مجال صناعة النقل الجوي.

وقد اوصت المنظمة ان تكون هذه الجولة لدى الخطوط السعودية نظرا للمستوى العالي والمتقدم الذي بلغته «السعودية» في كافة مجالات صناعة النقل الجوي.

الجدير بالذكر ان السعودية اول شركة طيران عربية تقوم باستضافة مثل هذه الندوة حيث كانت مثل هذه الندوة تعقد في احدى الدول الاوروبية وامريكا.


● احمد مطر

معاقبة مجموعة من المدانين في قضايا الرشوة والتزوير

أصدرت وزارة الداخلية عدة بيانات بمعاقبة مجموعة من المدانين في قضايا الرشوة والتزوير وذلك بالسجن والغرامة.
وفيما يلي نص بيانات الوزارة:

● اقدم المدعو حماد بن محمد عقلاء الشمري سعودي الجنسية المنشورة صورته على جريمة التزوير في محررات رسمية واسفر التحقيق معه بادانته بمانسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم ٤/د/٢/جـ لعام ١٤٠٥هـ من الدائرة الثانية المتضمن ادانته بجريمتي التزوير والاستعمال المنصوص عنها وتقرر سجنه مدة سنتين وتغريمه الف ريال وبلغت الجهات المختصة بانفاذه.

● اقدم المدعو (احمد مطر حسن عطية) سوداني الجنسية المنشورة صورته على التزوير في (محرر رسمي واستعماله) واسفر التحقيق معه بادانته بمانسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم (٤/د/ج/٦) لعام ١٤٠٦هـ من الدائرة الجزائية (السادسة) المتضمن ادانة المتهم (احمد مطر عطية سوداني الجنسية) بجريمتي التزوير والاستعمال المنصوص عنها وتقرر سجنه مدة (سنة واحدة) وتغريمه الف ريال وبلغت الجهة المختصة بانفاذه.

● اقدم المدعو/ عباس احمد اللحاني يماني الجنسية المنشورة صورته على جريمة التزوير في محرر رسمي واسفر التحقيق معه بادانته بمانسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم ٤٥/د/ج/٣ العام ١٤٠٦هـ من الدائرة الجزائية الثالثة المتضمن ادانته بجريمة التزوير المنصوص عنها وتقرير سجنه مدة سنة وتغريمه الف ريال وبلغت الجهة المختصة بانفاذه.

● اقدم المدعو (عبدالسلام محمود جوتالي) صومالي الجنسية المنشورة صورته على التزوير في محررات رسمية وعرضية واستعمالها، وسفر التحقيق معه بادانته بمانسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم ٥٩/د/٦/ج لعام ١٤٠٥هـ من الدائرة الجزائية (السادسة) المتضمن ادانة المتهم (عبدالسلام محمود جوتالي) بجريمتي التزوير والاستعمال المنصوص عنها وتقرر سجنه مدة (سنة واحدة) وتغريمه (الف ريال) وبلغت الجهة المختصة بانفاذه.

● اقدم المدعو (عبدالقادر صالح علي) يماني الجنسية المنشورة صورته على التزوير في محرر رسمي واستعماله. واسفر التحقيق معه بادانته بمانسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم (١/د/جـ/٧) لعام ١٤٠٦هـ من الدائرة الجزائية (السابعة) المتضمن ادانة المتهم (عبدالقادر صالح علي يماني الجنسية) بجريمتي التزوير والاستعمال المنصوص عنها وتقرر سجنه مدة (سنة واحدة وتغريمه الف ريال) وبلغت الجهة المختصة بانفاذه.

● اقدم المدعو تاج الدين موند جان باكستاني الجنسية المنشورة صورته على التزوير في (محررين رسميين واستعمالهما) واسفر التحقيق معه بادانته بمانسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم (١٣/د/جـ/٥) لعام ١٤٠٦هـ من الدائرة الجزائية (الخامسة) المتضمنة ادانة المتهم (تاج الدين موند جان باكستاني الجنسية) بجريمتي التزوير والاستعمال) المنصوص عنها وتقرر سجنه مدة (سنة واحدة) وتغريمه الف ريال وبلغت الجهة المختصة بانفاذه.

● اقدم المدعو (عثمان محسن حسين الزهراني) سعودي الجنسية المنشورة صورته على التزوير في محررين رسميين) واسفر التحقيق معه بادانته بمانسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم ٦٤/د/جـ/٤) لعام ١٤٠٥هـ من الدائرة الجزائية (الرابعة) المتضمن ادانة المتهم (عثمان محسن حسين الزهراني) بجريمة (التزوير المنصوص عنها وتقرر سجنه مدة سنة وبلغت الجهة المختصة بانفاذه.

● اقدم كل من المدعو/ بيران دتافضل احمد والمدعو/ شفقت ولي نزار باكستاني الجنسية المنشورة صورتيهما على جريمة الرشوة الأول وسيط والثاني مرتش. واسفر التحقيق معهما بادانتهما بمانسب اليهما وباحالتهما لديوان المظالم صدر بحقهما الحكم رقم ٥٩/د/جـ/١١ لعام ١٤٠٦هـ من الدائرة الجزائية الحادية عشرة المتضمن ادانتهما بجريمة الرشوة المنصوص عنها وتقرر سجن كل واحد عشرة الاف ريال وبلغت الجهة المختصة بانفاذه.

وبلغت الجهة المختصة بانفاذه.

● اقدم المدعو/ (ابراهيم حسن علي طه سوداني الجنسية) المنشورة صورته على جريمة عرض الرشوة على موظف عام. واسفر التحقيق معه بادانته بمانسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم (٤٩/د/جـ/٣) لعام ١٤٠٦هـ من الدائرة الجزائية الثالثة المتضمن ادانته بجريمة عرض الرشوة المنصوص عنها وتقرر سجنه مدة ستة اشهر ومصادرة المبلغ محل الجريمة وبلغت الجهة المختصة بانفاذه.

● اقدم المدعو (دغيليب عبدالله جلخف الشهراني) سعودي الجنسية المنشورة صورته على جريمة تزوير محرر رسمي واسفر التحقيق معه بادانته بمانسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم ٨/د/٦/ج لعام ١٤٠٦هـ من الدائرة الجزائية السادسة المتضمن ادانته بجريمة التزوير والاستعمال المنصوص عنها وتقرر سجنه مدة سنة وتغريمه الف ريال وبلغت الجهة المختصة بانفاذه..

وزير الشئون الادارية المغربي يزور المملكة

الرياض/ واس:

يصل الى المملكة يوم غد «الجمعة» وزير الشئون الادارية المغربي السيد/ عبدالرحيم بن عبدالجليل في زيارة للمملكة تستغرق عدة ايام بدعوة من معهد الادارة العامة. وسيجري الوزير المغربي خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسئولين في المملكة تتناول دعم التعاون بين المملكة والمغرب في عدد من المجالات.

كما سيلتقي السيد/ عبدالرحيم بن عبدالجليل بالدارسين المغاربة الذين يتلقون حاليا دورات تدريبية في معهد الادارة العامة.

٣٥٨ مسجدا وجامعا ومصلى للاعياد في منطقة الافلاج

الافلاج/واس:

بلغ عدد المساجد والجوامع ومصليات الأعياد في منطقة الافلاج مائتين وخمسة وثمانين مسجدا وثمانية واربعين جامعا وخمسة وعشرين مصلى للاعياد يقوم على خدمتها ثمانمائة وخمسون شخصا مابين امام ومؤذن وخادم.

ذكر ذلك مدير اوقاف ومساجد منطقة الافلاج ناصر منصور سعود مشيدا بالدور الكبير المستمر والدعم الخاص من خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى في إعمار بيوت الله في الارض ليذكر فيها اسمه.

مطلوب من المتعاقدين ٤٨ ساعة عمل اسبوعيا

للجهة الحكومية الحق في تكليف المتعاقد بساعات اضافية لحاجة العمل

كتب/ مندوب الرياض:

حدد ديوان الخدمة المدنية مؤخرا بموافقة معالي رئيس الديوان الاستاذ تركي خالد السديري ساعات العمل المطلوب اداؤها من المتعاقد بـ ٤٨ساعة في الاسبوع كحد اقصى.

وطلب معاليه من رؤساء الاجهزة الحكومية ضرورة تضمين العقود المبرمة معهم ماينص على ذلك بعد ان قام الديوان بالتشاور مع عدد من الاجهزة الحكومية التي يتوافر فيها اعداد كبيرة من المتعاقدين لغرض تحديد ساعات العمل لباقي الفئات من المتعاقدين حيث اتفقت وجهات النظر معه على تأييد اقتراح تحديد ساعات العمل في عقود المتعاقدين العاملين في اجهزة الدولة بـ ٤٨ ساعة في الاسبوع كحد اقصى على النحو التالي:

● تركي خالد السديري

١ـ ينص في عقود العمل الجديدة للمستجدين او من هم على رأس العمل اعتبارا من ١٤٠٧/٦/١هـ على تحديد ساعات العمل الاسبوعية بـ ٤٨ ساعة كحد اقصى.

٢ـ يكون هذا التكليف بالنسبة للساعات الزائدة عن الدوام الحكومي جوازيا للجهة عند اقتضاء مصلحة العمل.

٣ـ اذا اقتضت الضرورة القصوى لمتطلبات العمل تكليف المتعاقد بالعمل اكثر من ٤٨ ساعة في الاسبوع فيعامل وفق القواعد الخاصة بالتكليف خارج وقت الدوام لمازاد عن ٤٨ ساعة.

٤ـ يطبق ذلك على جميع فئات المتعاقدين في كافة قطاعات الدولة بمن فيهم المثبتون على بند الاجور وبنود الصيانة والتشغيل والمشاريع والرواتب المقطوعة وغير المقطوعة وغير ذلك، على ان يلاحظ اشعار جميع المتعاقدين الذين هم على رأس العمل بمضمونه.

وزير التخطيط الاردني يزور الجبيل الصناعية

الجبيل / واس:

قام وزير التخطيط الاردني الدكتور عبدالله النور والوفد المرافق له امس بزيارة لمدينة الجبيل الصناعية في نطاق زيارته الحالية للمملكة والتي تستغرق عدة ايام.

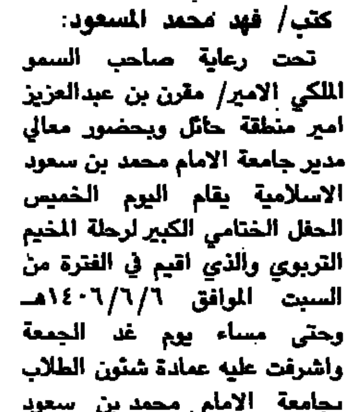
وقد شملت زيارة الضيف التي رافقه فيها مدير عام مشروع الجبيل الصناعي المهندس/ احمد المبارك وعدد من المسئولين بالهيئة الملكية بالجبيل.. معرض الهيئة الملكية حيث استمعوا الى شرح عن فكرة انشاء الهيئة واهدافها وخططها المستقبلية.

كما قام وزير التخطيط الاردني ومرافقوه بجولة شملت حي الفناتير السكني الذي يضم ١٩٠٠ وحدة سكنية ومنطقة الصناعات الاساسية التي تعد القاعدة الصناعية الشاملة لمشروع الجبيل بمنشآتها الصناعية الهدروكروبونية والمعدنية الثقيلة وزاروا مصنع الشركة الوطنية للميثانول (ابن سينا) ثم قاموا بالمرور بشركة الجبيل لاسمدة (سماد) والشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) وشركة الجبيل للبتروكيماويات (كيميا) وشركة مصفاة بترومين (شل) والشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف).

الأمير مقرن يرعى الحفل الختامي لرحلة مخيم جامعة الامام التربوي

كتب/ فهد محمد المسعود:

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير/ مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل وبحضور معالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية يقام اليوم الخميس الحفل الختامي الكبير لرحلة المخيم التربوي والذي اقيم في الفترة من السبت الموافق ١٤٠٦/٦/٦هـ وحتى مساء يوم غد الجمعة واشرفت عليه عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.



● الامير مقرن

ويحضر الاحتفال معالي مدير الجامعة ووكلاء الجامعة وامينها وعميد شئون الطلاب وعميدا كلية الشريعة وكلية اللغة بالقصيم..

وسوف يبدأ الاحتفال عقب صلاة العصر بتلاوة آي من الذكر الحكيم يلي ذلك عدد من الفقرات الخطابية لعميد شئون الطلاب ومشرف الرحلة وايضا كلمة الطلاب. وكلمة الاهالي ثم يقام عرض رياضي بهذه المناسبة ويختتم الحفل بكلمة لمعالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور/ عبدالله بن عبدالمحسن التركي يوجهها الى ابنائه الطلاب وحضور الحفل..

وقد اقيم في المخيم التربوي معرض للكتاب والشريط الاسلامي ويستمر حتى نهاية ايام الرحلة .. وذلك لاتاحة الفرصة للطلبة والاهالي باقتناء مايرغبونه من الكتب والاشرطة الاسلامية .. وينتهي الحفل بمغادرة سمو الامير مكان الحفل بكل حفاوة وتكريم.

ابن عودة يتفقد ادارة تعليم ومندوبيات ومدارس البنات في القويعية

القويعية/ عبدالله الفوزان:

وصل صباح امس الى مدينة القويعية معالي الشيخ محمد بن عودة الرئيس العام لتعليم البنات يرافقه وكيل الكليات الدكتور عبدالله العجلان ومدير عام التعليم الاستاذ عبدالعالي المقباس ومدير عام التخطيط والميزانية الاستاذ عبدالكريم الشدوخي ومدير عام مكتب الرئيس الاستاذ عبدالعزيز المشعل ومدير عام المشروعات الاستاذ حمد الشويش ومدير عام التعليم بغرب الرياض الدكتور ابراهيم الشعلان وذلك في جولة تفقدية لادارة ومندوبيات ومعاهد ومدارس تعليم البنات بالمنطقة.

وقد كان على رأس مستقبليه لدى وصوله امير منطقة القويعية بدر العسكر ووكيل الامارة ورؤساء ومديرو الدوائر الحكومية.

وقام معاليه فور وصوله ومرافقيه بزيارة امارة القويعية ثم توجه بعد ذلك الى ادارة تعليم البنات بالقويعية حيث كان في استقباله مدير تعليم البنات بالقويعية الاستاذ سليمان الحصان وذلك للوقوف على سير العمل بالادارة ومدى تقديم الخدمات من الناحية التعليمية وحث معاليه المسئولين في الادارة على بذل المزيد من الجهد للنهوض بمستوى التعليم في المنطقة.

وقال معاليه «للرياض» ان الهدف من الزيارة هو تفقد المسيرة التعليمية في هذا الجزء المهم من بلادنا الحبيبة وتلمس احتياجات المواطنين فيما يتعلق بتعليم البنات والالتقاء بالزملاء في تعليم البنات والعمل على تذليل مايعترض مسيرة التعليم هنا والوقوف على احتياجاتها من مشروعات ومدارس وتجهيزات تمشيا مع التوجيهات الملكية الكريمة الرامية الى توفير الراحة لجميع المواطنين وقيام المسئول بالذهاب الى المواطنين في اماكنهم لتلمس احتياجاتهم بدلا من تكليفهم عناء المراجعة.

وستستمر زيارة معالي الرئيس العام ومرافقيه للمنطقة لمدة ثلاثة ايام يقوم خلالها بزيارة الرين والرويضة ومزعل واكبر عدد ممكن من المدن والقرى التابعة لادارة تعليم البنات بالقويعية بالاضافة الى قيام معاليه بافتتاح المعرض السنوي الدائم بالمنطقة بالمدرسة الابتدائية الثانية بالقويعية وقد اقام اهالي المنطقة حفل غداء تكريما لمعاليه ومرافقيه.

● محمد بن عودة

الخثلان يفتتح المكتبة العامة بالمجمعة في مبناها الجديد

المجمعة/ محمد الامان:

افتتح امير مدينة المجمعة الاستاذ حمد عبدالرحمن الخثلان بعد مغرب يوم امس الاول الثلاثاء، المكتبة العامة بمدينة المجمعة بعد انتقالها لمبناها الجديد.

وحضر حفل الافتتاح وكيل الامارة الاستاذ عبدالله الربيعة ومدير التعليم الاستاذ محمد المنصور وعدد من المسئولين في الامارة وادارات التعليم في المناطق المجاورة.



● حمد الخثلان

وقد بدىء الحفل بالقرآن الكريم ثم القى مدير التعليم كلمة رحب فيها بالامير والحضور وتحدث فيها عن دور المكتبات واهميتها في حياة الطالب بصفة خاصة والمجتمع بوجه عام. ثم القى امين المكتبة الاستاذ عبدالرحمن الصعب كلمة تحدث فيها عما تحويه المكتبة من كتب قيمة في مختلف المجالات العلمية والثقافية والامكانات الحديثة التي توفرت للمكتبة بعد انتقالها للمقر الجديد. ثم قام الخثلان بقص الشريط ايذانا بافتتاح المكتبة وتجول ومرافقوه في اقسامها المختلفة حيث اطلع على صالات المطالعة وقاعات البحوث والكتب والفهارس.

هذا كما رعى الخثلان في مساء اليوم نفسه مهرجان الالتقاء لمنطقة سدير وبعض مناطق التعليم الاخرى وحضر المهرجان مدير التعليم بالمنطقة، ومدير التعليم بمنطقة عنيزة الاستاذ محمد النعيم ومدير تعليم البنات بعنيزة الاستاذ ابراهيم المؤذن وعدد من المسئولين في ادارات التعليم في كل من عنيزة وحائل وحفر الباطن والخرج حيث بدىء المهرجان بآي من الذكر الحكيم ثم القى مدير التعليم كلمة رحب فيها بالمناطق المشاركة وشكرها على حضورها. كما تحدث عن اهمية هذه اللقاءات وماتتيحه من فرص المنافسة والتعارف بين الطلاب. ثم بدأت فقرات الالتقاء، وفي ختام المهرجان القى الاستاذ محمد الخريف رئيس النشاط المدرسي بالمنطقة كلمة شكر فيها الامير على تشريفه لهذا المهرجان. ثم قام امير المجمعة بتوزيع الدروع التذكارية على المناطق المشاركة وكبار الضيوف والجوائز على الطلاب المشاركين.

هذا وقد حضر المهرجان جمهور كبير من الطلاب واولياء الامور.

امير المجمعة يترأس اجتماعا لرؤساء الدوائر الحكومية للاعداد لاسبوع الشجرة

المجمعة / محمد الامان:

ترأس امير مدينة المجمعة الاستاذ حمد الخثلان صباح يوم امس بمقر الامارة اجتماعا لرؤساء الادارات المشاركة في اسبوع الشجرة وحضر الاجتماع كل من وكيل الامارة ومدير التعليم ورئيس البلدية ومدير الزراعة والمياه ومدير الغرفة التجارية ومدير مكتب رعاية الشباب حيث تم في هذا الاجتماع مناقشة الاستعدادات النهائية لتنفيذ الاسبوع والذي يبدأ صباح يوم السبت القادم حيث يقام حفل الافتتاح بمعسكر العمل الخاص بالاسبوع والمقام بجوار الاستراحة العامة للبلدية ويشارك في الاسبوع ٥٠٠ طالب وشاب حيث يقومون بغرس ٥٠٠٠٠ شتلة في عدد من الشوارع والحدائق بمدينة المجمعة وحرمة وقد انتهت البلدية من تجهيز هذه المواقع وتوزيعها على مجموعات الطلاب. هذا

وسوف يعقد مساء يوم غد الجمعة اجتماع بمقر المعسكر للاطلاع على الترتيبات النهائية لبداية الاسبوع

وزير الصحة بجزر القمر يزور مستشفى الرياض المركزي

كتب/ مندوب الرياض:

قام معالي وزير الصحة بجزر القمر بزيارة صباح امس الاربعاء لمستشفى الرياض المركزي وكان يرافقه الدكتور يعقوب المزروع مدير عام المراكز الصحية للرعاية الاولية بوزارة الصحة.

وقد كان في استقباله لدى وصوله المستشفى كل من الدكتور محمد المعجل مدير عام الشئون الصحية بمنطقة الرياض والدكتور عبدالله الحواسي مدير المستشفى بالنيابة وعدد من رؤساء الاقسام الطبية حيث قام بجولة على عدد من الاقسام بالمستشفى وزار قسم الاسعاف والعناية المركزة والاشعة وقسم الملفات الطبية ومركز الكلية الصناعية والاقسام الباطنية ومركز طب الاسنان وقسم الدراسات الطبية في المستشفى.

وقد ابدى الوزير الزائر ومرافقوه اعجابهم بالخدمات المتطورة التي يقدمها المستشفى للمراجعين التي تعكس مدى تقدم الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين والمقيمين في المملكة في ظل حكومة حضرة صاحب الجلالة وسمو ولي عهده الامين.

مناقشة برمجة تنفيذ الطريق الدائري في مكة المكرمة

كتب/ مندوب الرياض:

عقد مساء امس الاول اجتماع بوزارة التخطيط لمناقشة برمجة تنفيذ الطريق الدائرى بمكة المكرمة.

وقد ضم الاجتماع كلا من وكيل وزارة التخطيط الاستاذ حسين عبدالله سجيني ووكيل وزارة المالية المساعد الاستاذ محمد البسام وامين العاصمة المقدسة الاستاذ فؤاد محمد عمر توفيق ووكيل وزارة الشئون البلدية والقروية لتخطيط المدن الدكتور صالح الهذلول ومدير عام الطرق بالمنطقة الغربية.. وقد تم في الاجتماع مناقشة البدائل المطروحة لتنفيذ الطريق الدائرى الذي سيحقق حركة مرورية مرنة لحجاج بيت الله الحرام حول منطقة الحرم المكي الشريف بمكة المكرمة

وكيل امارة القصيم يجتمع الى وفد منظمة «الفاو»

القصيم / واس:

اجتمع وكيل امارة منطقة القصيم محمد بن فهد بن سويلم بالامارة بوفد من تسع عشرة دولة من اعضاء منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو».. حيث رحب بهم باسم صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير القصيم.

كما اوضح وكيل الامارة خلال الاجتماع لاعضاء الوفد الذي تشهده منطقة القصيم في مجال الزراعة وكذلك بفضل الدعم الكبير الذي يلقاه قطاع الزراعة بشكل عام من جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين وحكومته الرشيدة.. وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات المتعلقة بقطاع الزراعة.

تنفيذ مشروع المرحلة الثانية للتشجير والتجميل في الدمام

الدمام/ واس:

تقوم بلدية منطقة الدمام حاليا بتنفيذ مشروع المرحلة الثانية للتشجير والتجميل لزيادة الرقعة الخضراء والعمل على تلطيف الجو بالمنطقة بتكلفة اجمالية تبلغ اربعة ملايين وخمسمائة وثلاثة وستين الفا وسبعمائة ريال.

ذكر ذلك مدير بلدية منطقة الدمام زايد السكيبي وقال ان المشروع مدة تنفيذه تستغرق سنة كاملة وسيشمل زراعة وتشجير كبارى ومداخل الديوان الملكي عن طريق الميناء الجديد وطريق جامعة البترول وكبارى المطار حتى امتداد شارع رقم ٢٨ بالخبر وطريق الظهران.

واضاف بانه سيتم صيانة وتشغيل هذا المشروع بحيث تشمل كلا من ري الاشجار والشجيرات بواسطة الري الزمني «التنقيط» ومكافحتها من الامراض ورشها بالمبيدات الخاصة لرعايتها ووقايتها من الامراض والاصابة بها..

ونوه السكيبي الى ان البلدية تنفذ حاليا ايضا مشروع المرحلة الاولى من التشجير والتجميل الذي تم ترسيته مؤخرا على احدى المؤسسات الوطنية بتكلفة اجمالية مقدارها سبعة ملايين واربعة وثمانون الفا وثمانمائة وتسعة وستون ريالا ويشمل المشروع زراعة وتشجير طريق الدمام الخبر المزدوج وامتداد شارع ابن خلدون والمنطقة المحصورة بين كوبرى طريق الظهران/ رأس تنورة وكوبرى ابوحدرية حيث سيتم زراعة هذه المواضع بعدد من الاشجار المختلفة ذات النوعيات الجيدة.

لقاء

تركي عبدالله السديري

أصداف الحرير

كسمكة «دولفين» خرجت باعماق البحر معها.. يتراقص بالزرقة اللامعة قوامها في حفيف نسائم ربيعية.. أو كفرس برية اجفلتها زوايا المكان فراهن الساق الرخامي الناعم على الانطلاق وحزم الليل من الشعر الاسود تتراكم وتنفرج طياتها بالحذر من تطويق ذلك العنق الفاره بلجام الترويض..

قالت:

لابد أن تكون قد قرأت رسالتي اليك..

اجاب..

نعم.. لقد حملت لي رسالتك في سطورها حكاية تلك الصبية الريفية التي تروى عنها اسطورتك انها غامرت بارتياد المجهول ولم تسمع نصائح المسنين من حولها بأن عليها أن تحذر الصعود الى قمة ذلك الجبل كي تتحدث الى وقار الرجل العراف الذي يسكن كهفه.. بحثا عن حكمة العقل.. قالوا لها.. إن حكمته ذات وجه أخر اسمه الطيش وسيقابلها به.. رقته في سرد الحكايات ورواية الاشعار بشفتين مغموستين بعطر الشيح والخزامي والريحان سوف تجعلان عينيها لاتريان ذلك الضباب الشرير الذي يتطاير من ثنايا القصائد والحكايات ليجعل جسدها لزجا لا يستطيع بعد ذلك إلا الذوبان المتاني اللذيذ كخدر سريان السم بذلك الضباب حتى تتلاشى تماما فتصبح هواء ورطوبة ورائحة ذلك الكهف.. عرفت في رسالتك انها لم تستمع للنصائح وصعدت الجبل.. تطأ الاشواك.. وتعدل في قامات الزهور المائلة.. وتمسح اوراق نبته ناحلة تتنفسها صخرة.. ويحط على جبينها ماينثال من اعشاش ريش العصافير.. ثم وصلت إليه.. وقرأ عليها الحكايات.. ونامت في عينيها أرق القصائد.. ولمعت على شفتيها بروق مادار من تخاطر.. قالت له وهي تستبق هبوب الاعصار.. انك مهما رويت من قصص عذبة.. ونثرت في جيوبي من اشعار.. وزرعت في ذهني أرق الخيالات.. فان ذلك لا يسمح لك في النهاية أن تجعلني بخورا يتصاعد في أجوائك وترسم في انثناءاته ما تريد أن ترويه لمن يأتون اليك من تهويمات.. ان قتل المشاعر هو اصعب من قتل الكائن الحي.. دعني اقاسمك نفسك.. صفحة الدفتر كلها.. قصائدها العذبة وتعاويذها الشريرة.. أرني وجهك كاملا: ملامح الحكمة فيه واحتقان الطيش عليه.. انك لا ترفض أن تعطيني ذلك.. ولكنك تخاف ان اسيطر عليك.. كلما اقتربت انفاسي منك.. اشعر أن اللزوجة بدأت تغزوك.. لننبذ مبدأ السيطرة معا.. وتعال ننزل من كهف هذا الجبل.. الى طبيعة الحياة..

إن الكائن الحي يستعصي عليك تحويله إلى تهويمة وانا لم تعد تكفيني منك الحكمة.. فاين نقف من بعضنا..؟

أجل.. لقد تحدثت رسالتك عن تلك الصبية ومحاولتها بشكل يثير الاعجاب..

وكانت الفرس البرية مازال عنفوان الانوثة يتوثب بقوامها وسط سياجات ناعم الحرير عندما قالت:

لعلك بعد ذلك قد ادركت لماذا اوسلت دمعتين ساخنتين عندما كانت مطرقتك تصر على كسر تلك الصدفة البحرية.. القوقعة الزاهية الألوان . عندما وضعتها امامك.. تحبو ناعمة الخطو.. في طبق من ماء.. الا انك كنت تصر على مشاهدة ماتخفيه تلك الصدفة الزاهية.. لم يكن يكفيك تحركها العفوي.. ولا حياتها داخل عالمها الطبيعي..

اجاب..

لو سألتك ما هو الكائن الحي.. أهو الصدفة اللامعة الباردة ام مايتحرك بداخلها من حياة.. لم تكن مطرقتي ياسيدتي تقتل المشاعر مثلما هو الامر في حكاية الصبية وشيخ الكهف.. ولكن كنت اقسو على نفسي أكثر مما كانت تمارسه عيناك حين دمعتا.. اقسو على نفسي.. عندما رفضت الا يشغلني جمال تلك الصدفة اللامعة الباردة عن الوصول الى دفء الحياة داخلها.

وقاطعته ضاحكة..

اتدري ماذا ستكون الصدفة التي ستغطيها من جديد.. انها انت..

قال وهو يرتشف بعينيه بريق تلك اللزوجة التي اطلت على شفتيها..

نعم.. لكن دون أن تكون لي برودة الأصداف بل حرارة الحياة المتفاعلة التي اشعلتها تلك الصبية في الكهف المهيب وكانت تتقد داخل تلك الصدفة دون ان تدري بها..

على طريق التنمية

المثالية المطلوبة

عندما نتطرق الى بعض الجوانب السلبية لبعض المواقف في بعض مؤسساتنا ..

لايعني ان نغفل الجوانب الايجابية الاخرى التي تستحق التقدير في العديد من هذه المؤسسات والمنشآت والمصانع الاخرى .. ففي هذه المنشآت

يوجد ايضا الكثير من المواقف الايجابية التي ترقى في كثير من الاحيان الى مستوى المعايير المثالية لكافة الجوانب المرتبطة بمجال العمل نفسه في تلك المؤسسات .. فهناك الكثير من هذه المؤسسات قد حققت النجاح المطلوب والاهداف

المرجوة لها .. وهذا ايضا من خلال مقدرتها على توفير كافة العناصر الايجابية للمحافظة على استمرار نجاحها .. سواء من حيث انضباطها واهتمامها بتطبيق الاساليب الحديثة

والطرق المرتبطة بنواحي المؤسسة .. وموظفيها وعمالها ومجالات العمل فيها .. او في

استكمال كافة الجوانب الاخرى للخدمات التي تقدمها لموظفيها كالتعليم والتدريب والخدمات

الصحية ومقومات وعناصر السلامة التي تتبعها في المحافظة على سلامة موظفيها .. بالاضافة الى الحوافز التشجيعية

والبرامج الترفيهية .. وكذلك المعايير الاخرى المرتبطة بمجال الصناعة والتنظيم الداخلي

وملاحقة التطور الميداني والصناعي وجميع الاساليب المرادفة والمرتبطة بالبيع او

التسويق او الانتاج وكذلك المحافظة على المواصفات والجودة...الخ

والواقع ان تلك المعايير هي في الغالب الحد الادنى للعوامل الثابتة التي تؤكد المثالية

لمستوى النجاح المطلوب لاي مؤسسة او مصنع او منشأة ..

ولن اكون مبالغا اذا اشرت الى ان معظم هذه المعايير يطبقها العديد من مصانعنا ومنشآتنا نتيجة لتنامي الوعي الاداري وتطور اساليبه..

ومن هنا جاءت المسابقات السنوية التي تنظمها وزارة الصناعة والكهرباء .. والتي

تؤكد من خلالها النجاح المطلوب لاية مؤسسة ما .. حيث تخصص لها الحوافز التشجيعية عند تطبيقها لهذه المعايير.

احمد الشمر

حائل.. جميلة البراري كلها

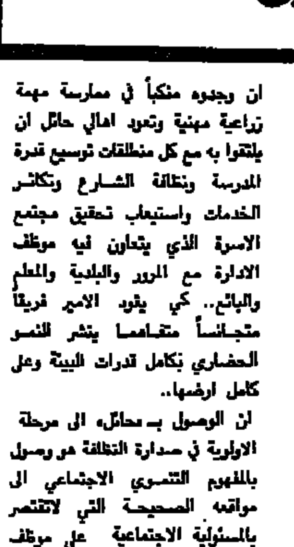


في الماضي القريب كانت مهمة امير القرية ومعظم مدن اليوم كانت قرى بالأمس.. كانت مهمته تشبه مايقوم به شيخ العشيرة من اجراء المصالحات بين المتخاصمين وتقسيم مواقع وليلم بعض مصادر الرزق وهي «الحش» وهو غير تعداد مثالب الشخص وعيوبه مزاحا او نميمة ولكن «الحش» كان يعني خروج الناس الى البر لحصد النباتات البرية - إذا حدث ووجد موسم امطار - ثم تجفيفها وبيعها على الناس.. وكان الامير يقضي معظم وقته جالساً في الشارع على مصطبة مرتفعة او في مجلس بيته ويتحلق حوله عدد من كبار اهالي البلد.. وبقدرماكان ذلك يعني التواجد لخدمة الناس إلا انه ايضا كان يعكس فراغاً في الوقت وتسيير الامور الشخصية دون مكاتبات بحكم قلة عدد السكان ولان العرف السائد له احكام النظام المكتوب..

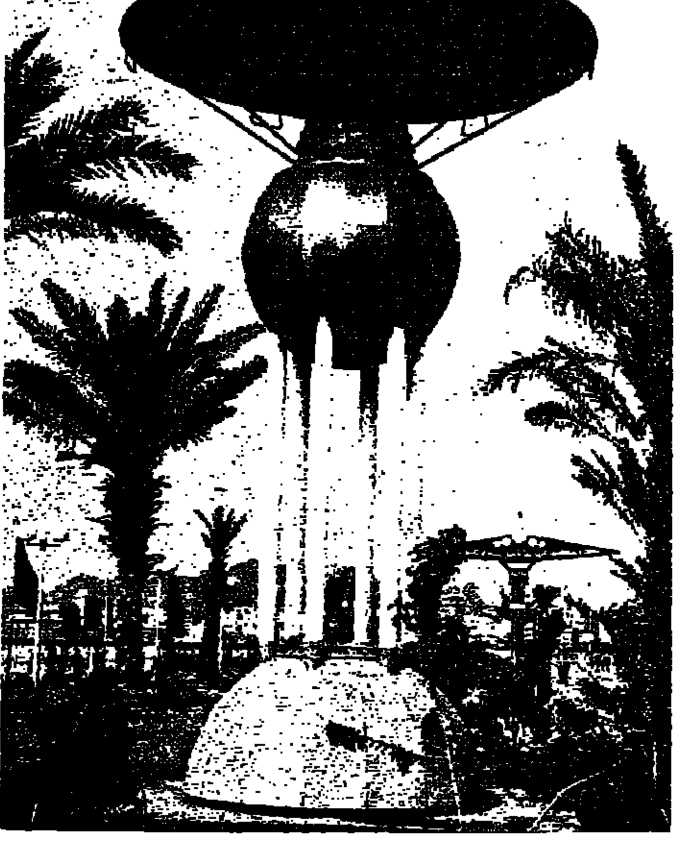
يوم الاثنين الماضي احتفلت المدينة النظيفة دائماً «حائل» بحصولها على المركز الاول في مؤتمر البلديات في ميدان النظافة وقد اقامت حفلاً كرمت فيه عددا من الموظفين وشعر فيه الاهالي بأهمية ما اشتهروا به عن نظافة مدينتهم وكان سمو الامير مقرن بن عبدالعزيز امير المنطقة على رأس المحتفلين ليعكس المفهوم الجديد لمسئوليات امير الموقع منطقة او مدينة او قرية.. من حيث مشغولية الوقت بتعدد المسئوليات والتواجد لبناء الارض انظمة واعمارا وزراعة.. هذا الرجل.. أتى اليه وفد من وزارة الصحة يزور المنطقة.. وكانت المفاجأة

ان وجدوه منكباً في ممارسة مهمة زراعية مهنية وتعود اهالي حائل ان يلتقوا به مع كل منطلقات توسيع قدرة المدرسة ونظافة الشارع وتكاثر الخدمات واستيعاب تحقيق مجتمع الاسرة الذي يتعاون فيه موظف الادارة مع المرور والبلدية والمعلم والبائع.. كي يقود الامير فريقاً متجانساً متفاهما ينشر النمو الحضاري بكامل قدرات البيئة وعلى كامل ارضها..

ان الوصول بـ «حائل» الى مرحلة الاولوية في صدارة النظافة هو وصول بالمفهوم التنموي الاجتماعي الى مواقعه الصحيحة التي لاتقتصر بالمسئولية الاجتماعية على موظف الدولة ولكن المواطن اينماكان موقعه هو مسئول ايجابي المشاركة.. وامير اليوم الذي تتعدد مسئولياته وتدخل ساعات الواجب في ساعات اجازته لتستهلك معظمها هو رجل يجعل من نفسه سلوكاً وممارسة النموذج الاول في صدق المواطنة.









عندما يملك المواطن المقدرة على تحقيق التنمية.!!

الوعي .. الادراك .. التفتح، من أهم المعطيات للتعايش فعلا بواقع حضارتنا

موضي الزهراني

«المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا.. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

من خلال هذا الحديث النبوي الشريف .. نجد ان روح الايمان .. والاحساس بالانتماء للاسلام يدفع كل مؤمن بالله سبحانه وتعالى الى الاحساس بكل الم .. او معاناة يشتكي منها اخوه المؤمن .. ومن خلال هذا الاحساس تكون قوة الشد .. والمؤازرة كالبنيان المتكامل الأجزاء وذي الاسس القوية والسليمة.

فعندما نتساءل كيف نصل الى التنمية الشاملة؟؟ وماذا حققنا .. وماذا نريد لكي نجد ان جميع اهدافنا ومشاريعها وطموحاتنا وصلت الى ذروة النمو والاكتمال..؟!.. نستطيع ان نوضح مدى الارتباط مابين هذا الحديث الشريف والهادف جدا وبين اهدافنا المتجددة .. والحديث لكي نصل بجميع جوانب التنمية لمرحلة الاكتفاء والفعالية.

فتلك المجسمات الحضارية .. والمشاريع الاقتصادية .. والصروح التعليمية والطبية والقضايا الاجتماعية المطروحة للمناقشة والعلاج .. والمشكلات السلوكية التي اصبحت محورا للدراسة .. والبحث .. جميعها مدلولات تشير الى مساعينا الدائمة من اجل التعديل .. والتجديد .. وجميعها اولويات مؤكدة لمدى رغبتنا في القضاء على كل مايعيق الانسان عن الاحساس بالجديد .. ومعايشة الحديث.

فهذه هي التنمية تشكل بجوانبها المختلفة من تربوية .. اجتماعية .. اقتصادية .. وسياسية ومايتفرع من تلك الجوانب من فروع لها الدور الفعال في النهوض بها - كذلك الجسد المتكامل الذي يشعر بالألم .. والاضطراب لمجرد شكوى أو حتى لو كانت وقتية .. او عابرة.

• • •

«فعندما نجد ان الاهتمامات التي تقدم من خلال خططنا التنموية .. والمشاريع التي تنصب اولا واخيرا للوصول الى اسهل السبل واضمنها من حيث تحقيق الربح المادي السريع .. وكذلك من جانب الاحساس بالتشبع المادي .. وتحقيق الرغبات والاحلام الشكلية فقط - بدون اعتبار لذلك الفرد الذي تقدم له كل شيء - وتشيد ونبني ونرمم ونجدد .. فقط من اجل توفير المسكن الصحي المريح له ..والحصول على وسيلة انتقاله بدون عراقيل .. والفوز بشهادة بـ بدون صعوبات .. والنيل من وظيفة ذات مرتبة عاليه بد جهد يذكر.. والتمتع بالراتب الشهري بدون تضحيات تبذل من اجل الارتقاء بمستوى العمل .. والرغبة الدائمة في تقبل تبريراته .. وانحداره عندما يبدر منه ذلك الخطأ الفادح بحق الآخرين .. وبحق مجتمعه!! فاننا بالطبع لن نصل الى تلك التنمية فعلا .. ونحن نتجاهل من سيقود حملة ومسيرة تلك التنمية على المدى البعيد.

فعندما تكون تلك الخطط ذات اهتمام جذري بتحقيق كل ما يكسب المواطن وتحقق رخاءه وسعادته .. ويشعره باهمية الامن والراحة التي يعيشها في مجتمعه - فهذا لايعني ان الذات الوطنية قد تعايشت فعلا مع كل مايقدم لها وماسوف يقدم!!..

• • •

فالمواطن له علاقات عديدة ومتباينة مع كل الجوانب الحياتية ذات الاتصال المباشر بالوصول الى النمو الايجابي لتعدد احتياجاته ..

وتباين رغباته التي تتوالد مع بداية كل يوم .. وولادة كل حاجة - وهذه العلاقات المستمرة لها الدور الايجابي في النهوض بتلك الجوانب .. وتطورها من خلال نوعية تلك العلاقات ولدى احساس ذلك المواطن بقيمة واهمية تلك العلاقات والتي تحقق المصلحة لكلا الطرفين.

فلذلك يتضح لنا هنا مدى ضرورة وحتمية ادراك كل فرد منا لاحتضان تلك العلاقات وتنميتها ..

وتجسيدها على ساحة المجتمع اكثر مماهي عليه في وقتنا الحاضر..

بشكل متطابق ومتضامن مع احساس عميق بالمسئولية التي يؤديها بالدور الذي يلعبه الآخرون معه دون ان يثور وينفعل لعدم حصوله على حقوقه وامتيازاته الخاصة في العمل من علاوة .. وترقية او حتى مكافأة شهرية فيبدأ في التكاسل والتخاذل عن العطاء والاخلاص في عمله!!

او الذي يجد ان التحدي والعناد مع الآخرين هو السبيل الأمثل في تعامله معهم .. من اجل الحصول على حقوقه كاملة .. وكذلك من اجل رد اعتباره كما يعتقد حتى لوكانت المواقف عابرة وتافهة جدا!!.

او الذي لايحترم المرافق العامة ويسعى الى اشباع رغبته في الترفيه والترويح فقط بدون اعتبار لتلك المخلفات التي يتركها متناثرة من حوله في كل زاوية بالرغم من توفر الاماكن الخاصة بها!!

كما ان هناك الذي يطالب دوما بتوفير متطلباته .. ويتذمر مما حوله .. ويسعى الى نقد وهجوم كل طرف .. وجهة لم تنه معاملاته باسرع مايمكن .. الى جانب ذلك الذي يطالب وينادي بضرورة واهمية تشجيع الشباب على الخوض في المجالات المهنية وعندما يحاول احد ابنائه او اقاربه تجربة ذلك .. يثور ويغضب ويعتبره خارجا عن المألوف.

انها مواقف .. ونماذج لاتعد ولاتحصى يمثلها.. ويجسدها من نعتبره هدفا للتنمية!! ومازال ذلك السؤال يلح .. ويدق في ساحة الوعي.. كيف نشعر بالتنمية الشاملة حقا؟؟

كيف يكون ذلك .. والمواطن الذي نعتبره مشعلا لحملها .. واستمرارها .. وتجسيدها، في غفلة عن تلك الاجتهادات التي تقدم له اولا واخيرا؟!

كيف يكون .. وهو يفعل مالايقول .. ويكتب مايجهله .. وينادي بما يرفضه لنفسه ويرتضيه لغيره؟!

كيف وهو في غفلة عن جذور التنمية الحقيقية .. الا وهي الوعي والادراك والتفتح الذهني والنضج السلوكي .. والالمام بكل مايقدم ويتجسد على ساحة الواقع؟!

فالتنمية الفعلية والشاملة لن تكون مادامت الهوة مابين النمو المادي .. والنمو النفسي والفكري والذاتي، شاسعة .. ومستمرة في ذلك..

واعتقد ان كل واحد منا بيده القدرة .. والمسئولية والارادة الكاملة في تحقيق ذلك سواء كان مواطنا .. او مسؤولا فهل نشعر بذلك؟!

• • •

مساحات خضراء

اعداد: د. عادل الجنايني

بيئات الزراعة

ونبدأ اليوم في الحديث عن البيئات المختلفة التي تعبأ بها هذه الأواني حتى يمكن استخدامها بالتالي في استنبات البذور والعقل، وتربية البادرات الى الحجم المطلوب قبل نقلها للزراعة في مكانها المستديم.

ويوجد في الواقع عدة بيئات لزراعة البذور والعقل في أرض المشتل، ومن هذه البيئات التربة Soil، الرمل Sand ، الدبال Peat ، الاسفاجنم موس Sphagnum moss ، الفيرميكيوليت Vermiculite ، البيرليت perlite ، الأوراق المتحللة Leaf Mold وفتات الفلف ونشارة الخشب وقشوره.

وأيا كانت البيئة المستخدمة للزراعة في أرض المشتل سواء أكانت من أحد الأنواع الثمانية السابقة أو من خليط منها، فان

هناك مجموعة من الاعتبارات الهامة التي ينبغي وضعها في الاعتبار عند اختيار بيئة ما لاستخدامها في الزراعة في المشاتل، وأهم هذه الاعتبارات:

أولا: يجب ان تكون البيئة متماسكة بدرجة كافية بحيث لا يصعب على الجذر النابت (الجذير) والجذور الفرعية اختراقها، وفي الوقت ذاته فانها يجب ان تكون متماسكة بالقدر الذي لا يسمح بخلخلة او تحرك البذور والعقل بعد زراعتها.

ثانيا: من المرغوب فيه أن يظل حجم البيئة في حدود معينة سواء أكانت البيئة جافة ام رطبة - وفي هذا الشأن فان انكماش البيئة بدرجة كبيرة عبر جفافها يعتبر من الأمور غير المرغوب فيها.

ثالثا: ان تكون البيئة ذات مقدرة متميزة على الاحتفاظ بالرطوبة بدرجة كافية ولمدد مناسبة، حتى يقل بذلك الحاجة الى تكرار الري.

رابعا: يجب الربط بين حسن الري وحسن الصرف، وعلى ذلك لا بد ان تكون البيئة جيدة التهوية مسامية بقدر كاف حتى لا يكون هناك مشاكل عن سوء الصرف.

خامسا: من البديهي الحرص على خلو البيئة من بذور الحشائش ومسببات الأمراض والأطوار الحشرية المختلفة، ويتحقق ذلك بتعقيم البيئة.

سادسا: يجب ان يكون الوسط الحامضي للتربة PH مناسبا للنباتات التي يرغب في زراعتها على البيئة.

سابعا: من المسلم به تمتع البيئة المختارة بتوافر قدر كاف من العناصر الغذائية المختلفة التي تكفي لانبات البذور والعقل وتربية البادرات.

نحو خدمات مكتبية.. ارقى!!

تخصص دراسة المكتبات والذي يتم عبره اعداد الطلبة في كثير من المؤسسات التعليمية مثل الجامعات ومعهد الادارة العامة.. يعد دفعة كبيرة لمسيرة التنمية الحضارية.. حيث يتم خلالها تزويد المكتبات في الدوائر والقطاعات الحكومية والخاصة بكفاءات قادرة على عمليات التصنيف والتخطيط وادارة المكتبات على مستوى من الجودة العلمية.

ولعل هذا يشكل بادرة جيدة تمكننا خلال غياب الكثير من المكتبات المركزية او قلتها الى المطالبة بوجود مكتبة وطنية شاملة وواسعة كما هو في (امريكا مثلا) حيث يتم تزويد هذه المكتبة بعدد من النسخ لكل كتاب يصدر حديثا.. وخاصة للمؤلفين الوطنيين.. وحيث يستطيع الباحث او الطالب ان يجد ضالته فيها بدلا من البحث عنها في المكتبات المتعددة.. والتي لاتلتزم.. او احيانا قد لايتوفر لديها هذا الكتاب.

ومما لاشك فيه ان مثل هذه المكتبة ستوفر الجهد الكثير لطالبي العلم والمتزودين به.. والباحثين على اداء رسالتهم في اقصر مدة ممكنة.. كما ان مثل هذه المكتبة سوف تكون عاملا كبيرا في امتصاص الدفعات المتخرجة من اقسام دراسة المكتبات الحالية..

ولعل مشروع مكتبة (الملك فهد) والذي يعمل الآن لانجازه.. مشروع مساهم في انماء الحركة الثقافية لهذه البلاد.. ولكي تزخر بالعديد من المكتبات الحكومية.. والتي ستحمي مرتاديها من جشع المكتبات التجارية التي لا تتوانى عن رفع سعر الكتب في المواسم.. حسب (السوق التجاري).. وبالتالي فان هذه المكتبة الوطنية ستجمع العديد من الباحثين كما يصبح من السهولة اصدار النشرات بقائمة الكتب الجديدة والصادرة متى ما تعاون المؤلف مع هذه المكتبة.. بالاضافة الى المردود الثقافي الذي يجده الكاتب حين يسجل اسمه في قائمة المؤلفين.. ويحميه من حوادث السرقات الادبية التي مازلنا نسمع بها.. في القرن العشرين.

بدرية البشر

حروف وأفكار

□ بقلم: عبدالله سليمان الحصين □

طرفة.. الفَنَّان المبدع!!

وربما يتساءل البعض..

ولماذ طرفة بن العبد بالذات وليس هو باعظم الشعراء واكثرهم شهرة وانتشارا؟

او ربما يتساءل البعض الآخر ولماذا هذه الرحلة في اعماق ازمنة قديمة تبحث فيها عن اشياء ليست من مطالب القارىء اليومية وانما مكانها الطبَعي الدراسات المنهجية وليست المقالات التي يجب ان تهتم بحركة الحياة اليومية ومطالب القارىء اليومي؟ ومن ثم فلابد من الاجابة على السؤالين معا..

اولا: لماذا طرفة بن العبد فلانه شاعر احس بالتناثر الذي يواجه امته في مرحلة خطيرة من حياتها وفي فترة من اخطر منحنيات وجودها فأثرى نقطة العدم في امته ولانه من منطلق كهذا ابدع النحت بالكلمة صاغ معنى جديدا في حياة الانسان الجاهلي لم يسبق اليه..

حتى لو لم يكن طرفة من اكثر الشعراء شهرة او امتدادا بل ربما اقلهم في القول واقصرهم عمرا!!

ثانيا: اما لماذا هذه الرحلة في عمق ازمنة جاهلية تجاوزتها البحوث واصبح مكانها التقرير المنهجي قاعات الدرس والبحث فلأن هذا الموضوع يشكل فعلا منحى هاما من مناحي الحداثة في عصره في الشعر الجاهلي او هو تأطير لمرحلة من مراحل النحت الابداعي اذا صح هذا التعبير فقد كان طرفة اول او من اول المجددين او اول من ادخل التعبيرات الحديثة الى الشعر الجاهلي من خلال صياغة نحتية توظف اللفظ من اجل المعنى الشامل..

والقارىء يعرف سلفا ان (المثَّال) او (النَّاحت) تبدو مهمته وخاصة للبعيدين عن الوسط الفني - بسيطة وسهلة انه مجرد عامل يمسك بصخرة صمّاء يستعين عليها بـ«ازميل» و(مطرقة) ويبدأ في تهذيب النواتىء وازالة الزوائد ليجعل منها منظرا او حجما جميلا او ملفتا للانظار..

ويغيب عن الذهن ان هذا (النُّحَات) لابد ان يكون قادرا على استيعاب الفكرة الجمالية خطوطها خطواتها مراحل التطوير فيها ثم قادرا ايضا على تجسيد الصورة الجمالية المعبرة عن المعنى في ذهنه المرتبط في اذهان الناس واضعا في الاعتبار خطوات التشريح الفني والاستيعاب الذهني في خطين متساويين وهذا ما فعله طرفة بن العبد..

عندما نقرأ للدكتور طه حسين ان طرفة استغرب في لفظه وابتعد عن قومه الربيعيين الى اللهجة المضرية لابد ان نسأل لماذا؟؟

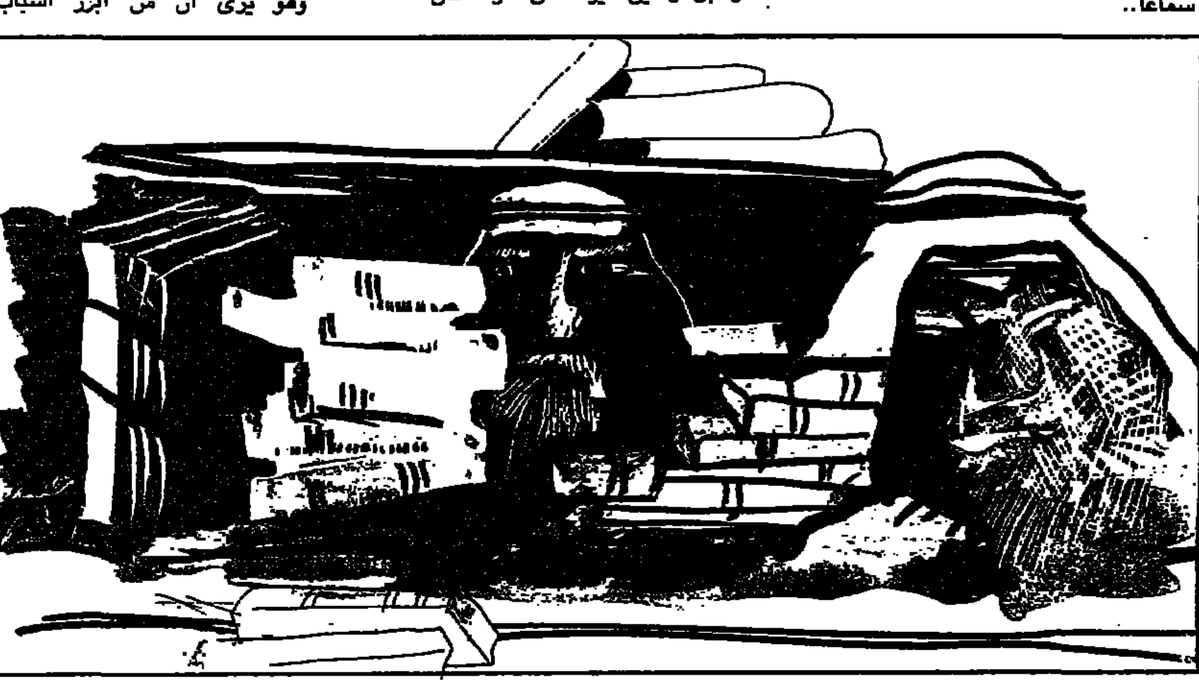
فاذا قرأنا شعر طرفة شعرنا باننا نجد الاجابة انه رسام مبدع رسم بالكلمة دون الخط ونحت بالمعنى صورة حية لواقع مترسل في الحياة الجاهلية..

ولعل المتأملين لما كتب عن الشعر الجاهلي قديمة وحديثا قد استوقفتهم آراء النقاد والمهتمين بدراسة الآثار الشعرية وان شاعرا كطرفة بن العبد نال نصيبا وافرا من الدراسة في اكثر من مرجع واكثر من كتاب واكثر من مبحث..

وان الوانا من هذه الدراسات قد شملت الاهتمام بدراسة الاثر الشعري كوثيقة فكرية ونفسية واجتماعية وسلوكية..

وان جانبا آخر من هذه الدراسات استأثر بتصوير وجود الانسان العربي في الحقبة الجاهلية..

وان جانبا آخر ايضا وفي العصور الاولى للتدوين اهتم بالجمع والتحقيق والتأمل وتسجيل الاثر الادبي كتجميع ما تناثر هنا او هناك رواية ونقلا او سماعا..



ومن ثم تطورت الدراسة النقدية للاثر ليتحول، النص الادبي الى دراسة توثيقية تهتم بالمنهج الفكري والسياسي والبيئي للانسان الجاهلي..

من المؤكد بعد هذا ان شاعرا كطرفة بن العبد عاش مرحلة قلقلة وان هذه المرحلة قد باعدت بينه وبين مرابع لهوه وصباه وانه تعرض خلال عمره القصير لتجارب قاسية دفع ثمنها حياته في نهاية الشوط..

لو وضعنا هذا في الاعتبار فان سؤالين آخرين لايقلان اهمية عن ما سبقت الاشارة والسؤال الاول يقول: ولماذا كان شعر طرفة المدون او المنقول او المنسوب اليه قليلا؟

والسؤال الثاني: يقول لماذا اضطرب اسلوب طرفة في بعض قصائده او أغرب قليلا..

وللاجابة على السؤالين لابد ان نتأمل المسافة الزمنية والظروف المحيطة بها والمناخ والضغوط النفسية والاجتماعية من جهة اخرى..

على ان ابن سلام يرى ان فحول الشعر الجاهلي اربعة منهم طرفة وعبيد الابرص وعلقمة وعدي بن زيد..

وان اجود شعر طرفة هي المعلقة والتي يقول في مطلها:

لخولة اطلال ببرقه ثهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وابن سلام يروي مطلعها كهذا:

لخولة اطلال ببرقة ثهمد
وقفت بها ابكي وابكي الى الغد

والمطلع الاول هو المشهور والموثق..

اما ما يراه (ابن قتيبة) في الشعر والشعراء فهو قد يتفق الى حد ما مع ما رواه ابن سلام الا ان (ابن قتيبة) يرى ان طرفة قد تعرض لتشويه في آثاره الشعرية او تحريف لبعض قصائده..

و«ابن رشيق» يؤكد ان طرفة كان مقلا في شعره وان مصادر هذا الشعر كانت قليلة..

اما ابوعمرو الجاحظ فيقول في (البيان والتبيين) «ان ما وصل الينا من شعر طرفة قليل وان اكثره قد ضاع»..

اما لماذ اضطرب اسلوبه او تغير او تلون فلابد ان نتأمل كل الظروف والمقاطع الحياتية القلقة التي مر بها شاعر شاب لم تمهله صروف الزمن طويلا وطرفة كما هو معروف من قبيلة بكر بن عوائل القبيلة المعروفة كانت تهامية المنشأ هاجرت الى اليمامة ثم انتشرت ما بين سواد العراق والخليج العربي.

هذه القبيلة العتيدة عرفت بالولاء في القرن الخامس الميلادي وما بعده لملوك (التبابعة) ثم لملوك (كندة) واولهم حجر أكل المرار..

وكما اختلفت الروايات وتباينت في التعليل لما تلاحق بعد ذلك من خلافات واسباب بعد ظهور طرفة وبروز نجمه كشاعر شاب لاه يملك القدرة والموهبة ويتمتع بحس فني رفيع..

فقد ترى بعض الروايات التاريخية ان (أكل المرار) استطاع ان ينتزع ولاء بكر بن وائل من المناذرة ليكونوا عونا له وليكون شعراؤهم ومحدثوهم عيونا له في اجزاء من جزيرة العرب..

هذا المناخ المرفوض او المفروض هو المناخ الذي تفتحت فيه شاعرية طرفة وكان بروزه وكانت حياته حلقات من القلق والهروب والتلاحق والحيرة والشتات..

عندما نحاول ان نتجاوز رحلة طويلة من الزمن طال فيها الخلاف او قصر لابد ان نتوقف امام رأي احد المُحدِثين او المعاصرين وهو الدكتور طه حسين في كتابه (الشعر الجاهلي).. وهو يرى ان من ابرز اسباب الخلاف الظاهر فيما وصل اليه من نصوص شعر طرفة العلاقة الحميمة والتي ربطت شاعرنا ابن العبد وبين المتلمس وما حفلت به كتب التراث ومراجع او مصادر الادب الجاهلي من اخبارهما مع ملوك الحيرة خلافاتهما او وفاقهما وانغمارهما في حمى السياسة بالانحياز لطرف على حساب طرف أخر كقصة (عمرو بن هند) المعروفة..

واذا كان الدكتور طه حسين يشك كثيرا كشأنه في اغلب فصول كتابه اقول يشك في مصادر الشعر الجاهلي ويحمل الاسطورة عبئا لابأس به من مسئولية ما يروى او يقال..

فان طه حسين قد اهتم بدراسة ثلاث قصائد للشاعر طرفة منها قصيدته المعروفة في ديوانه المطبوع والتي قيلت بوم (تحلاق اللّمم) على ان جانبا من عطاء الشاعر القلق طرفة بن العبد وبكل ما جسده من نبوغ وقوة وحس فني رفيع فان شعرا يهبط عن القوة ويتدنى كما قيل منسوبا اليه وفي ديوانه المطبوع ايضا..

اصَحَوْت اليوم ام شاقتك هر
ومن الحب جفون مستقر

لكننا لابد ان نتوقف امام ابداعه في النحت او نحته المبدع وهو يقول:

ديار لسلمى اذ تصيدك بالمنى
واذ حبل سلمى منك دان تواصله

ثم تأملوا معي هذا التصوير الرائع:

واذ هي مثل الرِئم رصيد غزالها
لها نظر ساج اليك تُواغِله
غنينا وما نخشى التفرق حقبة
كلانا غرير ناعم العيش باجله
ليالي اقتاد الصبا ويقودني
يجول بنا ريعانه ونجاوله

والشباب المتوقد عزة وثورة وطموحا يتفجر في اهاب الشاعر سخرية من الملك عمرو بن هند فيقول:

فليت لنا مكان المَلِك عمرو
رغوثا حول قبتنا تخور
من الزمرات اسبل قادماها
وضرتها مركنة درور
يشاركنا لنار خلان فيها
وتعلو الكباش فما تنور

وعندما نتجاوز هذا المقطع القلق والثائر من تشريح رحلة هامة من حياة طرفة وعبثه وثورته ويأسه نشعر ان حسه الفني لم يعرف استقرارا ولم تواته الحياة اللينة الا نزرر من السنين على قلتها لكنهاستطاع ان يملأ حياة امته بالغناء والثناء وان يحفر الصور الفنية والغنية بالتأمل رغم قصر حياته وانعدام استقراره وهو يستجيب لثورة الدم القبلي الموار في شراييته حين يقول عن قومه:

حين يحمى الناس نحمي سربنا
واضحي الاوجه معروفي الكرم
بحسامات تراها رسَبا
في الضريبات مُترات الغُصُم

وهو هنا يصور مراكب النساء (الحدوج) وهو جمع حدج فيقول:

كان حدوج المالكية غدوة
خلايا سفين بالنواصف من دد
يشق حباب الماء حيزومها بها
كما قسم الترب المفايل باليد

هذه الصورة الجمالية كاللوحة المنحوتة ادواتها الكلمة والخيال والتجسيد الرائع..

وبعد فهذه اطلالة قد اكون تجاوزت بها حاجز الازمنة الموغلة لكنها اطلالة لابد من العودة اليها بين الحين والحين فالشعر الجاهلي مازال مليئا بالصور ومازال طرفة حدثا «اومض ومضى» في حياة العرب في العصر الجاهلي..

أيام ٧

□ صالح الشهوان □

الثقافة بين الصحافة والاذاعة والتلفزيون

للثقافة في بلادنا قنوات متعددة: فخارج أطر الاندية الادبية وجمعيات الثقافة والفنون والمؤسسات الاكاديمية.. خارج كل ذلك تبرز في الواجهة دائما ثلاث قنوات مهمة: الاذاعة والصحافة والتلفزيون لكن يبدو الامر في كثير من الاحيان ان كل واحدة من تلك القنوات في واد خاص بها.

وانا لا اتحدث هنا عن الصلة الاعلامية الاخبارية فيما بينها فتلك قضية أخرى.. انما اقصد بالذات الصلة الثقافية فيما بينها.

فاذا اخذنا الصحافة لوحدها وتأملنا هذا الكم الهائل من الكتابات بين مقالة وشعر وقصة ونقد وغيرها ثم قمنا بعملية احصائية لوجدنا ان ثمة كما ثقافياً يضيع هدرا دون ان تستفيد منه الاذاعة او التلفزيون ولوجدنا ايضا ان ثمة عددا كبيرا من الكتاب الموهوبين والمبدعين حقا ظلوا خارج برامج وعناية اي منهما بغض النظر عن الوقفات القصيرة التي تحدث في احيان متقطعة مع احد الكتّاب او الاحداث او الكتب!

دعونا مثلا نتأمل الاعمال الثقافية في الاذاعة ولنأخذ فن القصة.. فاننا سنجدنا امام برنامج اذاعي يومي «في كل يوم قصة» للاستاذ احمد شريف الرفاعي.. ظل الاستاذ يكتبه على مدى سنوات.. والسؤال الذي يقفز في الذهن هو كيف يحدث هذا - مع احترامي لجهود الاستاذ الرفاعي - ويقتصر التأليف على كاتب بعينه.. او لا ترحم الاذاعة هذا الجهد اليومي وتسعفه بمن يتناوب معه على كتابة هذا البرنامج.. فهناك عدد لابأس به من الكتاب يمكن ان تتوجه لهم الاذاعة وتطلب منهم التعاون على تنفيذ مثل هذه الفكرة القصصية الممثلة اذاعيا.. ان هذا لو حدث فسيحقق للبرنامج لياقة فكرية نشطة متجددة.. فكل كاتب سيجد من الوقت مايمنحه الفرصة لكتابة نص قصصي متماسك فنيا ويتجه الى معالجة قضايا اجتماعية معلقة ومتداخلة وبالتالي سينعكس هذا على البرنامج من حيث التنوع والقيمة السيسيولوجية لمادته الدرامية اليومية!

مثل هذا الاتجاه يمكن ان يفعله تلفزيوننا العزيز فبدلا من هذا الكم المتتابع من المسلسلات المكرورة المعروفة سياقا لغويا ونهاية.. والتي غالبا ما تحمل مضامين استهلاكية لقضايا لا نعانيها واخلاقيات تختلف عن الواقع المعاش.. اقول بدلا من هذا الصراخ عن حب هستيري تجاري وسطو على الارث وفصام مرعب بين بسطاء واثرياء ولهاث على الشقة والشبكة وما الى ذلك.. اقول بدلا من استمرار مثل هذا الاجترار يمكن ان يمد التلفزيون اذرعته الحانية الى ذهنية الكتاب المحليين المتواجدين في معترك الحياة الاجتماعية الذين يعيشونها مع النبض صحوا وحلما.. يمكن ان يمد التلفزيون اذرعته الى هؤلاء ويستعين بنصوصهم التي ستكون لصيقة بايقاع زمننا الاجتماعي اكثر من غيرها.

هذان مثالان عن امكانية مد الجسور بين هذه الاقنية الثلاث ولا يعني ان هذا كل شيء.. بل ان مقدرة كل من هذه القنوات على العطاء الثقافي تتعدى ما أشرت اليه بكثير.

بامكان الاذاعة ان تكثف من برامجها الثقافية العالية التوجه العلمي المعرفي الاجتماعي فيما يخص الطفل والمراة وطرائق التعامل الحضاري مع انجازات العصر وتعميم المفاهيم الانسانية الخيرة والجميلة وان تستفيد من القضايا المطروحة على صفحات المجلات والصحف الثقافية والتي تصدر بتواتر وان تجري استفتاءات عن نوعية القضايا الثقافية التي يمكن ان تبرمج وتذاع ومثل هذا يمكن ان يفعله تلفزيوننا العزيز.

ثمة قضية اخرى يمكن ان يقوم بها كل من الاذاعة والتلفزيون بجانب الصحافة وهو التنويه والاعلان المستمر عن مايقام في النوادي الادبية والجمعيات الثقافية والجامعات من ندوات وامسيات ومحاضرات.. فهما يشكلان قبل الصحافة التماس الاول مع جمهور المستمعين والمشاهدين والخبر الذي يصدر عنهما يصل الى اكبر عدد من الناس وهذا سيجعل من الحركة الثقافية المحلية حركة عضوية متلاحمة يحس بها المواطن العادي بدلا من كونها الآن مقصورة على ذوي الاهتمامات الثقافية.

فالاعلان عن النشاطات الثقافية يدفع بالناس لارتياد هذه الاماكن وبالتالي اكسابها صفة حيوية تجعل من المجتمع كيانا متفاعلا يحاور بعضه البعض وتخرج الكثير من دوامات الفراغ وشلل قتل الوقت والسرحان اللامجدي!! تلك هي بعض الاقتراحات التي يمكن عن طريقها توثيق صلة المواطن بالثقافة والتي بامكان الاذاعة والتلفزيون والصحافة التعاون على نسج ردائها الزاهي الجميل..

وهي اقتراحات لا تلغي اجتهادات كل من الاذاعة والتلفزيون في مايقدمانه من اسهامات ثقافية انما املنا يكبر بكبرياء الوطن!!

المؤتمر الثاني للبلديات.. النجاح على الواقع.!!

أكثر من ٦٠ توصية. جميعها تدخل مرحلة التنفيذ.. البلديات الصغيرة استفادت أكثر من الكبيرة

نجح مؤتمر رؤساء البلديات والمجمعات القروية الثاني المنعقد في رحاب طيبة الطيبة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ليس في توصياته التي بلغت الستين ونيفا من البنود فحسب ولكن فيما كشفه المؤتمر من ايجابيات اضافية تأتي في مقدمتها التعرف على طبيعة المشاكل واحجامها المختلفة في المدينة السعودية وفي الارياف. كما نجح المؤتمر وهو واحدة من ابرز الاسباب التي حققت له ذلك بانتهاجه اسلوبا علميا حينما ركز على الابحاث والدراسات فيما تطرق له من موضوعات حيوية وهامة انصبت على دور التنسيق واهميته بين القطاعات وهو ما كان يمثل الشغل الشاغل والهاجس الكبير لصاحب القرار في اي من مرافق الدولة ولأهمية ايجابيات المؤتمر برزت بعض الجوانب المصاحبة له تجسدت في استفسارات داخل اروقة المؤتمر عن دور البلديات الصغيرة والمجمعات القروية في مداولات المؤتمر ومدى استفادتها من ابحاث المؤتمر وتجارب البلديات الكبيرة الا ان المشاركين وقد شارفوا في عددهم عن الخمسمائة شخص خرجوا بانطباع جيد مجمعين على نجاحه فيما تصدى له من موضوعات.

ومشاركة من «الرياض» في ندوة عقدت اثناء سير اعمال المؤتمر شارك فيها عدد من المسئولين يمثلون اطراف المؤتمر اكدوا على اهمية دور البلديات الصغيرة والمجمعات القروية في حضور مثل هذه المناسبات كما اوضحوا جانب التخطيط والتنسيق الذي تعول عليه ايجابيات العمل الميداني وفي ندوة هذا الاسبوع يشاركنا الحديث عن ايجابيات المؤتمر وما صاحبه من استفسارات عن تطوير الجهاز الاداري والعمل الروتيني يسرنا ان يشارك معنا اليوم كل من معالي امين مدينة الرياض الاستاذ عبدالله النعيم والدكتور صالح المالك وكيل وزارة الشئون البلدية والقروية والمهندس عمر قاضي امين مدينة المدينة المنورة والاستاذ احمد الحكمي وكيل الوزارة المساعد بوزارة التخطيط والاستاذ عبدالرحمن القحطاني رئيس بلدية ابها والدكتور حسن حجره رئيس بلدية الطائف والمهندس علي الادريسي رئيس مكتب التنسيق بامانة مدينة الرياض شارك فيها من التحرير الزملاء ناصر القرعاوي وابراهيم العمر وجابر الاسمري وفيما يلي نص الندوة التي بدأت بسؤال عن اهمية المؤتمر وايجابياته:

● عبدالله العلي النعيم .. يتسلم جائزة من سمو الأمير عبدالمجيد

الأستاذ/ عبدالله العلي النعيم:

في الحقيقة لقد سبق لي الحديث عن أهمية هذا المؤتمر وضرورة التنسيق بين البلديات والجهات الحكومية المختلفة وخصوصا الجهات ذات العلاقة بخدمات المرافق العامة لاننا جميعا مسئولون عن مد الخدمات الى المواطنين وايصالها اليهم باسرع مايمكن وبأقل ازعاج ممكن. وللوصول الى هدفنا هذا فلابد لنا من التنسيق فيما بيننا لاننا جميعا نشتغل في شوارع المدن. لكي تستغلها الجهات المختلفة كالماء والكهرباء والتليفونات والمجاري والسيول وغيرها. لا يجب تركها للعمل دون تنسيق لأن ذلك يخلق ارباكا وتناقضا بين هذه الجهات. ولأن ذلك سوف يوجد الكثير من المشاكل سواء للمواطنين القاطنين في هذه الشوارع أو العابرين عليها. كذلك مايكلفه ذلك ماديا. فعندما تنتهي احدى الجهات من تقديم خدماتها. تكون الجهة الأخرى قد بدأت من الطرف الثاني. ويتم التنسيق في الأماكن التي تمد لها هذه الخدمات بحيث يقسم الشارع الى عدة أجزاء يخصص كل جزء منها لمرفق من المرافق. خاصة مع التنمية الكبيرة التي مرت وتمر بها بلادنا العزيزة. وقد وجدنا ان هناك رغبة لدى الجهات الحكومية الاخرى المسئولة عن المرافق في سرعة مد الخدمات لأنها معتمدة في ميزانياتها ومن مصلحتها ومصلحة المواطنين ان تمدها بسرعة لكي يستفاد منها وبالتالي فان اي تأخير لهذه الجهات يمنع الاستفادة وفي نفس الوقت يحرم هذه الجهة من اعتمادات جديدة. كيف نستطيع ان نوفق بين هذه الجهات. هل نتركها لكي تعمل كل واحدة على حدة؟ طبعا هذا غير ممكن للسلبيات التي ذكرتها. لذلك عمدت بعض البلديات الكبيرة والامكانات على انشاء مكاتب التنسيق. ومكتب التنسيق لا يعني فرض رأي البلدية. بل يتكون من جميع الجهات التي تجتمع وتقرر الطريقة المثلى للعمل في تلك الشوارع المعينة واعطاء كل جهة من الجهات عدداً من الشوارع تستطيع ان تنتهي به مشاريعها ثم تعطى الفرصة لجهة أخرى. مكتب التنسيق يعني ضم جميع المرافق في مكتب واحد يستطيعون ان يتفاهموا ويحددوا ايضا شروط الحفريات وأبعادها ويحددوا نوع الجزاءات التي يمكن ان تفرض على المخالفين.

● «الرياض»:

الأخ عمر قاضي اذا تكرمت الاجابة على السؤال؟

- عمر قاضي:

في الحقيقة الاجتماع في حد ذاته مفيد وجيد. فالمؤتمر كمناسبة ضم كل الاخوان المسئولين في البلديات على مختلف مستوياتها سواء أكانت أمانات أم بلديات أم مجمعات قروية وكذلك ضم كافة المسئولين عن الخدمات الأخرى التي لها علاقة بالبلديات مثل الامارات والدفاع المدني والهاتف والكهرباء وصحة البيئة.

وهذا الاجتماع لم ينشأ من فراغ بل سبقه اعداد جيد واعدت بحوث لهذا الموضوع نشرت أو وزعت على المشتركين مسبقا بحيث تتاح لكل مشترك في هذا المؤتمر فرصة الاطلاع عليها واستيعابها ويكون مستعداً لمناقشتها اثناء الاجتماع. التنسيق بين هذه الاجهزة مهم جدا. والتنسيق كما استعرضناه في هذا الاجتماع على عدة مراحل. التنسيق المبكر وهو لا يقل أهمية عن التنسيق إثناء تنفيذ المشاريع والتنسيق المبكر اثناء اعداد الخطط والبرامج وهذا من الأهمية والضرورة بحيث لا تكون هناك مشاريع او اعتمادات ترصد في بعض الجهات وتكون متضاربة. التنسيق اثناء اعداد الخطط والبرامج واثناء اعداد الميزانيات بحيث يرتبط اعتماد الميزانيات والمشاريع بما هو موجود في الخطط والبرامج. وطبعا التنسيق اثناء تنفيذ المشاريع وهو التنسيق المتعارف عليه بين البلديات. ايضا هناك تنسيق مهم جدا وهو التنسيق اثناء التشغيل والصيانة للمشاريع الرئيسية مثل الكهرباء وتصريف المياه والسيول. وهذا مهم جدا يجب ان توضع له البرامج.

مكاتب التنسيق التي انشئت الآن في البلديات الرئيسية أدت دورا جيدا في هذا الحقل والاخوان في ادارات المرافق المختلفة تجاوبوا معها وكان لها مردود طيب على صيانة الشوارع وتنظيم الحفريات وعدم ازعاج المواطنين في هذه الشوارع.

الدكتور: صالح المالك:

: حول أهم النتائج المتحققة في مؤتمر البلديات الذي عقد في المدينة المنورة ومدى فعاليات تطبيقها قال الدكتور صالح المالك وكيل وزارة الشئون البلدية والقروية: هناك نتائج تحققت وايضا هناك نتائج كبيرة سوف تتحقق ان شاء الله فمن وجهة نظري ان المؤتمر عقد بهدف تحقيق أهداف معينة ولا ينتظر منه خلال أيام قليلة أن يحقق نتائج فورية لكن النتائج التي تحققت من المؤتمر نفسه تكمن في اجتماع جهات حكومية مختلفة وممثلة في كبار المسئولين في تلك الجهات والمؤتمر عمل على توثيق العلاقة بين البلديات ومختلف الاجهزة الحكومية المشاركة في المؤتمر وباقي الاجهزة الحكومية الأخرى واندرج تحت تلك الجهات الحكومية جهات يعنيها الأمر فيما يتعلق بتلك العلاقة وتوثيقها والتنسيق في تنفيذ المشاريع المختلفة والتوعية الاعلامية للمواطن ودوره في تنمية المدن والقرى وغير ذلك من الموضوعات المتشعبة التي بحثت في المؤتمر بجميع جوانبها...

اللقاء الفكري بين ممثلي الجهات الحكومية الاخرى هو هدف بحد ذاته نسعى لتحقيقه ووسيلة ايضا.. فهو هدف لان الاجتماعات الرسمية والشخصية من شأنها ان تذلل كثيرا من الصعوبات التي فرضها الروتين في اي مجتمع وفي كل فترة زمنية يحكمها ذلك الروتين الرتيب وقد عاشت الوزارة ممثلة في كثير من مسئوليها كما عاشت بقية الجهات الحكومية الاخرى ايام المؤتمر الاربعة وكانت الجلسات الرسمية ومادار فيها من مناقشات جادة مسرحا فكريا لتبادل الآراء النيرة واستعراض النقاط الهامة التي قد تصادف اي مسئول في عمله واخص بالذكر منها موضوع التنسيق في تنفيذ المشاريع المختلفة التي اشترك في مناقشتها ممثلون عن جهات حكومية يعنيها الأمر واذكر على سبيل المثال من هذه الجهات الادارة العامة للمرور، وزارة المواصلات، وزارة الصناعة والكهرباء، شركات الكهرباء، وزارة الشئون البلدية والقروية، المعهد العربي لانماء المدن، الامانات ممثلة في امانة مدينة الرياض وكان لبحث موضوع مثل هذا «يعتبر موضوع الساعة» اثر كبير في اتخاذ انجح الوسائل لتحقيق نتائج ايجابية وفعالة فيما يتعلق بضمان الانسجام مع برامج التنمية وتوفير الخدمات والتأكيد على الأخذ بعين الاعتبار عند اعتماد المشاريع المختلفة علاقة بعضها ببعض وتوجيه القطاعات التابعة لها تلك المشاريع باجراء التنسيق اللازم من اجل لتخفيض التكلفة مع تحقيقها على قدر من الفائدة هذا ماتحقق من اللقاءات المتعددة في جلسات المؤتمر الرسمية واللقاءات الجانبية بين المسئولين في ذلك المؤتمر الذين مثلوا جهاتهم الحكومية ومثلوا البلديات والامانات والمجمعات القروية اما فيما سوف يتحقق فهو «بيت القصيد» واعتقد ان التوصيات التي ظهرت في مجالات متعددة هي نقطة الانطلاق لما يجب ان يتحقق من هذا المؤتمر فلقد شملت التوصيات ابواباً مختلفة تتعلق بالموضوع الرئيسي للمؤتمر وهو اهمية توثيق العلاقة بين الأجهزة الحكومية فيما يخدم الصالح العام وستقوم الوزارة بتشكيل لجان مختلفة لمتابعة تنفيذ توصيات هذا المؤتمر ويعلن في المؤتمر الثالث الذي سيعقد بمدينة أبها ماتم تنفيذه من توصيات المؤتمر الثاني الذي عقد بالمدينة المنورة والمؤتمر الاول الذي عقد بمدينة الدمام اعود مرة ثانية واقول ان التوصيات بحد ذاتها ليست هدفا ولكنها نقطة انطلاق لمنسوبي هذه الوزارة ومنسوبي الجهات الحكومية الأخرى التي اشتركت في المؤتمر بان تقوم بالاسراع في تنفيذ مايخصها من ماورد في التوصيات التي تم الاتفاق عليها بين الجميع والتي استقيت من واقع الجلسات الفعلية والمناقشات التي دارت في هذا اللقاء والتوصيات في الواقع فيما اشتملت عليه على التنسيق في مجالات مختلفة اهمها التخطيط والتنفيذ للمشاريع المختلفة في المدن والقرى ثم مجال الاعلام وذلك للرغبة في توجيه المواطن الى الدور البناء لاجهزة الخدمات واشعاره بأهمية المحافظة على الخدمات البلدية وتهيئته لتحمل المسئولية والمساهمة في التكلفة مقابل المنفعة التي تقدم اليه ولاشك ان المؤتمر هدف فيما يخص التوعية الاعلامية الى توعية المواطن بالآثار السيئة لعدم ايجابيته في تحمل المسئولية في المشاريع التي تقام له ومن اجله وخاصة فيما يتعلق بالآثار السيئة في التعدي على الأراضي الحكومية ومايترتب على ذلك من اعاقة للتطور الحضاري ومصالح الأمة ورغبنا في هذا الأمر ان تكون التوعية بكافة الوسائل الاعلامية لتأكيد المفهوم الصحيح وابراز المضار العامة المترتبة على الاهمال في المحافظة على ماتقدمه الدولة الرشيدة للمواطن من خدمات تقصد منها اسعاده ورفاهيته كما تطرقت التوصيات الى مجال الانظمة والتعليمات رغبة في حسن الأداء وتبصير المسئولين في القطاعات المختلفة الى ماتضمنته النظم والتعليمات رغبة في حسن تطبيقها من اجل النهوض بالادارة ومسئولياتها لتحقيق الاهداف المرجوة.

ولقد حرص المؤتمر الى تنمية واردات البلديات والهدف من ذلك هو عدم الاعتماد الكلي على وزارة المالية فيما يتعلق بميزانية البلديات وذلك بايجاد مصادر جديدة لتمويل ايرادات البلديات المباشرة واعادة تقويم كلفة خدمات البلديات بالاضافة الى ذلك ضغط النفقات البلدية من خلال دراسة تحليلية لعناصر وسلوك التكاليف واحداث ادارات لتنمية واردات البلديات وجبايتها وذلك لتدعيم ميزانية البلدية حتى يكون هناك تمويل ذاتي من البلدية لما يجب ان تقوم به لاشك ان هناك تداخلاً بين الاراضي الزراعية والسكنية. وقد ظهرت التوصيات بفقرات متعددة تنص على حماية الاراضي الزراعية والسكنية من التعديات واجراء دراسات شاملة للمناطق الصالحة للاستيطان تمهيدا لتخطيطها وتوزيعها كقطع سكنية وعلى غرار ذلك مايتعلق بالاراضي الزراعية ثم بحث موضوع الخطوات اللازمة لايجاد تنسيق محكم بين وزارة الزراعة ووزارة الشئون البلدية والقروية للاحتفاظ بمناطق عازلة تقع بين النطاق العمراني والمناطق الزراعية لاستعمالها في احتياجات المدن في المستقبل البعيد وتعرضنا في التوصيات الى مايتعلق بمجال المباني والتنسيق مع المكاتب الهندسية الاشراف على مباني المواطنين وحث المكاتب الهندسية على ضرورة مراعاة التراث المعماري في التصاميم واستخدام المواد العلمية في تنفيذ المباني وفي مجال الصحة العامة وحماية البيئة واستخدام المياه اكدنا على ضرورة اجراء دراسة لتأكيد مدى الحاجة من عدمها في امكانية التوسعة باستخدام مياه المجاري المعالجة والمنقاة تنقية ثلاثية في الزراعة والصناعة واطفاء الحرائق وكذلك الاستفادة من مياه البحر في المناطق الساحلية واستعمالها الاستعمال الامثل فيما يتعلق بصحة البيئة ايضا. ودعا المؤتمر الجهات الحكومية ذات العلاقة بصحة البيئة للتعاون مع الأمانة العامة للجنة تنسيق حماية البيئة واقتراح التنظيمات والمقاييس الكفيلة بحماية البيئة ولقد تم ايراد فقرات متعددة فيما يتعلق بمجال المرور والدفاع المدني ولاشك ان هناك علاقة كبيرة بين البلديات والمرور والدفاع المدني واحب أؤكد بأن التنسيق قائم وسيظل مستمرا بين هذه الاجهزة لما في ذلك من فائدة للصالح العام.

د. حسن حجره:

: الحقيقة الآن وزارة الشئون البلدية والقروية تركز في كل مؤتمر على استراتيجية معينة.

في المؤتمر الاول كانت الاستراتيجية متركزة على علاقة البلدية والمواطن.

والآن.. هناك علاقة مباشرة ووطيدة مابين الأجهزة الحكومية المختلفة مع البلديات المختلفة. وكثير من هذه العلاقة غير واضحة أو تحتاج الى مزيد من التبلور لأن البلديات تحتك بكل قطاع موجود في المدينة أيا كان سواء أكان صحة أم تعليماً أم زراعة أم دفاعاً مدنياً أم امارة أم كهرباء أم «صناعياً».. الخ.

فتوضيح الصورة للبلديات أو للأجهزة الحكومية المختلفة دون شك سيقوي من عمل البلديات ويزيد من هذه العلاقة. وكلما زادت العلاقة وتحسنت كل ماكان هناك فعلا مردود ايجابي لأعمال البلديات لخدمة المواطن.

الآن المؤتمر حقق أعمالا اخرى، منها المنافسة الشريفة بين البلديات المختلفة. واعطاء جوائز فيما يختص بتنفيذ المشاريع وفيما يختص بالنظافة وفيما يختص بتنفيذ مخططات الأراضي أعطى مؤشرا ممتازا، سواء حازت هذه البلديات على شهادة أو على تقدير أو لم تحز. لأن التي حازت تم تكريمها وهذا معناه ايجاد دافع لها لكي تستمر وتحافظ على هذا التقدير. والبلديات الأخرى سوف يكون لها دافع لبذل سخي. والبلدية أيا كان حجمها كبرت أو صغرت يمكن ان تقيم ويمكن ان تقدر في شخصية البلدية ورئيسها ومنسوبيها وبالتالي السمعة الحسنة التي تكتسبها تعطي مردودا في غاية الامتياز. وانا متأكد ان العام القادم سوف يشهد تنافسا كبيرا وشريفا. لنفرض ان المدينة المنورة حازت على شهادة ما، فهي سوف تتمسك بها بقدر المستطاع وتحاول المحافظة عليها الى أبعد الحدود وتتمسك بها بحيث لاتفقدها في الاعوام التالية.

البلديات الثانية ستبدأ في المنافسة الشريفة. كل هذه المنافسات من المؤكد ان تعود بالنفع المباشر على المدينة وعلى خدمات البلدية. وقد سمعت من معالي الوزير اكثر من مرة قوله: بانه حتى الكلمة الحسنة وحتى علاقة البلدية بالجمهور ستقيم وتؤخذ في الاعتبار. هذه مجرد امثلة.

من الفوائد أيضا الاحتكاك الذي صار بحيث يمكن ان يقال ان كل بلدية حائزة الآن على $\frac{3}{4}$ رات البلديات ماذا ينفذ في البلديات الأخرى الآن وعرفت وجهات نظر الأجهزة الحكومية المختلفة الشيء الذي سوف يسهل معرفة اسلوب التخاطب واسلوب المعاملة. هناك أمور تم القاؤها في محاضرات وتأكد من خلال ذلك اننا في حاجة الى التجميع. مثلا، الذي قدم محاضرة التعديات، جمع فيها كل تعليمات التعديات وكل الاوامر

من أسباب نجاح المؤتمر العلمية في الأبحاث والمناقشة

السامية الخاصة بها. وهو شيء لا يمكن حتى للوزارة ان تقوم به لوحدها. لانه جمع الموضوع من البلديات المختلفة ومن الوزارة وصهره وقدمه جاهزا. صحيح نحن رؤساء بلديات الا ان هنالك الكثير من الاشياء التي تخفى علينا.

لكن عندما يطلب من فلان مثلا لن يعد محاضرة عن الاسواق فهذا يعني انه سيقوم بتجميع كل صغيرة وكبيرة فيما يخص هذه الاسواف ويقدمها جاهزة للمناقشة. عندما انعقد المؤتمر الاول قبل عامين كانت هنالك توصيات، وكنا ندعو الله ان توضع هذه التوصيات موضع التنفيذ. والآن نفذ الجزء الأكبر من هذه التوصيات ان لم تكن كلها.

ونحن الآن عندما نطلع من هذا المؤتمر بتوصيات معينة، متأكدين من انها ستكون نفذت - اغلبها ان لم تكن كلها - عندما ينعقد المؤتمر الثالث وذلك على مستوى البلديات وعلى مستوى الوزارة وعلى مستوى الاجهزة الحكومية المختلفة.

● «الرياض»:

الاخ عبدالرحمن القحطاني نرجو ان تحدثنا عن هذا الموضوع.؟

- عبدالرحمن القحطاني:

اهمية المؤتمر واضحة ولعل اهم شيء هو فرصة اللقاء وتبادل الخبرات والآراء، وقد حققت اللقاءات الجانبية التي تتم في ظلال المؤتمر فوائد كثيرة جدا وذلك من خلال اجتماعات ثنائية وأخرى مشتركة. وكون موضوع المؤتمر هو توثيق العلاقة مع الأجهزة الحكومية الأخرى، فهذا يعتبر فرصة مناسبة جدا لتبادل وجهات النظر مع هذه الادارات وايضا زرع الثقة في البلديات الصغيرة لتوثيق العلاقة بينها وبين الجهات الحكومية المختلفة في ظل الاهتمام الكبير الذي توليه القمة العليا لهذا الأمر.

وبالتأكيد.. ايجابيات المؤتمر كبيرة جدا واتوقع ان يكون مردوده جيدا للغاية وستلمس نتائجه ان شاء الله من خلال الاهتمام بتحسين العلاقات، وأي مسئول منا يشعر بان علاقاته اذا كانت جيدة على هذا المستوى فان نتائجها ستكون كبيرة ومهمة. وهناك الكثير من المشاكل والعقبات لانضطر فيها الى مخاطبة الوزارة ولا أي جهة اذا كانت العلاقات جيدة على المستوى المحلي. هذه ناحية وهناك ناحية أخرى وهي ان فكرة المؤتمر بحد ذاتها رائعة جدا. فالمؤتمر الأول اختص بمسئوليات واعمال البلديات وكان النقاش يدور حول هذا المفهوم. اما هذا المؤتمر (الثاني) فقد اختص بالاجهزة الحكومية وعلاقتها بالبلديات.

والمؤتمرات القادمة يمكن ان تغطي جوانب لم تغط في المؤتمر السابق أو المؤتمر الحالي. واهمية هذا المؤتمر، ومايماثله من مؤتمرات ولقاءات ومناسبات تجمع العديد من المسئولين في جهاز أو مجال واحد أو عدة قطاعات. لاشك، انه يمثل اسلوبا متطورا في فهم الادارة التنموية ومعالجة المشاكل والسلبيات التي قد تطرأ اثناء سير العمل. كما يمثل حلقة اتصال جيدة لمعرفة كيفية معالجة الأخرين لمشاكل مماثلة أو فهمهم لها. ولذلك فاننا من هذا المؤتمر اضافة الى حصيلة التوصيات العلمية، والهادفة، سوف نعود الى مواقع عملنا اليومي مزودين بالكثير من الايجابيات والفهم الحقيقي للمشاكل التي تواجه قطاعات الدولة، وبالذات قطاع البلديات.

من هنا لابد لنا من النظر الى ابعاد ثمار المؤتمر كفرصة عامة. وخاصة وهذا مايجعلنا - جميعا - نستشعر القيمة الحقيقية من المؤتمر ونتطلع الى ايجابياته. وهو ماتحقق بعد المؤتمر الأول، وشاهدنا نتائجه في فعاليات المؤتمر الثاني.

أحمد الحكمي:

وتحدث الاستاذ أحمد الحكمي وكيل وزارة التخطيط المساعد عن أهمية المؤتمر بالنسبة لاهدافه ومايمكن ان يسفر عنه من ايجابيات فقال:

- في الحقيقة، وزارة التخطيط دائما تحرص، وتشجع على التنسيق لاهمية ذلك، خاصة في مجال التنفيذ وهو المحك الطبيعي الذي تبرز فيه السلبيات اكثر. وتبدو اهمية التنسيق في مجال التطبيق اكثر اهمية عندما نشاهد ذلك في مؤتمر أو مناسبة كهذه ولاهمية التنسيق، ولما توليه الوزارة من عناية بالغة بهذا الشأن فقد سبق ان اقيمت ندوة عن التعليم وأخرى عن المياه، وثالثة عن التقنية، وهناك ندوات تنوي الوزارة عقدها في مجالات معينة، ترى الوزارة ضرورة انعقادها..

وعموما.. فان لقاءات موسعة، كمؤتمر البلديات الاول والثاني تعتبر - بحق - من اللقاءات الممتازة التي تتيح للمشاركين، وغيرهم فرص المناقشة، وتفهم المشاكل والسلبيات، ومحاولة تجنبها. والاستفادة من تجربة الآخرين.

كما يأتي المؤتمر في مجمله منسجما مع اهداف خطة التنمية والتي تنص على التخطيط والتنسيق بين القطاعات المختلفة. ولعلي في هذه الفرصة اجدها مناسبة طيبة لاشير الى ماورد في خطة التنمية، وماتهدف اليه حينما اهتمت بمثل هذا الجانب سواء على مستوى المناطق او المملكة لاهميتها في تحسين الكفاءة الاقتصادية والتجهيزات الأساسية. والخدمات. ووزارة التخطيط من جانبها تقف وراءها لاعتقادها بانها تحل الكثير من المشاكل، وتقرب بين وجهات النظر - وتتجنب السلبيات في كثير من الامور. ولذا فان نتائج المؤتمر، ومايشابهه من لقاءات كفيلة باضفاء الحلول اللازمة لما قد يطرأ من مشكلات وسلبيات.

اما بالنسبة للتنسيق بين البرامج والقطاعات. واهميته فاننا - جميعا - نلمس وندرك مدى ماركزت عليه الخطة وتحرص عليه الدولة ممثلة في الوزارة التي تولي هذا الامر جل اهتمامها، ومتابعتها، ودقتها.

عبدالله النعيم:

- الحقيقة.. انا أعود الى موضوع ان البلديات الصغيرة يجب ان تعطي الفرصة والا تستحوذ البلديات الكبيرة على المؤتمر. والواقع المؤتمر لم يعقد الا من اجل البلديات. بحيث اقدم تجربتي كممثل لامانة مدينة الرياض او ان اقدم تجربة الامانة بواسطة جهاز حضر الى المؤتمر. وهذا ليس معناه انني أعمل هذا من باب التفاخر والاشادة بما تعمله امانة مدينة الرياض وانما من أجل ان اتيح فرصة للبلديات الصغيرة بان تستفيد من هذه التجربة. ولاشك ان هناك فرصاً امام البلديات الكبيرة باعتبار انها تقع في مناطق فيها الأجهزة الرئيسية في الدولة القادرة على اتخاذ القرار ولاشك انها ميزة تمتاز بها البلديات الكبيرة ولكن نحن في هذا المؤتمر جئنا من أجل البلديات الصغيرة. مثلا فيما يخص التنسيق قد لا اكون في حاجة الى اي تجربة، قد اكون في مسيس الحاجة الى ان ابحث عن طرق في أمانة الرياض وغيرها من الامانات الكبيرة التي استطاعت ان تصل الى مرحلة كبيرة وعليا من التنسيق. السلبيات موجودة والعمل الكبير لابد ان تكون له سلبياته ومن خلال هذه السلبيات او الاعمال الكبيرة استطاعت بعض هذه المدن التي تملك الامكانات الوصول الى مرحلة متقدمة من التنسيق بالتأثير الشخصي وبالخبرة العملية وبالتعاون من جميع رؤساء الادارات ذات العلاقة. كما قلت ايضا في المؤتمر ان رؤساء الادارات ذات العلاقة هم مواطنون مثلنا. انا وزملائي مسئولون عن شوارع مدينة الرياض وهم ايضا يعيشون في مدينة الرياض ويستفيدون من الخدمات المقدمة وبالتالي ليس هناك رئيس مصلحة كالتليفونات او الكهرباء يسره ان ينتهي عمله ولو كان ذلك على حساب اشغالنا. لا، هم يهتمون بها كما نهتم ولكن سرعة العمل والحرص على انجازه تؤدي الى ذلك. عندما نصل الى مرحلة متقدمة من التنسيق وتكون لدينا تجربة كما حدث في امانة الرياض جئنا بهذه التجربة الى اخواننا في البلديات الصغيرة وقلنا لهم هذه هي النماذج. نحن هذه هي شروط الحفريات والموافقة عليها موجودة وهذه هي طريقة الاجتماع مع مسئول المرافق لديكم. انتم لستم في حاجة الى ان تبدأوا من جديد. خذوا هذه التجربة وطبقوها. وفعلا الاخ علي الادريسي مدير مكتب التنسيق والمتابعة قام بجهود كبيرة جدا حيث كان يذهب الى الكهرباء والى الماء والى التليفونات بنفسه حتى يستطيع ان يتفاهم معهم الشيء الذي أدى الى قيام صداقة حميمة بين الطرفين مما سهل الكثير من الاجراءات. هذه التجربة طبعناها وصرفنا عليها مبلغاً كبيراً من المال واحضرناها الى هنا وقد قال له بعض رؤساء البلديات نحن سنأخذ هذه النماذج ونطبقها ١٠٠٪ وكان جوابه. ان كل مدينة تختلف وتها ظروفها. فقالوا له، لدينا الآن شيء جاهز وسنطبقه. ومعنى هذا ان هذا المؤتمر ستستفيد منه المدن الصغيرة استفادة كبيرة جدا وهو في مصلحتها. هذا مؤتمر عام. والمفترض ان يكون لكل بلدية مؤتمر صغير واعتقد ان هذا موجود، مثل مؤتمر مدينة الرياض واقصد به مكتب التنسيق.

المفروض - وهو ما اتوقعه - ان كل بلدية تجتمع اسبوعيا أو كل نصف شهر مع الاخوان المسئولين عن المرافق في مدينتهم وينسقون فيما بينهم. المؤتمر هدفه طيب ونتائجه طيب وهو لصالح المدينة الصغيرة لانه يوفر عليها مشقة البحث. ثم يوفر عليها ان تجمع الاشخاص المسئولين عن المرافق.

ابحاث المؤتمر. وعلميته:

وحول تركيز المؤتمر الثاني على الجانب العلمي والابحاث. قال الدكتور المالك في الحقيقة ان الابحاث التي قدمت هي خلط بين الجانب النظري العلمي والجانب التطبيقي واورد هنا على سبيل المثال علاقة الامارات بالبلديات او علاقة البلديات بالدفاع المدني.



● المشاركون في الندوة من اليمين: عبدالرحمن القحطاني، علي الادريسي، احمد الحكمي، د. صالح المالك. د. حسن حجره، عبدالله النعيم، عمر قاضي، ابراهيم العمر، ناصر القرعاوي.

● حضور احدى ندوات المؤتمر

المؤتمر القادم يجب أن يتصدى لتطوير الكوادر البشرية.. واسلوب العمل

ناقشنا في البحث الخاص علاقة البلديات بالامارات والاوامر السامية والتعاميم لصلاحيات الامراء وصلاحيات رؤساء البلديات ثم عرجنا على الواقع الفعلي لعلاقة البلديات بالامارات وافردنا الجوانب الايجابية فيها واثرناموضوعاً هاماً وهو كيف نستطيع ان نوثق العلاقة بين البلدية والامارة بغية دعم رئيس البلدية وايجاد نوع من الوفاق بين منسوبي البلدية والامارة قناعة منا بان البلدية لا يمكن لها ان تؤدي دورها المطلوب ما لم تكن مدعومة من الامارة التي اناط النظام بها حماية الامن وحماية المواطن والمنشآت العامة التي تقيمها البلدية وغيرها من الاجهزة الحكومية الاخرى فاذا لم يكن هناك دعم من الامارة فانها لن تستطيع ان تضطلع بمسئولياتها وتقوم بها خير قيام.

وقد اكدنا على الباحثين على اساس ان تكون من واقع الجانب النظري والميداني والنظري ضروري على اساس ان الشخص الذي يقدم بحثاً يذكر الحقائق العلمية التي ينبغي للمسئول ان يؤخذ بها ولكن يجب الا تكون هذه النظريات خالية من ضرب بعض الامثلة حتى يكون تصورها ادق بالنسبة للمستمع والقارىء..

ـ ● وحول البرامج المتخذة للارتقاء بمستوى العنصر البشري العامل القطاعات البلدية قال المالك:

ـ المؤتمر نص على ضرورة الارتقاء بكفاءة العاملين وتحسينها من خلال الدورات والندوات والتدريب المستمر والزيارات للتعرف على اساليب التنسيق في المجتمعات الاخرى وايضا جاء في التوصيات القيام بالتنسيق مع معهد الادارة عند اعداده الدورات التدريبية لتتضمن البرامج اللازمة للجهات المختلفة وخاصة مايتعلق بتوعية رؤساء البلديات في الاعمال الادارية والمالية وناشدنا معهد الادارة الاستمرار في طرح المعلومات ذات العلاقة المشتركة بين أجهزة الدولة في برامج دورات تدريبية تقوم على مطبوعات ومحاضرات وايضا طلبنا من معهد الادارة القيام باعداد دورات تدريبية للعاملين في مجال الرقابة على جودات النوعية والمعايير والمقاييس لرفع كفاءة من يلتحق بالعمل الرقابي والمعهد استجاب لهذا الطلب ولايزال في تعاون مستمر من أجل تحقيق ذلك.

تقييم الجهد ومحاسبة التقصير:

● «الرياض»:

ـ التقييم الذي تتخذونه للكشف عن نماذج الاوائل هل يقابله اسلوب آخر للكشف عن جوانب التقصير؟

ـ د. المالك: هذا سؤال وجيه للغاية ومضمونه بعبارة ادق تقول انتم كافأتم المحسن واتضح ان هناك من البلديات والامانات من تحصل على المركز الاول والثاني واستحق على ذلك شهادات التقدير وايضا فهمت من طرحك للسؤال ان هناك اشخاصاً مقصرين او ماذا تتخذونه فيما لو ثبت ان هناك تقصيراً من مسئول بلديات وانا بدوري أؤكد ان هذا السؤال وجيه جدا مرة ثانية واعتقد ان الوزارة بالطرق المتعددة التي تلجأ اليها وخاصة فيما يتعلق بمستوى الاداء وعندما تتدنى نسبة تنفيذ المشاريع المختلفة او مستوى النظافة او صحة البيئة متدنية في هذه الحالة لابد من ارسال مندوبين من الجهات المعنية بالوزارة للتحقيق مع رئيس البلدية وانارة الطريق امام العاملين في هذه البلدية لتقديم خدمات جيدة ومعالي الوزير يولي هذا الجانب اهتماما كبيرا.

مشاكل الاراضي:

● «الرياض»:

الاراضي لاتزال مصدر ازعاج وشكوى للمواطن الا ترون ان تخصص الوزارة جزءاً من برامجها لحل هذه الخلافات القائمة على تلك الاراضي؟

ـ د. المالك:

في الحقيقة خلال الفترة الطويلة الماضية اصبحت هذه المشكلة بالنسبة لنا واضحة بعد ان تعايش المسؤولون في هذه الوزارة مع تلك الاشكالات ومايجب ان تتخذ لها من حلول.

خلال الخمس عشرة سنة الماضية كانت الاراضي الحكومية مستهدفة وامام البلديات خيار واحد وهو بحكم صلاحيتها وبحكم ما انيط وكان على البلديات ان تضع يدها على كل ارض الا اذا ثبت ملكيتها للغير من خلال وثائق شرعية او نظامية وقامت البلدية بتوجيه من المقام السامي خلال السنوات الماضية باعطاء المواطنين بعض الاراضي رغبة في اعطاء المواطن حاجته من الارض الا انه اتضح لنا تكالب كثير من المواطنين على الاراضي رغم ماقامت به البلدية من تنفيذ للاوامر السامية بالمنح الصريحة المتعددة في كثير من المدن والقرى ولكن بعض المواطنين قاموا بالاعتداء على الاراضي او القيام بادعاءات وكان هذا مجال خلاف بين البلدية والمواطن مما دفع البلدية الى منع المواطنين الى وضع ايديهم على اي ارض وعندما يكون هناك شكوى من المواطن للوزارة يكون هناك اربع جهات تتولى التحقيق في الوضع بدأ بادارة التفتيش الى ان يصل الموضوع الى الادارة القانونية التي يصدر الحكم النهائي منها وفقا للاوامر والانظمة والتعليمات او تقوم العلاقات العامة بتقصي الحقائق ومعرفة مدى صحة شكوى المواطن ومتابعتها حتى يتم حل هذه المشكلة..

توثيق العلاقة

● «الرياض»:

المهندس عمر قاضي كيف تقيمون مسار توثيق العلاقة بين الاجهزة؟

ـ عمر قاضي:

موضوع توثيق العلاقة بين الاجهزة الحكومية المختلفة، موضوع هام جدا، وقد كانت البداية طيبة لأن الوزارة او منظمي المؤتمر لم ينتظروا حتى ينتهي المؤتمر وتصدر التوصيات وايضاح ماهية العلاقة وكيفية توثيقها، بل منذ البداية اشترك مندوبون من الجهات ذات العلاقة في اعداد البحوث، وقدمت هذه البحوث للمؤتمر. في نفس الوقت كان مندوبو الجهات ذات العلاقة رؤساء للجان المختلفة او لبعض اللجان المختلفة في المؤتمر وهذا في حد ذاته توثيق للعلاقة. لم يكتف المؤتمر بأن اشرك الجهات ذات العلاقة في اللجان ولكن أيضا في ترؤس اللجان وفي وضع التوصيات، بل تعدى المؤتمر ذلك حيث ان بعض ورقات العمل التي قدمت تم تقديمها كورقة عمل واحدة من الجهات المختلفة على سبيل المثال هناك ورقة العمل الخاصة بتحديد نطاق الاراضي الزراعية والسكنية ووسائل حمايتها، وهي بمثابة بحث مقدم مني ومن د. صالح المالك ومن المهندس الزراعي صديق جمال فلمبان مساعد مدير ادارة استثمار الاراضي بوزارة الزراعة والمياه. وكون ان هناك ورقة عمل مشتركة تقدم من الجهات المعنية فهذا في حد ذاته مكسب كبير ودليل عملي على رغبة المؤتمرين وعلى رغبة المؤتمر في توثيق هذه العلاقة ورقة العمل التي قدمت لتوعية المواطن ودوره في خطط التنمية التي اشترك فيها مندوبون من وزارة التعليم العالي ووزارة المعارف ووزارة الدفاع ووزارة الشئون البلدية والقروية ووزارة الاعلام، تعد في حد ذاتها شيئاطيبا وشيئاعمليا وملموسا عن اهمية هذه العلاقة واهمية توثيقها. وهي فعلا قد بدأت مع الاعداد للمؤتمر ومع نشاطات المؤتمر، ايضا لاحظنا في هذا المؤتمر بالذات، ان هناك نقدا ذاتيا بمعنى ان الشخص المسئول عن قطاع معين سواءا في البلديات او في الادارات الاخرى التي لها علاقة بالبلديات، يمارس نقدا ذاتيا على نفسه ويقدم التجربة بما فيها من سلبيات وايجابيات.

الدكتور حسن حجره:

اود في الحقيقة ان ارجع مع اخواني الى موضوع البلديات الصغيرة، انا لا اعتقد في مسالة بلديات صغيرة وبلديات كبيرة، اذ لا فرق بين البلديات الا في حجم الانفاق واتساع المنطقة.

المؤتمر الاول كانت له ايجابيات ممتازة جدا، بلديات فئة «ج» وفئة «ب» اتصلت بنا، اصبح هناك اتصال ارسلوا متخصصين يبحثون عن مسالة معالجة التعديات، كيف نعمل في التنظيفات، كيف تشتغل في التشجير، انا شخصيا ذهبت الى حائل وذهبت الى ابها، ليس من اجل محاكاة الموجود وانما ابحث عن خبرة، عن شيء امامي يمكن ان يعطيني بايحاء لشيء آخر. لا ارى شيئا في ابها مثلا واحضره كما هو، لا، ولكن ما اراه هناك يعطيني افقا اوسع لأن افكر بطريقة اخرى مختلفة، لان الطائف ليست ابها، ابها لها اختصاصها واستقلالها واستراتيجيتها وجمالها والطائف لها شيء آخر، كثيرا ما نسمع عن مسالة المجسمات الجمالية، لكن بعض البلديات اخذت جانبا آخر، بمعنى ان مدينة او بلدية توفقت في شيء ما يمكن بلدية ثانية تتوفق في شيء أحسن ويكون مختلفا.

المؤتمرات تقود في الواقع الى امور اخرى تتبلور، قد يكون المؤتمر القادم مختصا بعلاقة البلديات مع الاجهزة الرقابية، وقد يختص بالاجهزة المالية الموجودة في الوزارة والاجهزة المالية الموجودة في الدولة مثل وزارة المالية وقد يختص بمشاكل التوظيف وديوان الموظفين وكيفية معالجة المشاكل.. الخ بمعنى ان كل مؤتمر يوجد آفاقا جديدة ومن هذه الآفاق الجديدة يمكن الانطلاق الى آفاق ارحب، وتستطيع بحث مشاكل اكثر وتوجد لها حلول معينة لأن فكر بلدية واحدة يختلف عن فكر ١٤٦ بلدية ـ راجيا ان يكون هذا العدد صحيحا ـ بالاضافة الى العدد الهائل الذي اتى من الوزارة نفسها وعلى قمتهم معالي الوزير، والعدد الذي اتى من الاجهزة المختلفة. تبادلنا وجهات النظر، وقلنا لهم نحن كرؤساء بلديات تعترضنا مشاكل وقد حلت الآن كذلك فاذا كان احدنا وجد فلانا من الجهاز الفلاني وتباحث معه واخذ خبرته، كذلك توضيح الرؤية، مثلا، الآن حضر رؤساء بعض مصالح المجاري، الرياض له تجربة خاصة، في المنطقة الغربية ايضا، في الطائف يتم تنفيذ تجربة رائدة، في المنطقة الشرقية كذلك توفيق في مسالة معينة، وهذه كلها تعتبر تجارب تؤدي في النهاية الى تطوير العمل.

أهمية المؤتمر للبلديات الصغيرة

● «الرياض»:

الاستاذ احمد الحكمي لو تكرمت، حدثنا عن اهمية المؤتمر بالنسبة للبلديات الصغيرة:

احمد الحكمي:

ـ بالنسبة للبلديات الصغيرة، فكما قال الاستاذ الدكتور حسن حجره، ما يحدد البلديات هو حجم الانفاق وتقسيمها الى فئات «أ» و«ب» و«ج» وما الى ذلك، فالبلديات الصغيرة عندما تحتك بالبلديات الكبيرة تكتسب تجربة بالمناقشة والحوار. البلديات الصغيرة ترى امامها تجارب كاملة وجاهزة قد تقوم بتطبيقها.



● د. المالك: سيكون هناك محاسبة للمقصرين.

● عمر قاضي.. من ايجابيات المؤتمر هذا الحشد الكبير



● د. حسن حجره.. العلمية في المؤتمر واحد من اسباب نجاحه.



● عبدالرحمن القحطاني.. الايجابيات كثيرة. وبانتظار المزيد

لجان متابعة للتأكد من تنفيذ التوصيات..

وفي الحقيقة هذا المؤتمر تجربة فريدة بالنسبة للبلديات الصغيرة والمجمعات القروية وسوف تنعكس اعماله على انجازاتهم عندما يعودون الى مناطقهم.

الاستفادة من المؤتمر

● «الرياض»:

الاخ علي الادريسي: بالنسبة لتجربة قسم التنسيق بامانة مدينة الرياض، مامدى استفادة البلديات المتوسطة او الصغيرة او البلديات التي لا يتوفر فيها مثل هذا القسم، من هذا المؤتمر؟

علي الادريسي:

ـ تجربتنا في مدينة الرياض ذات مسار محدد، فنحن اردنا ان نبدأ بالتنسيق خطوة.. خطوة. الخطوة الاولى ان تكون هناك مواصفات محددة والخطوة الثانية ان تكون هناك نماذج رخص موحدة، والخطوة الثالثة والتي نحن بصددها ـ ان شاء الله ـ هي انشاء مركز للمعلومات يكون متصلا بجهاز حاسب آلي وبنهايات طرفية لدى الدوائر الحكومية الاخرى يكون بامكانها ان تغذي وان تعدل الشبكات الخاصة بها، واذا توصلنا الى هذا فاننا سنقضي على المشاكل التي يعاني منها المقاول وهو قطاع مهم من القطاعات الاقتصادية ونقضي على المشاكل التي تعاني منها مشاكل التنسيق الا وهي وصول المعلومات في وقت قصير.

الاستاذ عبدالله النعيم:

اود ان اوضح هنا ان هذه المواصفات لم تفرض من امانة الرياض كما ذكر، هذه المواصفات وضعت من قبل الاجهزة الحكومية الاخرى ومندوب أمانة الرياض مجرد عضو، الاخ علي رئيس المكتب، لكن لادارة المشاريع مندوبا يمثل الامانة، الاخ علي هو رئيس للجميع، وبالتالي هذه المواصفات نجمت عن انسجام وحرص من الجميع ممثلو الادارات وافقوا عليها، ثم عرضت على رؤساء هذه الادارات، مجتمعين بحضوري انا ووافقوا عليها. ثم عرضت على الجهات العليا فوافقوا عليها.

انما سؤالي للاخ علي هو عن مدى استفادة البلديات الصغيرة من خلال المؤتمر من هذه المواصفات والنماذج؟

علي الادريسي:

في الحقيقة من الصعب جدا على بلدية صغيرة ان يكون لها الجهاز الكافي لايجاد مواصفات عامة، او مواصفات فنية للطرق والشوارع كثير من المجمعات القروية لا يكون فيها الا بعض المساحين او بعض المراقبين لذلك انا اعتبر ان هذه المواصفات ذات فائدة كبرى لكل بلدية صغيرة في المملكة اذا بدأت تنظر اليها نظرة جدية، لان المواصفات اذا كانت موجودة ولم تكن هنالك عملية متابعة ناجحة فان دورها سيلغى. فانا اعتقد ان دور البلديات الصغيرة والمجمعات القروية هو الاستفادة من هذه المواصفات ومحاولة تطبيقها ومتابعتها في البلديات المختلفة.

تجاربنا جيدة

● «الرياض»:

الاخ عبدالرحمن القحطاني رئيس بلدية ابها، تجربتكم في المنطقة الجنوبية قد تكون تجربة تمثل البلديات المختلفة من الفئات المتوسطة والبلديات الصغيرة والمجمعات القروية، كيف واجهتم مثل هذا الامر؟

عبدالرحمن القحطاني:

ـ على العموم نحن لا نستطيع محاكاة المدن الكبيرة سواء من حيث حجم الانفاق او حجم الطاقات البشرية، لكن عموما المسار والاتجاه متشابه الى حد ما. مثلا، عندنا لجنة تنعقد اسبوعيا ومرتبطة بالبلديات وتمثل فيها كافة الاجهزة الحكومية بالمنطقة وايضا

● احمد الحكمي الوزارة تخطط لندوات قادمة

● علي الادريسي. تجربتنا بين ايدي الجميع

تصوير/ افتخار احمد

الاجهزة الحكومية ذات العلاقة بالخدمات والمرافق وتمثل فيها الشركات العاملة في هذا النطاق. بالتاكيد تواجهنا مشاكل وتحل عن طريق مكتب التنسيق، وبالعكس احيانا تنسق لمشاريع قبل فترة طويلة من خلال مكتب التنسيق بحيث لا يكون هنالك داع للخطابات بين الادارات الحكومية وتوفر الجهد على المسئولين في المستويات الاعلى. التجربة موجودة طبعا التجربة التي عرضتها امانة مدينة الرياض من خلال المؤتمر ولحسن الحظ عرضت علي قبل المؤتمر باسبوع او اسبوعين نماذج بعضها متشابه وبعضها بعيد كل البعد والآن فرصتي ان ارجع ونجلس في اجتماع ونناقش هذه النماذج، مامدى صلاحيتها ومامدى مناسبتها لنا؟ قد تكون لهم ظروفهم وقد تكون لديهم اجهزة ليست متوفرة لدينا. كل هذا سوف يراجع وينسق في حدود امكاناتنا وايضا في حدود طاقاتنا وفي حدود ما نحتاج اليه، كذلك وحجم المشاريع يختلف، وحجم الادارات ومستويات الادارة، انما المبدأ موجود ولله الحمد، وبالتاكيد مسالة تبادل الخبرة هو اهم شيء في المؤتمر.

عمر قاضي:

ـ اود ان ارجع لمدى استفادة المدن الصغيرة والبلديات الصغيرة من هذا المؤتمر. اعتقد انه عندما يكون هنالك مؤتمر بمثل هذا الحجم ويشارك فيه كبار المسئولين في الوزارة وامناء المدن ورؤساء البلديات بمختلف طبقاتهم وكبار المسئولين في الدولة لابد وان يولد فائدة كبيرة نتيجة للنقاش وتبادل الراي والاحتكاك بالخبرات. وهذه الفائدة تكون مشتركة، فقد يستفيد احد المسئولين الكبار او احد الامناء او احد رؤساء البلديات الكبيرة من تجربة احدى البلديات الصغيرة. طبعا الاستفادة ترجع الى طبيعة الشخص وعمق تجربته ونوع المسئوليات التي يتحملها وليس لها علاقة بحجم البلدية كبرها او صغرها بل ترجع للشخص المسئول الذي يمارس هذا الدور

هناك مثال صغير لاستفادة البلديات الصغيرة من هذا المؤتمر، عندنا في امانة المدينة المنورة في المعرض الذي اقيم، كانت هنالك تجربة لاستخدام الحاسب الآلي في اعمال التخطيط وبرمجة المشاريع، التجربة بسيطة والاجهزة مبسطة، وبالطبع كان هناك بعض الاخوة المسئولين يشرحون ذلك بالتجربة ووجدنا اقبالا من البلديات الصغيرة والمتوسطة لمعرفة هذه التجربة وطريقة العمل وكيفية تأمين الجهاز وطريقة التدريب والبرمجة وهذا في حد ذاته شيء طيب هذا البرنامج لو اخذته اي بلدية صغيرة او مجمع قروي سوف تستفيد منه استفادة كبيرة جدا يمكن ان تكون اكبر من استفادة البلدية الرئيسية او الأمانة. لان حجم المخطط الذي لديه صغير ومشاكله قليلة والمشاريع التي لديه محدودة، ويمكنه اخذ الجهاز فورا ويبرمج ويشتغل ويحدد خرائطه ويحدد المعلومات واستعمالات الاراضي ويستفيد فورا اكثر من الجهاز الكبير الذي لديه مشاكل كثيرة ومعقدة ولها علاقات بالآخرين.

ضرورة تطوير الكوادر البشرية

● «الرياض»:

الاستاذ عبدالله النعيم: بالنسبة للمؤتمرات القادمة الا تعتقدون ضرورة الاهتمام بتطوير الاداء الاداري والانسان العامل في قطاع البلديات؟

بعد تكريم الاوائل..

هل يطبق مبدأ المحاسبة للمقصرين..؟

عبدالله النعيم:

هذا شيء مهم جدا، ومؤتمر البلديات مجالاته واسعة واعماله متشعبة ونحن في بلد في اوائل المراحل التي يجب ان يرتفع فيها مستوى الاداء الوظيفي في البلديات فهي عندنا حديثة العهد واجهزتها غير مكتملة. نحن نسعى الى اكتمال اجهزتها عن طريق التدريس وعن طريق الدورات وعقد الندوات وعن طريق تخريج جماعة متخصصة في البلديات

انا (اليوم) كنت مع أحد اساتذة جامعة الملك عبدالعزيز وسعدت بانهم يدرسون الادارة المحلية في الجامعة وكذلك في جامعة الملك سعود ونتمنى ان تعدل بعض برامج كليات الادارة في الجامعات السعودية بحيث تشمل تخصص ادارة البلدية، نحن بحاجة الى مثل هؤلاء المختصصين، وكما قلت لك البلديات حديثة العهد. عندنا بلديات يمكن انشئت قبل خمس سنوات او عشر سنوات وقليلة جدا البلديات ذات المدة الطويلة، ولهذا نحن في حاجة ماسة الى تطوير الجهاز الاداري بالبلديات لأن هذا مهم جدا. الادارة مهمة جدا في ادارة الشئون البلدية وفي ادارة المشاريع وفي البلدية وما لم يكن جهاز البلدية الاداري قادرا على تتبع الاعمال وتنظيمها وتنفيذها فان البلدية لن تستطيع ان تستوعب الامكانات والأموال التي تعتمد لاعمالها مهما كان حجمها. ولهذا تطوير الادارة البلدية مهم جدا ويجب ان نهتم. واعتقد ان اقامة مؤتمر من أجل تطوير الادارة البلدية شيء مهم جدا. لكن هناك ايضا اعمال كثيرة وكما قلت نحن في بداية الطريق، وهناك مؤتمرات قادمة اشهدها أنا، يشهدها الاخ عمر او لا اشهدها انا او لا يشهدها الاخ عمر ولكن البلد قائمة والبلد مستمرة الى الابد ان شاء الله. فلابد من وجود مؤتمرات تعالج موضوعات الاراضي والتشجير وادارة البلدية وهناك مجالات كثيرة للمؤتمرات كنت اتمنى ان تستمر مدة المؤتمر ٧ ايام بدلا من ٤ ايام.. نحن نعمل في البلديات طيلة ايام الاسبوع بما فيها ايام الخميس والجمعة، فاذا غبنا عن بلدياتنا اسبوعا وحدا من اجل حضور مثل هذا المؤتمر فلن يؤثر ذلك بالعكس هذا المؤتمر مردوده طيب قلت صراحة ان ايام المؤتمر لا تكفي، وبدلا من ان تكون هناك ٣ صالات موزعة فيها المحاضرات لماذا لا تكون صالة واحدة؟ ولماذا لا تكون ٦ ايام بدلا من ٣ ايام؟ لأن هذا المؤتمر فكر وخلاصة فكر. انا هنا ارجع واقول ليس هنالك فـــرق بين بلدية كبيرة او بلدية صغيرة، وهذا يوضحه جلوسنا الآن في المؤتمر بدون اي تمييز. نحن نجلس في اخر الصف ونستمع الى محاضرين ربما كانوا اصغر منا سنا ومن تلاميذنا، لكن هذا لا يمنع ان يكون لهم فكر ولهم خبرة. نحن في المؤتمر نبحث عمن لديه تجربة ولديه فكر لكي يعطيه لنا. نحن نستفيد من اصغر واحد يكون في المؤتمر ويكون لديه فكر وعنده تجربة، «اطلبوا العلم من المهد الى اللحد» نحن في بداية الطريق وامامنا اعمال كثيرة تنتظرنا، فاي تجربة يقدمها زميل من البلديات، او من خارج البلديات من البلديات الصغيرة او البلديات الكبيرة مقبولة ونستفيد منها وبالتالي اجابة لسؤالك لابد فعلا من ايجاد مؤتمر لتطوير الادارة البلدية ولكني اكرر واقول، كنت اتمنى ان تطول اعمال المؤتمر ٦ ايام لكي تكون في لجنة واحدة لكي يستفيد الجميع.

عمر قاضي:

ـ تطوير العنصر البشري، هو مسعى يسعى اليه كل مسئول في ادارته وفي قطاعه ومسعى نبيل تتطلبه اهداف الدولة واهداف الخطة، وبفضل الله نجد ان هذا المسعى يحقق نجاحا طيبا لاننا لو قارنا بين المؤتمر الاول والثاني نجد ان هنالك فرقا كبيرا مع العلم ان معظم الاشخاص هم نفسهم مع تغيير بسيط في بعض اشخاص رؤساء البلديات نجد ان هنالك فرقا في التنظيم وفي اعداد البحوث وفي النقاش وفي المداولات وهذا دليل على ان تطوير العنصر البشري مستمر في اعطاء ثماره.

لدينا شيء مهم جدا وان شاء الله يبحث في المؤتمرات القادمة وهو تبسيط الاجراءات الادارية الذي يساعد على توثيق العلاقة بالاجهزة الحكومية المختلفة وتوثيق العلاقة بين البلدية والمواطن نفسه. اذا نجحنا في هذا الشيء ووجدنا السبل لتبسيط العلاقة فاننا سنحقق شيئا كبيرا ان شاء الله.

عبدالله النعيم:

ـ اود، ان اكرر هنا اننا جئنا لهذا المؤتمر لكي نتلقى لا لكي نلقي ولكي نستفيد لا لكي نفيد فقط.

نفيد اذا كانت لدينا تجربة ـ والحمد لله عندنا تجربة ارجو ان تفيد ـ لكنا جئنا لكي نستفيد واكبر دليل على ذلك هو انني طلبت من ١٥ فردا من المسئولين في بلدية الرياض ان يحضروا. هؤلاء الخمسة عشر ليس فيهم فردا واحدا سيتكلم، فقط اتكلم انا والأخ مساعد العنقري لكن الباقين جاءوا لكي يستفيدوا. اكثر من هذا طلبت الى اعضاء لجنة مكتب التنسيق التابعين للجهات الحكومية الاخرى ان يحضروا، وقد حضروا جميعهم

الخطة تضمنت برامج تدريبية

احمد الحكمي:

ـ ما مدى تصدر الخطة لتطوير العنصر البشري في قطاع البلديات هل هناك برامج معينة بالنسبة لخطة التطوير؟

احمد الحكمي:

الخطة في الواقع تؤكد على تنمية القوى البشرية وزيادة عرضها بالتدريب والتعليم فالبلدية جزء من أجهزة الدولة وهي ٤٤ جهازا، وجهاز البلدية جهاز له صفته الخاصة نسبة لاحتكاكه المباشر بالمواطنين وهذا في الواقع يحتاج الى الكثير من التدريب والمهارات وعمل الدورات التدريبية وما الى ذلك، فالخطة ركزت وافردت للتدريب بابا واسعا. واعتقد ان جهاز البلدية الآن احسن مما كان عليه في الماضي، حيث تمت تنميته وتطويره خلال السنوات الثلاث الاخيرة بصورة ملحوظة

عبدالرحمن القحطاني:

فيما يتعلق بالمؤتمرات القادمة، الفكرة نشأت ونضجت وترعرعت ولله الحمد وثمارها واضحة جدا وكما قال الشيخ عبدالله انها ستستمر لنا وللاجيال القادمة باذن الله وهناك نقطة هامة ايضا وهي نقطة مبدأ التخصص التي تعرض لها ايضا الشيخ عبدالله، وهو ان يكون المؤتمر اقل توسعا من الاشياء التي نبحثها اليوم. مثلا بالنسبة لموضوع العلاقة، فهي واسعة جدا ولكن لو بحثنا في مسألة التنسيق فقط واخذناه بشيء من التفصيل والتدقيق وفي مجالات مختلفة، فقد يكون هذا اجدى. الناحية الاخرى، يوجد هناك جانب اتمنى ان تعممه الوزارة وهو عقد مؤتمرات على مستوى اقسام البلدية، مثلا، صحة البيئة عقدت مؤتمرا لها مرتين او ثلاث مرات، واتمنى ان يكون هناك ايضا مؤتمرات على مستويات مختلفة مثلا في الزراعة والتشجير وفي الشئون الفنية وفي مختلف الخدمات، وبهذا الشيء نستطيع فعلا ان تطور الادارة المحلية او ادارة البلديات وبالتاكيد البلديات الكبيرة لديها امكانات افضل ولديها خبرات اكثر وحتى الاشخاص العاملين فيها مؤهلاتهم ومستوياتهم بالتاكيد افضل من الاشخاص الموجودين في البلديات الريفية حتى اننا نجد في بعض البلديات الصغيرة ان المراقب الفني نفسه مستواه ضعيف فالتركيز على المؤتمرات وايضا المؤتمرات المتخصصة في الجوانب المتعددة للخدمات البلدية سوف يكون لها مردود جيد على مستويات الاداء بصفة عامة.

وفي الختام نتمنى ان شاء الله ان نوفق جميعا في سبيل خدمة المواطن اولا واخيرا وهو الغرض الاساسي والمحور الاساسي لهذه اللقاءات

علي الادريسي:

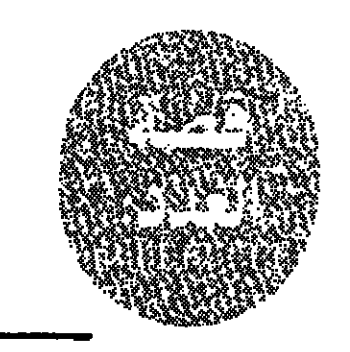
من المعروف ان التنسيق هو احد العناصر الادارية الاربعة وهو عنصر حساس وهام ويختلف عن العناصر الاخرى بحيث ان العناصر الاخرى يقوم بها الشخص متخذ القرار بينما التنسيق في حاجة الى العناصر الاخرى المتواجدة في المدينة وبما ان هذا المؤتمر هو مؤتمر عن تنسيق العلاقة وهو قد اهتم بالتنسيق وجعل له اولى جلساته واهمها. فاني احب ان اقول ان مدير مكتب التنسيق، يجب ان يرتبط برئيس الجهاز مباشرة لان مدير المكتب والجهاز يقومان باعمال كثيرة تتطلب اتخاذ القرار الفوري وتتطلب السرعة والحركة وانا في مدينة الرياض فمنذ الحمد لله بهذه التجربة وكان لنا اتصال مباشر بمعالي الامين وحقيقة لولا دعمه وتأييده المتواصل وتفهمه للمشكلة التنسيقية لا اعتقد باننا كنا سنصل الى ما وصلنا اليه من نتائج

عبدالله النعيم:

كل ما اود ان اقوله في نهاية هذه الندوة هو ان ادعو الله سبحانه وتعالى ان يديم علينا هذا الاستقرار والنعمة التي تنعـــم بهـا بلادنا العزيزة بقيادة جلالة الملك وولي عهده الامين وان يحفظ لنا هذا الاستقرار الذي في ظله استطعنا ان نخطو خطوات كبيرة في سبيل التنمية في بلادنا وفي اخر الكلمة اقدم شكري وتقديري لمعالي وزير الشئون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري وحضوره وتوجيهاته وحسن انصاته للمحاضرات والمناقشات

البراعم

إشراف: بابا يعقوب



الأرنب والزلزال!!

كان أرنوب محبوبا من الجميع، لكن كان شديد الجبن، وحدث ذات يوم أن جلس تحت ظل شجرة جوز مستغرقا في التفكير، وبينما هو شارد الذهن سقطت ثمرة جوز هند من خلفه فأحدثت دويا وأثارت الاتربة وصرخ أرنوب..

ـ الزلزال.. الزلزال..

قفز أرنوب في الهواء مذعورا، وقد اعتقد أن اوهامه تحققت وأن الارض تشققت فأخذ يعدو بجنون ورآته غزاله على هذه الحال وسألته عما حدث فأخبرها بأمر الزلزال ودون تفكير أخذت الغزالة تتبعه، ورآه الفيل وعلم بالأمر فانضم الى الركب الذي يعدو مفزوعا ـ ولم يمض غير وقت قليل حتى كان الركب قد اصبح يضم العديد من الحيوانات ورأى الاسد هذا الجمع فزأر مطالبا الجميع بالتوقف عن الجرى في الحال.

سأل الأسد عما حدث وأخبره الفيل بأمر الزلزال، وعندما استفهم الأسد إن كان الفيل قد رأى هذا الامر أو شعر به بنفسه: نفى الفيل الكلام واخبره انه سمع من الفهد وقال الفهد انه سمع من الخرتيت وقال الخرتيت انه سمع من الغزال وقال الغزال انه سمع من الارنب. وأشار



الاسد الى الارنب ان يتكلم فقال..

ـ أجل يامك الغابة الارض تتشقق وتثير الاتربة.

فكر الاسد وطلب من الارنب ان يتقدمه ليريه المكان الذي وقع فيه الزلزال، وصل الاسد مع أرنوب الى المكان، وهناك لم يجد الأسد زلزالا وانما فقط شجرة جوز الهند التي تسكن على الارض بهدوء.

اقترب الاسد من شجرة جوز الهند وهز الشجرة بلبدته القوية فتساقطت عدة ثمرات احدثت دويا واثارت الاتربة وهنا قال الاسد:

ـ هل هذا هو الصوت الذي سمعت والتراب الذي رأيت.

هز الارنب رأسه موافقا على كلام الاسد وضحك الاسد وخاطب الارنب قائلا:

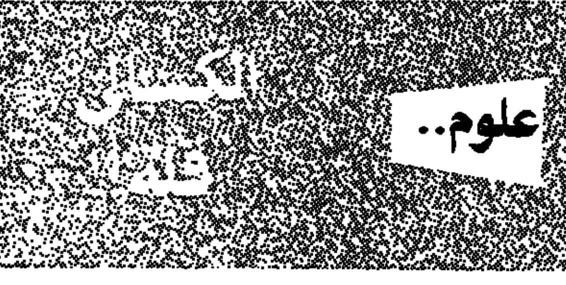
ـ يالك من جبان، لقد أثرت الذعر دون مبرر.

ونظر الاسد الى الحيوانات وقال:

ـ وانتم تعلموا ان تتحروا الأمر.. فقد كاد الخوف ان يدفعكم الى هلاك أنفسكم.

وقال الأرنب هامسا:

لا داعي لأن يوبخني الأسد، فهو اكثر شجاعة وحكمة ولهذا اخترناه ملكا.



يبلغ تعداد الاسكيمو اليوم اربعين الفا يسكن نحو النصف منهم في الاسكاديل هؤلاء في الاهمية نحو ١١٦ الفا يسكنون جرينلند. ويخضع الاسكيمو لحكم اربع حكومات مختلفة هي الولايات المتحدة وكندا والدانمارك، والاتحاد السوفياتي.

ويعتمد الاسكيمو على الصيد وحده تقريبا ليكون مصدر رزقهم وعلى الاخص صيد البحر.. ولم يكن لدى الاسكيمو اي معادن ولهذا صنعوا اسلحتهم من العظام او بقايا قطع الخشب الطافية على سطح الماء، واتخذوا لهم قوارب واهية من جلود الحيوانات، وكان ملبسهم المثالي جلود الحيوانات ذات الفراء. والتمس الاسكيمو الدفء والوقود من شحم الثديات البحرية لأن زيت عجل البحر او الحوت يشتعل تماما كما يشتعل الكيروسين.

ولايزال الاسكيمو في عصرنا الحالي يحتفظ بكثير من صفات اجداده الاولية، فهو دائما بشوش الوجه، ثم انه ميكانيكي موهوب. فقبل ان يغزو الرجل الابيض موطنه كان قد اخترع رافعة استخدمها في سحب فرس النهر بعد اصطياده من النهر وسحبه على الجليد توطئة لذبحه.

والاسكيمو جوال بطبعه ولا يملك الا ادواته وكلابه، ودستور الاسكيمو غير المكتب يجبر كل رجل على العمل.

والاسكيمو لا يعاقب الطفل ولا يؤنبه ونظريته في ذلك ان زمن الطفولة خصص للعب واللهو ـ لكنهم يرافقون ابناءهم في الصيد مما يكسبهم خبرة الصيد في سن مبكرة.



● اسمي/ عمار سامي شاولي ـ عمري عشر سنوات، ادرس بالصف الرابع الابتدائي بمدارس الثغر النموذجية.

● هواياتي السباحة والرياضة امارسهما في نادي الخطوط السعودية والقراءة أمارسها في البيت استفاد من الرياضة لانها تقوي جسمي وعضلاتي ويشجعني والدي على ممارسة الرياضة والقراءة..

● صديقي هو الكتاب.

● احب المواد الدراسية الي الجغرافيا والرياضيات.

● اقضي يومي، دائما استيقظ في الصباح واغسل وجهي وانظف اسناني واصلي الصبح ثم ارتدي ملابسي واتناول افطاري وأذهب الى المدرسة وعندما أعود من المدرسة اصلي الظهر واتناول الغداء ثم انام قليلا، وبعدها ابدأ بحل الواجبات المدرسية وأذاكر حتى صلاة المغرب واذهب الى المسجد لاداء صلاة المغرب واحفظ القرآن مع جماعة تحفيظ القرآن حتى يحين موعد صلاة العشاء. ثم أؤدي الصلاة وأعود الى المنزل واتناول طعام العشاء وأنام. ـ أما في يومي الخميس والجمعة أذهب الى النادي لممارسة السباحة وكرة القدم.

● أعز هدية أهديت لي هي الدراجة التي تلقيتها من والدي بمناسبة نجاحي وأنا استخدمها في فناء المدرسة.

● كان يعجبني في التلفزيون برنامج بنك المعلومات ولايعجبني برنامج الاطفال.

● لوني المفضل الأحمر، طبقي المفضل مكرونة بالبشاميل، وأشجع النادي الأهلي ولاعبي المفضل ماجد عبدالله.

● انصح اصدقائي الأطفال بالاجتهاد من بداية العام الدراسي.

● أمنيتي ان اصبح مهندسا معماريا وذلك لخدمة وطني الحبيب.





● اسمي / محمد عبداللطيف الشويعر.

● عمري/ ٦ سنوات..

● ادرس بالصف الأول ابتدائي.. بمدارس الجزيرة..

● وقد حصلت على تقدير «ممتاز» ومنحت الشهادة الذهبية من ادارة المدرسة.

● احب المواد لي القرآن الكريم ـ الرسم..

● وأصدقائي / منصور الحقباني ـ ماهر الطياش ـ وليد المديميغ ـ زياد السليماني..

● لوني المفضل / الأزرق. لأنني من مشجعي نادي الهلال..

● هوايتي / ألرسم..

● احب أخي الذي يصغرني (احمد) وأقوم باللعب معه في أوقات فراغي ـ حينما انتهي من عمل واجباتي المدرسية.

● أتمنى ان أصبح في المستقبل (ضابطا) لأخدم وطني..

● أحب مشاهدة / لوسي ـ وزينة ـ وحكايات عالمية ـ فأنا من المتابعين لها وأشاهدها باستمرار..

● اسمي/ فاطمة محمد عبده يماني.

● عمري/ سبع سنوات

● أدرس في الصف الثاني الابتدائي بمدرسة بيتي الصغير.

● هواياتي السباحة والرسم.. امارسهما في المنزل ويشجعني على ممارستهما ماما وبابا.

● احب المواد الي الرياضيات علشان افهمها بسرعة.

● طريقة مذاكرتي: أول حاجة أشوف دفتر الواجبات وأبدأ بحل الواجبات ويساعدني في المذاكرة ماما وبابا أحيانا.

● أعز هدية أهديت الي طاولة رسم أهداني اياها بابا لما عرف اني احب الرسم.

● لو كانت عندي محطة تلفزيون فسأقدم برامج الأطفال وأفلام كرتون.

● برنامجي اليومي: استيقظ من النوم الساعة السادسة والنصف، استعد للمدرسة بعد ما أصلي الصبح وأتناول الفطور وأذهب للمدرسة وبعد ان أعود من المدرسة أبدل ملابسي وأتناول طعام الغداء مع العائلة وأرتاح قليلا ثم ابدأ في حل واجباتي الى المغرب ثم اصلي المغرب واتفرج على التلفزيون ثم اتناول طعام العشاء، وبعد ذلك اصلي العشاء وانام.

● لو طلب مني أن آخذ العائلة الى رحلة فسآخذها الى مكة لزيارة المسجد الحرام.

● لوني المفضل الفوشي ـ طبقي المفضل اسكالوب بانيه مع البطاطا ـ ولعبتي المفضلة العروسة.

● احب المدرسة واذهب اليها لانني اتعلم فيها العلوم النافعة.

● أحب سماع القصص خاصة القصص الدينية.

● انصح أصدقائي الاطفال ان يسمعوا كلام أمهم وأبوهم ويحترموا الكبار ويعطفوا على المساكين.

● أمنيتي في المستقبل أن أكون مدرسة.

أمهر الطهاة

ياله من حركة!

رائع..!

ممتاز..!

كانت مسألة سهلة..

هيلا هوب!

طاخ!

كنت ممتازا.. لكن الفطيرة كانت ناشفة أكثر مما يجب.. إهيء! إهيء!

حكاية عربية

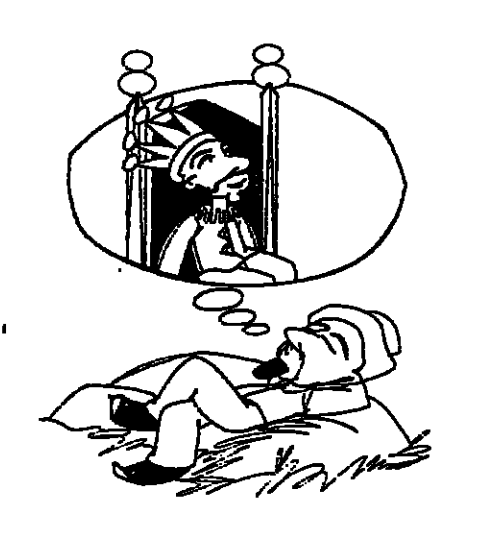
تفسير الاحلام

أراد أحد الشعراء أن ينال ما يبتغي من أحد الأمراء.. فكتب هذه الأبيات وأرسلها الى الامير..

رأيت في النوم أني مالكٌ فرساً
ولى وَصيفٌ وفى كفىٌ دنانير
فقال قوم لهم علم ومعرفة
رأيت خيرا وللاحلام تفسيرٌ
اقصُصْ منامَك في دار الأمير تجد
تحقيق ذاك وللفال التباشير

قرأ الأمير الأبيات وأراد أن يلقن الشاعر درسا ويعلمه أن من أراد شيئا فعليه أن يسعى من أجل تحقيقه فوقع على ظهر الرسالة وكتب:

أضغاث أحلام ومانحن بتأويل الأحلام بعالمين.



نشيد صفحة البراعم..

الحمد لمن قدر خيرا

الحمدُ لِمَنْ قَدَّرَ خَيْراً فهَدَانا
والشُّكْرُ لِمَنْ صَوَّرَ حُسْناً وَجَمالاً
فَرْدٌ صَمَدٌ ـ عَنْ صِفَاتِ الخَلْقِ بَرِيّا
رَبٌ أَزَلِيٌّ خَلَقَ الخَلْقَ كَمَالا
أَرْسَلْتَ إليْنا نَبِيّاً عَرَبِيّاً
للدِّينِ هَدَانَا.. عَنِ الشِّرْكِ أَزَالا
لاضِدَّ ولانِدَّ ولا حَدَّ لِرَبِّي
مَادَوَّخَتْ الأَرْضُ يَمِيناً وشِمَالاً

قصة للاطفال

أداب الطعام!!

يحكى ان طفلة جميلة مؤدبة اسمها سعاد.. لها اخ اسمه خالد.. لكنه ليس كأخته سعاد فهو غير مؤدب يحب اللعب كثيرا. ففي يوم من الايام عادت سعاد واخوها من المدرسة فوضعت سعاد حقيبتها وبدلت ملابسها وغسلت وجهها ويديها بالماء والصابون.. اما خالد فأخذ يلعب ببعض اقلامه وبالكرة. جاءت سعاد الى والدتها وقالت لها: هل تريدين مساعدتي ياأمي في اعداد طعام الغداء. قالت الام: خذي هذه الاطباق يابنتي وضعيها على المائدة وانا سأتبعك، انتهت سعاد ووالدتها من اعداد وتجهيز المائدة.

ذهبت سعاد لتدعو اخاها وأباها الى الغداء.. جاء خالد واخذ مكانه وأخذ يأكل قبل ان يغسل يديه فرآه والده فقال له: ما هذا ياخالد ماالذي اراه في يدك فنظر خالد الى يده وقال في خجل: هذه بعض آثار الالوان. قال الاب: الم تغسل يديك قبل ان تأتي الى الطعام؟ صمت خالد وقالت اخته سعاد: انا غسلت يدي ياأبي ولكن اخي لم يغسل يده. قال الاب: يجب عليك ياولدي قبل ان تتناول اي طعام ـ ان تغسل يديك وهناك اداب اخرى للطعام وضحها لنا ديننا الاسلامي الحنيف يجب علينا اتباعها وهي أن نذكر اسم الله قبل الاكل فنقول «بسم الله» ونأكل باليد اليمنى ونأكل مما يلينا بذوق وأدب وبعد الانتهاء من الاكل علينا ان نحمد الله على هذه النعم الكثيرة.. قال خالد: انا أسف ياأبي لانني لم أعمل شيئا مما قلت ولكني سأتبع كل ذلك قبل ان اتناول اي طعام. قال الاب: بارك الله فيك يابني..

وانتم اصدقاء وصديقات البراعم لعلكم تكونون قد استفدتم من هذه القصة وعرفتم من خلالها ماذا يجب عليكم ان تفعلوا قبل ان تتناولوا اي طعام.

قضية الاسبوع

المرأة .. وسن الاربعين !!

○ رفض الابناء لزواج الأم.. والاحساس بالاضطهاد

○ رأي الدين واباحة ذلك بين الرجل.. والمرأة

ليلى الهلالي

كثيرا ما تحدثنا عن الزواج المبكر وفوائده او مضاره.. وكثيرا ايضا ما تختلف الآراء حول هذا الامر بين التأييد والرفض التام.. ولان «زواج الفتاة» المبكر في مجتمعنا امر متوقع ويحدث باستمرار فلم يعد يثير أي اهتمام او دهشة واصبحت الغالبية تشجعه وتحرص عليه ..!

وفي مقابل ذلك تحرم هذه الفتاة التي تتزوج مبكرا في المستقبل القريب من حقوق كثيرة جدا.. قد تتعرض لما يدفعها بالمطالبة بها.. والبحث عنها تحت وطأة وقسوة التقاليد البالية..!!

سن الاربعين

هذه الحقوق التي تحرم منها المرأة في مجتمعنا هي الزواج في سن متأخرة اي بعد سن الاربعين وما فوق، رغم ان هذا الحق يمنح عن طيب خاطر لاي رجل حتى لو كان متزوجا ثلاث نساء، وعمره فوق الخمسين او الستين لا فرق.. ولكن المهم انه رجل.. وهذا يحلل له في حين انه يحرم على المرأة..!!؟ بل ويصل الامر الى حد السخط والثورة عليها من اقرب الناس اليها وبذلك تضطر اغلب النساء للرضوخ امام تعسف المجتمع وظلم التقاليد ..

لماذا المراة ؟

ولا اعلم لماذا هذه النظرة التعسفية لزواج المرأة في سن متأخرة حيث انه يعتبر جراة كبيرة منها وخروجا على تقاليد وعادات مجتمعها بالرغم من ان الاسلام لم يحرم المرأة او الرجل من هذا الحق .

اذا فالتقاليد هي الحاكم الاول والاخير في تنفيذ رغباتنا.. واحلامنا حتى لو كانت في الاطار المشروع والمحدد لنا ..

ولو حاولنا ان نناقش نظرة المجتمع حول هذا الموضوع نجد ان نظرته لاتزال نفس تلك النظرة التي حملها اجدادنا من وقت بعيد والغريب في ذلك بان اول من يعترض على زواج المرأة في هذه السن اقرب الناس اليها وهم ابناؤها واقرباؤها.. حيث يبدأون بشن الحرب عليها.. ولومها على التفكير مرة اخرى في هذا الامر.. وهي قد وصلت الى هذه السن ..! ويحكمون عليها بتحمل السنين المتبقية من عمرها وحيدة لا احد يملأ عليها فراغ الايام القاتل وكآبة اللحظات الطويلة التي تمر عليها.. بوحدة قاسية..!!

ورغم قسوة المها.. يصر اولئك بانانية مطلقة على عدم ارتباطها مرة اخرى وعليها في النهاية ان تخضع لتلك الرغبات القاسية لترضى بما هو اقسى ..!!

ولكن.. هل من العقل - او لنأخذ الامر من باب الرحمة او العاطفة الانسانية - بان تعيش هذه المراة وحيدة لا يوجد من يعينها على احتمال مشوار الحياة الطويل - بعد رحيل ابنائها عنها وانهماكهم في البحث عن مصالحهم؟! وهل من المنطق ان تبقى اسيرة لآلام الكآبة.. والاحساس بالانطواء ؟!

فهل من العدل ان تحرم المراة من حق منحها اياه الاسلام بالرغم من ان الرجل يمارس هذا الحق بطريقة قد تنافي تعاليم الدين ؟

ورغم ذلك لا يجرؤ احد على منعه من ذلك حتى لو تزوج رجل في الستين من فتاة لم تبلغ العشرين فهذا الامر يثير الضحك والعجب فعلا ويثبت قسوة التقاليد لدينا.. وضيق مفاهيم الكثير من ابناء مجتمعنا .

ما راي الدين في هذا الامر ؟

من الناحية الدينية نجد ان الاسلام بمرونة تعاليمه وسماحته جعل هذا الامر طبيعيا جدا وحقا لاي امراة تمارسه وقتما تشاء.. اذا لم يجد مانعا شرعيا آخر ..!!

وهذا الامر يدل على انه لو كانت هناك اية مضار.. من زواج المرأة في هذه السن.. لكان اولى ان يحرمه الاسلام.. ونحن ندرك بانه يحرم كل ما بشأنه ان يسيء او يضر بالعلاقات الاسرية والاجتماعية للمسلمين.. وخيردليل على ان الامر طبيعي جدا هو ان اول زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام كانت تبلغ الاربعين من العمر.. وهذا لم يمنع الرسول عليه افضل الصلاة والسلام من الارتباط بها.. بل وكان زواجه منها ناجحا ومثمرا.. وكانت احب زوجاته الى نفسه !!

اذن لا يوجد سبب قوي وكاف امام اولئك الذين تمسكوا بتلك التقاليد البالية والتي تحرم المرأة من هذا الحق البسيط.. بل جعلت ممارستها له جريمة تعاقب عليها بالسخرية اللاذعة والقاسية.. ويصبح حقها محرما عليها!!؟

واخيرا:

هل لايزال ابناء المجتمع يصرون على رفض زواج المرأة في هذه السن ام يحرمونه على الطرفين ام على المرأة بصفة خاصة..؟!

ام ان هذه الحجج كافية لتجعلهم يغيرون من رأيهم وتعسفهم هذا.. والذي يقف امام تحقيق رغبة اجاز الاسلام لها الوسيلة الوحيدة للتنفيس عنها الا وهو الزواج بدون استثناء.. او حصرا لسن معين.. والتي من الممكن ان تقضي على مشاعر وسلوكيات قد تسيء لتلك المرأة.. وعائلتها بمجرد احساسها بالاضطهاد وتدخل الابناء القاتل لابسط حق منحته اياها الشريعة الاسلامية.. والطبيعة الانسانية .

كما اننا نجد بان معاناة المرأة من الزواج كمبدأ لا تتوقف عند سن الاربعين بحد ذاته بل تتناول مجموعة من الجوانب.. والمشكلات.. والمرئيات التي يحظى بها مشوار المرأة الزواجي ..

وهذا ما سنتناوله مستقبلا كقضايا تطرح فكرتها.. وواقعها من خلال البحث عن العلاج.. والتعديل والاصرار على ذلك .



كلمة

التخاذل.. أمام مسؤولية؟!

يتخاذل الكثير منا.. ويوقع نفسه في «مطبات» هو في غنى عنها.. وبعد هذا يبحث عن مبررات لسلوكه واحيانا.. بل وغالبا يعلق الاسباب على المحيطين.. او على اسباب خارجة عن ارادته بالرغم من ان كل هذا.. لا يتدخل في اعاقته عن التوجه لما يرى انه الاصح .

فالمراة احيانا تلقي بمسؤولية توقفها عن العمل لان زوجها لا تتسع مفاهيمه القاصرة عن استيعاب مدى حاجتها النفسية.. لهذا العمل.. بالاضافة الى النظر له كواجب وطني.. وبالرغم من ان الذي تتحدث عنه هو زوجها.. وتستطيع ان تحول مفاهيمه الاخرى الى مفاهيم تخدمها متى ارادت السفر مثلا.. او غيرها من الحاجات التي تروق لها.. بينما رفضه للعمل تظل واجهة تختبىء خلفها ليغفر لها تساؤلات الاخرين حول مشاركتها العملية ..!!

واحيانا .. يرمي المدخنون بثقل مسؤولية وقوعهم في هذه العادة على جلساء السوء.. وينسى انه يرمي بهذه الصفة على نفسه لانه من اعضاء هذه الجلسة.. وغيرها من الامور التي يتنصل البعض منا في عملية مواجهة الآخرين وقبل هذا مواجهة ذاته وبالتالي فان عملية المعالجة لن تكون من منطلق احساسه بالخطأ.. بل ان البعض يفرح كثيرا حينما يكذب على نفسه.. ويعتقد انه غير قادر على فعل شيء حيال ذلك..

فهل يقوم كل منا بكشف اوراقة الخاصة.. والتي لن يصل الى اسرارها غيره.. ليعرف كم من الاخطاء يرتكبها.. ويدير ظهره لحساب الغير.. ويوعز ذلك بان الاخرين هم من يقومون بحصاره ولا يجد تلك المقدرة التي تمكنه من المعالجة والمواجهه.. فهل تؤمن هذه المرة باننا قادرون على تحقيق ماشئنا وواقع محاولاتنا الناجحة الاخرى تثبت لنا هذا..؟! وهل نعرف ايضا.. بان واجهاتنا ستخدش يوما ما.. حينما يصبح الموضوع حقيقة خارجا عن ارادتنا؟

بدرية البشر

التصريح بالعاطفة ما بين الاباء.. والابناء

ناديا الصعيدي

العاطفة او المشاعر الانسانية امر يشترك فيه جميع ابناء البشر دون استثناء الا انها قد تتفاوت بنسبة قوتها او ضعفها من فرد لآخر..

وكما نعلم جميعا فان العواطف المميزة مثل الحب والكراهية تبدأ بالنضج مبكرا مع نضج الانسان وتتفاعل مع الظروف المحيطة به فاما تزداد او تنطفىء جذوتها او تتحول الى عكسها.. وما نركز عليه في موضوعنا هذا هو تلك الظروف التي تتحكم بهذه العواطف والمشاعر ونخص منها بالذكر الظروف التي تحيط بالابناء سواء كانت ظروفا منزلية (اسرية) او اجتماعية بشكل عام .. ومدى تأثير الظروف والمفاهيم على النضج العاطفي لدى المراهق او المراهقة.. ففي مجتمعنا مثلا ككل للمجتمعات الشرقية هناك المفاهيم والاعتقادات التي تكون غير متسايرة مع فكر واتجاهات العصر.. فمجتمعنا بمحافظته يرفض ان يعلن المراهق او المراهقة عن عاطفة او شعور معين هو الشعور بالحب او الميل الى طرف آخر ويعتبر التصريح بهذه العاطفة عيبا في حد ذاته ان لم يكن جريمة في اغلب الاعتقادات يعاقب عليها من يصرح بها... ولنأخذ مجتمع الاسرة الصغيرة فالاب والام عندما يشعر احدهما بان ابنهما او ابنتهما قد وقع احدهما في شباك هذه العلاقة فانهما يحاربانه ويحاولان بقدر الامكان قمع جذوة المشاعر المتأججة في فؤاده دون تروي او معالجة حكيمة للامر.. وفي غالب الاحيان ينتج عن هذا التصرف نقاط سلبية قد تكون سيئة التأثير على الابناء فاما ان يستسلم المراهق لرغبة والديه ويكبت عواطفه التي ينتج عنها مستقبلا اثار اخرى قد لا يسعنا المجال لذكرها هنا، او ان يخرج المراهق عن طوع والديه ويدافع عن عاطفته بطريقة خاطئة تكون في اساسها نتيجة طبيعية لعدم فهمه ومعالجة الامر بالاسلوب الذي يتناسب مع سنه ويتمشى مع مفاهيم المجتمع وما الفه الناس.. ولا يخفى على احد منا مدى حساسية المراهق وتقلباته النفسية وحالته العاطفية التي تكون دائما في حالة مد وجزر، ولهذه الاسباب كان على الوالدين مراعاة ذلك ومحاولة معالجة الامور بالطريقة التي تفيد الابناء وتؤتي بالنتائج التي يطمح اليها اولياء الامور.. فعاطفة الحب ليست عارا او عيبا يؤاخذ عليه الابناء فهي عاطفة طبيعية لدى الانسان له الحق ان يمارسها ولكن ضمن اطار معين يحميه ويحمى عاطفته تلك بالاضافة الى ان نضج هذه العاطفة امر ضروري ليكون الفرد قادرا ومؤهلا ان يصرح ويعلن عن عاطفته وهو عالم بكل جوانب هذه العاطفة وما يترتب عليها.. ومما يدعو للاسف حقا ان غالبية الاباء والامهات لا يدركون مدى حاجة المراهق الى من يتفهمه وينصحه باللين فهم (اولياء الامور) في معظم الاحيان يلجأون الى اساليب العنف والقسوة في نهي ابنائهم عن ممارسة مشاعرهم والاعلان عنها، ولا نقول هنا بان هؤلاء المراهقين على صواب ولكن قد يساهم الاباء في الاخطاء التي قد يرتكبونها فيما اذا اخفقوا في ايجاد السبيل الصحيح لجعل المراهق يدرك ويعي حقيقة الامور من حوله..



صحيح ان الانسان له مطلق الحرية في ممارسة مشاعره على النحو الذي يرغبه ولكن كما سبق واوضحنا بان هذه الممارسة يجب ان تصقل وتمارس تبعا للفكر والاعتقاد الاجتماعي.. وعلى الاباء ان يفهموا مشاعر ابنائهم ومحاولة توضيح الطريق لهم بان الانجراف في بحر العواطف قد ينتج عنه آثار سلبية لها تأثير على الفرد نفسه وبان هذه العواطف لها وقتها وحينها عندما ينضج هو ويصبح قادرا على فهم نفسه ومتأكدا من ميوله ونوازعه تجاه الطرف الآخر.. وهذه هي مسؤولية الوالدين النصح وابداء الراي على اساس المصارحة وتبادل الثقة وزرعها في نفس المراهق ليدرك ما يرمي له والديه .

ولعل ما نراه في كثير من الاحيان من انحراف للابناء وزواجهم الذي يأتي رغما عن ذويهم قد يكون نتيجة مؤكدة للكبت العاطفي غير المدروس من قبل والديه وعدم مقدرتهم على فهم متطلبات سنه وليس بالضرورة ان تكون هذه المتطلبات مادية فهناك المتطلبات الاكثر اهمية وهي الاحتياجات المعنوية.. فلماذا ندفع بابنائنا الى الطريق المعاكس لمصلحتهم اولا ولما هو واجب ثانيا؟! فالاجدر بنا مصارحة المراهق او المراهقة بان عواطفهم المبكرة تلك لها وقتها الذي يستطيعان ان يمارساها فيه بكل وعي وادراك دون ارتكاب الاخطاء او اهدار للمستقبل .

فالحب يا اولياء الامور ليس عيبا وليس منا من لم يعرفه او يجربه، لكن بقليل من الوعي والادراك نستطيع ان نسمو بهذه العاطفة ونعلم ابناءنا على صيانتها.. ولست بقولي هذا اكتب دعوة مفتوحة او اشجع الابناء على ما نوقش في موضوعنا ولكن لان نعالج ظواهر هذه العاطفة لدى المراهقين منهم قبل ان ينحرفوا في سبيل الضياع ونفقدهم .

□ من المجتمع

نعم.. اننا نسرق ولكن ما هو العلاج؟!

موضي الزهراني

هناك الكثير من السلوكيات الخاطئة تندرج غالبا تحت مسمى «الانحراف الاجتماعي» وذلك عندما تتجاوز النطاق المألوف الى حيث التلذذ بممارستها.. او التعود على تكرارها بدون رادع يذكر ..

فتجد ان السلوكيات الشاذة اجتماعيا.. واخلاقيا من سرقة.. هروب.. تناول المواد الممنوعة.. معاشرة رفقاء السوء والسير على نهجهم، والى غير ذلك من الافعال غير المشروعة - تختلف اسبابها ودوافعها من بيئة الى اخرى.. ومن شخص الى آخر اذ ان النظرة لها حكما وتحليلا غير مطلقة بل شبيهة في درجتها استمرارها ومدى خطورتها وخاصة ان الانسان لا يولد على الانحراف او الاجرام.. بل ان الظروف المحيطة به .. وسماته الشخصية تتضافر جميعا لكي تكون العامل المساعد والمهيأ بل والمؤثر على درجة مقاومته لكل عثرة اخلاقية تواجهه في مشوار حياته ..

وباعتبار ان مرحلة المراهقة تتسم بالاندفاع.. التهور والطيش والتحدي والعناد نجدها مليئة بالسلوكيات الخاطئة والتي يستنكرها الاهل.. والمجتمع حتى لو كانت نظرة المراهق لها عادية وانها من اساس ومنطلق التعبير عن حريته الشخصية ..

وبعض تلك الاخطاء قد تكون من اساس ظروف اسرية سيئة «كالتفكك - تعدد الاشقاء - الانفصال - اليتم» او لظروف بيئية «كنوعية السكن - الحي - رفقاء السوء» او لظروف اقتصادية «كالفقر» باعتباره عاملا مساعدا مهيأ للجوء الفرد الى البحث عما يشبع احتياجاته واحتياجات اسرته.. وذلك بالطرق غير المشروعة.. او بالسرقة .

ولكن نجد ان السرقة اصبحت سلوكا اجتماعيا يكتسح بعض الابناء المهددين بحياة تحاصرها المخاطر من كل صوب - فمثلا السرقة كسلوك شاذ ومنحرف عن المسار الحقيقي لتحقيق الحاجة.. وتنفيذ المطلب قد يندفع من اساس الاحساس والمعاناة من الفقر.. والرغبة في مضاهاة الآخرين من حيث الملبس.. والمأكل.. والسكن وباعتبار ان الاحساس بالنقص من العوامل النفسية السيئة والتي تملك دوافع قوية للجوء الى التعويض مهما كانت الوسيلة !!

وقد يكون من خلال معاشرة مجموعة من رفقاء السوء والذين يجدون عنادهم وثورتهم ورفضهم لكل قوانين وانظمة الاسرة والمجتمع الوسيلة الوحيدة بالاحساس والاعلان عن وجودهم وقدرتهم ومكانتهم الاجتماعية !! وقد تصبح سلوكا عاديا.. وامرا مألوفا عندما يعيش ذلك الطفل ويشب بداخل اجواء اسرية منحرفة.. تنظر الى هذه التصرفات الصغيرة في بدايتها.. الخطرة في نهايتها بانها حالة طارئة.. او انها وسيلة بديلة للتخلص من متطلبات ابنائهم الدائمة عندما يكونون عاجزين عن تنفيذها باستمرار.. والى غير ذلك من التسهيلات والتبريرات.. والاعذار التي يقدمونها له لكي يصبح بعد هذا بطلا في تلك المغامرات.. وعادة مألوفة لديه لا يمكنه التخلص منها .

فهناك بعض الاسر ترفض الانصات الى طلبات.. واحتياجات ابنائها خوفا من وقوع امر قد يذهب ضحيته الابن.. ويغفله منهم.. وبهذا يندفع الابناء وباستشارة الاصدقاء..ومعاونتهم على اللجوء الى البديل مهما كانت حجم المخاطرة تلك وحتى لو كانت البداية من داخل الاسرة نفسها

الى جانب ان السرقة لم تقف عند حدود الشباب هؤلاء لجراة الخطوة هذه بل حتى الفتيات اصبحن يجدن فيها المنفذ الوحيد للتنفيس عن رغباتهن واحتياجاتهن بل وكوسيلة فعالة من وجهة نظرهن للفت النظر اليهن عندما يشعرن بالرفض والاهمال من قبل الاهل .

ولكن ما هو شعور الآباء والامهات عندما يصرخ الابناء بالم ويبكون بحرقة لادنى تساؤل بسيط لهم.. عن الدافع الوحيد لسلوكهم هذا ؟» عندما تكون اجابتهم الوحيدة هي «بان الاسرة هي السبب»؟ وبان الاحساس بالنقص.. بعدم التشجيع. والاكتفاء المادي هو السبب»؟ وبان شكوى اهاليهم المستمرة من وجودهم كعبء مادي هي السبب»؟.. وبان تلميحات اهاليهم لهم بالبحث عن العيش والرزق خارجا حتى لو كانوا لا يملكون ادنى مؤهل لذلك ؟!.

جميع هذه الاسباب تتكاتف بداخل نفسية الابناء. والبنات لتتصارع جميعها لتؤدي الى الدافع الاخير باللجوء الى البديل.. والى الوسيلة الفعالة للحد من شكاوى وتحسرات الاهل المستمرة .

وهنا نتساءل.. ما ذنب الابناء عندما يشعرون بتذمر اسرهم من وجودهم»؟ وما هي مسؤولية هؤلاء المساكين عندما يشعرون بالنقص والعجز يخيم على منازلهم وسط ضعف الاب . وتهور الام»؟..

وما هو السلوك التلقائي لجميع هذه الظروف.. والاسباب المتنافرة.. اهو الهروب من الاسرة . ولكن لمن ؟!

اهو الرفض والتذمر.. ولكن ما هي النتيجة؟

اهو البحث عن العمل.. ولكن كيف والامية والجهل هي شكواهم المستمرة؟!

انها لمسؤولية الاباء قبل الابناء.. اذ ان هذا السلوك لا ينشأ بين يوم وليلة الا تحت ظروف قاهرة جدا.. ولكن عندما يرتع هؤلاء الاطفال وسط هذه الامواج ما بين الحاح الحاجة.. وتردد الخطورة.. وهم يتسكعون ما بين المحلات وفي الشوارع.. وعند المنازل بحثا عن المنقذ ..

ولا ننسى دور التربويين والاجتماعيين في ذلك.. بايجاد البديل المناسب والمصدر الذي يحد من استفحال هذا السلوك لكي لا يندرج تحت مسمى الظاهرة الاجتماعية الباحثة عن الدراسة والتحليل.. والعلاج وذلك قبل فوات الاوان .

فالمسؤولية اذن مشتركة.. ما بين تجاهل الاب ورضوخ الابن.. وغفلة المسؤول عن ذلك . فهل من مبادرة فعلية وواقعية في ايجاد الفرص الوظيفية.. او المهنية المناسبة لهذه الفئات. والتي تصرخ وسط هذه المظاهر الحضارية الكذابة «اننا نسرق.. ولكن ما هو العلاج» ؟!.

حدث .... في الضوء

فاتن عبدالله

الامكانات الطبية.. وهزيمة ساحقة أمام المرأة !!

التوقعات التي تتمشى مع المنطق تقول بان الانجازات الطبية التي تزخر بها جميع المدن بل والقرى لابد وان تنعكس ايجابيا على صحة افراد المجتمع.. وكثير من المتاعب الصحية ايا كان نوعها يجب ان تتراجع امام هذه الامكانات الطبية التي تزداد كثافتها وكميتها يوما بعد يوم غير ان آخر احصائية نشرتها وزارة الصحة تقلب تلك التوقعات رأسا على عقب وتؤكد بان الامكانات الطبية لوحدها لا يمكن ان تحقق شيئا .

فحسب ما ورد في تلك الاحصائية لم يتجاوز عدد الولادات غير الطبيعية في المملكة في عام ١٤٠٠هـ خمسة عشر الف ولادة بينما ارتفع العدد ليتجاوز العشرين الف ولادة في عام ١٤٠٤هـ !!

من المسؤول عن هذا الارتفاع والذي يتنافى مع التقدم الصحي الذي يعيشه المجتمع بصفة عامة وتخلفت المرأة وطفلها عن اللحاق به ؟!

اهي الجهات الصحية ووسائل الاعلام المختلفة والتي ركزت على ضرورة اجراء الفحص الروتيني قبل الزواج سواء على المرأة او الرجل لتجنب اية متاعب مستقبلية ولم تهتم بنشر التوعية الصحية التي تحتاجها المرأة خلال اشهر الحمل.. وبالذات فيما يتعلق بالامراض او بمعنى اصح الاعراض التي تصاحب هذه الفترة والتي قد نتج عنها كثير من المضاعفات الخطيرة سواء بالنسبة للام او الطفل اذا لم تعرها الاهتمام الكافي ؟!..

ام هي الجمعيات الخيرية والجهات المختلفة الاخرى والتي لم تتوقف عن اقامة الندوات والمحاضرات المختلفة عن آخر التطورات العلمية والاجتماعية وكيفية رعاية الطفل او الاسرة ولم تهتم لتوعية المرأة فيما يتعلق بهذه الفترة والتي تمر بها المرأة اكثر من مرة في حياتها.. ومع الجهل المتكرر تزداد نسبة الاصابة بالمضاعفات.. ام الرجل هو المسؤول عن ذلك خصوصا.. وانه يعتبر بان الاهتمام باحوال افراد اسرته لا يشمل بالتأكيد صحة زوجته اذ انها من وجهة نظره شخص بالغ يمكنه الاهتمام بنفسه ورعايتها.. وتكفيه هموم رعاية الابناء والوالدين واي اشخاص آخرين يمكن ان يكون مسؤولا عنهم !!

قد تستغربون اذا قلنا لكم بان المرأة وبالذات في هذه الفترة بحاجة الى رعاية الزوج والاهتمام بها.. وهذا الاهتمام كفيل بخفض نسبة الولادات غير الطبيعية (المتعسرة) خصوصا تلك التي تنشأ عن مضاعفات اهمال مراقبة الاعراض التي تصيب معظم الحوامل.. فشكوى الكثيرات تتركز في ان الزوج لديه من الاعمال والمواعيد ما يمنعه من احضار زوجته في مواعيد الزيارات التي يحددها الطبيب لذا تضطر المرأة الى التغيب عن العيادة وفي احرج الاوقات.. والنتائج غالبا ما تكون غير مرضية وتعاني منها الام والطفل. بل وقد تصاب الام بامراض مزمنة بعد فترة الحمل تلك وقد لا ينجو المولود من نفس النتيجة كل ذلك بسبب انشغال الاب (الزوج) او استهتاره !!

المسؤولية الموزعة على اكثر من جهة في المجتمع لاتعني تنصل الحامل من الجزء الخاص بها.. خصوصا تلك الفئة من النساء التي تعتقد بان عملية الحمل ظاهرة طبيعية تعرضت لها الامهات والجدات وتجاوزنها بسلام.. ولا شك بانها ستنجح هي الاخرى في ذلك . اما في حالة تعرضها لاية متاعب لا سمح الله فالمستشفيات تزخر بكل تلك الامكانات الطبية والتي ستساعدها وهذا ما لم تحظ به الامهات لذا ففرصتها في اجتياز هذه التجربة بسلام اكبر

هذا المفهوم القاصر للعلاقة الواعية بين الانجاز والفرد هو الذي يجعل الكثيرات يتجاهلن مواعيد الحضور للعيادة او اجراء التحاليل. او التحذيرات المبكرة لبعض الاعراض.. ويستمر هذا التجاهل حتى تأتي اللحظة الحاسمة والتي تعاني منها الحامل كثيرا.. تلك اللحظة تؤكد لها بان الانجازات الطبية.. لا يمكنها ان تصنع شيئا امام رفض المرأة للتعاون البسيط معها من اجلها ومن اجل طفلها وامام تجاهل المجتمع لهذه الناحية !!

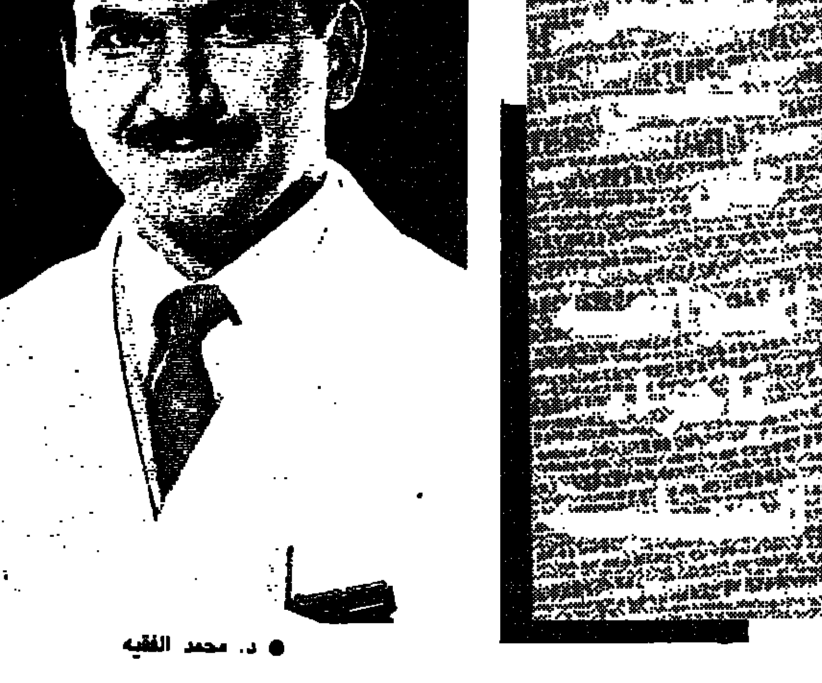
قصة طفلة القلب السعودي .. كما يرويها والدها

زيارة سمو الامير سلطان لها لم تكن مفاجأة لي

والد الطفلة المتبرعة.. لا اعرفه وهو محتسب اجره على الله

ابراهيم عبدالله النفيسة والد طفلة القلب السعودي

الانجاز الطبي العالمي (المحلي) الذي تحقق على ايدي نخبة من طلائع شبابنا السعودي المخلص كواحد من ابرز الانجازات العلمية (الطبية) التي لم تصل بعد رقمها العشرة حتى الآن .
فحديث المجتمع السعودي والعربي ومتابعة المراكز الطبية العالمية والاضواء الباحثة عن هذه النماذج الريادية في العالم.. وقصة الطفلة صاحبة القلب السعودي الاول الذي ينبض والحمد لله بعافية وصحة تحت عيون راصدة وساهرة تراقب بشعور الامل ومشاعر الفرحة وسلامة الطفلة اولا ونشوة الانتصار العلمي ثانيا ..



د. محمد الفقيه — د. سعد اليوسف

● ما تحقق على ايدي الاطباء السعوديين مفخرة للدولة وخدمة راقية للمواطن

لقاء: علي مهدي اليامي
تصوير: افتخار احمد

هذه القصة الكل يتحدث عنها وكأنها تعنيه جملة في انجاز الطب وفردية الحدث في اطرافه المختلفة فالمريضة ابنة هذا البلد وطبيبها ايضا ابن لهذا البلد الذي استثمر الشيء الكثير ولايزال في انسانه ايمانا من قيادته باهمية الاستثمار في الانسان .

وحرصها في اداء الرسالة التي بدأ المواطن يتلمسها فيما يقدمه ابناء هذه الوطن من مكاسب جديدة اضافة لمكاسب خلت في وطن ينعم بالامن والاستقرار وواحة من النماء ووفرة الثمار ومجتمع متماسك متواصل .

احداث القصة

ويوم الجمعة الماضي وهو يوم الاجازة الرسمية التي تعودنا فيها جميعا على الهدوء ومشوار الاجازة الاسبوعي المعتاد الا ان هناك من كان ينظر الى عقارب الساعة ثانية تلو اخرى ويمضي بخطوات واثقة وايمان عميق ودعوة صادقة الى السماء في النجاح لاول عملية تجرى في المملكة .

وامام الزخم اللامحدود من العواطف تجمدت كل المؤثرات على مشرط الطبيب وحركة الآلة ومتابعة الفريق الطبي ليبدأ مشوار الحياة او الموت ..

سرت شائعة الخبر السعيد كفرحة الطفل بيوم العيد والاب بسلامة المولود والطالب بنجاحه لترصد حركة دوران السرير الطبي المتنقل وعليه الطفلة السعودية .

الكل كان ينظر اليها بشعور غريب لا يعرف قيمته الا من عايش ووقف مشدوها بعمق الايمان وهو يشاهد الطبيب ينحني على طفلته ابا وطبيبا ومواطنا .

لم يكن يصدق ما حدث فهذه (معجزة) وآخرون يرون في فضل الله ونعمته ما يمكن ان يحدث .

اما رجل الشارع وابن القرية والراصد لاخبار طب القلب فانه لا يصدق الآن مثل هذه العمليات ليس من السهولة تحقيقها بمن هم في مثل ظروفنا وخبرتنا وان كنا نمضي في الطريق الى ذلك الهدف بين تلك الاعين الوجلة المشدوهة يقف شخص تربطه صلة بتلك الطفلة لم يكن بينه وبين الآخرين صلة فقد انحبست انفاسه في صدره وتعطلت لغة الحديث مع الآخرين وظل الباب الكبير مفتوحا بينه وبين ربه في دعوات صادقة بان يضفي على هذه الطفلة صحة ويهبها عافية .

خرج الطبيب السعودي محمد راشد الفقيه وهو لا يشعر باجمل من تلك اللحظة ولا اصدق من تلك العاطفة ولا اغلى من ذلك الموقف ليقول لصاحب تلك العينين (مبروك.. فقد نجحت العملية) .

وهنا تبدأ رحلة اخرى من المشاعر وبعدا اضافيا للموقف ظل الاب يقف الى جوار هذا الفريق في هدوء وسكينة يتلقف ما تأتيه من اخبار بين السائل والمتلقي وتتالت الاخبار السعيدة بان (العروسة.. مبسوطة) .

من هنا كان لنا فرصة سانحة حينما همس الطبيب في اذن ذلك الراصد (...) بان عليك مساءلة والد الطفلة ليجيبك على الكثير من اسئلتك وهنا تبدأ رحلة البحث عن الوالد .

مع والد الطفلة

لم يكن سهلا امامنا الوصول الى والد الطفلة فالكل في المستشفى وخارجه والد لها شعورا ومتابعة لصحتها كما لم يكن صعبا علينا الوصول اليه فهو الى جوارها وان غاب عن اعين الراصدين (زملاء المهنة) وكانت (رياض الخبراء) مسكن الوالد والطفلة والعائلة ككل المحطة الاولى في البحث عن الوالد حيث افادونا بانه موجود في الرياض وفي المكان الفلاني .

اتصلنا به هاتفيا في البداية للاستئذان في مقابلته لتهنئته اولا وللحديث معه عن هذه الطفلة التي دخلت التاريخ من اوسع الابواب بحدث وانجاز وطني رائع في انسانيته وهدفه ومستواه .

كان حديثنا معه في بداية لقاء عن الطفلة العزيزة التي رغب هو شخصيا الاحتفاظ باسمها وكانت رغبته كذلك مجابة من المستشفى اولا ومن (الرياض) ثانيا .

السيد ابراهيم عبدالله النفيسة والد الطفلة ويعمل مديرا لاحدى المدارس بمدينة (رياض الخبراء) بمنطقة القصيم بان الطفلة ولدت هناك وقد تم اكتشاف مرضها منذ الاسبوع اول من الولادة .

فقد لاحظنا عليها اعراض غير طبيعية مثل ازرقاق اللون (ميله الى اللون الازرق) وهبوط في التنفس وتثلج في الاطراف والرأس.. ولذلك توجهنا بها الى مستشفى الرس العام لقربه منا واعطيت العلاج اللازم وشخص الاطباء هناك حالتها بهبوط في القلب ونصحوا بالاستمرار في العلاج ومراجعتهم بعد اسبوع فان لم تتحسن حالتها او يتم ارسالها الى الرياض .

● عدت بطفلتي الى المنزل ولكن القلق اخذ يساورني فانطلقت بها في نفس اليوم الى مستشفى عنيزة العام وفي الحال تم ادخالها المستشفى ورقدت على السرير الابيض وقالوا انه من الافضل عدم خروجها الآن .

وبعد ان هدأت حالتها واجريت لها الفحوصات الطبية الكاملة.. اشاروا علي باحالتها الى احد المستشفيات المتطورة في علاج امراض القلب بمدينة الرياض .

وبعد ان مكثت الطفلة ما يقارب العشرين يوما (اي وصل عمرها الي ما يقارب الشهر) زودني المستشفى بتقرير طبي يشرح حالتها ومرضها وتوجهت به الى ادارة الخدمات الطبية بمستشفى القوات المسلحة في الرياض.. وشرحت لهم حالة الطفلة وطلبت منهم علاجها ان امكن ذلك.. وبدون اي تردد قبلوا ووافقوا على استقبالها وعلاجها وتم فتح ملف خاص بها وحددوا لها اقرب موعد لمقابلة الطبيب المختص (بعد اسبوع) وبقيت الطفلة في مستشفى عنيزة تحت العناية الطبية حتى يحين هذا الموعد .

في الرياض

بعد مرور هذا الاسبوع اتجهت بطفلتي الى المستشفى العسكري واستقبلها الطبيب وقام بفحصها وافادني بان وضعها وحالتها الصحية غير مطمئنة ومن الصعب التكهن بنوعية هذا المرض وقال بانهم سيضعونها تحت المراقبة والمتابعة وستعطى علاجا ومقويات وتوقع الطبيب تحسن حالتها بعد ما يقارب الثلاث الى خمس سنوات.. لان هذا المرض صعب للغاية ..

وبقينا نتردد بها من (رياض الخبراء) الى (الرياض) كل شهرين طوال السنتين الماضيتين ولم يطرأ عليها اي تحسن خلال تلك الفترة .

استحالة علاجها

وفي اخر مراجعة بها لمستشفى القوات المسلحة قبل ثمانية اشهر من الآن حيث كان لها موعد فيه استقبلها الدكتور السعودي سعد بن عبدالكريم اليوسف.. وشخص حالتها واجرى لها عملية القسطرة (علاج للقلب دون جراحة) واخذ عينة من القلب لتحليلها وخرجت النتائج تعتبر بانها مريضة ومصابة بتليف في عضلات القلب وفي البطين الايسر ومن المستحيل امكانية علاجها دوائيا او جراحيا الا باذن الله وارادته وانه من الصعب التكهن بنهاية هذا العلاج وليس هناك من امل .

وقال لي الدكتور اليوسف انه ليس بالامكان علاجها الا بواسطة نقل قلب آخر وزراعته مكان قلبها المريض.. ولثقتي بالله

اولا ثم بالدكتور اليوسف ويقيني بانه صادق في تعامله وقريب من ربه في تعامله معي ومع طفلتي اقتنعت بهذه النتيجة واسلمت امري الى الله .

وبعد مضي شهرين من حصولي على هذه النتيجة اي (قبل ستة اشهر من الآن) احضرتها الى المستشفى مرة اخرى بناء على موعد مسبق وفحصها طبيب آخر غير الدكتور اليوسف وكان تشخيصه مطابقا مع التشخيص السابق واعطيت العلاج لتستمر عليه علما بانه اوضح لي بانها في حالة ميؤوس منها وليس بالامكان علاجها سواء بالداخل او الخارج .

الهبوط الى الاسوأ

بتاريخ ١٤٠٦/٥/٢٤هـ احضرتها مرة اخرى الى نفس المستشفى وشاهدها الدكتور اليوسف ايضا واجرى لها تخطيطا صوتيا .

وقال لي بان حالتها تهبط الى الاسوأ يوما بعد يوم وانها تدنو من الاجل ودنوه من الله سبحانه وتعالى.. وافادته هذه حسب ما ذكر لي جاءت بناء على التقارير الطبية ونظرته العلمية والا فانه من اقرب الاطباء الى الله تعاملا وصدقا وايمانا .

وانا بالفعل لاحظت ان طفلتي تزداد سوءا في حالتها ومن آثار ذلك ظهور اورام في جسمها وبعد ان كانت في السابق تستطيع الجلوس اصبحت الآن غير قادرة كما صارت تعاني من ضيق في التنفس وانعدام شهيتها في الاكل. ونموها لم يتقدم فوزنها بقي على مايقارب (الستة كليوجرامات) تقريبا وهو وزنها من سنة علما بان عمرها الآن سنتان وثلاثة اشهر.

التفكير في زراعة القلب

واضاف الدكتور اليوسف في شرحه لي عن حالتها. بان الامر لله سبحانه وامره فوق كل شيء ويجب ان اؤمن بان نتيجة علاجها استنادا على حالتها الصحية ميؤوس منها.

ولابد من محاولة اجراء عملية زرع قلب لها لاسيما وان هناك فتوى شرعية وافق عليها المقام السامي تجيز نقل الاعضاء والتبرع بها اضافة الى تواجد كافة الاجهزة الحديثة التي تساعدنا على اجراء هذه العملية.

وقال لي نحن نطلب منك ان تهيىء نفسك فيما لو لاقدر الله وحصل حادث او شيء من هذا القبيل لطفل او طفلة في سنها وهدى الله والديها للتبرع بقلبها على ان يكون مناسبا لقلب طفلتك.

القرار الصعب

من الصعب ان اصف لكم شعوري في مثل هذا الموقف لانني اصبحت في موقف محرج جدا ليس خوفا من موت طفلتي لان الاعمار بيد الله ومكتوب علينا جميعا ولكن

خوفا من ان ارتكب اثما قد اكون جاهلا به وعن غير قصد وبقيت في حيرة من امري

هل اوافق على اجراء عملية زراعة القلب لفلذة كبدي ثم يحدث لها مكروه فيطولني الاثم او اتركها لارادة الله مع ان هناك فرصة لاتعوض اذا حصلت متاحة لي ثم يحدث لها مكروه ليبقى لي عذاب الضمير

وقررت ان استشير علماء الدين هذا ماكان يدور في خلدي.

وبعد ان عدت الى مدينتي وتشاورت في الامر مع والدتي واهلي وجدت ان موقف

الجميع ان نسعى لها بالخير وان نبحث لها عن الشفاء.

مكالمة هاتفية تحدد المصير

في يوم الخميس الماضي الرابع من شهر جمادى الآخرة وبالتحديد في تمام الساعة التاسعة وخمسين دقيقة صباحا اتصل بي هاتفيا الدكتور سعد اليوسف وانا في منزلي واستفسر عن حالة الطفلة وشرحتها له وكانت في حالة سيئة جدا.

وقال لي بانه يوجد لديهم طفلة في المستشفى العسكري قدر الله عليها بحادث مفاجىء وقد تكون فرصة لاتعوض

لطفلتك وتأكدنا بعد البحث في السجلات الطبية لدينا بان طفلتك هي احوج الناس الى اجراء مثل هذه العملية خاصة وان الانسجة والوزن وكذلك الدم متطابقة في كلتا الطفلتين.

وسألني عن رأيي في الموافقة من عدمه. حتى يسألوا والد الطفلة التي توفي لديها المخ تماما هل سيتبرع ام لا. وقال بان الوقت لديهم قصير جدا ولايسعفهم بالانتظار الطويل.

رددت عليه بقولي انه من الصعب ان اعطيك قراري الآن!

واجاب الدكتور اليوسف: اوضح .. فليس لدينا الا مدة زمنية قصيرة جدا لان القلب لن يبقى معنا حسب حاجتنا له اضافة الى ان مخ الطفلة قد توفي تماما وقد كشفت عليها ثلاث لجان طبية واكدت وفاة المخ.. ولابد من اعطائنا رأيك.!!

وقد وعدته بان اعطيه القرار الاخير بعد مايقارب النصف ساعة.

البحث عن علماء الدين

خلال هذا الوقت حاولت الاتصال هاتفيا بعلماء الدين لاعرف رأيهم في نقل القلب من طفلة اخرى الى ابنتي ولكني لم أجد احدا منهم ووقتي حرج للغاية.. فجأة رن جرس الهاتف في منزلي وكان المتحدث فضيلة الشيخ ابن عثيمين بعد ان علم بواسطة ابنه انني اسأل عنه في امر مهم للغاية.

شرحت له القصة كاملة وطلبت مشورته ورأي الشرع هل اقدم على الموافقة ام لا.؟

فرد علي قائلا: اذا كان الطبيب يرجح نجاح العملية بنسبة ٦٠٪ الى ٧٠٪ فما فوق فتوكلوا على الله واذا كان الترجيح اقل او هناك مخاطرة فليس لاجراء العملية داع..

المكالمة الثانية

اتصلت بالدكتور اليوسف وابلغته برأي فضيلة الشيخ ابن عثيمين فرد علي الدكتور بقوله: بان ذمتنا وضميرنا ان شاء الله فوق كل شيء ونحن نراقب الله سبحانه وتعالى وقرارنا هذا ليس ناتجا من تشخيص عشوائي دون تخطيط واننا لو نرى ان هناك نسبة ضئيلة جدا لبقاء الطفلة على قيد الحياة دون اجراء العملية لما خاطرنا بها.

انما المخاطرة الآن هي في بقائها بهذا الشكل والافضل اجراء هذه العملية ونسبة النجاح في اعتقادنا كبيرة بمشيئة الله.

هنا لم اتردد من الموافقة.. وخاطبني بعد ذلك الدكتور اليوسف قائلا:

ـ انت هيىء نفسك لاننا سنحضر اليك الآن بطائرة الاخلاء الطبي وسألني كم تستغرق من الوقت حتى تصل الى المطار فاجبته مايقارب الساعة.

الطبيب: اذن قبل ان نقلع من الرياض بدقائق سنتصل بك لتتجه انت وطفلتك الى مطار القصيم وهناك سيتم لقاؤنا.

الرحلة الى الرياض

فعلا اتصل بي من قاعدة الملك فيصل الجوية بالرياض واتجهت بعدها الى مطار القصيم وما ان وصلت الا والدكتور اليوسف ومعه ممرضة في استقبالنا انا وطفلتي واقلعت بنا الطائرة الساعة الثالثة من مساء اليوم نفسه وفي الساعة الرابعة كانت طفلتي بمستشفى القوات المسلحة بالرياض بعد ان استقبلتنا سيارة الاسعاف وبها عدد من الممرضين والممرضات في القاعدة الجوية..

الكل مستعد

دخلنا المستشفى ووجدنا جميع الاطباء مهيئين انفسهم ومستعدين علما بانهم في يوم الراحة بالنسبة لهم ومنهم الدكتور الفقيه والخضيري والزيبق والشرقاوي.

اخذوا الطفلة ووضعوها في غرفة العناية المركزة حتى تجرى لها الفحوصات الاولية والطبية اللازمة ومن ثم توجهوا حسب ما افادوني. يرافقهم المرشد الديني بالمستشفى الى والد الطفلة التي توفي مخها ليأخذوا موافقته على التبرع ولم يتردد ابدا ووافق مباشرة.

وعاد لي الدكتور محمد الفقيه ـ شرح لي ابعاد العملية كاملة ومخاطرها واحصائيات عن جميع العمليات التي اجريت مثلها والاشياء المتوقع حدوثها بعد اجراء العملية.. ووافقت.!!

ونجحت العملية

عندما تقررت العملية وتم استدعاء بقية طاقم الفنيين الذين يتمتعون يومها باجازتهم الاسبوعية وبالفعل حضروا وتقرر اجراؤها الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل الا ان تأخر نتائج الفحوصات وبعض الاسباب الطبية الاخرى كان السبب في تأجيل اجرائها الى الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الجمعة.. وفي ذلك التوقيت ادخلت الى غرفة العمليات واجريت العملية وفي تمام الساعة الرابعة مساء خرجت الطفلة الى غرفة العناية المركزة بعد نجاح العملية بفضل من الله ثم جهد الاطباء.

الرياض/ هل قابلت والد الطفلة المتبرعة؟

لم اقابله وقد حاولت ان اقابله ويبدو جزاه الله خيرا انه لايحبذ هذا الشيء ومحتسب للاجر من الله سبحانه وتعالى ولم اعرف من هو

الرياض/ هل ترغب في ان توجه اليه اي رسالة عبر جريدة الرياض؟

احب ان ارفع صوتي قويا الى الله سبحانه وتعالى لادعوه صادقا او يجزي من احسن الينا خير الجزاء وان يعوضه الجنة ان شاء الله.

الرياض/ كيف كان تعامل المسؤولين في مستشفى القوات المسلحة بالرياض معك ومع طفلتك بما فيهم الاطباء والفنيون والممرضون؟

هناك نقطة احب ان اذكرها وهي انني لم اندهش عندما علمت بزيارة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز لطفلتي في المستشفى لانني اعتبر هذا الموقف موقفا طبيعيا من اب حان وعطوف يسهر على راحة ابنائه وهذا ليس بمستغرب من سموه وانا كفرد من افراد هذا الشعب اعتبرني احد ابنائه ومن الطبيعي ان يزور الاب ابناءه ويطمئن عليهم في السراء والضراء وهذه لفتة كريمة ولايمكن ان انساها لسموه

اما بقية المسؤولين فانا في الحقيقة لن اوفيهم حقهم لقد وجدت منهم رعاية لم اكن اتوقعها من الجميع سواء كان مدير الخدمات الطبية او مدير المستشفى او ضابط العلاقات العامة وكل المسؤولين في المستشفى بما فيهم الاطباء ذللوا امامي جميع الصعاب واعطوني الفرصة للاتصال باي شخص فيهم وقدموا لي كل الامكانات.

ـ هل لك من كلمة اخيرة؟

اشكر الله سبحانه وتعالى على نجاح هذه العملية وارجوه ان يكلل هذا النجاح باستمرار الصحة والعافية على ابنتي حتى تخرج بصحة جيدة.

كما ارفع الشكر الجزيل الى صاحب الجلالة الملك المفدى وولي عهده الامين والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ولجميع منسوبي القوات المسلحة من ضباط واطباء وفنيين واشكر جميع من واسانا وبارك لنا نجاح العملية وكل من اتصل بي ممن يعرفنا ولم يعرفنا.

وفي هذا اليوم بالذات وجدت هناك مواطنين لا اعرفهم ولم يسبق لي ان التقيت بهم وجدتهم ينتظرونني امام غرفة الانعاش ليهنئونني بسلامة الطفلة ونجاح العملية.

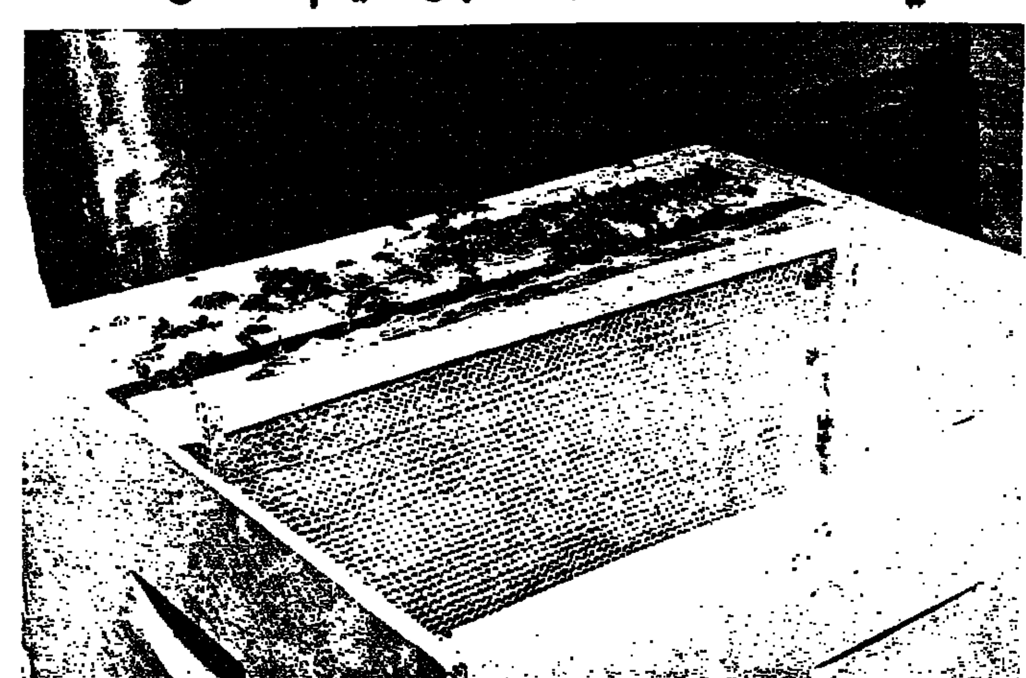
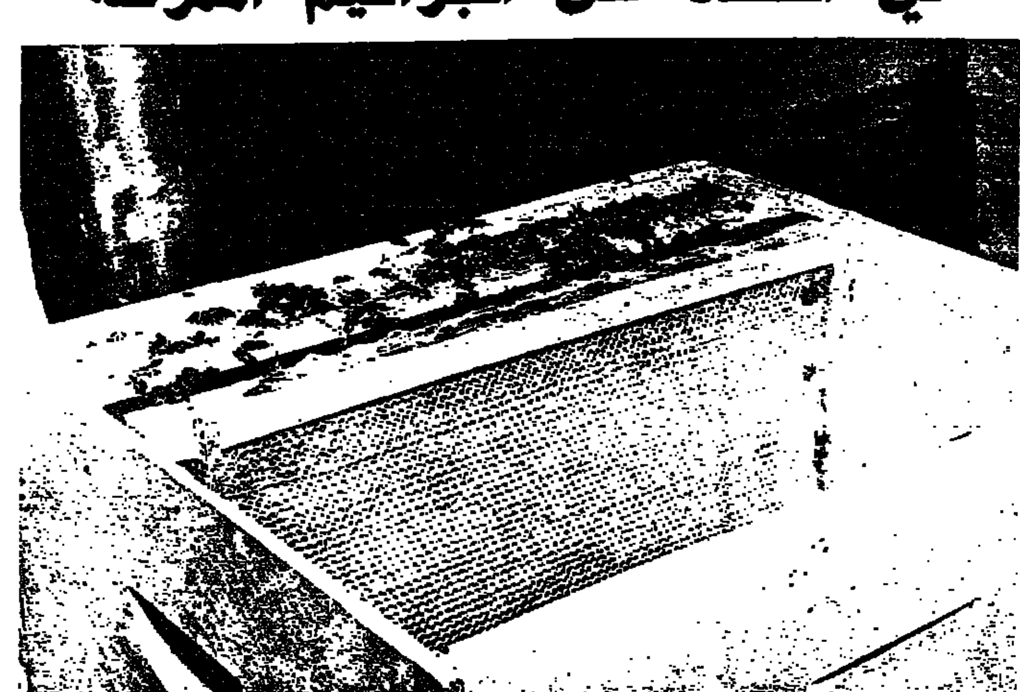
وهذا شعور طيب من ابناء هذا البلد الطاهر.

« الرياض » تنشر تفاصيل معاناة الطفلة مع المرض ورحلاتها للعلاج

إشراف محمد السليمان

دراسة علمية مقارنة تثبت ان:

العسل المحلي يتفوق على العسل المستورد في القضاء على الجراثيم المرضة

اثبتت دراسات اجريت في كلية العلوم التطبيقية والهندسية بجامعة ام القرى في مكة المكرمة - قسم الاحياء ان الاعسال المحلية النقية المستخدمة تفوق العسل المستورد في القضاء على الجراثيم المرضة..

ونوقشت النتائج على ضوء النظريات الموجودة وامكن ايجاد علاقة واضحة بين العسل والبيئة المحيطة والمرض المستوطن...

وخرجت الدراسة باقتراحات لخطوات مستقبلية متعمقة تؤكد هذه العلاقة واستخدمت في البحث الفطريات والبكتريا المرضة وثبت ان العسل يملك القدرة على ايقافها الامر الذي يفسر خواصه العلاجية..

اشترك في الدراسة الدكتور امين محمد صالح كشميري والدكتور عبدالعزيز مصطفى عقاب الاستاذان في قسم الاحياء بالجامعة وفيما يلي عرض تفصيلي لخطوات البحث العلمي والنتائج والاقتراحات التي خرجت بها الدراسة المقارنة..

بداية الدراسة

بدأت الدراسة بعرض مفصل لما ورد في العسل من الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة وتفسيراتها.. واعدت لتتناول النظر في خواص التضاد الحيوي للعسل ومدى شموله هذه الخواص ومدى تأثير اختلاف البيئة عليها وذلك في محاولة لفهم ادق واعمق لقوله تعالى «يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه، فيه شفاء للناس».

الطرق التجريبية

قسمت التجارب في هذا البحث الى مجموعتين رئيسيتين

- زرع فطريات العفن في تراكيز مختلفة من العسل المحلي والعسل المستورد.
- زرع البكتريا العضوية الكروية في تراكيز مختلفة من العسل المحلي والعسل المستورد.

واستخدمت في المجموعة الاولى فطريات عفن الخبز والعفن الاسود والعفن الاخضر..

اما الاعسال المختلفة فكانت عسل الشفا - عسل بلاد بني سالم - عسل الشوكة وهذه جميعها اعسال محلية وعسل امريكي مستورد..

وقد تم تأمين الاعسال المحلية بواسطة اشخاص ثقة معروفين بمدينة الطائف لضمان عدم امكانية الحصول على نتائج خاطئة نتيجة لاستعمال أعسال مغشوشة وعدم تعرض الاعسال للتسخين اثناء تصفيتها من الشمع وان هذه العملية تتم ببطء في درجات الحرارة العادية حيث ان هناك بعض التقارير التي تفيد بأن من الاعسال مايفقد بعض خواصه بالحرارة المرتفعة..

اما بالنسبة للاعسال المستوردة فقد روعي فيها تقليص لاحتمال فقدان العسل لبعض خواصه اثناء التخزين خصوصاً في المناطق الحارة.

وقد اجريت التجارب في المجموعة الاولى كالتالي:

- زرعت جراثيم من الفطريات الثلاث في محاليل زراعية ،وتركت في درجة حرارة الغرفة لمدة ٤٨ ساعة في انابيب اختبار.
- في انابيب اخرى جرى خلط كل من التركيز العسلية المختلفة مع كمية من محلول الزرع الخاص بكل فطر.

حفظت الانابيب في درجة حرارة الغرفة لمدة اربعة ايام ثم صبت في بيئة الاجار الصلبة وفي اطباق بتري وحفظت الاطباق في حاضنه على درجة حرارة ٣٧م.

اجريت تجارب مراقبة بزرع نفس الفطريات في المحلول الفسيولجي.

ومن ثم صبت في بيئة الاجار بنفس الطريقة وتحت ظروف مشابهة وجرت متابعة لنمو الفطريات في جميع المحاليل بعد ٢٤ ساعة و٤٨ ساعة و٧٢ ساعة.

المجموعة الثانية

في المجموعة الثانية استخدم الانواع التالية من البكتريا:

بكتريا عضوية ابشيريشيا كولاي - كليبسيلا - بكتريا كروية عنقودية - بكتريا كروية سلاسل واجري التعرف والكشف على البكتريا واستخدمت الاعسال الاتية

- عسل الشفا من منطقة الشفا وعسل الفقرة من منطقة المدينة المنورة وعسل تهامة من تهامة الحجاز اضافة للعسل الامريكي المستورد وتم تأمين الاعسال المحلية بواسطة اشخاص ثقة في مدينة الطائف وتمت خطوات التجربة تنمية كل نوع من انواع البكتريا على حدة في بيئات خاصة وزرع كل نوع في تركيز من التراكيز المختلفة ثم نقلت بعد ٤٨ ساعة من البيئات العسلية الى بيئات الاجار.

ثم حضنت الاطباق في حاضنه عند درجة ٣٧ درجة مئوية وتمت مراقبة نمو البكتريا مقارنة بنموها في محلول مراقبة ثم جرى عد المستعمرات البكترية في الاطباق، جميعاً بما في ذلك المراقبة وكررت التجارب اكثر من مرة.

النتائج والمناقشة

تم الحصول على نتائج تفصيلية مفيدة تتلخص في مجموعها اثبات ان العسل يملك القدرة على ايقاف نمو الفطريات والبكتريا الامر الذي يفسر خصائصه كما وان الاعسال المحلية المستخدمة تفوق العسل المستورد في القضاء على الجراثيم المرضة ومن بين الاعسال المحلية المستخدمة يبدو ان عسل الفقرة (من المدينة المنورة) وعسل الشفا هما من اكثر فعالية في وقف النمو الجرثومي ومن خلال النتائج يمكن استخلاص ان جميع الاعسال المستخدمة في هذا البحث غير صالحة لنمو الفطريات او البكتريا عن تركيز ١٠٠ بالمائة وهذه النتيجة حقيقة علمية اصبحت معروفة لايتطرق اليها الشك يؤكدها وتتطابق معها استعمالات العسل في هذا الصدد الموغلة في القدم وقد وضعت نظريات عديدة تحاول ان تفسر المقومات التي يمتلكها العسل حتى توفرت فيه المقاومة ولم تخرج تلك النظريات بتفسير مقنع ولانملك الا ان الله سبحانة وتعالى له حكمة في ان النحلة وماتنتجة من تناغم وانسجام مع ماحولها يجعل احتمال احتواء جميع الاعسال على مادة او مجموعة مواد مشتركة توجد دائما بشكل مكرر فيها احتمالا بعيداً.

فرضية المشروع

وعليه فان الفرضية التي وضعت عند الشروع في هذا البحث كانت تفترض احتواء الاعسال المختلفة على خصائص متباينة لمقاومة الجراثيم تبعاً للبيئات التي حصل منها على هذه الاعسال، بمعنى ان العسل الطبيعي الذي تنتجة بيئة ما في اوروبا او الولايات المتحدة مثلا ويثبت بالتجربة انه يقضي على نوع معين من البكتريا لايشترط بالضرورة ان يكون مبيداً لانواع اخرى من البكتريا في شبه الجزيرة العربية او في افريقيا الوسطى مثلاً.

او بتعبير آخر اذا كان الاطباء السوفيات قد اعلنوا اكتشافهم ان لعسل النحل المقدرة على علاج اربعين مرضاً مختلفا، فان هذا العسل قد لايعالج نفس هذا العدد في بيئة اخرى.

ومن واقع النتائج التي تم الحصول عليها في هذا البحث يبدو ان استخدام تراكيز مختلفة من الاعسال المجربة قد القى بعض الضوء على مايمكن استنباطه منها، اذ لو كان العامل المشترك الذي اوقف نمو جميع الفطريات والبكتريا في جميع الاعسال هو وجود فوق اكسيد الهيدروجين - لما تأثر هذا العامل عند استخدام تراكيز دون الـ ١٠٠٪، اي ٥٠٪ او ٢٥٪ مثلا. حيث ان هذه المادة كما - يكفي ان يوجد منها ٣٠ مايكوجرام فقط لتمنع نمو اي نوع من الجراثيم، مالم يكن تركيز هذه المادة هو اساس حول هذا المقدار بحيث انخفض بالتخفيف عن الحد الادنى. غير ان تفاوت مقاومة النمو في الاعسال المختلفة عند التراكيز المنخفضة يشير بوضوح الى انه حتى عند قبول نظرية وجود المادة المشتركة في العسل، فان تركيزها الاساسي لابد ان يكون مختلفا من عسل لاخر، الامر الذي يمكن ان يعزى الى اختلاف المرعي او بتعبير آخر الى اختلاف البيئة.

ونجد ان الاعسال المحلية فقط هي التي قاومت نمو البكتريا العضوية Escherichia Coli بنسب متفاوتة عند جميع التراكيز بينما عجز العسل الامريكي عن ذلك حتى في التركيز المرتفع نسبياً وهو ٥٠٪ وذلك بعد مرور اربع وعشرين ساعة فقط على زرع هذه البكتريا فيه. ومعلوم ان هذه البكتريا سالبة لصبغة جرام وتسبب في مجموعة كبيرة من الامراض. منها التهابات المثانة البولية وحوض الكلية والسحايا والتسمم الدموي، والاسهال الوبائي لدى الاطفال حديثي الولادة، والاسهال الصيفي كذلك فقد لوحظ بانه بعد مرور اثنتين وسبعين ساعة فقد نمت كل من Klebsiella, E. coli بشكل كثيف في العسل الامريكي مساو للنمو في المحلول القياسي عند تركيز ١٠٪ الامر الذي لم يشاهد في اي من الاعسال المحلية حتى عند اكثر التراكيز انخفاضاً. ومعلوم ان هذين النوعين من البكتريا تجمعهما صفة السالبية لصبغة جرام كما انها من البكتريا العضوية، الا ان النوع الثاني يتسبب بشكل رئيسي في التهابات الرئة وبقية الجهاز التنفسي، والتهابات الجهاز البولي، والتهابات معوية شديدة لدى الاطفال. الامر الذي يؤيد الاتجاه الى الاعتقاد بان البكتريا المرضة المختلفة في بيئة ما، قد تقاومها الاعسال المختلفة في نفس البيئة.

عسل الفقرة

كما ان نظرة فاحصة الى النتائج تقود الى ملاحظة بارزة وهي ان عسل الفقرة يبدو من افضل الاعسال المحلية المجربة في مقاومة البكتريا المستخدمة. وعلى الرغم من ان عينات البكتريا قد اخذت من منطقة الطائف التي تبعد بحوالي خمسمائة كيلومترا عن منطقة الفقرة الا ان كون الاخيرة تقع في اعالي جبال السروات يجعل احتمال تشابه بيئتها مع منطقة الطائف واردا، الامر الذي لم يكن من المستطاع التأكد منه لعدم توفر الطرق في الوقت الحاضر. علما بانه لايجب تجاهل حقيقة انه تبعاً لهذا التفسير فان عسل الشفا يفترض فيه اذن ان يكون هو المتمتع بهذه الصفة وليس عسل الفقرة الا ان هذا لايمنع ان يكون الاخير محتوياً على عدة عوامل تجعلة جديرا بهذا التفوق اما النوعان (الآخران فهما من البكتريا الكروية وكلاهما موجب لصبغة جرام وتتسب الاولى وهي Staphyllococci في مجموعة من الامراض تتراوح بين الجلدية كالبثور والقوباء والدمامل وحب الشباب، والالتهابات كالانتان النفاسي Pueperal sepsis والتهاب الرئة Pneumonia والانسمام الدموي الجرثومي Septicemia والتهاب السحايا Meningitis والشغاف endocarditis كما ان من اكثر حالات تسمم الطعام شيوعاً تسببه بكتريا Staphyllococci اما النوع الآخر وهو Streptococci فيتسبب في مجموعة من الامراض تشمل معظم الالتهابات التي سبق ذكرها في النوع الاول بالاضافة الى التهابات الحلق واللوزتين والجهاز التناسلي المؤنث.

ايضا بكتريا Streptococci شوهد ان عسل تهامة والعسل الامريكي سجلا نموا غزيرا في التركيز المنخفض بعد مضي ٣٨ ساعة. ويبدو ان عسل الشفا - نظراً لكونه من البيئة - هو اشدهم مقاومة لنمو هذين النوعين من البكتريا.

كما تجدر الاشارة هنا الى ان مايؤيد اختلاف المادة المقاومة لنمو الجراثيم من عسل لآخر هي الظاهرة التي سجلت في هذا البحث فلقد سبق وان ذكر ان بعض الباحثين قد تمكن من معرفة بعض خصائص هذه المادة وانها مركب غير ثابت اذا تعرض للحرارة او الضوء، ومعروف ان الاعسال المحلية لاتتم تصفيتها من الشمع الابتعريضها لضوء الشمس المباشر ولمدة طويلة قد تصل الى بضع ساعات فيكون الاعسال المحلية المجرية في هذا البحث قد اثبتت مقدرتها على مقاومة نمو البكتريا بشكل يفوق العسل المستورد فان في هذا دليلا على ان المادة التي تحتويها التي بها استطاعت ايقاف نمو الجراثيم انما هي مركب لايتاثر بالضوء، ولذلك فهي بالتالي مادة تختلف عما وصف في اعسال اخرى من بيئات اخرى.

وقد يكون من المفيد جدا لامتداد البحث مستقبلا معرفة الفرق في هذا التأثير بين اعسال محلية عرضت لضوء الشمس واعسال محلية لم تتعرض له.

كما انه ينبغي - لكي تكتمل الصورة - ان تؤخذ عينات بكترية من بيئات مختلفة وتزرع في اعسال مختلفة من نفس هذه البيئات، على ان تكون هذه البكتريا ممثلة لامراض مستوطنة في المنطقة التي اخذت منها.

فاذا ثبت ان كل نوع من العسل لايقاوم الا نمو البكتريا التي اخذت من نفس بيئته فان الارتباط عندئذ بين البيئة والعسل لايقبل الجدل، وعندها يدخل البحث مرحلة جديدة وهي العلاقة بين المرعى ومحتويات العسل، او ليست الآية الكريمة تقول.. «يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه»، وكيف تختلف الوانه ان لم تختلف المراعي، وكيف تختلف المراعي ان لم تختلف البيئات. بل ان هناك من المشتغلين بهذا الحقل من يؤكد ان النحلة لاتنتقل الا في ازهار نفس النوع من النبات حتى تحمل حبوب اللقاح - اثناء جمعها للرحيق - الى ازهار تستطيع ان تتقبلها وتولد ثمرة مفيدة.

ولعل لفظة بيئة هي اشمل واعم من كون المقصود هو المرعى فقط بل هي تشمل كل مقومات البيئة وعلى وجه الخصوص التربة ودرجة الحرارة، وباختصار كل ماهو طبيعي يحيط بالمنطقة، وقد توفرت ادلة في الابحاث الحديثة - تشير الى احتمال صحة هذا المنحى فقد ثبت بان المستعمرات النحلية التي تعيش في الكهوف الصخرية والتي توجد عادة في الجبال - تكون خالية من الاصابات الجرثومية. تلك التي تؤثر حتماً في انتاج العسل كما. وكيفا. كما وجد بان ازهار بعض اشجار الموالح التي تستهوي النحل اكثر من غيرها، تحتوي على نسبة عالية من البروتين في حبوب اللقاح. اما نباتات البيئات الصحراوية فعلى الرغم من احتواء حبوب اللقاح في ازهارها على نسبة منخفضة من البروتين الا ان تسلسل الاحماض الامينية فيه يتفق ومتطلبات النحل

ولذلك فليس من المستغرب ان يجد الباحث في كتاب مثل كتاب الطب النبوي مانصه: «... ولاريب ان للامكنة اختصاصاً ينفع كثيراً من الادوية في ذلك المكان دون غيره، فيكون الدواء الذي قد نبت في هذا المكان نافعاً من الداء، ولايوجد فيه ذلك النفع اذا نبت في مكان غيره، لتأثير نفس التربة او الهواء او هما. جميعاً فان للارض خواص وطبائع يقارب اختلافها اختلاف في طبائع الانسان.... ورب ادوية لقوم، اغذية للآخرين وادوية لقوم من امراض هي ادوية للآخرين في امراض سواها، وادوية لاهل بلاد لاتناسب غيرهم ولاتنفعهم».

ولسنا بصدد الدخول في احتمالات العوامل غير الطبيعية التي تؤثر في لون العسل، فقد ثبت بان الاقراص الشمعية المستعملة في الخلية تؤثر في لون العسل تبعاً لقدمها وجدتها فان كانت قديمة كان لون العسل داكناً اما اذا كانت جديدة كان العسل فاتح اللون.

وقد شوهد ذلك عندما تدخل الانسان في العملية بغية مساعدة النحل فيها وذلك باستخدام الاقراص الشمعية مرات متعددة لكي يوفر على النحل صنع اقراص جديدة فتتسخر بذلك كل طاقته ويتركز جهده في انتاج العسل، حيث ان النحل يستهلك من العسل مايعادل خمسة امثال زنة الشمع الذي ينتجة لبناء الاقراص الشمعية الضرورية للخلية.

وفي الختام نجد انه لايسعنا الا التسليم بان الاشارة التي وردت في القرآن الكريم بهذا الخصوص تتضمن نصاً لاينبغي تحميله مالا يحتمل. فقوله سبحانه وتعالى «.. يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس» ينبغي الا يفهم منه اطلاق المعنى لعموم انواع العسل وعموم الامراض لكافة الناس بل نحن نميل الى الاعتقاد بان نتائج هذه البحث تنسجم تماما مع سياق الآيتين الكريمتين اللتين اشير في اولاهما الى اختلاف الوان العسل، وذلك بالطبع نتيجة لاختلاف المراعي باختلاف البيئات. ثم اردفت بالحقيقة الناصعة، وهي احتواؤه على شفاء للناس، وعليه فنحن لانملك ان نقاوم الخلوص الى النتيجة التالية.

ان العسل الذي تنتجه بيئة ما فيه شفاء لجميع الناس الذين يعيشون في هذه البيئة من جميع الامراض المستوطنة فيها.

> تأكيد وجود علاقة بين العسل والبيئة والمرض المستوطن

مشروع تطبيقي علمي حول استخدام الطاقة الشمسية في انضاج وتجفيف التمور في مشروع الري والصرف

كتب/ ابراهيم الجريسان:

يجري حاليا تنفيذ مشروع بحث علمي تطبيقي ضمن مشروع دراسة علمية مشتركة بين هيئة ادارة وتشغيل مشروع الري والصرف بالاحساء ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.. صرح بذلك للرياض مصدر مسئول بهيئة مشروع الري والصرف بالاحساء وقال بان هذا البحث يهدف الى استغلال الطاقة الشمسية كوسيلة لانضاج وتجفيف تمور القطيف الساحلية والتي تعاني من مشكلة عدم جفافها طبيعياً بسبب طبيعة العوامل البيئية السائدة كالرطوبة المرتفعة في فصل الصيف مما يجعل هذه التمور عرضة لانجذاب الحشرات والاصابة بالفطريات..

وقد لاحظت ادارة هيئة مشروع الري والصرف ان مزارعي النخيل بالقطيف تحت هذه الظروف اعتمدوا منذ مدة طويلة على التبكير في جني محصولهم قبل نضجه نهائياً ونشر التمور على الارض للتعرض لاشعة الشمس المباشرة.

ولذا فقد قامت هيئة مشروع الري والصرف بالتعاون مع برنامج الطاقة الشمسية في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بتطوير نموذج لمجفف شمسي يعمل بالطاقة الشمسية يتميز في تصميمه بالبساطة وتدني تكاليفه وسيجري



● وزير الزراعة

تركيبة كتجربة في موسم التمور القادم في محطة الابحاث الزراعية التابعة للهيئة بالقطيف..

وبعد التحقق من كفاءة المجفف الشمسي من حيث كفاءة عملية التجفيف والمواصفات النوعية للتمور العاملة والتي سيجري اختبارها على اصناف التمور في مختبر ابحاث التمور بالهيئة فسيكون هذا بمثابة نموذج ارشادي للمزارعين للاستفادة منه لرفع مستوى الانتاج في المنطقة ويلقى هذا المشروع العلمي الجديد تشجيعاً متوالياً من معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ.

د/ سليمان العقيلي للصفحة:

اختيار البحوث المقدمة لمدينة الملك عبدالعزيز

يتم وفق نظام متبع في اكثر الدول تقدما

تخضع البحوث العلمية المقدمة لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الى نظام محكم ودقيق متبع في اكثر الدول تقدماً ويتركز هذا النظام في الدراسة الاولية للمشروعات وتقويم البحوث من الناحية العلمية والفنية وتكوين لجان استشارية ثم التقويم الشامل وعرض ذلك على اللجنة العليا في المدينة لاقراره.

وكان آخر ماتمخض من هذه الدراسات المستفيضة برنامج المنح السنوي الثامن (ات - ٨) الذي اعلنت المدينة عن مشروعاته.

حول ذلك تحدث (لتجاربنا العلمية) الدكتور سليمان العقيلي مدير ادارة البحث العلمي في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية فقال:

الكيفية التي يتم بها اختيار المشروعات بنظام دولي محكم ودقيق تتبعه الدول الاكثر تقدماً في مجال العلم ويتمثل هذا النظام في مراحل هي:

- المرحلة الاولى: الدراسة الاولية للمشروعات من قبل ادارة البحث العلمي فيما يتعلق باستيفاء متطلبات الادارة الفنية والتنظيمية وابداء الملاحظات من حيث تخصص الباحثين وعلاقتهم بالبحث، خطة العمل، الميزانية، وكافة المعلومات الاخرى.
- وتشمل المرحلة الثانية. تقويم البحث من الناحية العلمية والفنية وخطة التنفيذ وذلك من قبل متخصصين وذوي خبرات عالية في مجال البحث سواء من داخل المملكة او خارجها، والاختيار يتم بناء على طبيعة المشروع المقدم حيث لدى الادارة في قاعدة المعلومات الخاصة بها كافة المعلومات عن المتخصصين بالمملكة في مجال البحث العلمي، اما الاختيار الخارجي فيتم بالتعاون مع (NSF) المؤسسة الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة الامريكية.
- والمرحلة الثالثة يتم فيها تكوين لجنة استشارية ايضا حسب نوعية المشروعات المقدمة، مثلا في المجال الزراعي او الصحي او الصناعي.. الخ وفي كل لجنة يشترك متخصصون يكون اختيارهم مبنيا على خبرتهم في هذا المجال. هذا وقد تم اشراك الجهات المعنية في هذه اللجنة حيث عينت الجهات ذات العلاقة كوزارة الزراعة ووزارة الصحة مثلا مندوبا او اكثر للمشاركة في مناقشة تلك المشروعات وتحديد الاولويات في خلال هذه المرحلة. هذا بالاضافة الى انه تم ارسال كافة المشروعات الى الجهات ذات العلاقة. فارسلت المشروعات الزراعية الى وزارة الزراعة والصحية الى وزارة الصحة والصناعية الى وزارة الصناعة والكهرباء وذلك لابداء مرئياتها من حيث علاقة تلك الدراسات بمتطلبات تلك الجهة وتحديد اولوياتها من تلك الدراسات.
- وفي المرحلة الرابعة يتم التقويم الشامل من قبل ادارة البحث العلمي، حيث يتم في هذه المرحلة دراسة كافة الملاحظات والتوصيات التي برزت في المراحل السابقة ومن ثم اعطاء التصور النهائي لطبيعة هذه المشروعات آخذين بعين الاعتبار متطلبات واولويات الجهات ذات العلاقة.
- وفي الخامسة يتم عرض ماتم التوصل اليه على اللجنة العليا في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية لمناقشة تلك الاولويات، ومن ثم اقرار المشروعات التي يجب ان تدعم في هذا البرنامج وذلك حسب اولوياتها واهميتها لخدمة خطط التنمية وتطوير القطاعات المختلفة وحسب قدرة وكفاءة فريق البحث الذي يتولى تنفيذ ذلك المشروع.

ومما تجدر الاشارة اليه ان مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية اعلنت عن قبول مشروعات برنامج المنح السنوي الثامن (ات - ٨).

د/ سليمان العقيلي

دورتان علميتان في علوم الاغذية تعقدان في جامعة الملك سعود

كتب/ مندوب الرياض.

تبدأ دورة علمية في التعريف بالاغذية وفسادها وطرق حفظها.. كما من المقرر ان تعقد دورة اخرى الشهر القادم في الطرق الحديثة في تحليل الاغذية.. وذلك في كلية الزراعة بجامعة الملك سعود بالتعاون مع مركز خدمة المجتمع في الجامعة..

وشرح الدكتور ابراهيم المهيزع رئيس قسم علوم الاغذية بالكلية والقسم المنظم مواضيع الدورة الاولى قائلا انها تحتوي على التعريف بالغذاء والتغذية والاغذية النباتية - الاغذية الحليبية ومنتجاتها - الحبوب ومنتجاتها الغذائية - الاغذية الحيوانية - اغذية الزيوت والدهون - القيمة الغذائية للاغذية المختلفة - فساد الاغذية - الفساد الطبيعي والكيماوي للاغذية - الفساد الميكروبيولجي للاغذية - التسمم الغذائي مسبباته وطرق الوقاية منه - الاسس العامة لحفظ الاغذية - حفظ الاغذية بدرجات الحرارة المنخفضة والعالية والاشعة والمواد المضافة - طرق الحفظ بنزع الرطوبة - تأثير طرق الحفظ على القيمة الغذائية..

اضافة الى الزيارات العلمية الميدانية والمناقشات المفتوحة مع اعضاء هيئة التدريس..

كما تحتوي الدورة الثانية التي تعقد الشهر القادم على العديد من المواضيع العلمية منها - جهاز الكروماتوجرافي الغازية مطياف الامتصاص الذري ومطياف اللهب - جهاز الكروماتوجرافي ذات الكفاءة العالية - كروماتوجرافي الالواح الرقيقة - كروماتوجرافي الورم - المطياف الضوئي - محلل الاحماض الامينية - اجهزة تحليل الالبان - اجهزة تحليل الحبوب ومنتجاتها.. اضافة الى الزيارات الميدانية.

وفي كلا الدورتين تكون الدراسة مساءاً ليتسنى للعاملين في مثل هذه القطاعات الاستفادة علمياً من المحاضرات والممارسة العلمية العملية.

المجال العلمي

يكتبه هذا الاسبوع/ محمد السليمان

الاجهزة العلمية

الاجهزة العلمية تعتبر الاساس او الوسيلة الفعالة التي تلعب دوراً مهماً في اجراء وعمل البحث العلمي بجميع فروعه. ولقد وصلت الاجهزة العلمية مرحلة متقدمة من التطور العلمي.. فبواسطتها امكن اختصار الوقت والجهد وضمان قدر جيد من الدقة في اعطاء المعلومات والقراءات للعينات المستعملة في البحث المطلوب.. واي منشأة علمية تهتم في البحث العلمي لابد ان يتوفر لديها ماتحتاجه من الاجهزة والمعدات التي تؤدي جميع اغراض المعاملات التي قرر بحثها عند وضع خطة العمل.. والاجهزة العلمية بطبيعتها تتطور وتتقدم يوماً بعد يوم.. ومن الاجهزة بلغ من الضخامة بقدر يمكنه من القيام بعمل كبير يفوق احتياجات من يمتلكه.. ولقد حرص الباحثون واساتذة الجامعات على طلب واقتناء مايحلوا لهم من الاجهزة المتطورة ليقوموا باداء اعمالهم عليها وصاحب ذلك وجود كثافة في الاجهزة وزيادة دون داع وتكرار لنوعيات من الاجهزة تؤدي دوراً واحداً انما تختلف الماركات التجارية فقط.. كما صاحب ذلك ايضا تعطيل لاجهزة حديثة تكاد لم تستعمل قط من قبل..

واذا كان الامر سهلا ولايحتاج الى اعادة نظر مثل الاجهزة العلمية الصغيرة او اجهزة القياس المتنقلة التي لاتحتاج الى دراية ومعرفة دقيقة بالتشغيل والاستعمال كاجهزة التقطير او الموازين. فان الامر يصبح حتمياً في اعادة النظر لاستغلال الاجهزة الكبيرة والمعقدة احسن استغلال. ولاقرب الصورة اكثر نجد ان هناك جهازاً معقداً يحتاج الى دقة في التشغيل ،ومتخصص يعمل عليه يوجد في قسم ما او ادارة ما ويوجد آخر وثالث في الاقسام او الادارات الاخرى في نفس المنشأة الواحدة وبدلا من ذلك كان بالامكان ان يكتفي بجهاز واحد يكفي لاداء اغراض المنشأة كلها لكفاءته العالية وقدرته على خدمة اكبر بعطاء افضل..

قد نفسر ذلك الى عدم تنسيق او عدم تعاون اجزاء الوحدة الواحدة ولااعتقد ان الداعي لذلك كثافة العمل وضغطه..

والحديث عن هذه النقطة يجرنا الى الوصول الى نقطة اكثر اهمية من السابقة وهي اقتراح ان يكون العمل مركزياً في تحاليل العينات كأن يكون مركز البحوث يحتوي على قسم لاجهزة التحليل ويقوم عليها فنيون متخصصون في برامج التحليل وما على الباحث الا ان يقدم عيناته ويشرف على اخذ القرار فقط دون التدخل في عملية التحليل العادية نفسها فيتوفر بذلك وقت وجهد كان بالامكان ان يصرفه في امور اهم تتعلق بالبحث نفسه.. وفي الوقت ذاته تكون المعلومات المأخوذه اكثر دقة وصحه مما لو قام اشخاص ليس لهم دراية بالتحليل او بالعمل التكنيكي بأخذ المعلومات..

كما ويمكن بذلك التركيز على اقتناء احدث الاجهزة العلمية المعقدة مع اختصار التكاليف..

وهذا لايمنع وجود المعامل المستقلة بكل تخصص او وجود الاجهزة الذاتية وانما مااقصده هو الاجهزة الكبيرة التي تتطلب دقة في التشغيل وذات قيمة مادية وعلمية كبيرة جداً..

لغز الصفحة

نشرنا في عددنا الماضي لغز الشاعر طلق بن مارق الروقي الذي نصه:

انشدك عن بنت جميل اكلت لها رجل شهير
ولا تاكل الرجال ياكود ان داخلها بنات
ومن البنات الرجل يلد برجل في وقت قصير
الرجل انجب رجل ثاني رجل طار ورجل مات

وهو يعني بها المدخنة والعود والدخان والجمر الذي يحرق العود وقد وصل للحل بدون ابيات كل من محمد عبدالرحمن العريني من البدايع الوسطى، وعبدالله محمد هملان القحطاني من الاحساء ومحمد عقل العقل من الشماسية، وفهيد مضحي المطيري من البدايع، وبجاد بجد الحربي من نخلة، وعبدالله فهد محمد الزمام من بريدة، اما الذين حلوه بابيات شعر فمنهم سلمان فهد السلات من عفيف الذي قال:

اكتب وانا يمليك يامحمد عسى بالامر خير
الله يجيرك من صواديف الليال المقبلات
اللغز مايصعب على العراف والصابر يصير
والحل عود الطيب وسط المطبيه فوق اجمرات

ومن عفيف ايضا اصاب الحل تركي ناصر السلات الذي قال:

يا سوي الالغاز خلك في معانيها بصير
اسمع جواب اللغز يا المطلق على العالم النبات
الجمر وسط المطبيه والعود دخانه يطير
والعود مات وطار دخانه وجمر باقيات

ومن الرياض شارك بالحل علي بن عطاالله النقيز المطيري الذي قال:

يامرحبا حييت يا مطلق يابوقلب كبير
ياشاعر العتبان ياراع العلوم الطايلات
لغزك عرفته يابن مارق واخذ رده من خبير
المدخنة والعود وايضا الجمر اخذ علم ثبات

ومن الخبراء ساهم بالحل حمد عبدالله النوشان الذي قال:

لقيت لغز الروقي اللي لامكشوف ولا يسير
يامرحبابه عد وبل السحاب واعداد النبات
ترى للرجل له عند جل الناس مقدار كبير
الطيب وسط المبخرة يحسب احساب الطيبات

ومن مدينة عنيزة اصاب الحل عواض بدر الحريص الذي قال:

يا حبني للصفحة اللي تنشر اللغز العسير
ويا بغضني للصفحة اللي كل الغازه بايخات
الحب الاحمر ا عميلي مايجي مثل
الشعير والمنجرة والعود الازرق
لغز مكتمل الصفات

ومن الرياض شارك بالحل غلاب بن فارع العتيبي الذي قال:

ياراعي المعنى عرفت اللغز والمعنى عسير
تسمع المردود مني وافهم الحل الثبات
بنتك تراها المدخنة يوم ان داخنها يطير
واللي يموت العود فيها بعد يحرق بجمرات

ومن عفيف اصاب الحل طعيميس بن غازي المورقي الذي قال:

يامطلق الروقي ترى كلش يصير
واللغو بين والمعاني واضحات
المطبيه والطيب والداخن يطير
واللي يموت العود من صلوا جمرات

ومن دخنة اصاب الحل ملفي فايز الحربي الذي قال:

ياللي كتبت اللغز اخذ حله بعدها من الضمير
واللغز من عادة نحله لو بيوته خافيات
المطبيه والعود ما بين النشاما تسدير
وترى البنات الجمر في معناك واللي قات فات

ومن الرياض السليمانية اصاب الحل فهد بن غزاى الهضياني الذي قال:

نحل لغزك يابن مارق لو طلع حله عسير
حنا هل العادات في حل الامور الكايدات
لغزك مغير المطبيه واختامها مني بخير
ومني تحيه للرجال اللي تحل الكاميرات

ومتساجر اصاب الحل ماجد بن الماجد العتيبي الذي قال:

يامرحبا باللغز يا مطلق وجاني له بشير
انا بعطيك حله في معاني كاملات
تراه المدخنة والعود دخانه يطير
يساق بمجلس فيه العلوم الطايلات

اما لغزنا لهذا العدد فهو للشاعر ناصر بن عبدالله المسيميري الذي قال:

انا بنشدك عن زرع ازرعه ولاحصده راعيه
بذر بذره ولكن ظنتي ماذاق منفوعي
عجائب مايموت الزرع لو راعيه ما يسقيه
ولو هو طال عمر الزرع ما يظهر له افروعي

فان عرفته عزيزي القارىء اتصل بنا على الهاتف ٤٨٢٨١٢٠ يوم السبت من الساعة الرابعة وحتى الخامسة وما عدا ذلك نعتذر.

رافض كل طلاب

يا شوق عن فرقاك قلبي نهاني
عيا يطاوع بك ولوقت لعاب
لاتجرحه مادام لجلك عصاني
ارفق بقلب من سبايبك منصاب
يا ما سهرت الليل لاجلك اعاني
يفوق كل الوصف ياسيد الاحباب
واللي جرحني هرجك اللي لفاني
يومك اتطاوع بي امنافق وكذاب
والله ماغيرك بحبه بلاني
ولا غير شخصك صار للعين جذاب
ان كان قلبك يافتى قد شراني
وارخص باعز الناس عنده والاصحاب
فنا بعدكم من عزيز بغاني
لاشك قلبي رافض كل طلاب
انت الوحيد اللي سقيتك حناني
من نبع حبي ماحد جاه شراب
واعطيتك اللي ماخذه مودماني
وضحيت من شانك بربعي والاقراب
وانا الذي ما قد خضعت بزماني
وخضعت لك من بدة الناس يا شاب

ترانيم/ الرياض

في رحاب الادب الشعبي الفن التصويرى في الشعر

الذكرى ناقوس يدق في عالم الخيال.. يجذب الانسان الى ماضيه الطفولي يغرق في اهاته ومتاهاته.. وفي براءته وعذوبته في طهر ونقاء.. انغام حالمه تدغدغ امل يجره الى الوراء حنين العهد الطفولي ويجذبه شوق للمستقبل وغيبة المجهول لبني البشر.. وهي بلا شك طبيعة الانسان المرهف الاحساس كالفنانين والادباء والشعار الا ان الشاعر مع ركب القوافي يمتاز في عذوبة التصوير لذكريات الماضي وطفولته وخيال المستقبل واحلامه، بيد ان شاعرنا عايض محمد العتيبي اوقف زورقه نبع عاطفي عندما جاءت به الصدفة الى مكان محبوبته التي انتقلت من القرية الى المدينة في هذا العصر التكنلوجي الزاهر مصورا فاجاد حيث يقول:

حلت وزلت مابقى غير الا اطياف
وش من اطراف الحصون المشاريف
معلومها عقب البطا ماح الاطراف
تبني عليه النود رمل عجاريف
راحت مع النسيان من غير عراف
عنها حديث الناس مثل التخاريف
اشوفها بالعين من عرض من شاف
واسترجع الماضي بليا معاريف
فيها النظر يجتال قدام واخلاف
والرجل ما بين اندراجه وتوقيف
لوجيت اوصفها تخطيت الاوصاف
ما القا لها في ساير القيل توصيف
اجهل زمان شالها فوق الاكتاف
لو كان عندي من خيرها تتاتيف
عاشت على نيات الانداد الاشراف
تروى ظماها من امثال المغاريف
روادها يردون الاحواض زلاف
والهم على نار المنايا محاريف
مجموعهم في ماقف الضيق ميقاف
قول الوفا ما هو اخراص وتصانيف
عصري نحانى عن هل الحل في قاف
عمري قصر عن متعبين المواجيف
وقتي رهين الليل مع سمر الاغداف
بيض العواتق ناحلات السراجيف
عطشان في قيض الغرام اهرف اهراف
مشيول فوق الحافيات المصاخيف
في رحلتي حولين احاول بالاتكاف
لاصدت صيد ولا حصل لي مناكيف
في نيه اللي ما سعالي بالانصاف
تلعب بي المايه بعيد عن السيف
تقلعني الامواج عن شوق الاسياف
جاهل بحر ما اعرف لشغل المجاديف
امشي بطاروق المخاطر والاحتاف
مع ساقه ام الذابلات المراهيف
ام الجبين اللي على شرقته ضاف
ليل كما ليل المزون المراديف
روسه اتفرق شملهن روس الاعطاف
وتجمع شتاته هافيات التعاطيف
مع بارزين اثنين موتين وقاف
لونين من لون النبوت المناصيف
ما بللتها اشفاف ابوحول برضاف
قفر عن اللاهج بحلو المقاطيف
الها سناء بدر على البعد كشاف
مع سود خدرات اغلاض معاكيف
تمشي بمجنون الهوى مشي الاسراف
ما في جميع احكامها حكم تخفيف
شالت على من العنا اضعاف واضعاف
جتى غديت من العاشين وضعيف
محصولي الشكوى على درب الاتلاف
وهجر الغواني والحصون المشاريف

ونبع العاطفة يجر الشاعر بناصيته الى الوراء فينسج خيالا تصوره القرايح شيء من الواقع وما ذلك الا طبيعة الشعراء المتمكنين.. ومن شجن الفضاء..

امسح بمنديل الامل دمعة الياس
واسخر من احداث الزمن بابتسامة
وأقتل اهمومك تالي الليل بنعاس
دام السهر مافيه غير الندامه

محمد الغزلي: الدمام

كلمة الخزامى

كل انسان على وجه البسيطة لابد ان يخطيء ويصيب ولا يعاب ان هو اخطأ لمجرد العفوية لان مثل هذا الخطأ يعلمه كيف يسلك للصواب ولكن العيب ان يستمر الانسان في الخطأ وهو يدري انه مخطيء ويكابر ويغالط نفسه والآخرين انه على حق في مساره الخاطيء وهذا ما اسميه بالعنجهية المطلقة التي تجانب الصواب وتقع بالخطأ اياه وتلك ما تقشعره منها الابدان ويمجها الذوق ويرفضها المنطق ولا اعتقد ان ذلك يختلف فيه اثنان لسلامة الاعتبار وفي محيط شعرنا الشعبي وللاسف الشديد ظهر على صفحاتنا الشعبية نوع من هذا النمط فصار يدعى الكمالية التي لايملك حقها سوى مكون الكون وحده ومايعلم ذلك مثل هؤلاء انهم في واد والكمالية في واد آخر وان الانسان خلق وخلق ووجد الخطأ معه وبالطبع من يستطع ان يقيم الخطأ هو من يتجاوز الخطأ الى الصواب بعزيمة لاتخضع لترادفات النفس البشرية الامارة بالسوء كما وصفها خالقها وصفوة هذه الامة ولمثل هؤلاء اقول ان الذين يتصفون بالعلم والعمق في شتى مسارات الثقافة تأبى عليهم قيمهم الادبية ان يجرحوا هذا على حساب ذاك لمجرد غرض في نفس يعقوب وهذه الصفحة خزامى الصحاري وهي تمشي بخطى ثابتة نحو مايؤهلها لابراز الشعر الشعبي على حقيقته الناصعة البياض تعرض لها مثل هؤلاء النفر بالتجريح ولكنها لم تعرهم اهتمامها لانه من طرق ابوابها لمحاولة النشر فيها ولم يفلحوا لان مادتهم التي بعثوا بها تصل لمستوى النشر في هذه الصفحة التي لايهمها صاحب المادة بقدر مايهمها لب المادة المرسلة لها وان كان لها رد على هؤلاء فهو بلسان شعرنا الشعبي الذي يقول:

الشعر ميزانه غدا فيه ميله
من يوم جابه مدعين الريادة
اللي ينالون الخزا والفشيله
في ما يخطونه بليلى وغاده
مايعلمون ان المعان الجزيله
هي الترفع عن لباس السواده
اللي جروا مجراه في كل ليله
ماهوب نبل بس مسلك قراده
مدخالهم في علم الشعر حيلة
وقبولنا الهم من صفات البلاده

وعلى اي حال فان القارىء لايستفيد من تجريحهم لهذه الصفحة ومحررها فيما لو اوردنا شيئا لانه في الغالب لايخدم اي انسان كان حتى شخص كاتبه الذي اوصى له منطقه المتدنى المستوى انه سيرفع من رصيد المعجبين به ان وجدوا ولاادري لماذا تجاهل مثل هذا النفر اطلاع الاخرين على الفاظه وبالتالي تقدهم الموضوعي لما خاض فيه دون مراعاة لعوامل الخطأ والصواب التي يجب ان يحسب حسابها كل الناس حتى في تعاملهم مع انفسهم على ضوء القيم الانسانية والعادات والتقاليد والله الهادي على سوى السبيل:

الخزامى

الصدود انتكاسي

يامل قلب بين الاضلاع يهتز
هز الزلازل للجبال الرواسي
الهم في وسط الضماير تمركز
واصبحت في بحر الهموم امتواسي
هلت ادموع العين صرت امتفرز
جفني سهير ولا غشاه النعاسي
على وليف راح وابعد ولاكز
يمي مراسيله وصار امتناسي
وانا على وده وحبه مركز
على الوفا والعهد والحب راسي
اهديت له روحي وما كان يرمز
للحب والاخلاص من غير ياسي
ياكامل الاوصاف لالا تحفز
لا. لاتجي يا ناعم العود قاسي
وين اللقا ما بيننا اللي على عز
وين المواجه وين هاك الوناسي
روحي بشوفك ياهوى البال تعتز
ويعدك وهجرك والصدود انتكاسي
اليامر ذكرك خاطري يا الغضى فز
يفز لك ياللي زهاك الباسي

محمد سعد السبيعي

نوخت الركائب

ترى الدنيا مقاسيم وهائب
وانا حظي مع الايام خائب
انا حاولت في عذله ولكن
شغلني عنه وقتي بالمصايب
تحدثني مقادير الليالي
وقلبي من عذاب الوقت ذائب
جرالي ما جرى لابن السديري
من اللوعات من شقر الذوائب
تولع في هواهن واشغلنه
وياشعاره ضرب بحر العجائب
وانا مثله بليت بحب جادل
رمى قلبي وسهم الحب صائب
ومع جور الزمن قاسيت جوره
وصارت جمرة العاشق لهايب
سطت بالجوف ثم هدت كياني
ومنها راحت اضلوعي حطايب
رفعت ايدي مستسلم لربي
وعلى ماقيل نوخت الركايب

محمد عبدالرحمن الحميدان/ الرياض

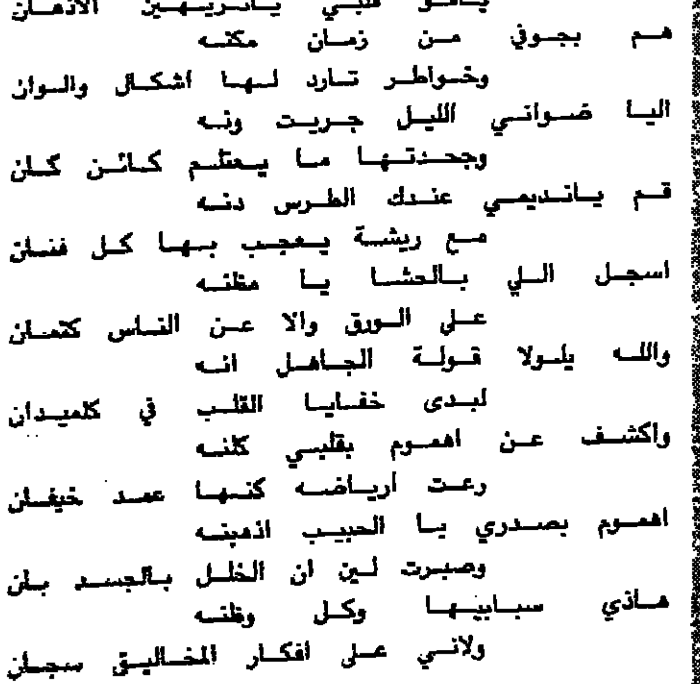


مشاعر مواطن

قصيدة الشاعر/ حويد حبيليص المرشدي بمناسبة خروج سمو ولي العهد من المستشفى سالما معافى والقصيدة وان كانت تمثل فرحة فرد من افراد الشعب فهي في نظري تمثل مشاعر كل مواطني هذا البلد نحو مقام ولي العهد المعظم اطال الله في عمره وابقاه ذخرا للاسلام والمسلمين..

سمعت الخبر وازداد قلبي فرح وسرور
بعد ما اصدره الديوان علم فرحنا به
نبأ عن ولي العهد زاد السرور سرور
يسر الضمير وكل ما بالحشاء جابه
ليال مضت عندي لك الله حساب شهور
علي وعلى حسب الوضع بحسابه
عسى ما يمسك سوء يا سيدي مأجور
وعسى الله يجيرك والبلاء يبعد اسبابه
فرحنا بشوفك قدمنا ياحكيم الشور
وهي فرحة المشتاق بقدوم غيابه
فرحنا وفرحتنا تعم البلاد زهور
لبسنا لباس العيد من طيب اثيابه
غشى المملكة نورين نور سطع في نور
خروجك معاق والمطر ربي انشأ به
انا اقولها من حر قلبي بكل اشعور
حبيب الوطن .حنا نحبه ونلجا به
حميد السجايا غيث لاجاء الزمان دهور
كريم عطوف وطيب الخير. يلقا به
عطوف على الجاهل وعند اللقاء ممرور
اسد يخيف عداه من قوة مخلابه
يشيل الثنادي مخلبه مع عظام الزور
جياع الضرايا تهتني عقب مضرابه
على درب عود بالشجاعة مضى له دور
عسى جنة الفردوس مثوى لمن جابه
على ضمر العيرات هاجم صخر وبحور
ثلاثين عام وزود ماونت ركابه
مشى بالجمائل لين حطم حصون وسور
وذعذع له الغربي بعد ما ازهت اعشابه
وحكمنا بحكم الشرع ما جاه بحكم الزور
بحكم ومر به حاكم الكون بكتابه
حكم بالشريعة مابغى غيرها دستور
كتاب الله الدستور والشعب يقرى به
سعدنا بعز ملوكنا والعدو مقهور
بنينا شراع العز وتثبت اطنابه
تعيش العدالة واخرسي بالعيون العور
ملكنا فهدلابناء الوطن فاتح ابوابه
رقينا العلا وشعوب الالحاد في حادور
على راى قائدنا الشجاع انتقدابه

حوير حبيليص المرشدي

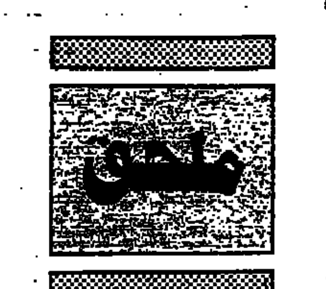


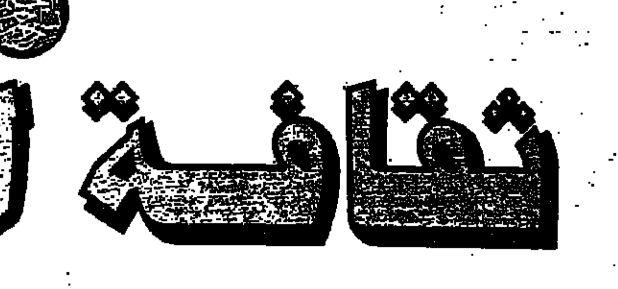
ياعلة من خاطري

العلة داء محسوس وليس ملموس في نفس المصاب والتوهن يعني العجز عن القيام كأن يقال توهنت الناقة او النعجة وعادة يكون التوهن من الضعف اي الهزل بالنسبة للحيوان ولكن التوهن في غير المخلوقات يعني شيء اخر ادخله ابومحمد في ابياته تلك بقوله «ياعلة في خاطري مستكنه توهنت يا صاحبي شانها شان» اي ان هذه العلة عجزت ان تبرح مكانها الذي هو خاطر ابومحمد ولكنها اسرفت به رغم عجزها ومعنى ذلك ان توهن هذه العلة ليس عجزا وانما خطب الم بالنفس ولا يمكن ان يزول الا بزوال العلة نفسها اثر الحصول على صانعها او مكونها وذلك ما نجهله ويعرفه ابو محمد نفسه:

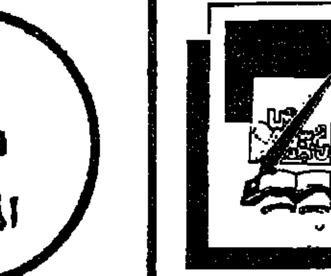
ياعلة في خاطري مستكنه
توهنت يا صاحبي شانها شان
علة حشا مدة اسنين تقنه
ياقو قلبي يانزيهين الاذهان
هم بجوفي من زمان مكنه
وخواطر تارد لها اشكال والوان
اليا ضواني الليل جريت ونه
وجدتها ما يعتلم كائن كان
قم يانديمي عندك الطرس دنه
مع ريشة يعجب بها كل فنان
اسجل اللي بالحشا يا مظنه
على الورق والا عن الناس كتمان
والله يلولا قولة الجاهل انه
لبدى خفايا القلب في كلميدان
واكشف عن اهموم بقلبي كننه
رعت ارياضه كنها عمد خيفان
اهموم بصدري يا الحبيب اذمنه
وصبرت لين ان الخلل بالجسد بان
هاذي سبايبها وكل وظنه
ولاني على افكار المخاليق سجان

ابو محمد/ الرياض









الخميس ١١ جمادى الأخرة ١٤٠٦هـ - ٢٠ فبراير ١٩٨٦م

العدد ٦٤٥١ - السنة الثانية والعشرون

تقرأ داخل الملحق:

- الدكتور نعيمان عثمان يكتب من لندن عن كتاب الدكتور الغذامي «الخطيئة والتكفير»
- «العطش» قصة لسعد الدوسري
- احاديث لم تنشر لفرح عبو
- حوار الفن مع الفنان عبدالله السلمي

الصخور

افهم الصخور
ذريعة الوردة ومهانة الطريق
اجراسها ترشد الجنائز وتهدهد الموتى
اعراسها تهيب بالوعول ان تقبل، وتلقح الاحلام باظلاف
مطلية بالعسل
افهم الصخور
انتصاب الفحولة، اغتصاب الانوثة.
تهذي كلما تحشرج عندليب في الفخ
تهذي كلما سفح الماء مراثيه ونذوره
لكن عندما يفقد الجنود غداراتهم ويخسرون الحرب
تلو الحرب، وتبدأ القوافل الرافلة بالعبيد في
النزوح افهم ان الصخور لم تكن سوى
انين الارامل وكآبة الغريب.

مديح

رأيته يلهج بالبيارق
جذوره في كهوف الكتب
يداه مكفولتا بغدر التوقع
يؤرخ لهزائم الحروب ويتذكر المستقبل قبرا
قبرا
لكنه لا يخلع دروعه
يرى البيارق تشغل المدى كغربان
فيتهلل ويبتهج
يصادف في غمرة يأسه اجنحة وتوابيت
فيصعد في حبور
يرى فزاعات احلامه ننتخب له الكفن
ونعد له المديح فيصاب بالتهدج

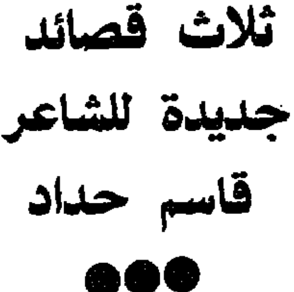
المبارزات

وأنت يامجنون الاحلام يامفتدى الصبايا وشقيق الذبيحة
ياجنس التآلفات والقوس المأخوذ بطبيعة الفتوى
تستوقف القوافل في جسارة وتجردها من الطريق
والخرائط
ماذا لديك الآن بعد التجربة
ماذا سيبقى في يديك من عجينة المغامرة
وغبط الاوج
واي قلعة ستفتديك من سيفهم المبارزات في كتابك
الاخير ياكشيف الجرح والمعصم والمجادلات.
ماذا فعلت بالارغن منذ لحظة ترفل في الايقاع
هاأنت مثل ساحل يأتي اليك البحر
تمعن في الملابسات
هل يداك في ذهول الافق
أم يداك في الهلاك
قل لنا ياأنت ما الذي تراه من هناك؟

●●●

ثلاث قصائد جديدة للشاعر قاسم حداد

●●●


□ قاسم حداد



متابعات ثقافية ● متابعات ثقافية ● متابعات ثقافية ● متابعات ثقافية ● متابعات ثقافية ●

المجلة الثقافية

حمل العدد السابع والعشرون من المجلة الثقافية العديد من الموضوعات والافكار والابداعات، تصدر، مادته كلمتان لوزير التعليم العالي حسن آل شيخ ورئيس تحرير المجلة خالد الهميل.. ومن مواد العدد: على هامش الحياة لاحصانة لكاتب امام كلمة نقد بقلم سعد البواردي، الطريق الى الجنة بقلم عبدالعزيز الصمد المهيناش، التنمية الاقتصادية في بلادنا بقلم أحمد جودة، ومن الرسائل الجامعية دراسة مختارة للتحصيل الاكاديمي للطلاب المبتعثين من قبل المملكة العربية السعودية لدراسة الماجستير بالولايات المتحدة الامريكية للباحث الدكتور حمدان احمدالغامدي حصل عليها من جامعة هيوستن الحكومية بأمريكا، وتقرأ ايضا قصة قصيرة «غربة في احضان الغريب» بقلم فاطمة عبدالله السرية، ثم لقاء لم يتم، قراءة نقدية في ديوان عبدالله الحميد بقلم ناقد، زاوية لمحات لعبدالله هلال العسكر عن المثالية «والمثاليون»، ومن الجديد بالقاهرة كتاب جديد في ادب القاهرة «طه حسين والمكتبة العربية»، د. حمدي السكوت ود. مارسدن جونز بالجامعة الامريكية بالقاهرة.. والكتاب سلسلة بيلوجرافية حول طه حسين، ويعد دراسة جديدة في بابه فهو يستهدف حياة عميد الادب العربي وركز حول تقديم تقويم نقدي جاد لاهم اعماله ومنجزاته الى جانب تلك القائمة البيلوجرافية للصنفة التي تضم ما نشر لطه حسين من كتب ومقالات واحاديث صحفية، وما كتب عنه وحوله من كتب وابحاث ومقالات في اللغات العربية والاجنبية، نقرأ ايضا ضمن مواضيع المجلة مقالة لعبدالله الحقيل «دور الكتاب في تكوين الشباب» يقول في مقاله: «هذا الرفض من جانب مجموعات كبيرة من الشباب للكتاب تستدعي المبادرة السريعة لعلاج هذه الظاهرة ودراستها من جانب المدرسة والبيت ووسائل الاعلام ليبقى الكتاب اعلى مقاما واعز شأناً، وواجب المعلمين في مدارسنا ان يحرصوا على ترغيب تلاميذهم في القراءة وحب الكتاب واغراء الطالب بمختلف الاساليب على تناول الكتاب وتعويده على الطريقة الصحيحة القراءة».. وكتب محمد ناصر حافظ عن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي مشيرا الى تقدم الفيلم العربي صفوف الافلام المعروضة وان القضايا السياسية تمثل سمة رئيسية للسينما العربية.. «مظاهر تطور التعليم بالمملكة العربية السعودية من القاعدة الى القمة».. دراسة لمحمد الشربيني مسجل الدراسات العليا بالملحقية التعليمية السعودية بالقاهرة.

حركة المسرح المغربي في مطلع «عام الثقافة»

الرباط/ «الرياض» - محمد المثنى الراوي:

مع بداية العام الجديد، الذي يعتبر «عام الثقافة» بالمغرب، تشهد الحركة المسرحية نشاطا ملحوظا، في انتظار عرض «الملحمة الكبرى» التي تشارك في اعدادها نخبة من الفنانين المغاربة، تخليدا للذكرى الفضية لعيد العرش.

وهكذا، ترحل فرقة المسرح الشامل البيضاوية، في جولة عبر بعض المدن العربية، بمسرحية «الناس والحجارة» ذات الممثل الواحد، وهي من تأليف عبدالكريم برشيد واخراج وتشخيص محمد الازهر.

تبدأ الرحلة من دولة البحرين، حيث تقدم الفرقة خمسة عروض للمسرحية المذكورة، ويلقي مؤلفها عبدالكريم برشيد محاضرة حول «المسرح الاحتفالي» كما تنظم ندوة حول المسرح المغربي بمشاركة الناقد عبدالرحمن بنزيدان.

وبينما تواصل فرقة «مسرح الغيوان» جولتها بمسرحية «ماجوج وماجوج»، استهلت فرقة «مسرح الثمانين» عامها الجديد بقاعة الافراح بالدار البيضاء، حيث عرضت مؤخرا مسرحية «سعدك يامسعود»، وهي من اعداد واخراج عزيز سعدالله، الذي يتقاسم بطولتها مع قرينته خديجة اسد، ويتوقع ان ترحل الفرقة بمسرحيتها في جولة عبر اهم المدن المغربية.

كما يقوم عبدالحق الزروالي بجولة مماثلة يعرض خلالها مسرحيته الجديدة «عكاز الطريق» التي شارك بها في الدورة الثانية من ايام قرطاج المسرحية بتونس، وهي رابع اعماله في تجربة المسرح ذي الممثل الواحد.

واحتفاء بالذكرى الالف لتأسيس مدينة وجدة، عاصمة المغرب الشرقي، ينهمك الاتحاد الاقليمي لمسرح الهواة في اعداد مسرحية بالمناسبة، تحمل اسم مؤسس المدينة «زيري بن عطية»، وهي من تأليف واخراج جماعيين، وتشارك في تشخيصها نخبة من ممثلي المنطقة الشرقية.

مزامير صغيرة

صدر للقاص المغربي عبد السلام العزيز مجموعة قصصية بعنوان: (مزامير صغيرة).. تتضمن المجموعة اثنتين وعشرين قصة قصيرة تعالج قضايا ومعاناة الانسان وتصور مرارة الواقع الذي مصدره الحاجة والضنك والكدح لانتزاع المكانة التي تحفظ للانسان كرامته في المجتمع مهما كلف ذلك من الكد والعرق وتحتل هذه القصص مكانة متميزة ولائقة من الاصدارات المغربية الجديدة..

تجدر الاشارة الى ان (مزامير صغيرة) تعتبر المجموعة الخامسة لعبد السلام العزيز..

المدينة في العصر الاموي

صدر عن مؤسسة علوم القرآن في دمشق كتاب (المدينة في العصر الاموي) لـ محمد حسن شراب.. وقد تناول المؤلف في بحثه عن المدينة المنورة في العصر الاموي كل مظاهر الحياة وبخاصة السياسية منها والادارية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية والعمرانية.. جاءت موضوعاته من التراث واذا كان من جديد فهو جمع ما تفرق من الاخبار عن المدينة في العصر الاموي وتحقيق النصوص وتقديم ما صح.. وقد اظهر وجه الحق في عدد من الموضوعات التي كانت قد شوهتها الاخبار الموضوعة..

تعليمات دعم التاليف والترجمة والنشر

اقر مجمع اللغة العربية الاردني سلسلة من الاجراءات لدعم البحث العلمي والترجمة والتأليف وتحقيق المخطوطات. والنشر وذلك انسجاما مع المادة (١٣) من الفقرة (د) من قانون المجمع رقم (٤٠) لسنة ١٩٧٦. وقد جاء في هذه الاجراءات ان الامانة العامة للمجمع تختار لجنة للنظر فيما يقدم اليها من كتب شريطة ان يتقدم المؤلف بثلاث نسخ من المخطوط معدة للطبع وبعد اقتناع اللجنة بصلاحية الكتاب تقرر اللجنة مقدار الدعم سواء اكان دعما ماليا او بشراء عدد من النسخ بسعر الغلاف او بكليهما معا وفي جميع الاحوال فان المؤلف يلتزم بتقديم عشرين نسخة من كتابه المدعوم بعد طباعته وللمجمع ان يساعد في بعض الاحوال التي يراها مناسبة على تحضير الكتاب او المخطوط او ان يكلف شخصا او اكثر لتأليف كتاب من اجل استخدامه في التدريس الجامعي.

وتضمنت هذه الاجراءات ايضا انشاء صندوق لدعم الكتاب، يسمى صندوق دعم التأليف والترجمة والنشر ويتألف لجنة هذا الصندوق من ثلاث اشخاص يسهرون على جمع الاموال والتبرعات والنسخ من الافراد والمؤسسات في داخل الاردن وخارجه من اجل تحقيق اغراض المجمع في دعم التأليف والترجمة والنشر في جميع المجالات.

افريقيا والثقافة العربية الاسلامية

الرباط/ «الرياض»:

تستعد المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيسكو) بتعاون مع المعهد الليبي للثقافة العربية لتنظيم مناظرة بمدينة اكادير المغربية، حول موضوع «افريقيا والثقافة العربية الاسلامية» يشارك فيها عدد من المفكرين العرب والافارقة.

ولهذه الغاية، توجه رئيس قسم الحضارة الاسلامية بمنظمة الايسيسكو مؤخرا الى مدينة بنغازي حيث استعرض مع المسئولين في معهد الثقافة العربية الاستعدادات الجارية لتنظيم هذه التظاهرة الثقافية.

وتهدف هذه المناظرة الى اعادة تقييم الظواهر الفكرية المشتركة بين الحضارات الاسلامية والافريقية، كما تتطرق لمختلف المسائل المرتبطة بالعلاقات التاريخية بين العرب والافارقة، ومخلفات الغزو الثقافي الاجنبي ورسالة الاسلام ومكانته في الثقافة الافريقية ومستقبل الثقافة في القارة السمراء.

وتسعى المناظرة بذلك لتأكيد انتماء كل الاطراف المعنية لوحدة ثقافية مشتركة، لان الروابط الثقافية قائمة بين العرب والافارقة منذ دخول الاسلام الى الحبشة، اول بلد افريقي اعتنق اهله خاتمة الديانات وتكلموا لغة القرآن الكريم.

التطور الدلالي: كتاب جديد

صدر كتاب جديد حول الاعجاز القرآني بعنوان (التطور الدلالي بين لغة الشعر والقرآن) من تأليف الاستاذ عودة خليل ابوعوده، وهو يقع في ٥٥٠ صفحة من القطع الكبير متضمنا برهانا جديدا على اعجاز القرآن الكريم من وجهة نظر دلالية.

بوبول فوه:

عن دار منارات للنشر والتوزيع بعمان صدر كتاب جديد بعنوان (بوبول فوه) وهو من ترجمة صالح علماني ويعد من اندر ثروات الفكر البدائي في العالم الجديد وقد ضم حكايات واساطير ومعتقدات هنود الكيشة الذين كانوا يستوطنون اقليم غواتيمالا وحظي منذ ترجمته الى اللغة الاسبانية باهتمام علمي وثقافي واسع.

الحركة الاسلامية وقضية فلسطين:

ضمن سلسلة دراسات اسلامية هادفة صدر مؤخرا للسيد زياد ابوغنيمة كتاب جديد بعنوان «الحركة الاسلامية وقضية فلسطين» ويقع الكتاب في نحو ١٧٣ صفحة من القطع الكبير ويشتمل على اربعة فصول

مغامرات ريان: للهدهد:

صدر مؤخرا كتاب جديد للاديبة روضة الهدهد وهو قصة للاطفال بعنوان (مغامرات ريان) وشارك في اعداد الكتاب الرسام عادل ابوطالب ويذكر ان الكتاب يقوم على تطوير حكاية شعبية قديمة مع عرضها باسلوب واخراج جديد يحبب القراءة للاطفال والسيدة روضة الهدهد من الكاتبات المتخصصات بالكتابة للطفل وقد صدر لها حوالي عشرة مؤلفات

تنمية المجتمع المحلي: كتاب جديد:

صدر في عمان كتاب جديد بعنوان (تنمية المجتمع المحلي) لمؤلفه حسين حسنين احد الاخصائيين الاجتماعيين في الاردن ويتألف الكتاب من خمسة فصول تتحدث عن التطور التاريخي للمجتمع وقواعد تنمية المجتمعات وطرق الارشاد ووسائل الاتصال واثرها في تنمية المجتمعات والبرامج المقترحة لتنمية المجتمع المحلي في الاردن.

ادب الارض المحتلة:

القى السيد محمد المشايخ عضو رابطة الكتاب الاردنيين محاضرة حول الادب العربي في الاراضي العربية المحتلة تناول فيها امثلة ونماذج تطبيقية من القصص القصيرة والقصائد الشعرية وسلط الاضواء على بروز اسماء جديدة في هذين الميدانين كما تطرق الى المسرح والى نشر الكتب والى ازمة النقد الادبي، ويذكر ان الشاعرة شهلا الكيالي هي التي ادارت المحاضرة والنقاش.

قصة قصيرة

الشاشة النحاسية

● رجاء عالم

- (كراش.. كراش..)

تحول صف الاعين في الصالة للفك الضخم - شيء من ضيق - لايحفل يسيل ويطبق، و «شطيرة الزبد» تتقصف تتهاوى لاتحفل..

- (كم انا جائع!)

فكرت كل عين على حدة ويضيق مقتل...

- (كراش.. كراش..)

شطيرة أخرى تتصاعد، تسيل، تتهاوى...

وهج... وتحولت الابصار للشاشة: كرة دخان.. واقبلت تركض منها وتتعثر.. تتعثر خلفها صرة وكلب ينهض.. كان كلباً خائفاً وأراد ان يعرفها. «الصرة» وقفت قريباً ومحايدة..

الصغيرة كانت؟... ربما كانت وتهذي.. ولم تملك ارادة ان يعرفها..

- (كم انت جائع!)

شقت الفكرة لها مكاناً في الوسط المترفع.. يختلس «الاحمر» لعقة للشفاه.. وأخرى..

هبةُ ريح.. ويطير «المقبرة» يتحول رأسها للخلف.. ينكشف بالون الدخان عن وجوه تتلم.. الكلب خاصعاً خرج بوجهه.. وكأنه... وكأنه وجه الرضيع في قاع البالون!

تنغلق عيناها تغلقهم.. يُريك «الناصع» ثانيها.. يلعق كاحلها الطيني.. تبتسم.. يزداد جرعه.. تحولت قطعة عظم ضخمة ويلعقها:

- (وهذه الدغدغة!)

تشرئب على اطراف العجوز في الصالة.. تجترم.. يتصاعد الشخير من فم مزيد.. سكرتيره الخاص غرق في النوم!

- (وهذه الدغدغة!)

تتسع ابتسامتها.. تسقط للجهد.. ترتجف ترجيفة في بقعتها.. تبدي محاولة اخيرة: تعلو العينان عن الطين.. يجاهد لسانها الاحمر، يختلس لعقة لبقايا الزبد على وجه النائم في الصالة.. في لحظة كانت الشطيرة تسكن الواس الطيني، يحلم.. تكبر تكبر و.. وتطفح صفرته من بين شفتيها.. والكلب يلعق - صرخة تدوي.. اضيئت انوار الصالة.. توالت دورة الحدث على الشاشة الضخمة.. تبددت هالة «المقبرة».. وظل الوجه معلقاً في لامبالاة الشاشة.. ثم غفا..

اجتمعوا وكان العجوز على الارض.. لتيقاً يلمع وعلى الارض تلمع.. رفعوه.. كان ضيفاً مهماً و.. حضر باشاعة اخيرة.. حضر رغم الاشاعة الأخيرة!

- (يبدو مختلفا.. دخل عين الاعصار ربما)

فتح عينيه، ولم يرَ احداً.. كان لسان الصغيرة الاحمر يلعق قوائم «الناصع» الطينية.. عاد يغمضهما..

- (أليس اسهالاً عاطفياً هذا الذي يعاني..!)

فكر من حوله واحتاروا:

- (ماذا لو صدر تقريره بانتقاء الداعي لمزيد من الانفاق؟!)

ازالوا انتعاشه.. خطر له لحظتها: (كم هم اغبياء!)

- (الف..)

خلف الشاشة صمتت عنها.. بطرف الكم للهتريء - يزحف على الطين - تمسح شفتيها.. قائمة الكلب تتجرح.. كان ساعدها قد هوى.. وأكمل الناصع عنها الحركة خلف الشاشة..

- (هو الاسهال.. لو يبطلونه كما ينبغي) ابتسم بمرارة.. علت علامات الارتياح الحجرة.. انقبض داخله للفكرة:

- (لو علموا لانتزعوها لابتزازي!)

كانت الطفلة تخرج من الشاشة الضخمة.. الكلب ظل محشوراً هناك وينبح.. صرتها الضخمة انسكبت على ارض قاعة الاجتماعات اللامعة:

(علب صفيح و.. بقايا موقد.. قطعة قماش كبيرة بمربعات صغيرة.. ومرآة ضخمة!)

قهقه العجوز.. قهقهت قاعة الاجتماعات بوجل.. كانت المرآة قد التحقت بكل زوايا الحجرة.. مطفأة تعكس عتم الشاشة..

(سوار نحاسي) على ارض القاعة تدحرج.. استمر يتقلب ويتقلب.. وقف هناك بوابة.. تقدمت الصغيرة دخلتها و.. رفعت وجهها للأعلى.. انعكس الوجه المغبر ضخماً ضخماً على كل الجدران اللامعة.. بدأ الغبار يتساقط منه، يهب.. هبت الجدران الاربعة بعاصفة رملية.. قاعة الاجتماعات الآن زوبعة.

بدأت اللجنة تحتمي بمعاطفها اغطية رؤوسها.. المنظمين للمؤتمر هرعوا لاحضار كل المتوفر من المظلات الواقية.. انتصبت المظلات.. وجه الصغيرة لايزال مرتفعاً ويفترش كل تلك الخيام الملونة.. تتثنى، تهب عواصفها الرملية..

أصيب مندوب «لجنة اثبات الجدوى» بسكتة قلبية.. المطالبين بالمعونة تشردوا في الكثبان الرملية. حين اكتشفتهم الطائرات ظهروا جميعاً على الشاشة، ولااحد منهم يذكر.. «الذاكرة» العنصر المفقود المشترك. عادت الشاشة تتذكر.. كان «الكلب» لايزال ناصعاً في الخيمة البيضاء و.. ينبح

. اصيب بالنتيجة باكتئاب نفسي. مد كبير المحققين اياديه البيضاء.. طالت المكتب.. ونقل لاحدث مصحات العلاج النفسي!

(لايزال ينبح.. الكلب مرتبك.. الكل مرتبك..)

بقعة سوداء بدات حيث انتزع «الناصع».. لم يحسن المصور استغلال الاضواء الكاشفة. كانت الرطوبة تنزف حيث سقط حلم شطيرة الزبد.. الكائنات الدقيقة تركض، تتسابق لالتقاطها . كل الرمال تنبت كائناتها وتتنازع المورد.. الرطوبة تتكاثر، والبقعة يتصاعد منها دخان الاحياء..

وحدها حيث نُسيت.. نهضت الصغيرة باطارها الذهبي.. تأملت الشاشة.. عرفت شطيرتها.. عاد الاحمر يمر بلعقته على شفتيها.. وهذا الصوت من جوفها يتصاعد، يصمها.. في قفزة كانت مع شطيرة الزبدة.. وتنازعتها الكائنات الدقيقة.. ذهب كلٌ بنصيب ولم يذهب لحق به الاكبر ليلحق به الاكبر.. النتيجة «فوضى عامة»!

هنا شركة التنظيف بخدماتها العالية الجودة.. العمال كالعناكب. انتزعوا الشاشة.. طُويت.. حُملت.. المصبغة تعيد الاشياء كالحة.. نظيفة ربما.. لكن (خدماتنا العالية الجودة لاتوفر غير اللامع)..

حُملت للمحرقة.. في الاجتماع التالي كان على الشاشة فيلم ترفيهي لنقاهة الاعضاء فاقدي الذاكرة..

على مدخل القاعة شاركهم النقاهة «نصب الفقيد».. قاعدة القلب تحمل نقشاً (كان صديقاً متهماً)!

الجثمان كان قد حُمل لمزرعة انيقة في ارض محظوظة.. لم تستقبله حفيدة احبها.. الحفيدة التي لم تولد كان لها وجه «الطفلة المنكوبة»..

مع وسام التقدير ذُيل خطاب تأبينه بعبارة:

(عقيماً نذر نفسه للانسانية المعذبة..)

وبعد تلاشي التصفيق جاء في وصيته: «تمنح اموالي لجمعية الرفق بالحيوان في مسقط رأسي».

العطش ونوافير التجربة

تنطوي حركة التجريب في القصة القصيرة الحديثة على محاولات جادة ودؤوبة في تهديم الاشكال الفنية السائدة .. ورفض الاستسلام الى انماط معينة ومحددة مسبقا. بل انها تنهض في كل مرة بشكل جديد يمنح نفسه وجوده الخاص .. ثم لايلبث ان يقع ضحية تجربة جديدة تعيث فيه تهديما حتى ينهض من انقاضه شكل جديد وهكذا.

وقد استمرت هذه الحركة فترة طويلة تزعمها في اوروبا الآن روب جرييه وناتالي ساروت .. حتى اصبح الشكل القصصي والروائي بلا شكل. فالبطل لم يعد ذلك الانسان الذي يمتلك اسما معينا وينتمي الى طبقة اجتماعية معينة .. وليس هو الذي يتحكم بالقصة وتدور حوله وباتجاهه .. بل انه فقد كل مكتسباته التقليدية والاجتماعية حتى اسمه ومكانته .. حيث

كان ينحدر من اسرة عريقة لها تاريخ معروف .. او من طبقة متوسطة تنزع الى المجد .. او من أسرة فقيرة مضطهدة. وزيادة على ذلك كان البطل يحمل صفات جسمانية معينة «فهو طويل او قصير..» كي يقول مترجم كتاب «لقطات» لجرييه. ويبدو ان القصة القصيرة الحديثة المحلية استطاعت ان تستفيد من هذه التجارب بشكل او بآخر. اذ اخذت القصة القصيرة تبتعد عن سجن التقليدية ولغتها المباشرة التقريرية، وتتجه الى التجارب الحديثة. واخذ الشباب يحملون معاولهم .. يجربون اشكالا جديدة ربما لاتنتمي الى مدرسة معينة بذاتها وتصير اسيرة لها وحدها ولاتخرج عنها .. وربما تحمل التجربة الواحدة ملامح مختلفة لمدارس مختلفة وقد يبرر هذا غموض بعض الاعمال القصصية لدى بعض الشباب.. فانت تجد في القصة الواحدة: القصة الشعرية .. القصة اللابطل .. القصة اللاحدث .. قصة تيار الشعور.. ويغري تيار الشعور بعض الشباب فيمضون الى ابعد من هذا وتصبح القصة عند هؤلاء عالما مغلقا يصعب الدخول اليه او الاقتراب منه.

التجريب حق مشروع للمبدع مادام يؤدي في النهاية الى ادراك الواقع واحتضانه وبأي شكل كان .. وله الحق ايضا في محاولاته التجريبية المستمرة ضمن رؤية الواقع.

قصة «العطش» للزميل القاص سعد الدوسري والمنشورة على هذا الملحق تغرينا بالدخول الى عالمها وكينونتها التجريبية.. وبحثها عن شكل يتحقق او لايتحقق. «العطش» كبناء قصصي هي بحث عن شيء ما/ شكل ما .. والعنوان يوحي بان هناك شيئا ما يبحث عنه قد يوجد او لايوجد .. الا انه يظل شيئا غائبا وغير معروف. انت عطشان .. ان تبحث عن مايبل رمقك .. الماء هو ذلك الشيء/ الخلاص/ الشكل/ الرغبة. القاص يوحي الينا بانه مازال يجرب ويبحث عن شكل ومستقر نهائي يتمدد بداخله ويستريح. القصة ذاتها بحث عن ارض جديدة وموطن يزخر بالحياة والعشب والماء .. وهي في نفس الوقت بحث عن شكل فني جديد يضم اطراف كلية البحث في حدود معينة، والمتابع لتجارب الدوسري الأولى يلاحظ بحثه الدؤوب عن شكل يصب فيه قصصه ويتفرد به. فقد كانت المحاولات الأولى صورا شعرية أخاذة مرصوصة الى بعضها بتعقيد مضلل يطغى جمالها الشعري على فكرتها، واحيانا ترتمي القصص في التجارب الغربية وتصير مجرد وصف لحالات شعورية ذاتية بلغة جميلة يتراجع في داخلها الموضوع الى المرتبة الاخيرة وبالتالي لاتقترب من المتلقي، وبعيدا عن تجربة الدوسري في انطفاءات.. فان العطش تجربة جديدة في شكلها او هي بحث عن شكل جديد.. فالقارىء لايستطيع ان يرسم صورة واضحة المعالم للبطل ولايمكن ان يشير الى شخصية بعينها ويتوجها بطلا. هل البطل هو الشيخ؟ هل هو الصبي ام الفتاة؟..

من هو البطل اذن؟؟

يبدو لي هنا ان البطل العظيم في القصة هو الواقع بكل حضوره وابعاده وحدوده .. وهذا جانب هام من جوانب التجربة.. اضافة الى استخدام تكنيك جديد داخل القصة .. حيث نفاجأ بانقطاع خيط القصة /الام/ وولادة قصة اخرى جديدة بطلها الكاتب نفسه حيث يصور تجربته في كتابة القصة .. وهنا نحن امام قصة داخل قصة .. «العطش» القصة «الكل»، القصة داخل القصة «التجربة».

تبقى القصة في النهاية تجربة جديدة تغري بقراءة اخرى.

أضواء على الثقافة



«النموذج» بين الفشل والنجاح

«بائعة الريحان
في قرية رابضة
في قمة الجبل
تعيش في أمان
تواجه الحياة
بابتسامة الامل
وعندما
تبيض ظلمة المساء بيضة
السحر
وقبل ان يفتر
مبسم الافق
عن بسمة الصباح
تكون قد اناخت الركاب في
«الغشامرة»
وقرية «الغشامرة»
مقر سوق السبت
كل دور
تبيع فيه الشيح والريحان»

هل هي قصة ام قصيدة ؟

في الحلقة السابعة من كتابات الزميل خالد المحاميد عن الشعر السعودي الحديث عبر ملحق اليوم الثقافي اضاء بعض قصائد للشاعر عبدالرحمن العشماوي ونشر له المقطع اعلاه من قصيدة «بائعة الريحان».

يقول خالد المحاميد: «من الاشياء التي تجعل المرء يقف حيالها موقفا مشدوها هو التراجع الكبير الذي حدث في نظام العروض في الشعر العربي.. على ايدي الشعراء والنقاد الذين يدعون دائما انهم حماة لهذا الشعر والمدافعون عن تراثه العظيم وقد حدثت هذه الانتكاسة في مراحل متعددة من تاريخ الشعر العربي غير ان ما يعنينا هو ما حدث لهذه العروض في الفترة المتأخرة من القرن العشرين وقد نحتاج الى كثير من التوسع لو تتبعنا ما حدث في العالم العربي وسنتعرض الى هذا الواقع بتتبع انتاج عدد من الشعراء السعوديين الشباب والذين صنفهم الدكتور عبدالله الغذامي كاتجاه ثالث في حركة الشعر السعودي فقال: «الاتجاه الثالث هو الشعر المنبري الذي يمثله عبدالرحمن العشماوي وهو لا يعدو كونه شعرا منبريا ووظيفته محدودة» .

وبائعة الريحان قصيدة طويلة تحكي تحول حياة امرأة عجوز وهي تتحدث عن حياتها وتعقد مقارنة بين اخلاقيات الحاضر والماضي.. وحقيقة ان نماذج هذا الشعر نجدها متوفرة لدينا وهي لا تبدع بقدر ما تنظم ولا تحمل قضية يمكن ان تقوم عليها القصيدة بحيث تأتي بجديد متميز.. ولا يمكن بأي حال ان نقبل هذا كشعر، لان الشعر اولا قضية واي شعر لا يحمل قضية لا يمكن ان يبدع.. اذ نلاحظ غياب الشاعر تماما.. غياب الفكرة.. المفردات سهلة جدا ومتكررة دائما (ابتسامة الامل) و (بسمة الصباح).. الخ .

يقول العشماوي في قصيدة:
«بائعة الريحان
حكاية قديمة
جديدة
اغنية ريفية
فريدة
بائعة الريحان
رواية لا تعرف المراء
لا تعرف التزلف المشين
والرياء
وربما يلجمها الحياء
فتلزم السكون»

يقول خالد المحاميد: «مثل هذا القول يعد نثرا واضحا وان جاء منظوما، فميزة الوزن هنا انه منح هذا النثر نوعا من الايقاع فهو يخلو من الصورة، لان الصورة هي «حادثة ذهنية» مرتبطة بالشعور وهي تمثيل وقياس لما نعلمه بعقولنا على الذي نراه بابصارنا وهذا القياس يرتبط عمليا بالذاكرة.. ويقول: ولما قمنا بحذف الحكاية من القصيدة لما تبقى شيء لان الشاعر لم يقل شعرا لكنه كان يحكي قصة، ربما تكون قصة واقعية لكنها تفتقر الى الخيال الشعري وتفتقر الى اهم مقومات الشعر العربي، الصورة وتداعي المعاني او ما كان يسميه الجرجاني «معنى المعنى» ثم المجاز الذي هو قوام اية لغة شعرية» .

● كتابات الزميل خالد المحاميد عن الشعر السعودي اخذت شكل الاضاءة الجميل وبالذات حين تعرض لقصائد الشاعر الرائد محمد حسن عواد في عدة حلقات اعاد بها تاريخ هذا الشاعر القدير واعاد لنا وهج شعر حقيقي صادق سوف يظل رمزا من رموز شعرنا الوطني .

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

مهرجان ثقافي حافل في معرض الدوحة للكتاب..

حاورت (الدوحة) في عددها الاخير الاستاذ راشد النعيمي المشرف العام على اقامة معرض الدوحة للكتاب الذي نهض به القطاع الخاص الذي اكد دوره في العمل على نشر الكتاب واحياء الثقافة الاصيلة .. يقول المشرف على المعرض: «بلغ عدد دور النشر التي اشتركت مائة وعشرين ووصلت نوعية الكتب حوالي خمسة عشر الف نوعية.. وتسأله الدوحة عن ازمة الكتاب العربي، ولكنه يستشهد بالاقبال على معرض الدوحة وان الكتاب مازال قادرا على الصمود مبتعدا كثيرا عن الهدف الاساسي من السؤال الذي مازال مطروحا بقوة على مستوى العالم العربي وبحاجة الى اجابة المثقفين والمسئولين .. ويستمر الاستاذ النعيمي في الاشارة الى اندفاع الشباب الى الشراء مؤكدا التوجهات الجادة والبناءة والنافعة .. ثم بعد حديثه الطويل يعود ليسأل هل المقصود بازمة الكتاب ازمة تواجد؟ ويجيب: اذا كان كذلك فالكتاب موجود بكثرة والازمة بكل ابعادها هي في خيالات الذين يطلقون هذه الدعاوى .. ولكنه يعود مرة اخرى متناقضا ومؤكدا ان بعض الناشرين ـ وهذا من اهم المعوقات في الواقع ـ يظنون ان عملية النشر هي عملية تجارية بحتة، وليست قضية ثقافية قومية هامة جدا للمواطن العربي ويوصي اتحاد الناشرين العرب بتنظيم الكتاب والمساعدة في نشره وتوزيعه.

وفي حديث لسائد درويش مدير المعرض يقول مجيبا على سؤال حول المعوقات في طريق انتشار الكتاب العربي اذ اكد ان ارتفاع تكلفة الطباعة في معظم البلاد العربية وذلك بسبب الضرائب المفروضة على ادوات الطباعة ومستلزماتها.. كما انه لايوجد في كثير من الدول العربية تدعيم لصناعة الكتاب من قبل المؤسسات الرسمية ومن ناحية ثالثة هناك استغلال من بعض الناشرين او المكتبات فيما يتعلق بتسعير الكتاب .. ويقدم اقتراحا جميلا اذ يطلب من شركات الطيران العربية الوطنية تخفيض تسعيرة شحن الكتب بشكل اكبر حتى تساهم في تخفيض سعر الكتاب والعمل على انتشاره .. وقدم مثالا بان الخطوط التونسية تقدم خصما لشحن الكتاب التونسي يصل الى خمسة وسبعين في المائة.. ولو ان الشركات الوطنية الاخرى خطت هذه الخطوة فلاشك ان ذلك سيكون له تأثير كبير.

اما الناشر اللبناني فانه يرى ازمة الكتاب العربي في التوزيع مؤكدا ان القطاع الوحيد الذي يعمل في لبنان هو قطاع النشر ويعود ذلك الى مبادرات فردية.

ويقول الناشر الكويتي ان كتب الاطفال ذات مردود جيد ولكن تكاليفها باهظة من حيث الطباعة المميزة والرسوم والصور ذات المواصفات الخاصة ويرى ان الكويت كسوق داخلية بالنسبة للنشر ذات مردود افضل لكن تبقى السوق الخارجية بالنسبة للكتاب الكويتي مفتوحة بشكل جيد واهم نافذتين في الواقع هما الجزائر ومصر.



أحدث النظريات النقدية.. «الأدبية الوصفية الانشائية»



تلغي جميع المدارس النقدية.. من العقاد وطه حسين.. الى الأسلوبية والبنيوية !

يختتم الدكتور محمود الربيعي مقاله «الناقد العربي الحديث في مفترق الطرق» التي نشرتها «العربي» الكويتية في اطار «قضية» منتدى العربي بقوله: «تلك افكار تمهيدية في موضوع النقد الادبي احسبها لاتثير خلافا كبيرا، وانا اطرحها امام قارىء «العربي» علها تلقى قبوله، فتسهم ـ ولو على نحو متواضع ـ في تحويل مسيرة هذا الفرع الحيوي من فروع الثقافة العربية من التردد الى الاقدام، ومن الحيرة الى اليقين، ومن مفترق الطرق الى الطريق الهادىء الواضح المستقيم» .

واستباقا ، فالدكتور الربيعي بهذه الكلمات الختامية، اما انه يصدر عن حسن النية المفرطة في البساطة، واما انه يلجأ الى نوع من التعمية التي تفترض سذاجة القارىء واستعداده للخضوع ببساطة لعمليات «غسل الدماغ» الساذجة.. فان نجحت المحاولة في اقناع قارئه بالتسليم، سكوتا عن دعوته، وتحقق لتلك الدعوة بعض نجاح، فمعناه ارتداد بالجهد النقدي العربي الى عهد المنفلوطي... افلا يكون الادعاء هنا بالاسهام ـ ولو على نحو متواضع ـ في تحويل مسيرة هذا الفرع الحيوي من فروع الثقافة العربية من التردد الى الاقدام، ومن الحيرة الى اليقين، ومن مفترق الطرق الى الطريق الهادىء الواضح المستقيم ادعاء فاجعا حين نكتشف ان اتجاه الخطو يمضي ـ في تقدمه ـ الى الوراء؟!

ولتحديد اتجاه الدفع في نظرة، او نظرية، د. الربيعي، الجديدة/ القديمة، يتوجب عرض المحاور المختلفة في مقاله ، او الادق، المحور الاساسي الذي يدور في فلكه ممسكا بخيط واحد تختنق به الدراسة... ولكن قبل ذلك تجب اشارة ـ نذكرها هنا ونتركها حتى النهاية ـ هي ان اهم ما قدمه د. الربيعي للمكتبة العربية مجموعة من المقالات المترجمة جمعها في كتاب، وترجمته ايضا لكتاب «الصوت المنفرد» .

يستعرض د. الربيعي في مقاله بشكل سريع ووصفي ـ دون ان يتوقف لحظة عند مرحلة ما من ـ مسيرة الحركة النقدية العربية منذ الفترة التي شهدت جهود العقاد وطه حسين، وانتهاء بالدراسات الاسلوبية الجديدة التي تشغل الساحة الثقافية العربية الآن.رافضا لكل عطاءات هذه المراحل ـ التي مثلتها مختلف المدارس ـ وداعيا اليها في نفس الوقت قبيل نهاية مقاله .

يتحدث اولا عن العقود الاربعة الاولى من هذا القرن، حيث بدت الحركة النقدية ـ كما يقول ـ اقرب ما تكون الى تحقيق نتائج «طبيعية» .. كان طه حسين والعقاد والمازني وميخائيل نعيمة، وآخرون يعبدون طريقا في الصخر بزرع مناهج الدرس الاوروبية في التربية (لا النقد) العربية.. كانت «التقنية» وافدة، ولكن المادة الخام في مجملها محلية، فاجرى طه حسين «تجارب نقدية» على «مادة شعرية» من انتاج طرفة والمثقب ولبيد والمتنبي وابي العلاء المعري وعلي محمود طه وابراهيم ناجي. واجرى العقاد والمازني «تجارب نقدية» على شعر ابن الرومي والمتنبي وبشار وشوقي.

وبرغم ان د. الربيعي يرى ـ ولعله على حق ـ ان هذه الحركة كان من نتيجتها ان تحقق على ايدي هؤلاء نوعا من «ربط الماضي بالحاضر» وهو امر قامت عليه كل حركة صحيحة من حركات «التنوير» فانه مع نهاية المقال يرفض مثل هذا الاقتراب من المناهج النقدية الاجنبية والافادة منها باعتبارها منجزا انسانيا كأداة ـ تساير العصر ـ في تناول نصوص عربية كما سنرى، برغم ما يصف به المحاولة ـ ايام العقاد وطه حسين ـ قائلا: «لكأن الرواد كانوا يريدون ان يقولوا ويحق ان الوطن العربي من الناحية الادبية لا يعاني من ازمة في المادة الخام (النصوص الادبية) وانما يعاني من ازمة في الادوات (مناهج الدرس) التي يستخدمها في «استثمار» هذه المادة الخام. ولعلهم بذلك كانوا يعبرون عن روح النهضة العربية كلها، وهي اننا لا نعني باللحاق بالغرب ان نكون بعضا منه، وانما نعني استخدام حقنا الطبيعي في الاستفادة من المنجزات البشرية في تناول «شروانتاه» تناولا صحيحا بركب البشرية المتقدم» !

هذا الذي يراه بصدق د. الربيعي لحاقا بركب البشرية المتقدم، قديما، يتنكره اليوم، ربما ليخلي الساحة تمهيدا «لنظريته الجديدة» فيقول تحت عنوان فرعي «مناهج غربية» ـ ان الامر لم يعد مقصورا على «تجريب» اداة جديدة على مادة محلية، وانما تجاوز ذلك الى ان اصبحت الأداة هي المتحكمة في المادة الخام. لقد بولغ في «التغريب» الى حد اريد فيه للادب ان يكون وثيقة نفسية او وثيقة اجتماعية، ومعنى هذا ان النقاد تخلوا ـ طواعية ـ عن معاقلهم، وحاولوا اللحاق بمعاقل الآخرين، وبدأنا نسمع عن «المنهج السيكولوجي» و «المنهج السوسيولوجي»، وكان من نتيجة ذلك ان اهتزت ثقة الناقد الادبي «بادبية الادب» واخذ يتطلع الى ان تستبدل بها «سيكولوجية الادب» و «سوسيولوجية الادب» ..

و «ادبية الادب» هو الاصطلاح البديل الذي يضعه د. الربيعي عنوانا لنظريته، اما ملاحظته عن استشراء الأداة (المناهج الغربية) وتحكمها في نماذج الادب، ان صحت، فهنا كانت المنطقة الاولى بجهده ودراسته ليوضح لنا الاسباب التي اتاحت للاداة هذا الاستشراء، وليمايز بين تطبيق الاولية للمناهج الغربية، وبين تطبيق المحدثين، على نماذج الادب حتى انه رأى الاولى لحاقا بالعصر، والثانية تغريبا وغموضا!، ثم يتناول النتائج في كلا الحالين، ليفسر لنا ايضا ما الذي يعنيه «بالحداثة» المعادلة في مفهومه للتغريب والغموض، وما هو ذلك الغموض والتغريب اصلا في تصوره؟!

كثيرا ما يلقى بهذا المصطلح «الغموض» في وجه اي محاولة جديدة، على صعيد النقد او الابداع، وعادة ما يلقى من جانب العامة البسطاء، وكثيرا ما يتغاضى النقاد والمبدعون عن دره تهمة الغموض على اعتبار انه حكم مصدره نقص في وعي وثقافة صاحبه قبل ان يكون سمة موضوعية للمحاولة النقدية او الابداعية، فهل يرى الدكتور، ايضا، ان بعض الاعمال النقدية والابداعية الجادة «غامضة» وضاربة في التغريب، وبعض رسالته ان يرأب الفجوة بين الجهد النقدي والابداعي وبين المتلقي، والتي عادة ما تنهض منها الى الوجود هذه الدعوة عن الغموض ؟!

ويصل د. الربيعي الى ايامنا هذه ـ دون ان يفسر لنا كيف استطاعت الحركة النقدية العربية المتردية والمرفوضة من جانبه، بعد طه حسين والعقاد، كيف استطاعت هذه الحركة ان تكشف عن قيم جديدة في الابداع العربي، بدءا من السياب وصلاح عبدالصبور والبياتي وحجازي، وادونيس وبلند الحيدري وخليل حاوي، وسعد يوسف ويوسف ادريس وادوار الخراط وامل دنقل ويحيى الطاهر عبدالله، والماغوط ومحمد بنيس وكثيرون كثيرون غيرهم.. ليقول «مع سرعة تطور المناهج المستحدثة في الغرب، وسرعة تدفقها الى وطننا العربي تفاقم الضرر بازدياد اللهاث وراء كل جديد وافد من اوروبا الامر الذي يظهر «الحداثة» و «التقدمية» ويخفي حقيقته التي هي «التبعية» وتحقير الذات... اما «الاسلوبية» و «البنيوية» فلهما قصة لا تقل غرابة لقد فرغناهما ـ تقريبا ـ من مضمونهما المفيد حين تحول العمل الادبي على يد الاولى الى «احصائيات» وعلى يد الثانية الى «نسب وابعاد» ويقي جوهر العمل ـ في غمرة هذا ـ مهملا منسيا، ولقد فقد الناقد «الاسلوبي» والناقد «البنيوي» مشروعية وجودهما وذلك حين تحولا عن مهمة الناقد الادبي التي هي تفسير النص وبيان قيمته، ومهمته كانت كذلك لاتزال !

ويكون الناقد الادبي «السيكولوجي» و «السوسيولوجي» ـ هذا ايضا راي د. الربيعي ـ و «الاسلوبي» و «البنيوي» قد تنكب ـ بفعله هذا ـ الطريق السوي، وضرب في الحيرة والتيه، وبالتالي يقول د. الربيعي ان ذلك الناقد لم يعد امامه الا ان يختار بين امرين حتميين: «اما الامعان فيما هو فيه، ومن ثم الافضاء الى مزيد من «فقدان الهوية» واما عرض بديل جديد في اسلوب العمل.. وارى ان البديل الصالح المعروض امامه الآن هو تأكيد «ادبية الادب»....»

هكذا لا يترك د. الربيعي لنا خيارا، فاما ان نكون ضاربين في غينا، سائرين الى فقدان الهوية، او ان نكون عاقلين فنذعن لبديله الصالح «ادبية الادب» ان شئنا الخلاص... ويجب هنا ان نسجل للنظرية الجديدة، في اليوم الاول لولادتها، انها تتميز ـ دون غيرها ـ بانها فرضت قسرا وارهابا، لا قناعة واحكاما.. حين تجد لها صدى آخر ..

واذن، فماذا تكون نظرية «ادبية الادب» التي يطرحها د. الربيعي ؟

يصوغ صاحب المقال نظريته في ثماني نقاط مرقمة نحاول ايجازها :

١) تعني «ادبية الادب» التسليم بان العمل الادبي ـ الجدير بهذه التسمية ـ من شأنه ان يكون «كلا في ذاته» غير محتاج الى ما يكمله من خارجه» .

«ومع ذلك نجد من يتجاهل هذه البديهية، ويتناول شعر فلان جميعا، او روايات فلان جميعا، بل نجد من يتناول الشعر العربي كله في فترة معينة (هكذا) او الرواية كلها في فترة معينة، وتكون النتيجة بالطبع ما هو متوقع من التبويب المتعسف والملاحظات السطحية» .

ولابد من اشارة منهجية اعتراضية هنا على مأخذ د. الربيعي على من يتناول ـ في كتاب ربما ـ شعر شاعر كله او نتاج روائي ما، في حين يتفوق هو على هؤلاء جميعا، فيتناول في مقال واحد من اربع صفحات ونصف ـ لا في كتاب ـ جميع عصور النقد، وجميع مدارسه في كل عصر، وجميع اعلامه داخل كل مدرسة، وجميع نتاج كل من هؤلاء، بشكل عام ولكنه قاطع (في صفحتين وربع)، ثم يقدم عرضا لنظريته (في صفحتين وربع ايضا)

٢ ـ «وتعني هذه العبارة ـ «ادبية الادب» ـ ان المدخل الطبيعي لفحص النص الادبي ينبغي ان يكون «ادبيا» وليس نفسيا او اجتماعيا او بنيويا او حتى اسلوبيا.. ان العمل الادبي الحق من شأنه ـ اذا وصف وصفا امينا دقيقا ـ ان يكشف عن خصائص التركيبة، وعن سماته الدلالية ومراميه الذهنية والروحية، بل والنفسية والاجتماعية وما شئت» .

٣ «وتعني ان باب الدخول الى العمل الابداعي القولي الذي هو النص الادبي باب لغوي بالضرورة، وذلك لان اول ما يطالعنا من ملامح هذا المخلوق (شعرا او قصصا او مسرحا مكتوبا) انما هو اللغة، وهذه اللغة مفضية الى معان واهداف ومرام قريبة وبعيدة مختارة» .

٤ ـ «وتعني ـ استنتاجا وبتأمل ما تقدم ـ افلاس صيغة «تاريخ الادب» التي تكس وتكدس، ولا تفضي الى شيء» ويضم الدكتور الى ذلك ايضا المنهج التاريخي الاجتماعي .

٥ ـ «وتعني كذلك افلاس الصيغة «البيوجرافية» التي تربط العمل الادبي بحياة صاحبه، ومزاجه الشخصي على نحو ما فعل العقاد في كتابه «ابن الرومي ـ حياته من شعره» ...»

٦ ـ «ويتطلب تحقيق مضمون عبارة «ادبية الادب» ان يتمتع الناقد الادبي بحساسية عالية في الفقه اللغوي، وادراك الظلال والايماءات، وفلسفة التلوين والتكوين، وان يكون الانسان النشط لا الكسول، «الذي يهرب بعيدا الى الملاحظات العامة المحفوظة المتوارثة، او استظهار النظريات المستحدثة المتلاحقة وترديدها دون بصر، او السقوط في وهدة الغموض المطلق باسم الحداثة» .

٧ ـ كذلك يتطلب تحقيق معنى عبارة «ادبية الادب» ان يؤمن النقاد بقيمة عملهم وباصالة المادة التي يتعاملون معها، وهي الادب الابداعي، فيتوازن ميزان العمل في ايديهم ولا يحيف ويعني كل ذلك الوصول الى الحيثيات الكاملة والتعبير عنها بكل دقة ووضوح، قبل الانتقال الى اي حكم او تقدير» .

٨ ـ «وكذلك يتطلب تحقيق عبارة «ادبية الادب» ان يطول صبر النقاد المؤهلين المتعاونين، مبعدين عن انفسهم شبح الملل واليأس، ومتخذين القراءة الفاحصة للقصيدة بعد قصيدة، ورواية بعد رواية، وقصة بعد قصة، ومسرحية بعد مسرحية نهجا، متنقلين بين اقدم نص عرفته العربية واحدث نص، مرسين معالم الحساسية الجديدة في «فقه النص» محولين الكتابة النقدية من الوصف المقتضب الى التحليل المستقصي، ومن التقنية الجافة الى الابداع» .

هذه هي عناصر «البديل الصالح» الذي تطرحه نظرية د. الربيعي تحت مسمى «ادبية الادب» كورقة عمل جاهزة للتنفيذ، وغير قابلة للنقاش او الحوار، لان باب الاختيار قد اغلق، ولم يعد ثمة مفر الا الى تنكب الطريق السوي والضرب في مجاهل الحيرة والتيه مع كل المناهج النقدية السابقة على هذه النظرية، السيكولوجي والسوسيولجي والتاريخي الاجتماعي والاسلوبي والبنيوي، وما قد يستجد في ضمير الغيب، او يعود الى الحياة من غياهب الماضي، فهل هناك من يجرؤ على المناقشة، او الاضاءة..؟

الهوية كنص ممكن

● الشعر ديوان العرب
● الشعر فن العربية
● الرواية فن العرب
● القصة هي فن العربية الاول

تلك مجموعة من المقولات التي يرددها كثير من النقاد بين آونة وأخرى.. ويبدو اننا مع مرور الايام سوف نضيف لها مقولات جديدة حتى نصل في النهاية الى قول جامع مانع وهو: «الابداع هوية عربية مستقلة» ، وكأننا نركض نحو هوية جديدة وخاصة، ثم لا نلبث ان نكتشف اننا في مواجهة مع هذه الهوية، ويخرج الينا من يشكك في الهوية الجديدة باصرار شديد فنقع في حيرة اخرى وتتلفت نبحث عن هوية جديدة وهكذا، وفي ظل هذا الضياع المعرفي يرتد من يرتد الى الهوية الشعرية التقليدية التي لا تنفك عن حدود النص الشعري القديم الذي ظل يقيدنا منذ بزوغه الاول (بدون تاريخ محدد).. هذه الاشكالية التي هي في اساس بحث الاستاذ محمد الاسعد في مجلة الشرق تحت عنوان «الهوية كنص ممكن؟» وموضوع زاوية المحرر الثقافي، تقود الى الوقوف مليا حول الهوية الماضوية، وهل هي فعلا تستطيع ان تضم الانسان بين جدرانها؟

البناء الشعري القديم، او النص القديم بكل مسافاته وابعاده وحدوده ومقاييسه وارتقاعه لم يستطع الوقوف طويلا كما في عهوده السابقة.. لانه لم يعد قائما على اسس اجتماعية ثابتة لا تتغير ويصير التشبث بالنص القديم انما هو عدم استيعاب للحركة الاجتماعية النامية المتحركة، وما محاولات البحث عن عمامة جديدة او محاولة تركيب نفس العمامة على رأس جديد الا استجابة لهذه الحركة الاجتماعية التي بدورها تقود الرؤية الشعرية ويقول محمد الاسعد: «لقد وفر البناء الموروث هوية من نوع ما ظلت الى زمن متطاول المرجع الموثوق لكل تأسيس ممكن.. فالشعر العربي واللغة، وقبل ذلك البناء الشعوري والعالم الذي يحياه الشاعر معطيات بديهية تشكل اي بناء محتمل، ولكن كل هذه المعطيات لا توجد الا على مستوى المقول.. فمن اللغة وقوالب القصيدة الموروثة يصدر البناء الشعوري ويصدر العالم. لقد تختثر الوجود في لغة الشعر، وفيما اصبح يسمى «الاساليب العربية» ولم يعد من الممكن تأسيسه مجددا الا بفعل انفجاري يطال اسس الثقافة والسلوك اي الرؤية» .

البحث اذن عن اسلوب عربي جديد، او عن وجود غير متخثر، فاذا كان البحث عن اسلوب ووجود عربي جديد هكذا، فباعتقادنا ان ذلك لا يمكن ان يتم بعيدا عن الوجود القائم، ولا يمكن تأسيسه هو مجردا لان ذلك يعني جلبه من الخلف او جره ثم تهديمه وتأسيسه من جديد.. وهنا في هذه الحالة يصبح شيئا آخر يمتلك وجودا جديدا على انقاض الوجود القديم. كيف تحرك ذلك البناء واصبح يتداعى ؟ يرجع الاستاذ الاسعد ذلك الى «تحرك العناصر الارضية بفعل الصراعات التي شهدها القرن التاسع عشر بالتحديد تلك الصراعات التي يمكن تفسيرها بحادث اول هو الاقتحام الاحتلالي للغرب، والاقتحام الثقافي والاقتصادي والعسكري» .

لقد تدخلت عوامل اخرى جديدة وبعيدة في تقويض البناء.. وهنا اصبحت عملية البناء الجديد تحتكم الى الظروف الموضوعية، والذاتية الخاصة بالبناء الشعري القديم وما استجد من عناصر جديدة. وفي هذا الموقف الضائع يتطلب معرفة علمية لملامح المرحلة الجديدة.. هل تستمد هويتها من المزج بين البنائين؟ ام تعود الى لملمة البناء القديم وبناء بكل عناصره؟ ام تستحدث بناء آخر جديدا خاصا ومستقلا؟

ويبحث الاستاذ الاسعد في اجابة هذه الاسئلة ليجد ان الغرب نفسه لا يريد بناء صورة مشابهة لصورته ولم يعلل لماذا؟ ثم انه كما تقول الحقيقة والواقع استطاع في تشييد ابنية مختلفة لا تبتعد عن صورته ان لم تقاربها الى حد بعيد.. وفكرة بناء عالم ثالث جديد مختلف ما هي الا محاولة مقصودة لارضاء العقلية العربية واقناعها بانها مازالت تمتلك خصوصيتها وملامحها الخاصة، وتبدو هذه اللعبة الغربية استطعت ان تظلل كثيرا من دعاة التحرر والقومية الذين استجابوا لها بغباء مفرط بل اخذوا يرددونها دون خجل وبكل صفاقة، ويتباهون امام الجميع بانهم يستقلون بالوان بيوتهم وزخارفهم واشكال اسقفهم وانهم عالم ثالث مختلف عن الغرب.. ولم يكن هذا الفعل من طموح العربي.. بل كان هدفا غربيا استعماريا محضا هدفه الابقاء على وسائل الانتاج وملكيتها في يديه وتغيير البنى الاجتماعية فيما لا يتعارض مع مصالحه.

وعودة الى الاسئلة المثارة فان الكاتب يرى ان محاولة المواجهة مع الغرب المستعمر تمثلت اول ما تمثلت في احياء القصيدة التقليدية الجاهلية والعباسية بحثا وتأكيدا للهوية المفقودة ويقول «الا ان هذا الاحياء كان محكوما بالزوال بفعل كونه احياء. لان الهوية المطلقة لا تلبث تظهر زيفها كلما تحولت عناصر الثقافة والمجتمع وعلاقاتهما وازداد تغايرها.. وازدادت ابتعادا عن صورها الموروثة. لقد كان الاحياء تأكيدا لهوية هي نفسها نتاج جدل تاريخي، وليس نتاج وجود مسبق، وحين يحتفظ الشاعر باللغة كمطلق تصور وشعور لا يعود قادرا على بناء بيته وانما قادرا على بناء بيت ما. ان عملية الاحياء لم تكن ابتعادا عن الموروث ولكنها الموروث نفسه بلباس آخر.. ولن يكون غير ذلك.. صحيح ان المفاهيم وعناصر الثقافة الجديدة تشكل الموروث الجديد ـ ان صح التعبير ـ ولكنها ظاهريا تساعد في تجذره وتأصيله والابقاء على رائحته وحتى دلالاته المعرفية السابقة، وفوق ذلك فان عملية الاحياء الصحيحة هي الوقوف من الموروث موقف الجدل والحوار واكتشاف الحركات الاجتماعية والاقتصادية داخل الموروث وردها الى سياقها ومن ثم تشييد فوق هذا البناء الجديد الذي يكتسب حتما عصره وحاضره .

بقي ان ننوه بالجهد الذي قام به الاستاذ محمد الاسعد في تتبع الموضوع ومحاولة عرض وجهة نظره.. وكذلك بالجهود التي تبذلها مجلة الشرق وملحقها الثقافي والزميل محمد عبيد الحربي .







في منزل السياب ..

انا لا اهواك «لا امضي» سامضي في ذهول
سوف تأتين، واقدام على نور الاصيل
بعد يومين.. غدا.. حان اللقاء
امس ماذا كان؟ ايام بكاء

من قصيدة مجهولة لبدر شاكر السياب نشرت بمجلة الدوحة العدد (١٢٢) جمادى الاولى ضمن تحقيق صغير عنه وحوار مع زوجته اقبال وابنتيه آلاء وغيداء قام بذلك الشاعر حسن توفيق حيث سجل زيارة لمنزل السياب في قريته ومسقط رأسه «جيكور»

●● حسن توفيق لا يقدم جديدا خالصا عن السياب عدا القصيدة.. ان لم تنشر من قبل.. لكنه يضيء في ذكرى جميلة للسياب زوايا الذاكرة الشعرية الجديدة من خلال عينين رأي بهما السياب موته الى جانب حشد من العيون المحبة في ملكوت اسرته الصغيرة .

«اقبال» زوجة السياب تخرج كذلك من انين ووجع قصائده املا يغدو اليه اطفاله في المستقبل الغامض الذي كان يعصف بقلب السياب وضميره المتعب . وهي الآن يكاد البكاء يغمض رئتيه عن كلمات قليلة ارادت ان تقولها.. ثم تنفذ «غيداء» دمعة حارة كادت تسقط من عين اقبال لتعاود الحديث عن بدر شاكر السياب الذي كانت تسميه باسمه كاملا دون ان تقول كلمة «ابي» .

●● بدر على مشارف موته وحزنه كتب وصاياه الشعرية الصغيرة لاقبال فهو لم يورث تركة او مالا بل لقد كان يؤرقه وهو على سرير مرضه مصير ابنائه الذين يقتاتون من راتب امهم اقبال . لذلك خلف وصاياه الحزينة وجيلا رائعا من قصائد فتوته الشعرية..

ففي احدى قصائده لاقبال حث على ان ينشأ غيلان ابنه رحيما انسانا.. او فليكن سيابا جديدا كما لم يقل ذلك السياب الاب.. سوى هذا الم يترك السياب شيئا لانه لم يمتلك شيئا عدا فنه العظيم وروحه المحلقة ويذكر ان السياب عام ١٩٦٣ كتب رسالة لجبرا يقول فيها.

«... فوجئت عندما علمت امس من السفارة العراقية ان رمضان قد حل.. لكن هما اصابني.. سيأتي العيد وليس هنك من يشتري ملابس جديدة لاطفالي . ان راتب امهم لا يكفي لاكثر من طعامهم.. املا تستطيع اقناع الدكتور محمد الامين بارسال ما استحقه عن ترجمة جزء من كتاب الادب الامريكي الى زوجتي. ان ذلك سيجعلني مرتاحا ويزيل القلق من افكاري.. اذا لم يستطع فلتتفضل انت بارسال اربعين او ثلاثين دينارا اليها وساعطيك اياها حين تعود او تاخذها مما استحقه عن الترجمة..»

جاء في التحقيق ايضا سؤال عن المصادر والكتب التي يأتي البعض الى منزل السياب ليأخذوها ويعدون بارجاعها فور الانتهاء من غرضهم منها.. لم تستطع اقبال اكمال اجابتها عن ذلك.. لم تقل سوى ثلاث كلمات متقطعة

ـ نحن نتسامح.. نحن.. »
واكملت غيداء الاجابة قائلة

«دائما نحن متسامحين.. روح التسامح تسيطر علينا.. ونقول «على الله العوض» ونعزي انفسنا بان هذه الكتب عزيزة على من اخذها مثلما هي عزيزة علينا.. والحقيقة ان بدر شاكر السياب ليس ملكا لنا.. للاسرة.. فحسب لكنه ملك لكل العراقيين.. بل لكل العرب الذين يقدرونه ويحبونه. والحقيقة اننا نعرف الضعف البشري عند الناس، لانه موجود في طبيعتنا جميعا باعتبارنا من البشر.. ولذا فاننا نتسامح كما قلت لك» .

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

زمن لقتل الرجل الأسود

من فوهة الاربعينيات انطلقت فورة العصيان الاسود ضد الاستعمار الذي كان مايزال في غمرة لذته ونهبه لخيرات القارة السوداء.. وقد شهدت القارة اثر ذلك في الخمسينيات وما بعدها الى الآن نضالا مريرا ضد الاستيطان والعبودية البيضاء ..

●● وكعادته وقف العالم صامتا مهادنا يشارك في ادارة اللعبة المميتة بما في ذلك «الامم المتحدة» وغيرها من المنظمات الانسانية التي لم تكن تخدم في الحقيقة الا مصالح اعضائها الكبار.. ولان العالم اساسا اذا احتج او صمت او حاول فعل شيء .. فانه يعني الصمت على عبودية نفسه وقهر ذاته.. اي ان العالم كحقيقة يجب ان نستوعبها ونفهمها.. هو ذلك الذي يستطيع انجاب الموت باروع الطرق واكثرها علمية.. يُصَدِّرُ الاستعمار وافلام الكرتون الى جانب قرارات الفيتو ومظلات الحماية.. وذلك يعني انه لا يستطيع الاحتجاج او الادانة لنفسه !

●● الآن معظم الشعوب الافريقية تمتلك شبه السيارة وانتقل الصراع الحقيقي والرعب الابيض القديم الى جنوب القارة. حيث يحاول البيض اثبات انفسهم قسرا من تراب القارة لاضفاء الشرعية والسيادة على الظلم والتفرقة والاستيطان البغيض.. وذلك يعني ان القارة بدأت تشهد صمتا غليظا على مستويات كثيرة منها وامها الادب الذي كان مشعلا تهتدي بمصابيح معاناته الاجيال .

●● مناسبة هذا الحديث قصيدة تزخر بحمى قديمة نشرتها مجلة الدوحة بعددها الاخير للشاعر محمد التهامي.. وتذكر انها تقررت في بعض المناهج الدراسية لبعض البلدان العربية الافريقية.. وكانت تنشد في مناسبات يوم العلم وغيره من المناسبات هادرة حين يهز صداها الجماعي ذاكرة الجيل المتفتح على اثار الدم ويقول مقطع منها:

مارد الادغال القى قمقمه
افتحوا الباب والا حطمه
لا تظنوا الامن في جدرانكم
ان تصدى لجدار هدمه
لا تطيلوا القول في تضليلكم
لم تعد ارضي بلادا مظلمه

جواد فارة .. عربة اصيلة

الخطيئة والتكفير

تحليل د. الغذامي لحمزة شحاته يناقض البنيوية

تظهر في صفحاتنا من حين لآخر انباء بان احدهم «اخترع» سيارة وآخر «اكتشف» علاجا للأيدز وآخر «قفزة» بالكمبيوتر قفزة كوانتمية. وفي الايام الاخيرة ابرزت صفحاتنا شيئا اشمل واعمق.. فقد «ابتدع» كاتب منهجا جديدا في الفكر. وتحار كقارىء هل اننا نحاول اعادة خلق للثورة الصناعية والفكرية في شكل مكثف وزمن قياسي وبأقل الاسعار!! ام اننا في معزل عما حولنا نحاول بدء حضارة من جديد كما فعل روبنسون كروزو في جزيرته؟؟.. ولو افترضنا حسن النية وبعض المقدرة في الافراد وراء هذه الاخبار فلماذا تلصق بهم تهما لاشك انها ستحد من قدرتهم وطموحاتهم، وتكون في تهويلنا ومغالاتنا هذه اقرب الى نفخ اوداجنا واستعراض قدراتنا العسكرية والسياسية وليس خلف ذلك الا نكسة تلو نكسة!!

في خضم هذه الموجات المنتشية بالرضا عن الذات واستمرار تهنئتها نعيش فكريا ما يمكن مقارنته بعهد النشوة Age of Exuberence بالنسبة للتصنيع في امريكا اللاتينية فقد مرت فترة مليئة بالاحلام اعتقد الناس في اجزاء من تلك القارة ان بامكانهم التصنيع ـ تصنيع كل شيء ـ واللحاق بركب الامم المتقدمة صناعيا.. ولكن تلك النشوة ارتطمت بالواقع بعدحين وتحولت الى كابوس..

فكريا: نحن مستهلكون في كثير من متطلبات الحياة وكمالياتها، ولذا وبنغمة مشابهة لاستحضار آخر تطور في عالم المأكل والملبس يسعى الدكتور عبدالله الغذامي الى تبيان «اكبر تحول ادبي في القرن» (الخطيئة والتكفير ص ٤١) ويخلص الى اختيار «طريق مدرسة النقد التشريحي» الذي يبرز امامنا كأجمل ماقدمه العصر من انجاز ادبي نقدي.. (ص ٨٣).

وكما في تصنيع امريكا اللاتينية فلابد من تصنيع محلي ينافس هذه الصناعات المتطورة. فهاجس تأسيس المنهج ـ كما يذكر الدكتور الغذامي في كلمة تكريمه في حفل مكتب التربية لدول الخليج ـ لم يكن غائبا لحظة تشكل كتاب «الخطيئة والتكفير» واصبح للكتاب «منظور فكري» لان تأسيس المنهج وتعريب هذا المنهج وتأصيله كان من اول الاهداف فيه.

ماذا جنت الصحافة والاهتمام المتزايد على تواضع كاتب عبر مقالات وندوات منذ اصدار الكتاب الذي تحمل في كثير من عباراته ـ بالتواضع الاكاديمي المعهود؟؟ انظر مثلا قوله عند حديثه عن بارت: «... وقد افدت من هذا البعض كل الافادة وحاولت عرضه باجتهاد صادق.. ارجو ان اكون قد وفقت في ذلك. واني لأعلم علم اليقين ان اقتباس الافكار بعد [illegible] عن سياقها الى ولدت فيه ينتج عنه لبس يقود الى سوء الفهم..» (ص ٧٤). كذلك تتكرر بصفة مستمرة عبارة «وقوع الحافر على الحافر» في محاولة الغذامي استنتاج طريقة يستخدمها لدراسة شاعر معين.

هذا الاهتمام الصحافي والادبي لاشك انه متشعب يصعب سبر اغواره. وكثرة هم الذين يقفون مشدوهين امام هذا الكم من الاستعراض للمدارس الادبية وماحوته تلك من تداخلات وما تميز به اسلوب الدكتور الغذامي من تداخلات وتشعبات في الافكار والمسميات خاصة في القسم النظري. اما الجزء المتعلق بدراسات تطبيقية على حمزة شحاتة فهو امر تطغى عليه التقليدية رغم انها تلمس شتاتا من نظريات ادبية مختلفة.

فهل حصل تجاوب من الكثرة من القراء لكتاب الدكتور الغذامي لما فيه من غموض ولما حواه الاسلوب من تعقيدات!!

لقد ظهرت مجموعة المفكرين الذين عرفوا فيما بعد بالبنيويين وخاصة رولان بارت نتيجة لوضع اجتماعي وسياسي في فرنسا مرتبط بالوجودية ورافض لمبدأ الحتمية الذي تمثل في Essentialism الذي اتسم فيه تاريخ الادب الفرنسي الكلاسيكي والكلاسيكي الحديث ثم البرجوازية «بالوضوح» فالوضوح بحد ذاته كان موضع سخط والثقافة البرجوازية التي تعلي شأنه هي المرفوضة اصلا Calture is barbarism الا ان بارت في سنينه الاخيرة اعترف بتذوقه للادب التقليدي واستمتاعه بالادب الكلاسيكي.

ففي Degree Zero ينقد بارت الكلاسيكية وفي Mythologies ينقد الاستسلام للاساطير لكن نقد الثقافة وكسر الحواجز في عالم المعرفة يجد في دريدا احسن مثال اذ انه يحاول تهشيم قواعد التفكير الغربي بدارسة متعمقة لفلاسفته ونقاده منذ افلاطون وحتى بارت.

ان هذا المحتوى الفكري لايمكن قارىء بارت او دريدا ان يقرأ لهما بدون ان يكون على وعي تام بنصوصه. اضف الى ذلك صعوبة متابعة معظم هؤلاء النقاد الى درجة التعجيز حتى ان المتخصصين الناطقين بنفس اللغة يجدون صعوبة في متابعة لاكان.

يستعرض الدكتور الغذامي بعض نقاد البنيوية ويشير في اماكن متعددة الى تعريفات، مقبولة للبنيوية مثل تعريف بياجيه الا انه يزج مع ذلك شتاتا لاتوافق فيه: «ويركز القرطاجني على ان اللغة هي لب التجربة الادبية وهي حقيقتها وعلى ان الابداع يكمن في توظيف اللغة توظيفا جماليا يقوم على مهارة الاختيار واجادة التأليف (وهي عناصر البنيوية)». (ص ١٦) واوضح من ذلك: «والشاعر ليس شاعرا لما فكر فيه او احسه ولكنه شاعر لما يقول، من شعر ليس خلال افكار بل كلمات فعبقريته تكمن كلها في ابداعه اللغوي، اما الحساسية المفرطة فلا تكفي لتكوين اي شاعر. وهذا هو المبدأ البنيوي كما ينقله الدكتور صلاح فضل.» (ص ١٨).

هذا بالنسبة للبنيوية. اما التشريحية فهي احسن حظا وان لم يستعن الدكتور الغذامي بمقدمة كتاب دريدا of Grammatology للدكتورة جايتري سبيفاك التي تعتبر افضل مدخل لهذا المؤلف (وقد القت الدكتورة سبيفاك عدة محاضرات في هذا الموضوع في جامعة الملك سعود عندما دعتها واستضافتها الجامعة عام ١٩٧٩م.

يذكر الغذامي ان التشريحية «تقوم على محاولة نقض منطق العمل من خلال نصوص..» (ص ٨٦). ويتحدث عن بعض مصطلحات دريدا مثل الاثر Trace وما يسميه بالاختلاف، Differance وهو مصطلح يدل على معنين: الاختلاف والارجاء اما فكرة «النحوية Grammatology» فتذكرنا بالامام الجرجاني ودعوته الى (النظم) وهو تضافر بلاغيات الجملة مع نحوها لتأسيس جمالياتها بعيدا عن قيد المدلولات.» (ص ٥٣).

وتشريحية دريدا هذه ليست هي التشريحية التي يتبناها الدكتور الغذامي بل يفضل «تشريحية» بارت المستخلصة من كتبه S/Z (وهي دراسة لرواية قصيرة لبلزاك) ولذة النص (الذي يدعي فيه بارت ان هناك علاقة حب «crotic» بين الكاتب والنص والقارىء) وخطاب عاشق (كقارىء نص في قراءته لسلوك محبوبه).. ـ (مابين الاقواس تعريفات كاتب المقال) الا اننا في جهل كقراء عن اهمية هذه الكتب بالذات من ناحية استخلاص مايود الدكتور الغذامي استخلاصه منها كمنهج او اسلوب له..

وكلمة «تشريحية» نفسها قد تكون مدعاة للتشويش على القارىء فهي بالعربية اقرب الى علم التشريح في الطب التي تقابلها بالانجليزية Anatomy وترجمة الدكتور الغذامي لـ Deconstruction بالتشريح لها اسباب خلفية تكمن في ان كتاب الخطيئة والتكفير متأثر الى حد ما بكتاب نورثروب فراي المشهور Northrop Frye: The Anatomy of Criticism تشريح النقد. وهذا التأثر يتعدى التأثر الواضح في تطابق غلاف كتاب فراي (طبعة غلاف ورقي ١٩٧١ جامعة برنستون) مع ملء فراغات الشكل الموجود في غلاف كتاب فراي.

ليس بغريب او مستبعد ان يتأثر اي مهتم بالادب بكتاب فراي اذ انه من اكثر الدراسات التي سبقت المدارس الادبية الحديثة جدا ابتكارا وشمولا فهو من الكتب التي بدأ تتجاوز دراسة النصوص الادبية دراسة مغلقة منعزلة عن باقي المعارف دون ان تكون تحت وطأة اي عالم اخر بذاته (لاحقا ساعود لفراي)

في محاولة الدكتور الغذامي استنباط منهج نحض لآراء بارت الذي كان يصر على ان البنيوية هي على الدوام نشاط Activity واسلوب قراءة مفتوحة وليس منهجا او طريقة Method وفي التشريحية Deconstruction رفض لفكرة «البنيان» الذي تكون بشكل موضوعي قابعة في النص وتشكيك في وجود علاقة تربط بين نظام او شكل تحتي وتركيبات محملة بالمعاني. ودريدا كان يستخدم على الدوام مصطلحات جديدة تحل محل سوابق لها وذلك حتى لايتسنى لاي منها ان يكون مرتكزا لمنهج او نظام جديد. ويشير الدكتور الغذامي الى هذا مقتبسا قول دريدا عن طريق كاتب آخر: «وكل قراءة تشريحية هي نفسها مفتوحة للتشريح.. ولايمكن لاي قراءة ان تكون نهائية ولكنها مادة جديدة للمشرحة» (ص ٥٧).

ومن افضل القرارات التشريحية Deconstructive التي قام بها الدكتور الغذامي تطبيق اقوال دريدا على الشاعر دريد وان طغت على ذلك التفسيرية. وبشكل افضل كثيرا يضع الغذامي بعض ابيات الحكمة لزهير بن ابي سلمى على المشرحة وينجح ايما نجاح في كشف تناقضاتها الداخلية وكان جل اهتمامه في ذلك هو النص الذي امامه دونما تعرض للشاعر وحياته الا في جمل محدودة.

كم كان جميلا لو كان تحليل الدكتور الغذامي الرئيسي بنفس القوة والجدة في تطبيقه لكنه اثر ان ينهج في دراسته لحمزة شحاته منهجا آخر. وهذا المنهج ـ يجمع اشتاتا من آراء لكتاب مختلفين. فهناك آثار لافكار يونج في اللاشعور الجمعي ويتضح ذلك اكثر في كتاب فراي الذي يتحدث بتفاصيل عن الرموز الانسانية والنماذج الاولية Archetypes وكذلك هناك بقايا لآراء ليفي شتراوس في دراسته لبعض الاساطير.

بكلمات اكثر تفصيلا يكاد يكون تحليل الدكتور الغذامي لحمزة شحاته مناقضا لكثير مما تحاول البنيوية والتشريحية طرحه. فهو يتحدث عن حمزة شحاته الشخص الشاعر الانسان اكثر من اهتمامه بالنص «وبذلك نستطيع ان نفهم ادب شحاته.. واهم من ذلك نستطيع ان نفهم نفسية حمزة شحاته..» (ص ١١٣). اين موت المؤلف!؟؟... واين استقلالية النص؟؟. ينجح الدكتور الغذامي في كتابة سيرة لحمزة شحاته مستعينا ببعض من شعره استعانته بآراء زملاء واصدقاء وافراد اسرة الشاعر.. ولكن اين هذا من التشريحية (اي منهم) والبنيوية؟؟.

وبدلا من التشريح والتحليل العلمي يخلص الدكتور الغذامي الى ما يسميه نموذجا تكون فيه المرأة (عذاب/ رحمة) «اقوى الاضواء اشعاعا» وفي هذا النموذج أصداء لتحليلات بارت وليفي شتراوس «Binry Opposition» او مايسميه الكلمة اليونانية aporia التي تعنى طريقا لايسلك «Unpassable path» الا ان فكرة النموذج هذه مهما حاول الدكتور الغذامي التأكيد بانها تنبع من النصوص فان فيها املاء. ففكرة الاثم والتكفير (والتكفير في حد ذاتها تعني ان هناك اثما او خطيئة ارتكبت) تنبع اساسا من محتوى اشمل . وبما ان هذا النموذج او التفكير يعيشه واعيا كل من نشأ في هذه البيئة فلا شك ان ذلك سيظهر في كل ممارسة. اما المرأة ودورها في النموذج كوسيلة وهدف للاغراء فان في ذلك نظرة مجتمعية تقليدية لا شأن لها بتشريح او تحليل نص ادبي.

لو كان لكتاب الغذامي حسنة واحدة فقط فهي لاشك تكمن في دراسته التشريحية الواعية لابيات زهير بن ابي سلمى في الحكمة وكفى بالتأكيد له حسنة، فكتابه كالفرس قد اثار غبارا وفي ذلك دلالة على حركة قد تترك خلفها آثارا واضحة تتبين منها مسارات مستقبلية وربما ـ للمتشائم قد تكون تحسسات يمنة ويسرة دون جادة واضحة.. وقد يسأل سائل لماذا لانستورد سيارة المنهج جاهزة؟!.. ولكن كيف يكون لها قيمة ان لم يسبقها تمهيد للطرق وايضاح للاتجاهات وتكون على معرفة بتشغيلها وادارتها وصيانتها وربما نستطيع حينئذ.. (اختراعها).

الدكتور نعيمان عثمان/ لندن

■ غلاف الخطيئة والتكفير ■

■ غلاف كتاب تشريح النقد ■

الكشكول

بقلم: د. حسن ظاظا

العيون التي...

كان الشاب الأندونيسي (طيفور) عاملا في احد الاسواق الكبيرة، وكنا ـ انا وبعض الاصدقاء ـ اذا ذهبنا نشتري بعض مانحتاج اليه، استقبلنا بالابتسام، وتحية الاسلام، وافاض علينا من عنايته ودماثته ماحبّب الينا التردد على هذا المتجر، على الرغم من بعده عن حيّنا، وبعض الغلاء في اسعاره. ثم افتقدناه هناك مرة ومرة فلم نجده، واعتقدنا انه قد عاد الى بلاده. ومنذ يومين مررت بالمحل، وتذكرت شيئا كنت اريد شراءه، فدخلت. واسرع طيفور محييا مصافحا، فسألته عن سبب غيابه، فاخبرني بالاشارة والعبارة وبكلمات تتعثر بين عربية مفككة وانجليزية ملبكة، انه كان مريضا، قلت: بماذا؟ فاشار الى احدى عينيه وقال: كانت عندي عين! قلت: تعني اصابة بالرمد؟ صاح: لا!. لا!. اصابة بالعين .. عين واحد آخر.

قلت: وماذا صنعت لها؟ قال .. ذهبت الى طبيب .. كان راسي يدور، وارتعش من هنا وهنا، واشار الى رجليه وكتفيه، ولاآكل، ولا اشرب، ولا اضحك، ولا انام. قلت: وماذا قال الطبيب؟ اجاب طيفور: لاشيء! قال لايوجد مرض .. فقط فيتامين .. بدون فائدة، وبعدها ـ وانا اكاد اموت في المحل، جاءت عائلة افريقية، فيها سيدة عجوز، ولما رأتني قالت: عين! عين! وكتب الرجل الذي معها هذه الورقة، ومدّ اليّ يده بورقة صغيرة اخرجها من جيبه فقرات: لبان مرّ، حبوب الكزبرة، بخور جاوي، حلتيت، دم الاخوين، فاسوخ، عين العفريت، الاشياخ الاربعة اليابوني والخراساني، والبزّي والارمني، صحت. هل شربت هذا ياطيفور؟ ضحك ساخرا وقال: هذا بخور فقط. طرد العين، ونمت بعده نوما عميقا، وفي الصباح قمت مثل الحصان!، العين يااستاذ .. اعوذ بالله!. وانصرفت انا والصديق الذي كان معي وانا اهزّ راسي واقول: خرافات! .. قال صديقي: بل العين حق، وفي ذلك احاديث صحيحة كثيرة. قلت: نعم! لكن العجيب ان يصاب شاب بائس مثل طيفور بالعين، فمافيه شيء يحسد عليه. قال: انت تقول هذا، لكن هناك من هم اشدّ بؤسا وشقاء من طيفور، وربما اصابه احدهم بنظرة شريرة. قلت: ربما.

وافترقنا وانا افكر في العين، وفي بيتي رحت ابحث في الامر، وقلت لعلّ كتابا قديما مثل (عجائب المخلوقات) للعلاّمة زكريا القزويني يكون فيه الخبر اليقين، لكنني وجدت الكتاب يصرف كل اهتمامه الى العين في الطب والتشريح، ولايطرق ماوراء ذلك، ويبدأ بسطور علمية تمهيدية، من خير مايمكن ان يكتب عن العين.

يقول: لمّا كانت الحاجة الى العين ماسة، اقتضت الحكمة الالهية ان تكون في غاية الرقة واللين، ووقاها بضروب كثيرة من الوقاية، فوضعها في حفرة من العظم، وجعل حولها عظاما صلبة، وغطاها بالاجفان، وصانها بالاهداب، وجعلها عينين اثنتين، حتى لو اصابت احداهما آفة بقيت الاخرى سليمة، وجعلهما في الراس، لان حاسة البصر بمنزلة الديدبان، وانه كلما كان اعلى مكانا كانت مسافة مبصراته اكثر، ولان العَصَبة التي فيها الروح الباصرة دقيقة جدا، نازلة من الدماغ، لاتتحمل مسافة بعيدة، وقد وضعت امام البدن لتكون حارسة للاعضاء التي غطاؤها ضعيف، كالبطن وغيرها.

ولان عمل الاعضاء الجارحة ـ كاليد والرجل ـ من قدّام، لتكون مشاهدة. بل ذلك كلام جيد في تركيب العين وتشريحها. ولكن . اين الاصابة بالعين؟ وكلنا يعلم ان العرب والعجم وجميع شعوب الارض كانت ـ منذ القدم ـ تخشى النظرة، وتربط بين كثير من الحوادث المؤسفة وعين الحسود. فظهر ـ حتى قبل اختراع الكتابة ـ الكثير من الطلاسم والرموز والتمائم للحماية من اذى العين، وردّ عاديتها. من اشهرها الكف المفتوحة باصابعها الخمسة، كأنها تدفع هجوم ماقي العيون من شرور، وتصد نظرات الحاقدين والحاسدين، ثم اكتفى بعض الناس بخمس نقط ترمز الى الاصابع، فنقشوها وحدها، ورسموها احيانا تحيط بعين الحسود وتحاصرها، كما صوّروا هذه العين على راحة الكف في كثير من الحلي القديمة، حتى انتهى الأمر بصورة نجمة لها خمس شعب لتحصين الخائفين من العين. وهي غير نجمة الشؤم الصهيونية.

ومع ملاحظة الصلة بين نظرات الناس ومايلابسها من حدوث المكروه، وهي صلة ترجع احيانا الى تأثير حقيقي مايزال حتى اليوم ضمن المجاهيل الكامنة في علم الله، توّسع بعض الناس في ارجاع كل مكروه الى العين، وتهافتوا على ذلك، حتى في اكبر المجتمعات حضارة ورقيا وامعانا في الماديات. واستثمر الدجالون هذا الشعور المبهم لمصلحتهم، فادعوا انهم يطردون غائلة العين بما يروجون له من الكتابات والاحراز، وكان من اشهرها في الجاهلية العربية تعليق قطعة من قصب البوص في اليد، بعد ان يحشروا فيها كفّ ارنب، او التحلي بخرزات من الفيروز الازرق او من الجزع اليماني الذي يتعاقب في حجارته الابيض والاسود، والبني.

ومازال الناس يظلم بعضهم بعضا بتهمة العين الشريرة، حتى يومنا هذا. وان انس لا انس (مأساة) صديقنا بشير عبدالله في هذا الموضوع، عندما كنا نواصل دراستنا في فرنسا، بقيت شهورا لااراه في جماعتنا، ثم لقيته بالصدفة ذات يوم، حزينا كئيبا كاسف البال، قلت: ماهذه الغيبة يارجل؟ .. اجابني بأسى خير لك الاّ تراني .. مثل الآخرين! قلت خير؟ هل اغضبتك في شيء؟ . قال: لا .. ولكني رجل مشئوم. قلت. لا افهم شيئا! قال قالوا ذلك عني. فظننتهم في البداية يمزحون .. قالوا ان عيني تصيب ولاتخطيء . وذكروا وقائع حدثت فعلا، فتأكدت ـ وكادت تخنقه العبرات ـ انني مبتلى بعين ضارّة . تفلق الحجر!. قلت هراء!. قال. اسكت .. اسكت . لقد كنت مثلك ارفض تصديق ذلك .. لكنني تأكدت، فابتعدت، وانفردت، حتى لا اضرّكم .. وهمّ بالانصراف، وانا اصيح به. اسمع يابشير .. اسمعني .. لكن وجهه كان قد امتقع. وفارقني بسرعة، قبل ان يغلبه البكاء. واتجهت انا الى القهوة التي نرتادها، وقلت: قابلني بشير الآن. فضحك احد الرفاق وقال: وكيف لم تنكسر رقبتك! واضاف آخر: او تدهمك سيارة! .. وقال ثالث: او تسقط على راسك مدخنة من احدى العمارات!

قلت غاضبا: هذا عيب، ياجماعة! ان الولد يكاد يبكي. قال احدهم: انه قد تأكد هو نفسه من ان عينه لاترحم!. مسكين! لاحيلة له في ذلك! قلت: بل انتم شياطين، اوهمتموه هذا، فصدّقكم! قالوا: هل نسيت يوم اقبل علينا ونحن هنا نشرب الشاي في اواخر الشهر قبل الماضي، فقال: هنيئا لكم! ماتزال معكم نقود لشرب الشاي في المقهى، في آخر الشهر! وماكاد ينصرف حتى اصابت المنضدة حركة خاطئة من رجل واحد منا فانقلبت بما عليها، وكان مابقي في جيوبنا بعد ان افرغناها لايكاد يكفي لتعويض صاحب القهوة عن الاواني المحطمة! اجبت وماذا فيها؟ صدفة!. قالوا: وزميلنا اللبناني انطون! رآه يمشي مع خطيبته الفرنسية الجميلة كاترين، فابتسم ابتسامة عريضة وقال: ياسلام! روميو وجولييت! وانتهت النزهة بخلاف بين الحبيبين، فشلت فيه كل محاولات التوفيق، واصيب انطون بانهيار عصبي مايزال بسببه الى الآن، راقدا في جبل لبنان!. وسعيد القناوي .. هل نسيت عندما لبس ثيابه الجديدة لأول مرة وذهب الى السوربون، فرآه بشير في الطريق، فابدى اعجابه بثيابه، وبعد خطوات قليلة كانت قدمه تزلّ على قشرة موز، فارتكن على باب دكان حتى لايسقط، وكان الباب مطليا لتوّه بالدهان، مما شوّه الثوب، ولم تفلح فيه اقوى المنظفات! ونظارة عبدالجليل ماكاد يقول له: ماهذه النظارة الانيقة؟ حتى سقطت على البلاط وتحطمت! ولمحت صاحبنا يمرّ مسرعا، منكس الرأس، فناديته باصرار، ولما جاء قلت له. اسمع يابشير! لقد اخبرتني انك مشئوم وان نظرتك تصيب ولاتخيب. وايدك هؤلاء الاجواد فيما تقول، وانا الآن اتحداك .. اتسمعني؟ اتحداك! تعالوا معي جميعا الى مسكني، لاريك الشيء الوحيد الذي اعتز به، انه (راديو) اسمع به اية اذاعة في العالم. انه الوحيد الذي يؤمن استمرار اتصالي ببلادنا، دفعت فيه كل ما اقتصدته من مال.. اتحداك ان تصيبه بنظرة. ماذا خرب لم اطالبك بشيء، بل أعطيتك الف فرنك، واذا عجزت فعليك ان تسقينا ما نشاء في المقهى. واتجهنا الى بيتي، ثم دخلنا جميعا، وكان جهاز الراديو يتصدر المكان بعظمة وتألق وخيلاء، كان قطعة كبيرة من الاثاث الجميل، وقد توجت رأسه بزهرية رائعة، قلت: هذا هو الراديو يابشير. فقال زميل وهو يضحك: هذا هو الضحية البريئة! وفتحته، فاضاءت لوحته بالالوان البيضاء والحمراء والزرقاء، ولمعت عينه السحرية بشعاع زمردي اخضر، وانطلق يبث الموسيقى والغناء، وبكاد يضحك ساخرا من الاصابة بالعين وقاطعه احد الاخوان قائلا: غريبة! ان الجهاز لم ينفجر بعد! ولم تشتعل فيه النار! ولم يلفظ النفس الاخير! بل ان صوته لايخالطه اي سعال او عطاس او طنين او انين. وقال زميلنا (عقيل) ـ [illegible]

[illegible]

العطش



قصة قصيرة

سعد الدوسري

● بقعة:

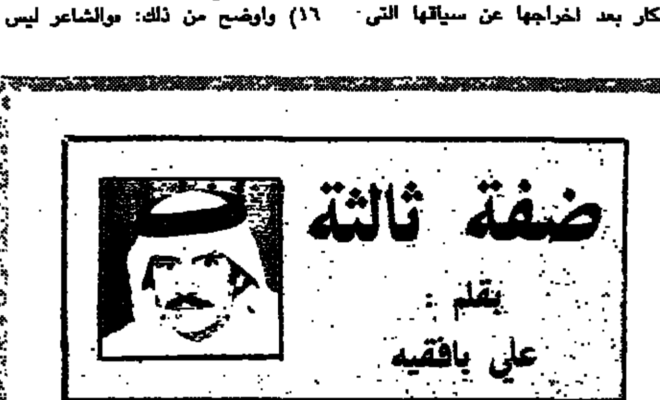
مد الشيخ صوته للمراعي النابتة بالابل.

ـ لم يعد لنا مكان..

[illegible]

الرياض ـ اوائل ١٤٠٦هـ

ضفة ثالثة



بقلم: علي بافقيه

رغبة

.. حجراً للوردة

وردة للحجر

قمرا للطفل

طفلا لهذا القمر

سماء لهذه الارض الصغيرة

ارضا لهذه السماء المعبرة

رمانة للفرح

○

أيام بوجه واحد:

أيام بلا وجوه

سماء بنجم واحد:

سماء بلا نجوم

○.

يد واحدة لا تكتب

قطرة واحدة لا تلتقط

«محاكمة المصائر الاستثنائية» أم.. محاكمة لماركيز؟

«غالبا ما تفرض طقوسية الصحافة العربية على الناقد، او محاول النقد، ازدواجية سلوكية غريبة. لا تخلو، ككل ازدواجية، من مظاهر الرياء (على النفس مثلما على الآخر) ومن الانفصام. فحين يشرع بنقد كاتب معروف، مهما كان تراجع هذا الكاتب وعمقه، فاول ما يطالب به هو بالاحرى تاديبه، كما يؤدب مجنون، واحيانا معاقبته، كما يعاقب مجرم. الخروج من هذه الثنائية، واجتراح مبادىء نقدية تسري على «الكبير» مثلما على «الصغير» (واذا كنت احيط هاتين المفردتين بمعقفات، فلأن هذه الاعتبارات، اعتبارات الصغر والكبر وما اليهما، هي جميعا نسبية) هذه هي، بلا شك، المغامرة التي يجد محاول النقد نفسه مدعوا اليها اذا ما اراد ان يضطلع بالمهمة الاساسية، وربما الوحيدة، للكتابة: خدمة الحقيقة».

بقلم/ عبدالله الكويليت

ن هذه المقدمة يشرع كاظم جهاد (مجلة اليوم السابع - العدد ٩٢) بمحاكمة الروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز، او كما سمى موضوعه بانه محاكمة للمصائر الاستثنائية ويحدد بها من خلال عنوان الموضوع اياه انه «حول رواية ماركيث الجديدة، الحب في ازمنة الكوليراء» ورغم محاولة الاجتهاد الواضح والشديد في هذه المقالة النقدية، الا ان لنا اكثر من ماخذ عليها، بل ان الكاتب المذكور اوقع نفسه في مزالق كثيرة سنحاول - ما استطعنا - في هذه المساحة التطرق اليها. وقبل الدخول الى صلب هذه المقالة نود ان نشير الى أن المؤلف اعتمد على محورين في نقده للروائي المذكور. اولهما الغياب الفلسفي عن رواياته، والثاني محاولة خلق مقارنة نقدية لماركيز من خلال رواياته، ومقابلتها باعمال روائية اخرى لروائيين معروفين. يقول كاظم جهاد: ان محاولة نقده لماركيز هي بلا شك مغامرة الا ان هذه المغامرة لم تتصف ماركيز ابدا، فهو يقول في معرض تعليقه على شهرة هذا الروائي:

«.. فلا شك في ان بساطة اعماله الروائية والقصصية وانفتاحها المؤكد وشحنتها العالية من الغرائبية او مما دعي في سياق الرواية الامريكية اللاتينية بـ «الواقعية السحرية» وقدراته الخاصة في الدعاية الذاتية وكذلك في التبرير الذاتي (يبرر ولعه باخر موديلات السيارات الفخمة، مثلا، بانه لا يقتنيها الا بعرق الته الكاتبة، فهل تتصورون قلبا لا يرق لآلة كاتبة «تعرق» ليل نهار؟) نقول هذا كله ساعد في تكريسه على نحو لم يحظ به كاتب امريكي لاتيني قبله، بما فيه نيرودا الذائع الصيت، ولم يرق اليه غير كتاب قلائل في العالم»!

ترى هل يكون هذا ماخذا حقيقيا من جملة هذه المآخذ يحاكم عليه روائي كان يبيع الزجاجات الفارغة في شوارع باريس ليسد رمقه؟

بمعنى هل يجب على الكاتب ان يكون فقيرا ليكون عظيما، او حتى نفضله عن رغباته الانسانية، مهما كانت درجة اختلافنا مع هذه الرغبات؟!

ان اسقاط حكم مثل هذا لكفيلٌ بادخالنا باشكالية كبيرة وخطيرة. خاصة ان العديد من روائيي العالم اثروا ماديا بعد نجاح اعمالهم ورغم هذا نجد الناقد الكريم يقول في مقطع آخر.

«فجاة اصبحت قراءة روايات ماركيث من العناصر اللازمة التي بدونها لا يعتبر المثقف مثقفا حقا مع انه ليس هناك من قراءات الزامية او مناطق مرور جبرية في الادب» وفجاة - والكلام لا يزال للناقد - دخلت اعماله في نطاق الهدايا الثمنة التي يتبادلها العشاق من جميع الاعمار، ولوازم السفر التي يحرص السياح والمسافرون على ألا ينسوا ادراجها في امتعتهم، طالت الرحلة بهم ام قصرت، وان توقع هذه الظاهرة، كما اثبته تاريخ كامل من الأدب، الى التفكير بعمق الاعمال موضع السؤال ومدى صمودها او عدمه، امام ظواهر الموضة والاستهلاك السريع، الذي يعني بالضرورة زوالا سريعا، فهذه اشياء رفض ماركيث ان يتوقف عندها. كان رده الدائم انه لا يجد ما يدعوه الى ارجاع هذه الكتب، التي يقبل عليها الناس بالملايين، الى المصنع الذي خرجت منه، من جديد. ولم يكن يعلم انه اذ يقول ذلك - والكلام مازال للناقد ايضا - فهو انما يسقط بوعي منه او بغير وعي، في مفهوم «سلعي» للكتابة. هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فما كان من هذا الانتشار الطاغي الا ان يعتم على طاقات اخرى»!

لا ادري حقيقة عن المنطق العلمي، الذي ارتكز عليه ناقدنا الفاضل بهذه المحاكمة الغيابية في اصدار الاحكام. فلا الانتشار السريع والحاد يؤخذ ادانة على الفنان سواءً كان كاتبا او غيره. ولا شهرته او شهرة اي كاتب اخر بامكانها طمس اي فكر آخر. اذ ان غياب كاتب ما يظل وجود حضور طاغ لكاتب اخر، ثبت ان مثل هذا الغياب ليس مرتكزا ثابتا، او مسلمة يمكن الاستناد اليها امام جدلية التاريخ. وغير هذا ايضا يعرف كل من قرأ سيرة ماركيز (الحياتية والروائية) ان هذا الرجل لم يستسلم للعبة الاستهلاك او الاستقطاب، رغم المغريات والعروض التي تلقاها من اكثر من جهة، بل على العكس من ذلك كانت مواقفه السياسية واضحة حتى تجاه سياسة بلاده كولومبيا. وايضا ربما يذكر الكثيرون ذلك العرض الذي وجه له كي يكون مسئولا دبلوماسيا كبيرا في سفارة بلاده في اسبانيا! وغير هذا كثير آخرها رفض الولايات المتحدة الامريكية اعطاءه تأشيرة دخول لحضور أحد المنتديات العالمية التي عقدت هناك بحجة مناهضته للسياسة العلنية عنات!!

اذن فالاتكاء على اتهام مثل هذا النوع لا يدخل من ابواب الحقيقة العلمية ابدا فشهرة ماركيز ونجاح رواياته لا يمكن ان تكون اطلاقا ادانة له، او لفكره، ما لم تكن مدعومة بوثائق وبراهين، تدلل على صحة هذا الاتهام! ولكن ناقدنا الكريم لا يكتفي بذلك، بل يسوق استفهاما يستغرب فيه تحول ماركيز الى ظاهرة في ظل تواجد كوكبة من كبار ادباء امريكا اللاتينية امثال: خورخي لويس بورخس، وخوليو كورتاثار، وارنستوا ساباتو، واليخوا كاربنتيه، وليما، وكارلوس فوئنتس.. الخ، هذا الاستفهام قد يملك مبررات وجوده في حال عقد مقارنة نصوصية ومنهجية بين هؤلاء الكتاب. لكن ان ينتهي هذا الاستفهام بعادية اعمال ماركيز بعد تجاوزها او تجاوز القارىء الدهشة الاولى لها، كما يقوله سؤال الناقد، فهذا بدوره يطرح اكثر من علامة استفهام على الناقد نفسه.

يقول الناقد في سؤاله:

«.. فياترى ما الذي يخيب القارىء في غابريال غارثيا ماركيث، وما يعيد هذا القارىء اكتشافه لدى هؤلاء الكتاب؟»

قبل ان نحاول الاجابة عن هذا السؤال، يجدر التنويه - الكلام للناقد - بان ماركيث، اذا كان حقق منذ صدور «مائة عام من العزلة» الذي يبقى عمله الاهم، جمهورا واسعا ومنتميا الى فئة معينة من القراء (هم اجمالا متوسطو الثقافة ومحبو الغرائبية وصحافيو الاشاعة والمقلدون من الكتاب) فهو قد عجز منذ البدء عن ان ينال اجماع كبار الكتاب والفلاسفة والنقاد. هذا الاجماع الذي حظي به كتاب من امثال رولفو وبورخس وكورتاثار، والذي لانه اجماع حق ومعقود لأدب حقيقي، فهم ليسوا مرشحين لفقدانه مع تقادم السنوات»!

ترى ما الذي استند عليه الاستاذ الناقد في تقويمه لقراء ماركيز، حين يقول بانهم اجمالا من متوسطي الثقافة وصحافيي الاشاعة؟

ان تعميما مثل هذا لهو بالدرجة الاولى ادانة للناقد نفسه! ثم انه ايضا لا يملك لا الدلائل ولا الزمن، حتى يحكم على اعماله بالزوال، ملغيا بشطحة قلم غير متأنية، زمنا قادما واجيالا قادمة جاعلا من نفسه، بالنيابة عنها، مقررا قاطعا لدرجات تخيلها وتذوقها!

وحتى حين يقول قائلا (ان الصحافة وسوق الكتاب هما وحدهما اللذان صنعا من ماركيث ماهو اكثر من اسطورة» فانه لم يوضح لنا كيف تم كل هذا بغفلة عن نقاد العالم؟

ثم انه حين يقول «ان الممارسة الفكرية والتحليل الادبي لم يستمدا من عمله فائدة تذكر» فانه لم يبيّن لنا ما المقصود بهذه الممارسة الفكرية؟

كما لم يبيّن لنا ايضا المصادر التي استقاها حين اصدر حكمه، بعدم فائدة روايات ماركيز للتحليل الادبي؟

ان تدليله بالقول - ان بعض الفلاسفة والنقاد عكفوا على دراسة بورخس مستمدين منه حججا لمباحثهم الفكرية، وواجدين فيه سباقا الى تطلعاتهم الفلسفية - ليس كافيا كمبرر لتغييب العمل الفلسفي في روايات ماركيز. حتى اني اذكر ان احد النقاد سأل ماركيز عن فظائع ديكتاتوره في رواية «خريف البطريرك» التي الفها لم تتجاوز مايفعله اي دكتاتور حقيقي في امريكا اللاتينية.. قال ماركيز بهدوء لهذا الناقد: (انني اذكر ان احدا منهم - على الاقل - لم يقدم وزير دفاعه مشويا على مائدة كما فعل دكتاتور روايته»!

ورغم المقارنات التي يحاول ناقدنا الكريم، تقريبها ببعضها البعض، فانها لم تستطع ان تهيىء لنا بشكل واضح التعاطف معها. فهو حين يذكر لنا «ان القارىء يكتشف اليوم.. فيما يكتشف، ان هذه الاسماء التي بقيت طوال هذه الفترة شبه مهشمة، ومحصورة بحلقات الاختصاصيين والقراء المشبوبين انما تصلح لقراءة جديدة وانها تصمد امام اختبار السنوات». هذا القول فيه من المغالاة الشيء الكثير، فبورخس الذي يتحدث عنه، معروف قبل ماركيز بل وحتى قبل سطوع نجمه في الاوساط الادبية العالمية!

اما القول بان سوق الكتاب الامريكيين والاوروبيين قدمت الادب الامريكي اللاتيني في وجوهه المتعددة كما لو كان ولد امس، وعلى هيئة «انفجار» شبيه بالانفجار النفطي، فخلطت الحابل بالنابل، واضعة بورخس، الذي دشن هناك الكتابة الحديثة منذ العشرينيات على قدم المساواة مع ماركيث الذي التمع نجمه في الستينيات» فان هذا القول لم ينصف ماركيز، بل ان ناقدنا اغفل نقطة مهمة، الا وهي المقارنة بين مواقف هذين الكاتبين على الصعيدين القومي والسياسي، فبالوقت الذى يقف فيه ماركيز مع كل الحركات التقدمية التي تناضل في سبيل تحرير امريكا اللاتينية من مخلب القوى الامبريالية، نجد ان بورخس يجدد اعلانه بالوقوف مع القوى اليمينية التي تحصد خيراتها وطاقاتها!!

كنت اتمنى - ولو بالتلميح حتى - ان يشير لهذا الناقد. فنقطة مثل هذه من الاولويات التي يجب ذكرها حين يراد المفاضلة بين هذين الكاتبين بل ان تاثيرها على تشكيل جمهرة المتلقين يشكل عاملا مهما يضاف لماركيز، وهذا ما لم يود ان يورده الناقد!!

ان ماتقوله هنا ليس انقاصا من حجم قاص كبير مثل بورخس، لكن من الانصاف ايضا عدم غمط جهود روائي اخر.

فالناقد يعاب على ماركيز بقوله «اما ماركيث فيكتشف القارىء اليوم ان ادبه يقوم في الغالب على اجراءات تقليدية في السرد، وعلى سلوكيات اغرائية والاغراء لعب على المظاهر والسطوح في جميع الاحوال. فهذه الصور الغرائبية والاسطورية، كالنساء اللاتي تنبعث منهن رائحة ازهار ذابلة، والشاب الذي يتبعه اينما سار سرب من الفراشات، او الاشخاص الذين يحلقون في الجو والاثواب التي تطير (وقد قلده في هذا غير كاتب عربي)، هذه الصور التي تدهش القارىء والتي ربما شكلت الجانب الاعقم من «خزانة» ماركيث الاسلوبية، لاتشكل في النهاية مسافة عمقية حقيقية للرواية»!! ان الناقد - اي ناقد - او ممن يفترض انه يستحق هذه الصفة. حين يتناول عملا ما فانه كشخص مسؤول بالدرجة، اقول يفترض من هذا الناقد ان يكون كاشفا للعمل بشقيه الايجابي والسلبي. فلا يمكن - مهما كانت شدة تعاطفنا معه كناقد - ان يقنعنا بعدم وجود اي اضافة ايجابية. كما هو الحال مع ناقدنا هنا. خاصة انه يتناول روائيا كبيرا، قبل لحظة فوزه بجائزة نوبل بانه اعاد الاعتبار لمصداقيتها بعد ان فقدته لسنوات.

انا لا اسجل نفسي هنا مدافعا عن ماركيز، فهو قطعا لايحتاج لهذا، لكني هنا بالعكس، اعود لما قاله الناقد في بداية مقالته النقدية الا وهو السعي للاضطلاع بالمهمة الاساسية للكتابة كخدمة للحقيقة. ان كلمة الحقيقة، وان صارت للاسف كلمة فضفاضة في هذا العصر. الا انها صارت وبسهولة موظفة للعمل الاستهلاكي السريع، خاصة فيما يتعلق بالجانب الصحافي. ولكي ادلل على ما اقول.. خذوا معي كيف يتناول ناقدنا الكريم روايات ماركيز، وكيف يقارنها بهذا الشكل المبتسر مع بعض الروايات المعروفة الاخرى. يقول عن رواية «مائة عام من العزلة»: «ولكننا لانكتسب في الحقيقة، لدى قراءة «مائة عام من العزلة»، هذه المعرفة بالعزلة التي نكتشفها في الكثير من اقاصيص بورخس، او في فصول «البحث عن الزمن الضائع» المكرسة لوصف حياة «سوان» بعد ابتعاد «اوديت» او حياة «مارسيل» بعد رحيل «البرتين»!! ان المقارنة على هذا النحو السريع لايقدم لنا اضافة. او كشفا مبينا نستطيع من خلاله على الاقل تبيان المنهج الذي سار عليه، فلا هو من الادب المقارن.. ولا هو تسجيل بعض من النصوص مع بعضها الآخر.. فليس من الحقيقة بمكان مقارنة رواية لمارسيل بروست، او بورخس على هذا النحو هذا اذا كانت الحقيقة هي المطلب الحقيقي، لكن ان تكون المقارنة بهذا الشكل المضغوط وعلى عدة سطور فان هذا هو مجانبة الحقيقة، حتى ولو كان لايضاح جزء من الرواية مثل (العزلة)!

ويقول ايضا عن «خريف البطريرك»: «اما خريف «البطريرك» المكرسة لوصف عزلة الحاكم ومتاهة السلطة، فلا تعود لنا بفهم افضل لهاتين الظاهرتين مما نجده في «في انا الكائن الاسمي» لروا باستوس، او مما تمدنا به الفصول المخصصة لوصف عزلة نابليون في «الحرب والسلام» لتولستوي»!!

لا اود ان اعود لما قلته من حيث المقارنة التي طرحها الاستاذ الناقد. لكن للانصاف سأسجل تبريره هنا كي يكون القارىء الكريم امام صورة اكثر وضوحا بل وقبل ان ادخل مع الناقد حول رايه في رواية ماركيز القادمة. يقول الناقد.

«واذا كنت اكثر هنا من النماذج الكبرى فلأن ماركيث نفسه يقيس عمله على مقاس العظماء. ويذهب في مقابلة صحافية اخيرة الى حد استعابة «التربية العاطفية» لفلوبير التي ربما كانت الرواية الاكمل في دراسة بسيكولوجيا العاشق».

المبرر المطروح هنا ينتفي من ابسط المقاييس النقدية العلمية. فلو اخذنا مقولة ماركيز (التي لايذكر لنا الناقد باي صحيفة نشرت) وطبقناها على اعماله. او اخذنا اي مقولة اخرى لاي كاتب او روائي اخر، وحاكمناها ضمن هذا المقياس لالفينا معظمها ان لم تكن كلها. فلم تسقط مسرحيات «جينيه»، لانه اعلن انه شاذ جنسيا! ولم تسقط اشعار «عزرا باوند» عندما اعلن وقوفه مع الفاشية. ولم تسقط ايضا روايات «نجيب محفوظ» وهو يعلن تاييده لكامب ديفيد! ان هذا المبرر واه من اساسه وليت ان الناقد الكريم وجد مبررا اكثر قوة لعقد مقارناته والتوفيق بينها ولناخذ مايقوله عن رواية «حكاية غريق» كنموذج اخير لهذه المقارنات.

«اما «حكاية غريق» فلا تقدم في وصف العلاقة بالطبيعة والمجهود والخطر وعظمة المجهود الفردي الذي يقترب من اليوتوبيا مانغرق فيه على مسافة اميال مكعبة تحت الماء لدى قراءة رواية كـ «موبي ديك».

لن اعلق هنا فقد افضنا حول المقارنات بما فيه الكفاية. انما سندخل من كيفية تناول الناقد للاسلوب الروائي لماركيز. من حيث كونه يرى في اسلوبه انه يعتمد على جانب السرد الذي يتناوله بقوله «اما من حيث فنون السرد، فربما لم يدفع ماركيث الفنون القائمة من قبله مترا واحدا الى الامام».

ويضيف بالقول جازما «فلم يعد الروائي قادرا على الاستمرار في عرض المصائر والانماط السلوكية الشخصية الجماعية، خصوصا بعد ان ارتنا الرواية الروسية العظيمة، كما يذكرنا به بورخس، وارتنا الى حد الدوار، ان كل شيء قابل للتوقع من الانسان من الانتحار بفعل السعادة، الى الاغتيال بفعل الشفقة».. الخ!!

ويضيف الناقد في السطور التي تلي: «ما اصبح الكاتب مطالبا به امام فنه هو ان يقرن وصف المصائر بدراسة تساهم في الكشف عن اعماق هذا «المينوتور» الذي يحمله كل واحد منا في داخله، اي ان يزدوج بفيلسوف، على غرار بورخس نفسه، او بشاعر، على غرار بروست الذي مزج بين قوة المجاز الشعري وقدرات الذاكرة غير الارادية»!!

لنقل مثلاً ان الناقد استطاع اقناعنا بان ماركيز لم يدفع الفنون القائمة من قبله مترا واحدا، لكن هل استطاع ان يقنعنا بان الاستمرار في عرض المصائر والانماط السلوكية الشخصية الجماعية، لم يعد ممكنا؟ بمعنى هل عرض المصائر والانماط السلوكية صار ارثا للرواية الروسية لايجب التعدي عليه، او انه صار حكرا لها؟ ثم هل يجب على ماركيز ان يكون مزدوجا بفيلسوف على غرار بورخس، او ان يكون نسخة اخرى؟! اجزم ان بورخس وماركيز لايحبذان ان يكونا كذلك. بل وحتى لو ارادا ذلك، فانه من المستحيل خلق كاتبين متشابهين، بحكم تركيبهما الثقافي والبيئوي والنفسي... الخ. ولا ان تطالب ماركيز بنفس الطريقة ان يكون ايضا مشابها لبروست كما طرحه الاخ الناقد الذي يصل به الامر الى القول «بان بورخس رفض ان يكتب رواية، وهو يجد ان قصة بخمس او عشر صفحات كافية لوصف اغنى التجارب واعقد الحالات»!!

لماذا بورخس يا استاذنا الكريم؟

ترى هل المطلوب من جميع كتاب العالم ان يكون هو نموذجهم الاوحد الذي يحتذونه في طريقتهم للكتابة، وان يظلوا متشبثين حتى بعدد الاسطر الذي يكتبها في القصة الواحدة؟! ان طرح ثوابت او مقاييس جامدة في العمل الفني هي من الاستحالة بمكان، لكونها تدخل في صميم التركيبة الانسانية نفسها. فلا بورخس او غيره مهما بلغ، بامكانه ان يكون نموذجا اوحد، ولا الكتابة عن المصائر توقفت عند الرواية الروسية وحدها ايضا. انما ناقدنا يصور بقوله «.. الاماركيث فقد بقي مغذا في وصف المصائر «الاستثنائية» التابعة كلها من تجربة مواطنيه، فجمع في ذلك تصوير القراءة الشخصية والبانوراما الاجتماعية والتاريخية. لقد بقي مؤمنا بالسرد وباهمية سارد الحكايات البارع»!!

لا ادري، هل يعتبر الناقد ان هذا عيب في ماركيز حين استطاع ابراز ذلك كله في رواياته؟ ام انه يرى ذلك قصورا من ماركيز حين لايدعم ذلك بالفلسفة؟! بل يتهمه انه انساق نحو الباروكية (الاهتمام الحاد باللغة) والولع بالغرائبية والاسطورية على حساب العمل نفسه، وان الواقعية تبدو لكثيرين انها لقيت تطبيقا خاطئا لديه «سحرية الواقع لاتعني ان نخلع عليه ابعادا غرائبية وان نمنحه اضافة اسطورية، وانما ان نكشف في الواقع نفسه عما يحبل به من مواقعات» اخرى اذا جاز التعبير، وعن كون كل تجربة ترشح بما يكملها او يتجاوزها او ينقضها. اي تسربات الواقع في الحلم والحلم في الواقع التي يكشف عنها كورتا ثار بامتياز، واثرية التاريخ البعيد في الحدث اليومي التي يبرع في تقصيها كارلوس فوئنتس». ان الناقد يعود لاسلوب المقارنات بدون عمل المقارنة نفسها.. ليعود بالنهاية لتأكيد ما افترضه حين يطرح هذا الكم الكبير من الاسماء! او ليعود مرة اخرى الى تصريحات ماركيز الصحافية، دون العودة الفعلية الى نصوصه، ان التدليل بهذه الطريقة شكل مأخذا على الناقد، كان بامكانه لو تجنبه ان يضفي على موضوعه جوانب اكثر موضوعية فلا اعجاب ماركيز بدقة «مدام بوفاري» المركبة كالساعة دليل على جميع اعماله. ولا قوله ايضا ان «همي الاساسي هو ان امسك بالقارىء من عنقه حتى آخر الرواية» ماخذ عليه. بل هي طموح مشروع لكل روائي اخر.

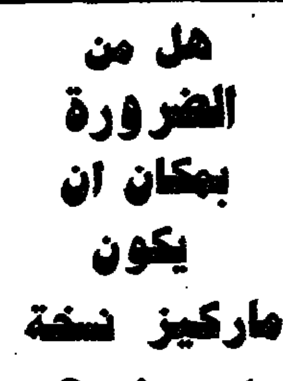
● هذه هي بعض النقاط التي رأيتها في هذه المداخلة البسيطة التي لا ازعم اطلاقا انها تتجاوز ذلك، بل هي لاتعدو كونها مشاركة امل ان تكون متممة لبعض ماطرحه الناقد الكريم، الذي اشكره فعلا لاستطاعته انتزاعي للمشاركة مع بعض مما اثاره، ولا اجدني في النهاية - ككثيرين من الثقلاء - الا الاعتذار عن هذه الاطالة!



● ماركيز

● لويس بورخس

كيف تم تصنيف قراء ماركيز بمتوسطي الثقافة؟



هل من الضرورة بمكان ان يكون ماركيز نسخة لبورخس؟



● عبدالله الكويليت

لماذا الادانة مسبقا بلا مقارنات نصية؟!

هل المصائر.. والانماط حكر على الرواية الروسية؟



● تولستوي

مدارات

بقلم **محمد اديب السلاوي**

الازدهار الكمي للثقافة

● يلاحظ القارىء عبر وسائل الاعلام العربية، ان هناك ازدهارا وتراكما ملموسا في مضمار الكتابة والنشر بالمغرب الشقيق، لدرجة ان الزميلة «المجلة» اعتبرت انه حصل على بطاقة هويته الثقافية، ودخل فترة «الاقلاع» حقيقية، بعد ماقرأ كفاية، وأن له ان يكتب، وأن ينتج.

والواقع ان الازدهار الادبي بهذا البلد الشقيق، سواء على مستوى البحث الجامعي/ تاريخ، فلسفة، تراث، علوم، او على مستوى الاجناس الادبية/ شعر، قصة، رواية، مسرح، نقد، وسواء على مستوى قنوات النشر الجامعي، او على مستوى الاعلام والمؤسسات، اصبح ظاهرة بارزة، ولكنها ظاهرة كمية، مازالت محل تساؤل واسئلة العديد من المتتبعين والنقاد

هل اضافت هذه الحركة المتنامية جديدا الى الوعي الجمالي؟

هل اضافت جديدا الى حركة التطور التاريخي والاجتماعي بالمغرب؟

خارج اطار الفاعلية النقدية النشيطة التي تزعمها رجالات الجامعة المغربية في المجالين التاريخي والفلسفي، امثال عبدالله العروي/ محمد عابد الجابري/ عبدالكبير الخطيبي/ عبدالسلام بنعبد العلي/ سعيد بنسعيد/ وبنسالم حميش/ علي اومليل/ محمد عزيز الحبابي/ محمد وقيدي/ عباس الجراري، والتي انتزعت اهميتها من التراث خارج هذا الاطار، نلاحظ ان المجال الابداعي على تراكمه الكمي، وتنوع اجناسه ومدارسه واساليبه، لم يستطع حتى الآن الوقوف والصمود امام التيار التنظيري الفلسفي لنقاد الادب ومؤرخيه.

معنى ذلك، انه في الوقت الذي استطاع رجالات الجامعة المغربية خلخلة الكثير من مسلمات وقناعات الايدولوجيا السائدة والقيام برحلة عكسية لما وراء الايدولوجيا العربية المعاصرة، لمساءلة الغازها المحيرة، والقيام بعملية نقدية صحيحة ومركزة في هذا الوقت مازالت الاجناس الادبية، تتهم بطغيان الذاتي على الموضوعي، وبسيطرة النزعة النوستاليجية السوداوية على معظم النتاج الابداعي المغربي.

قبل عدة شهور، طرح الناقد المغربي نجيب العوفي (تتبع حركة الابداع المغربي منذ بداية الستينيات عبر سلسلة من المقالات والكتب) هذه الاشكالية، مؤكدا على ضبابية الوعي التاريخي، ومحدودية الافق المعرفي النظري، عند الكثير من الادباء الشباب، الذين يتحملون في المغرب الجديد، مسؤولية التغيير والعصرنة والحداثة.. وعلى فقر المضامين والاشكال، واجترار الموضوع الواحد باشكال رتيبة وبهلوانية في العديد من الحالات.

ومرجع هذا الاتهام في نظره، وفي نظر زملائه النقاد الذين تتبعوا عن كثب ظاهرة الابداع المغربي، النظرة الاستعلائية المبطنة، التي هي نتيجة حتمية للاحساس بامتلاك سلطة الكتابة، واتخاذها وسيلة للتنفيس، واثبات الذات، لاوسيلة للاضاءة والتغيير.

ففي نظرهم، ان الادباء الشباب الذين يشكلون تضاريس ومواقع الخريطة الابداعية المغربية، يتحملون في «الطفرة» الحالية اكثر من مسؤولية، ومن ثمة تحولت لغة النقد، سواء على مستوى المنابر الاعلامية، او على مستوى منابر المؤسسات/ اتحاد كتاب المغرب، جمعية الفلسفة، جمعية المؤرخين، جمعية السينمائيين، الى لغة مواجهة لحك اورام الايدولوجيا في محاولة للدفع بالابداع والمبدعين الى «الواقعية» والخروج بها الى رحابها المقنن والممنهج، باعتبارها المنهج الوحيد، القادر على التغيير والتطوير.

اذن الصراع على الساحة الادبية المغربية يتخذ شكلا مغايرا، الجامعيون يكرسون انتاجهم للفلسفة وللتاريخ، وعن طريقهما يبذلون الجهد من اجل خلخلة مسلمات، وقناعات الايدولوجيا السائدة، والمبدعون في المقابل يتهمون بقوة وشراسة بالخروج عن سلطة الواقعية، وبهشاشة قيمهم الفنية والفكرية في الوقت الذي يتربع فيه النقاد على كرسي التوجيه المذهبي للكتابة.. وللكتابة المغايرة.

ان مثل هذه الصورة، تعطي الانطباع ان المبدع المغربي مازال رغم حركته النشيطة التي دفعت باعتقاد الكثيرين الى انه حصل على بطاقة هويته الثقافية، مازال بعيدا عن سيطرته على عصره، وبلوغه درجة التجذر المعرفي/ التاريخي بواقعه .. بل ومازال رغم معاركه الصاخبة مع النقد، لم يسيطر على ادوات الساحة واسلحتها ليوجهها لصالح الابداع، ولتأكيد حضوره وصحته وعافيته، وتحقيق ذلك «الاقلاع» الذي اشارت له مجلة «المجلة» في احد اعدادها الاخيرة .. وتلك احدى معضلات التراكم التي تشكل ازمة اخرى، من ازمات الثقافة العربية.

أدوارد سعيد: رفض المنهج.. والسقوط فيه..

ما الذي يمكن ان يقال في هذه المساحة عن كتاب مثل «الاستشراق - المعرفة، السلطة، الانشاء» لادوارد سعيد والذي ترجمه وقدم له كمال أبوديب، وقد احتل مكانة خاصة بين عشرات المؤلفات الهامة عن الجهود الغربية التي تناولت قضايا الشرق وفكره وحضارته؟

حين يكون من هموم القراءة الأولى ان تقدم بديلا عن الكتاب تستيقظ المخاوف الكامنة في تسهيل «القراءة العابرة» التي تستبدل بالكتاب تلخيصا أو تعريفا يكتفى به القارىء ادخارا لعناء البحث عن الكتاب..

هنا لابد من التخلي عن «العرض» لمادة الكتاب لتكون ملاحظة أساسية تتصل بالمنهج، ربما تزكي حماس القارىء للبحث عن الكتاب..

● ● ●

في تقديمه للكتاب يقول المترجم - كمال أبوديب -:

«مشروع ادوارد سعيد، اذن، هو اكتناه للمعرفة، والسلطة، والطغيان الذي يمارسه الانشاء، ولعلاقات القوة التي يجسدها بالطريقة نفسها التي يمثل بها عمل ميشيل فوكو اكتناها لهذه الاسئلة بالاشارة الى شرائح، أو حيزات، معينة من المجتمع الغربي. ولعمل فوكو، قبل أي شيء أخر، يدين عمل سعيد، كما يشير هو لكنما الى درجة أعمق بكثير مما توحى به اشارته العامة الى هذا الدين، أو اقتباساته الجزئية المحدودة من عمل فوكو. ان البنية الفكرية - يواصل كمال أبوديب - التي تصوغ منظور فوكو، والتصورات الأساسية التي يتكون عمله في بؤرتها، والمصطلحات التي تفعم نظامه الفكري بحيوية وغورية طازجتين، بل ومنهج التحليل، والموقف الوجودي هي البنية، والتصورات، والمصطلحات، والمنهج، والموقف، التي يتشكل في بؤرتها منظور سعيد وتحليله في الاستشراق، ولم أقل للاستشراق. لقد أصبحت مصطلحات كالتالية علامات مميزة لعمل فوكو، وهي الآن تسمى عمل سعيد (الحقيقة - التمثيل - القوة - علاقات القوة - المعرفة - السيطرة - التشكيل - التكتيك - الاستراتيجية - الانتاج - التوثيق - الازاحة - الاقتصاد - الاقصاء والاستثناء - الافراط - التقنين - ارادة القوة - ارادة الحقيقة - ثم طبعا، مفهوم الانشاء الجوهري).

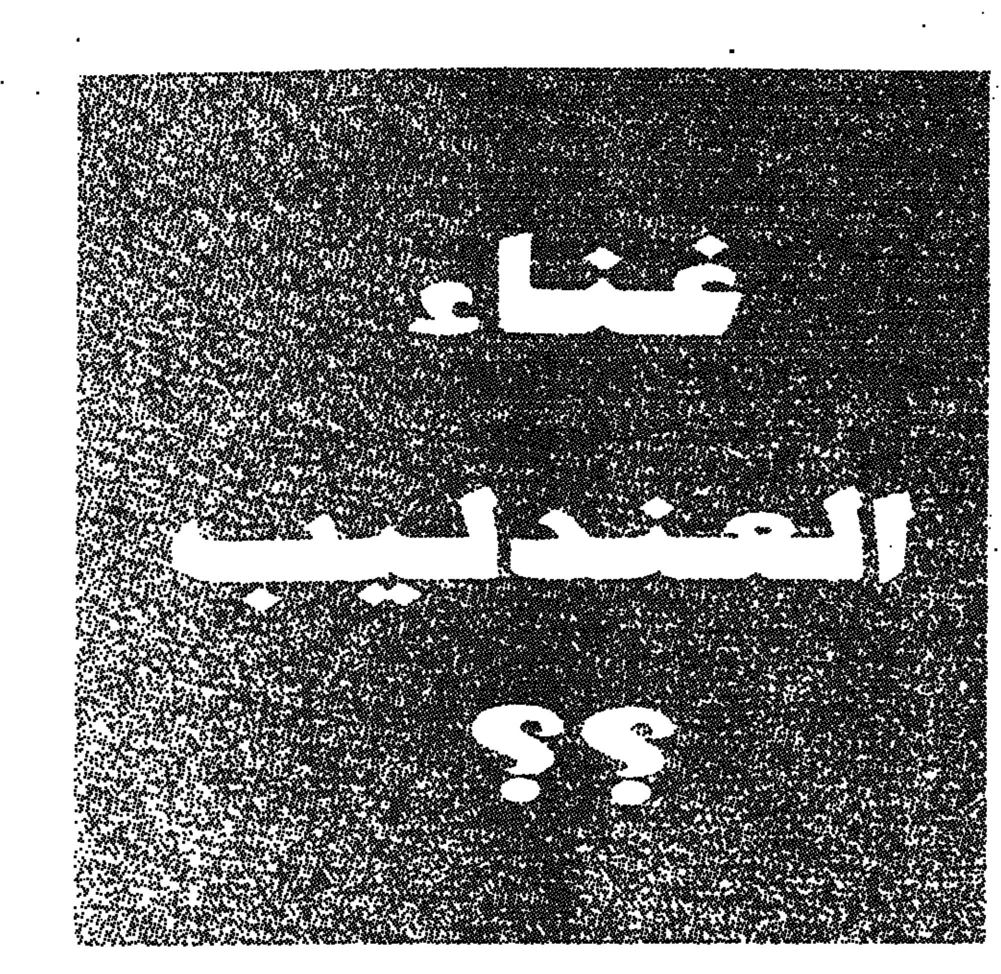
بيد ان أهم هذه التصورات قد يكون التصور الكلي لتجسد علاقات القوة وممارسة السيطرة في مفهوم المُعْجِبة والاستعراض: حيث يكون موضوع القوة (الأدنى، المستضعف) مادة استعراضية صامتة على مسرح ما، مادة تمثل استعراضيتها في الوقت نفسه نمطا من العقوبة التأديبية التي يمارسها المستعرض، (الأعلى - الاقوى) بحيث تصبح العقوبة التجسيد الأسمى لقوة السيد وسيادته. وهكذا ترتبط القوة، في أعلى صدرها، بامتلاك القدرة والطاقة على تقديم معجبة،: فرجة مثيرة مفرطة. هكذا يمارس العقل استعراض معجبة الجنون، ويمارس المستشرق (راجع وصف فلوبير لمعجبة الشرق مثلا) استعراض معجبة الشرق...»

واذا صح ما يقوله كمال أبوديب، وهو صحيح، عن دين أدوارد سعيد بعمله، فكرا ومنهجا، لفوكو، فهي كارثة. سنرى بعد لماذا..

النظر من زاوية قومية خالصة لابد ان تفتقد موضوعيتها، وان اسعفها مبررات صحيحة، ومثالا من يرى الحملة الفرنسية على مصر - من منظور وطني خالص. على انها ليست الا ممارسة للمستعرض (الأعلى والاقوى) او المستعمر، للقوة على موضوع القوة (الأدنى والمستضعف) أو هو حلقة في سلسلة المحاولات الاستعمارية للسيطرة على الشعوب واستغلال ثرواتها فحسب، بهدف فنعي مزدوج، الاستغلال، ثم - أهم من ذلك - اثبات الذات وتفردها، وقدرتها على تحريك «المعجبة» ثم في غمار هذه الاندفاعة يكون فك رموز حجر رشيد، وفض الاسرار امام قراءة التاريخ القديم الذي كان مستغلقا، داخلا في نطاق ممارسة القوة على موضوعها، رغبة في معرفة كل مايتصل به وبماضيه ليسهل تحريكه والسيطرة عليه ضمانا لاستمرار «المعجبة»، ويصبح - في هذا التصور - عالما مثل شامبليون، استعماريا مشاركا في المعجبة بدور، ويكون كتاب «وصف مصر»، والخرائط التي درست جغرافيتها، كانت جميعا تستهدف نفس الغاية الاستعمارية، حتى وان أدت الى نتائج اجابية خدمة «موضوع القوة».

وقد كانت دائما الدراسات الاستشراقية ضحية لتصور واحد يجمع الايجابي والسلبي موضوعا لتلك النظرة، التي تجد مبرراتها في الاتكاء على منطلق وطني من ناحية، وتفتقر موضوعيتها في نفس الوقت عن ناحية أخرى، وعلى سبيل المثال ادت نظرة عامة في دراسات بعض المستشرقين ممن تناولوا الفن الاسلامي، تميل الى سلب تسميات ذلك الفن في مختلف البلدان من سياقه الحضاري العام، ومحاولة ايجاد تمايز لنتاجه في بلد عن بلد اخر، وصولا الى اطلاق تسميات محلية (الفن السوري - المصري الخ)، وما تنطوي عليه هذه المحاولة من أهداف مشبوهة، بلاشك. ادت هذه النظرة الى ادراج عدد من الدراسات الاستشراقية التي خدمت الفن الاسلامي، واضاءت جوانب فلسفته العامة في جميع المناطق الاسلامية والتي اصلتها روح اسلامية اساسها العقيدة الواحدة، ادرجتها هذه النظرة في اطار واحد، لم تبدو من خلاله هذه أو تلك الى مشاركة في تحريك «المعجبة».

هنا نصل الى أحادية النظرة عن ادوارد سعيد - اولا - في محاولته في الكتاب «الاستكناه المعرفة، والسلطة، والطغيان الذي يمارسه الانشاء، ولعلاقات القوة - هكذا على الاطلاق، ودون التمييز بين جهود وجهود..



مهداة الى ابنتي الحبيبة مها محمد حسن فقي

شعر
محمد حسن فقي

ياعندليبًا عشُّهُ جاثمٌ   في كرمةٍ فوقَ ضفافِ الغديرْ ،
كيف هجرتَ العشَّ يامُلهِمي   شِعْري.. ويالحني الشَّجِيَّ الأثيرْ؟!
كيفَ تركتَ الكرْمَ يشكو النوى   مِثْلي. ويُصْلِينا الفِراقَ المريرْ؟!
إلْفُكُ - ما أوفاهُ - ذاقَ الجنى   وعاشَ ما بين الشَّذا والخريرْ ،
أثملَهُ منه الذي شامَـــهُ   من ثمرٍ حُلوٍ.. وزهرٍ نضيرْ ،
فعادَ يُذْري الدَّمعَ أغْـــرودةً   تبكي على الرَّوْضةِ ذاتِ العبيرْ ،
أمَّا أنا يا مُلهِمي في الدُّجـى   والفجرِ ما يُطْفِئُ حرَّ السَّعيرْ ،
يا توأمَ الرُّوحِ.. وما قُلْتُها   لابْنِ دَمي.. يانسْمتي في الهجيرْ ،
فإنَّني أنْزِفُ من حسْرتي   وأرقبُ الرَّوْضَ بطرْفٍ حسيرْ ،
ثم أُناجيهِ.. فما أنتهي   إلاَّ من النَّجْوى بقلْبٍ كسيرْ ،
أقولُ أينَ العندليبُ الذي   راحَ.. وما بالُ بسُوءِ المصيرْ؟!
ساءَ مصيري بعد هُجْرانِهِ   لعُشِّهِ.. فالليلُ كابٍ ضريرْ ،
كان سَميري فاخْتفى فجْأةً   فليْسَ لي من بعْدِهِ من سَميرْ ،
ألحانُهُ كانتْ صدًى مُسْعِدًا   ثُمَّ تلاشَتْ وانطوتْ في الأثيرْ ،
ما أكثرَ الطَّيْرَ.. ولكنَّـهُ   من دُونِه يشْدُو بصوتٍ مُثيرْ ،

• •

ما أعْجبَ الأُلْفةَ.. إنَّ الهوى   بجَنْبِها زهْرٌ سريعُ الذُّبولْ ،
كأنَّها الكوْكبُ في أوْجِهِ   يطْوي الأعاصيرَ. ويأبى الأُفولْ ،
ليس بها جَوْرٌ ولا نِقْمَـةٌ   ولا صُرُوحٌ تغْتَذي كالطُّلولْ ،
كم في الهوى من عِزَّةٍ.. من غِنًى   ضاعا ضياعَ العقْلِ بعْدَ الشَّمولْ ،
والأُلْفةُ الأُلْفةُ ما تنْطوي   إلاَّ على الحُبِّ الذي لا يـزولْ ،
كأُلْفتي للصَّيْدحِ المُنْتأى   عنِّي. وما يدْري بحُبِّي البتولْ ،
راحَ ولم يبْعثْ لنا بالمُنى   مرْجُوَّةً في كُتُبٍ.. أوْ رسُولْ ،
وليس بالعالِمِ ما اكْتوى   به من الشَّوْقِ.. ولا بالجهُولْ ،
شتَّانَ ما بين كِلَيْنا.. فمـا   يعْرِفُ ما أعْرِفُ عنه.. الضَّلولْ ،
رُدُّوهُ.. رُدُّوه إلى كرْمِـهِ   فما يُطيقُ الكرْمُ منه الجُفولْ ،
ولا أنا.. يا شَدَّ ما أشْتهي   أنْ يغلبَ الشَّامِسَ منه الذَّلُولْ ،

فالعُشُّ إنْ عادَ إلى كرْمِـهِ   تراقصَ العُشْبُ له في الحقُولْ ،
وصفَّقَ الجدْولُ من فرْحةٍ   وانْصتتْ للشَّدْوِ حتى الوُعولْ ،
أمَّا أنا.. فانْجابَ عنِّي الأسى   من قُرْبِهِ. وانْجابَ عنِّي الخُمولْ ،
كمْ من عذُولٍ فيكَ يا صيْدحي   رضيتُهُ.. فهو الطَّرُوبُ العذُولْ ،

• •

نافِذتي. هذا ضِياءُ القمرْ   وانْضرُ الزَّهْرِ.. وأحْلى الثَّمرْ ،
والجدْولُ الرَّقْراقُ يرْوي الصَّدى   فوِرْدُهُ يحْلو.. ويحْلو الصَّدرْ ،
والعُشْبُ مُخْضرٌّ علاهُ النَّدى   كلُؤْلُؤٍ رطْبٍ يشُوقُ النَّظـرْ ،
والطَّيْرُ يشْدُو بمزامِيرِهِ   فيطْربُ السَّمْعُ.. ويحْلو السَّمرْ ،
وعندليبُ الكرْمِ قد جاءهُ   ثانيةً يتْلو علينا السُّورْ ،
فهلْ تراني بعد طُولِ الونى   مِمَّا أُعانيهِ.. وطُولِ الضَّجرْ ،
آتي.. فأدْنُو منْكِ مُسْتنْجِدًا   من بعد إعْراضي.. بديعَ الصُّورْ؟!
أمْ سأُطيعُ النَّفْسَ هذي التي   يُثْقِلُها حمْلُ خطايا البشرْ؟!
تشْقى إذا ما أبْصرتْ دمْعهمْ   فما ترى في الأُنْسِ إلاَّ الكدرْ ،
وإنْ يكُنْ دمْعًا تحدَّى الورى   وإنْ يكُنْ دمْعًا تحدَّى القدرْ ،
كلاَّ. فما أسْعدني بالصَّدى   يرْتدُّ للسَّمْعِ ارْتِدادَ الوطرْ ،
يرْتدُّ للعيْنِ ارْتِدادَ المُنى   زخْرفَ منها فاسْتثارَ الحوَرْ ،
آثرْتُ فاسْتشْرى على الأذى   ومِلْتُ.. فاسْتشْرى على الخطرْ ،
فكيفَ لا تُمْطِرُني غيْمةٌ   شحَّتْ على غير كريمِ الشَّجرْ؟!
ما أبْأسَ النَّفْعَ إذا لم يجِدْ   من كُلِّ ما أسْداهُ إلاَّ الضَّررْ ،

• •

فغنِّ لي ياعندليبي.. فمـا   أحْلى غِناءً يسْتثيرُ الشُّجونْ ،
لمْ تبْقَ لي من صبْوةٍ غيْرُهُ   فما أُحيْلى - إنْ سكتَّ - المنونْ ،
في بعْضِ حينٍ قد يطيبُ الحِجا   وبعضِ حينٍ قد يطيبُ الجنونْ ،
كنتُ أظنُّ الشِّعْرَ هذا هُدًى   فقيلَ لي.. ما الشِّعْرُ إلاَّ مُجونْ ،
فاسْتنْكرتْ نفْسي فلم يجِدْها   ما اسْتنْكرتْهُ غيرَ غمْزِ العيُونْ ،
غيرَ فتُونٍ بانَ مِثْلَ القذى   لها - فما أبْشعَ هذا الفتُونْ ،

• •

يا أيُّها الشِّعْرُ سلامٌ على   مغْناكَ. بل كُلِّ مغاني الفتُونْ ،

«ثقافة اليوم» تلتقي بأول سعودي مؤهل في التأليف السيمفوني

الموسيقى والغناء السعودي «كالسندوتش» .. ولايقوم الا على خط ميلودي واحد!

● عامل السن يؤثر في صوت طلال .. ولاجديد عند محمد عبده

الجمعية وفرقة عازف آلة النفخ!!



● هذا هو املي في وزارة الاعلام.. ●

● رئيس الاكاديمية الالمانية يعرض علي العمل في المانيا

عبدالله السلمي .. فنان، متخصص درس الفن والموسيقى لكي يقدم شيئا ما .. هو من نوعية خاصة قل ان تجد مثل لها.. هو فنان .. لم يدخل الفن من ابوابه الخلفية .. كما يدخله غيره .. بل هو فنان يخطط للفن ويعمل من اجله.. «ثقافة اليوم» التقته اليوم لكي يتحدث عن دراسته الموسيقية التي استمرت ثماني سنوات دراسية متواصلة.. عبدالله السلمي .. له اراء جريئة نحو الفن الموسيقي والغنائي العربي السعودي .. نتركه معكم ونحن نثق بان هذا اللقاء يختلف عن اللقاءات الفنية المعتادة..

البطاقة الشخصية:

الاسم/ عبدالله عوبيد السلمي
تاريخ ومكان الميلاد/ ١٣٧٤هـ بقرية (قديد) قرب جدة
الحالة الاجتماعية/ عازب
المؤهل الدراسي/ خريج الكونسرفتوار بالقاهرة (مايعادل الماجستير)

اجرى اللقاء/ احمد العصيمي

● بداية .. نحب ان نعرف كيف دخلت المعهد العالي للموسيقى الكونسرفتوار في القاهرة؟

- في العام الذي حصلت فيه على الثانوية العامة كان هناك اعلان في الصحف من قبل وزارة التعليم العالي، تطلب ابتعاث مجموعة من الطلبة لمختلف الدول لدراسة مجموعة من التخصصات المتنوعة، فمنهم من ذهب الى امريكا ومنهم الى ايطاليا ومنهم الى مصر ومنهم الى باكستان ومنهم الى بريطانيا..

وكانت هذه الابتعاثات بناء على طلبات الوزارات المختلفة وكانت وزارة الاعلام في حاجة الى ابتعاث طلبة متخصصين في الموسيقى وفي المسرح فتقدمت انا الى الموسيقى وتقدم زميل لي اسمه علي الحدباني للمسرح وبعد مقابلة مع لجنة اسمها لجنة القبول؟ وزارة التعليم العالي قسم البعثات، وقد كان رئيسها شخص امريكي لايتكلم العربية، وكان هناك من يترجم له، فطلب مني رئيس اللجنة ان اعزف له على العود فعزفت .. واذكر انه قد تقدم معي على ما اظن خمسة وانا السادس فسألهم هل تجيدون العزف فقالوا لا ثم سأل زميلي المتقدم للمسرح ومعه مجموعة من الطلبة المتقدمين لنفس المنحة فطلب رئيس اللجنة من كل منهم ان يقدم كل منهم مالديه من ميول فقام زميلي على ما انكر برسم لوحة جميلة فأعجب بها رئيس اللجنة فقال له انت فنان فرشحه للمنحة ثم علمت انه رشحني انا لمنحة الموسيقى لان كل الذين تقدموا لهذه المنحة معي كانوا لايجيدون العزف وهكذا تم ابتعاثي، وقد وجدت الدراسة لم تبدأ بعد حيث عمل لي مقابلة ونجحت فيها وبذلك تم قبولي بالمعهد ودرست اول سنة وهي السنة التحضيرية وهي اول سنة يدرسها الطالب وفيها يدرس مقتطفات من كل التخصصات ثم يمتحن في نهاية هذه السنة، ولايعتبر الطالب مقبولا بالمعهد مالم يجتاز امتحانها بالنجاح المرتفع اما التخصص فيتم بناء على الرغبة ثم القدرة على تحقيق هذه الرغبة بالجد والاجتهاد. ويأتي ايضا التخصص بناء على مايلمسه المسئولون بالمعهد عن طموح كل طالب.

اما المدرسون فهم من جنسيات مختلفة، اغلبهم من الالمان والانجليز وكندا وامريكا، وذلك لكون المعهد يخضع للاشراف الثقافي العالمي..

علما بان الرئيس هو الدكتور جمال عبدالرحيم ونائبه الدكتور جمال سلامة..

●هل من الممكن ان تعطينا نبذة عن مرحلة دراستك في المعهد العالي للموسيقى في القاهرة والتخصصات التي يضمها؟

- كما سبق وذكرت دخلت المعهد (الكونسرفتوار) بالثانوية العامة وحيث ان المعهد له نظام يسير عليه وفقا للمنهج العالمي في المعاهد المماثلة له حيث يتطلب من كل دارس يحمل مؤهلا معينا نظاما يسير عليه وفقا لمؤهله الدراسي، فالدارس الذي يحمل الابتدائي مثلا اذا دخل المعهد يجب ان يدرس الدروس الثقافية الى جانب الدروس الموسيقية، اي انه يدرس المتوسط ثم الثانوية ثم المرحلة العالية، اي ان الدروس الثقافية تسير الى جانب الدروس الموسيقية وهكذا، اما لو دخل المعهد بالثانوية العامة فلابد ان يدرس سنة تحضيري موسيقى ثم ثلاث سنوات اخرى بعد التحضيري، ويحصل على شهادة الثانوية الموسيقية والدبلوم الاوسط ثم يواصل دراسته في نفس تخصصه لمدة اربع سنوات اخرى ويحصل بعدها على شهادة البكالوريوس العالي، وذلك لان المرحلة العالية لايمكن الدخول فيها مالم يحصل الطالب اولا على شهادة الدبلوم الاوسط في الموسيقى، وهذا النظام الذي سرت عليه حيث درست اولا سنة تحضيري ثم ثلاث سنوات اخرى بعدها، ثم اربع سنوات اخرى في المرحلة العالية حيث حصلت على مايعادل الماجستير في التأليف السيمفوني، بعد دراسة استمرت ثماني سنوات وبكل ثقة ولله الحمد اقول انني انا اول سعودي واول خليجي يحمل هذا المؤهل وهذا التخصص في دول الخليج قاطبة..

اما التخصصات في المعهد فانها كثيرة وتقسم الى عدة اقسام منها.

١- قسم الالات الوترية بانواعها
٢- قسم آلات النفخ النحاسية بانواعها
٣- قسم آلات النفخ الخشبية بانواعها
٤- قسم البيانو
٥- قسم الصولفيج والايقاع وهذا قسم مختلط
٦- قسم الاصوات اي قسم الغناء
٧- قسم التوزيع الاوركسترالي
٨- قسم القيادة الاوركسترالية
٩- قسم الايقاع وهو قسم لوحده مستقل لمن اراد ان يتخصص في الايقاع فقط
١٠- قسم التأليف والنظريات وهو اكبر الاقسام عموما واصعبها في المعهد وفي كل معهد مشابه له في العالم وذلك لانه يحتوي على دراسة العلوم الهارمونية بانواعها ثم الكونترابص ثم العزف ببراعة على آلة البيانو هذا الى جانب اعمال التأليف والابتكار المتصل طيلة ايام الدراسة ثم دراسة التاريخ الموسيقي العالمي ودراسة اعمال معظم المؤلفين العالميين من امثال بتهوفن، شبرافنسكي، رتشارد، شتراوس وشومان وشوبان وبرامز وموتشارت وغيرهم الكثير والكثير ثم دراسة التحليل الموسيقي لكثير من الاعمال من امثال اعمال بيلا، بارتوك، وباخ وهندل الى جانب دراسة التوزيع الاوركسترالي ودراسة القيادة والتمرن عليها ودراسة الايقاع هذا الى جانب الابحاث الدراسية المستمرة.

والمشرفون على الدراسة في قسم التأليف والنظريات ينظرون للطالب الذي سوف يتخرج من هذا القسم نظرة خاصة نظرة فيها كل الحب والاحترام كما انهم ينظرون له على انه سوف يصبح مؤلفا موسيقيا سيمفونيا عالميا يدركون ان اي طالب مالم يكن لديه الطموح والرغبة الصادقة في تحقيقه فانه لايجرؤ على دخول قسم التأليف والنظريات. وهذا ليس دفاعا مني عن هذا القسم الذي اتشرف بان اكون احد المتخرجين منه ولكنها الحقيقة، ومن لديه شكوك في صدق كلامي هذا فعليه ان يسأل في اي كونسرفتوار في العالم عن اصعب وافضل قسم .. ودليلا على ذلك لاتجد من يتخرج من قسم التأليف والنظريات كل سنة من اي كونسرفتوار في العالم غير واحد او اثنين او ثلاثة فقط وبكل بساطة ان اي متخرج من هذا القسم معظم الدول ترحب به بكل الحب والاحترام بل تدفع له المغريات كي يبقى بها ويقوم فقط بالتأليف باعتباره ثروة يجب ان تستثمر وتستغل. ومن ضمن المغريات التي قابلتها ان عرض علي ان اعمل في المانيا بعد تخرجي ولكن رغبة مني في وطني الحبيب وخدمته رفضت هذا العرض وبكل صراحة فانني اجد الفكرة تراودني وذلك لان العرض قدم لي من رجل مسئول وهو رئيس الاكاديمية الالمانية وهو مؤلف موسيقي سيمفوني عالمي اسمه بيرتور دهوميل، كما توجد عندي بعض الاعمال الصغيرة التي الفتها تحمل توقيعه عليها واعجابه بها..

● لماذا اخترت قسم التأليف والنظريات؟!

- لعل ماسبق فيه الاجابة ولكن لكي اجيب على هذا بشكل محدد واقول:

انها الرغبة الصادقة مني لايجاد نهضة موسيقية تتواكب مع سائر بلدان العالم فنحن لسنا اقل منهم فكرا ولا ذكاء ولا مقدرة، فالمهم توفر الامكانات لتحقيق ذلك. وهي بكل اسف غير موجودة والذي اقصده الامكانات البشرية المدربة والآلات المتعددة. وانا هنا لا اقصد الغناء الموسيقي وذلك لان الغناء ماهو الا جزء يسير من الموسيقى بل جزء متواضع، ولكن اقصد موسيقى الصوناتات، الكونشرتات، السمفونيات والقصائد السمفونية والموسيقى التصويرية وغيرها. واذا اردت جوابا آخر على سؤالك فانني اقول لك ان كل التطور الموسيقي الذي حدث في العالم لم يحدث الا على ايادي المؤلفين الموسيقيين فقط وهذه حقائق لايمكن انكارها لذلك اخذت هذا القسم..

● هل قمت بتأليف اعمال اثناء الدراسة وماهي؟!

- نعم قمت بتأليف مجموعة من الاعمال منها:

- اعمال كورالية ومنها ماهو مسجل وموجود في التلفزيون المصري ومنها مالم يسجل والاعمال الكورالية تتكون من عدة طبقات صوتية تركب فوق بعضها البعض ثم يقوم بادائها مجموعة من الاصوات القادرة الى جانب مصاحبة مستمرة من آلة البيانو وهي مصاحبة هارمونية ومعمولة بشكل منسق مع مجموعة الالحان التي تغنى..

- اعمال موسيقية بحتة حيث قمت بتأليف كونشرتو لآلتي التشيللو والبيانو وقد عزف في عدة حفلات ثم سجل في التلفزيون المصري في احدى تلك الحفلات وموجود لديهم الآن.

- قمت بعمل تصير سيمفوني وهو اصعب انواع التأليف، واعتقدها وهو مشروع التخرج وكان مفروض ان يعزف ويقدم في حفلة قبل تخرجي بشهر ولكن حدث انه بعد انتهائي منه ان سافر افراد الاوركسترا في جولة فنية الى دول اوروبا وكندا .. وحيث ان المشروع في العادة ليس له تأثير على امتحان آخر السنة لانه مشروع مستقل وزيادة عن المطلوب فاذا ما عمله الطالب يأخذ عليه درجات سواء عزف ام لم يعزفه بواسطة الاوركسترا.. لكون الطالب يقوم بعزفه اولا على آلة البيانو التي هي في الواقع الاساس، والاوركسترا ليس الا صورة مترجمة لتلك الآلة..

ولكنني اعطيت صورة من هذا العمل الكبير للدكتور يوسف السيسي رئيس قطاع الاوبرا والموسيقى في القاهرة وطلبت منه ان يقدمه في اي حفلة يراها سعادته من حفلات اوركسترا القاهرة السمفوني وقد وعدني بذلك وحتى الآن لا اعلم عنه شيئا لانني سلمته له ثم سافرت الى المملكة مباشرة بعد ذلك..

هذا الى جانب الاعمال الصغيرة التي تتكون من صفحة وصفحتين لكثير من الادوات مثل الكمان والاوبوا والتشللو والكلارنيت والفاجوت والبيانو وكل هذه الاعمال قدمت في كثير من الحفلات المصغرة.

● الم يسبق لك ان تعاونت مع مطربين سعوديين او غيرهم اثناء تواجدك في القاهرة للدراسة؟!

- لم يوجد تعاون بيني وبين اي مطرب سعودي او غيره اثناء الدراسة وذلك لان الدراسة صعبة وتحتاج الى تفرغ كامل ولم يكن هناك وقت لمثل هذا التعاون وحتى الاجازة التي كنت آخذها استغلها في المذاكرة في دروس السنة التي تليها وهكذا..

● بعد تخرجك من المعهد بشهادة تعادل الماجستير في الموسيقى .. ماهي طموحاتك الموسيقية الحاضرة والتي ترغب ان تحققها؟!

- والله ياعزيزي الطموحات كبيرة وكثيره ولكن الشيء الذي اتمناه ان يتحقق، هو نهضة موسيقية تواكب التقدم الذي تعيشه المملكة الغالية ولكن هذا لايتأتى الا اذا توفرت جميع الامكانات البشرية الصادقة القادرة والمدربة تدريبا عاليا. وقد تم الدخول في جميع المسابقات العالمية بواسطة الاعمال المؤلفة من قبل الشباب السعودي والتي تؤدى ايضا بواسطة هذا الشباب. وبكل الصدق اقول لك ان السعادة كل السعادة هي ان يرى سواء كنت انا او غيري مملكتنا الحبيبة تنافس جميع البلدان في كل الميادين سواء بالموسيقى الراقية المبنية على علم وعلى قواعد ونظم او بالموسيقى الشعبية او غيرها من الفنون. اما الشيء الذي ارغب في تحقيقه شخصيا التعاون الصادق مع كل من يريد ان يخدم هذا الوطن في هذا المجال.

- الموسيقى العربية معظمها لاتزال موسيقى شعبية محلية فهي حتى الآن لم تقتحم المجال العلمي، كما انها لاتستطيع ان تقتحم ذلك المجال الا اذا حدث وان صيغت في شكل جديد ومغاير عماهي عليه الآن، والموسيقى السعودية ينطبق عليها نفس الحكم السابق.

● لكن هناك اغاني لمطربين تغنى في اوروبا وامريكا وغيرها من البلدان؟

- انا لا اتكلم عن الموسيقى التي تقدم في الملاهي فهذه ليست موسيقى بل عبث فارغ لاقيمة له.

● مارايك في الغناء السعودي الموجود حاليا .. ومن من الفنانين تعتقد انه يستطيع احداث تطور في الغناء الموسيقي السعودي؟!

- الغناء السعودي الموجود الآن سبق الجواب عليه في السؤال الذي قبله:

● عفوا .. اريد جواب محدد آخر؟!

- مادمت تريد جوابا محددا اقول ذلك فهو ليس الا كمثل السندوتش الذي لايغني عن الغذاء او العشاء وهو اقرب الى الارتجال (الملخبط) لانه لايقوم الا على خط ميلودي واحد تقوم بعزفه كل الآلات اما بشكل جماعي او بشكل التناوب فيما بينها، وهذا الاسلوب كان منتشر في اوروبا في القرن السابع عشر والثامن عشر ثم انتقل الى تركيا ومنها الى جميع البلدان العربية بحكم تبعيتها لتركيا في ذلك الوقت لنجد وقد انتقل منها البشارف والادوار والسماعيات الى مصر وسوريا والعراق وغيرها وهكذا..

واما الجواب على الشق الثاني من السؤال فانا اقول لك بكل الصراحة كل شخص يمسك عودا في يده ويقول عن نفسه انه فنان لاياتي احد بعده .. فهذا منتهى الاسفاف لان الفن رسالة يجب ان تصاغ في اسلوب ونمط معين بحيث عندما تقرأ بواسطة الاذن تعجب السامع وتؤدي به الى هدف صادق ونبيل.. ومادام الحال هكذا، تستطيع انت ان تعرف الجواب من نفسك عن سؤالك عن التطور في الغناء الموسيقي السعودي!!

● هل ترى ان هناك امكانات فنية وبشرية في المملكة يمكن ان تقوم باداء وخلق اعمال موسيقية متطورة؟!

- جواب بصراحة كل الامكانات الفنية البشرية المتوفرة حاليا في المملكة قد رأيتها محدودة ولكن في اعتقادي انه لو حصل لهذه الامكانات تجميع ومن ثم عمل تدريبات متواصلة لفترة طويلة فان بامكانها ان تقوم باداء جميع الاعمال سواء كانت اعمال كبيرة او صغيرة المهم هو الصدق في العمل والاخلاص له فانت لو نظرت للامكانات البشرية التي تقوم باداء الاعمال السمفونية او الكونشرتات او الصوناتات او الموسيقى التصويرية او الاغاني المعمولة بشكل جيد ومتكامل في جميع بلدان العالم فانك تجدهم افرادا مثلنا ولكن حصل لهم الدراسة الواسعة المكثفة والثقافة الكبيرة، ومن ثم التدريبات المتواصلة حتى وصلوا الى ماوصلوا اليه. اذا لو توفر هذا مع الامكانات الموجودة لدينا لاستطعنا ان تعمل شيئا آخر لايقل عنهم باي شكل من الاشكال ان لم اقل افضل...

● احب ان تعطيني رايك في هؤلاء. سراج عمر، عمر كدرس، طلال مداح، محمد عبده، غازي علي؟!

- سراج عمر/ يجب عليه ان يركز على التلحين ويترك الغناء لان لديه جملا موسيقية ولكن يجب عليه توسيع ثقافته الهارمونية والكونترابنطية حتى لاتقتصر اعماله على لحن (ميلودي) واحد موزع على عدد من الالات!! بل يجب عليه ان يصقل اللحن الميلودي دائما للحن آخر مصاحب له ومنسجم معه..

/عمر كدرس/ لم اسمع عنه انه ملحن او مؤلف لكل ما اعرف عنه انه عازف عود!

/طلال مداح/ بصراحة انا احبه ولكن يجب ان يراجع مايقدمه جيدا لانه اصبح في الآونة الاخيرة الكلام عنده اثناء الغناء غير واضح وغير مفهوم وذلك لان صوت طلال سابقا كان واضحا وجميلا خصوصا في (وطني الحبيب) و(وردك يازارع الورد) وغيرها واقول له السن يحكم ياعزيزي ياطلال!

/محمد عبده/ لديه الصوت الذي مازال قادرا على الاداء ولكنني اقول انه منذ ست سنوات لم يقدم جديدا فكل اعماله متشابهة لذلك انصحه بان يستعين بغيره من الملحنين خصوصا انه يعرف ان انجح اغانيه كانت نتيجة لتعاونه مع غيره. كما ارجو منه ان لايغني في مسارح الفنادق لان الفن عطاء قبل ان يكون مادة..

/غازي علي/ خريج من القسم الشرقي قسم عود عندما كان ملحق بالكونسرفتوار قبل ان يستقل هذا القسم ويتحول الى معهد الموسيقى العربية:

وغازي علي يعجبني كمـؤد اكثر فيه كمغن ولم اسمع عنه كملحن الا انه يقوم بالحان اغانيه لنفسه، وهذا لايكفي ان يطلق على الشخص ان يكون ملحنا..

اما اذا اردت ان تعرف وجهة نظري في الاغاني فانني اقول لك انها كلها اغان شعبية محدودة الامكانات والجمل ومعظم المطربين الجدد يقلدون محمد عبده ويسيرون على نفس منواله!..

● هل يوجد لديك نية على التعاون مع فنانين سعوديين وغيرهم؟

- والله انا ارحب بكل تعاون مع اي شخص سواء كانت اصواتا جديدة او فنانين قادرين على الاداء الجيد الواضح.

● هل لك مشاركات مع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون؟

- لا ..

● ماهو السبب؟

- السبب هو ان الجمعية بوضعها الحالي امكاناتها محدودة جدا خصوصا لو عنت انت انهم في الجمعية الآن عندما يريدون اقامة حفلة صغيرة فانهم يجمعون العازفين من جنسيات مختلفة وهؤلاء العازفين تجد الاغلب منهم هو في الاصل عازف آلة نفخ وتستعين به في الجمعية لكي يعزف آلة وترية!

وهذا وضع غير سليم وانا لا احب مثل هذا الاسلوب..

كلمة اخيرة.

- هو رجاء اتوجه به الى وزارة الاعلام واطلب منها ان توجد لي الشاغر الذي يتفق مع تخصصي ومع مرتبتي وذلك لانه ليس من المنطق ان اتعلم على حساب الوزارة ثم بعد التخرج تقول لي ليس لديها تخصص يلائم تخصصي او مرتبة تتفق مع مرتبتي، وتقول ليس لديها حل الا ان تخفي طرفي وانا اطلب ذلك لان مجالي الحقيقي هو وزارة الاعلام لانني عن طريق وزارة الاعلام استطيع باذن الله تعالى ان ادخل في مسابقات عالمية في مجال التأليف الموسيقي المعمول على قواعد ونظم صحيحة خصوصا انني اعلم ان معالي الوزير علي الشاعر انسان مثقف ومخلص لوطنه ولابناء وطنه لذلك امني في الله ثم فيه كبير في ان يجد حلا لهذه المشكلة

واخيرا اتوجه بالشكر الجزيل لجريدة الرياض التي هي في الواقع سباقة دائما لخدمة ابناء هذا الوطن اتوجه لها بجزيل الشكر والعرفان على كريم دعوتها لي لكي اكون احد ضيوفها وارجو المعذرة من الجميع وشكرا..

الاربعاء القادم امسية شعرية للرفيع..

عبدالرحمن رفيع

تنظم جمعية الثقافة والفنون بالقصيم يوم الاربعاء القادم الموافق ١٤٠٦/٦/١٧هـ على مسرح المدينة الرياضية في مدينة بريدة امسية شعرية شعبية يحييها الشاعر البحريني الشعبي المعروف عبدالرحمن رفيع الذي سيتحدث فيها عن تجربته مع الشعر الشعبي بالاضافة الى انه سيلقي بعض قصائده الشعرية..

وقفات فنية / اعداد: عبدالرحمن العريفي

● عودة مايطلبه المشاهدون!

الكل يتذكر البرنامج الخاص بالمشاهدين والذي يلبي طلباتهم من الاغاني المختارة واهدائها الى الاقارب والاصدقاء والتبريكات في المناسبات.

اصبحت عودة البرنامج التلفزيوني «مايطلبه المشاهدون» حتمية ولان البرامج الاخرى المنوعة ربما لاتفي بالاغراض المطلوبة وقد تلبي بعض الطلبات ولكن اذا وجد برنامج يلبي الطلبات على ان لايقتصر على الاغاني فقط بل ليشمل مقاطع ومشاهد من مسرحيات وتمثيليات وافلام قديمة وجديدة وتعرض لفترات متفاوتة لتغطي وقت البرنامج والذي يفضل ان يكون طويلا ليحل كبرنامج سهرة مفتوح مع ذكر اسماء المشاركين في الطلبات والحث على متابعة البرامج التلفزيونية الاخرى.

● الكشاف الخليجي والفوائد:

في المملكة العربية السعودية تدور الكاميرا التلفزيونية للبرنامج الخليجي الجديد والذي يتوقع ان يبث قريبا «برنامج الكشاف» وتقوم بانتاجه مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج وفكرة البرنامج تغطي موضوعات عديدة من مجالات العلوم والمناهج الدراسية في المرحلتين المتوسطة والثانوية، واذا كانت المواضيع اختيرت من قبل الاختصاصيين في مجالات عديدة وذلك في دعم المناهج الدراسية وتم بثها قبل الاختبارات النهائية التي تحل في اوقات متقاربة، ويكون لهذا البرنامج فوائد عديدة وكما عودتنا مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك على البرامج القيمة مثل البرنامج الصحي «سلامتك» والبرنامج التعليمي الخاص بالاطفال «افتح ياسمسم» يقوم بدور «الكشاف» الممثل الكويتي/ عبدالعزيز حداد وتصور حلقات البرنامج في جميع دول الخليج العربية ولتنويع المواضيع والمجالات ولاشراك اكبر قدر ممكن من المخرجين والممثلين في دول المنطقة.

● اغاني محمد عبده باللغات.

لااحد ينكر ان الاغاني الجيدة الكلمات والالحان تشق طريقها وسط الضباب الكثيف من الاغاني الرديئة، وهنا يأتي الصوت الموصل الذي يرتقي احيانا بالكلمات والالحان ليصنع الفاصل الكبير للمستوى العام لتلك الاغاني

والفنان محمد عبده قدم ومازال يقدم العطاء الجيد، وحتى اصبحت اغانيه تجتذب الاجانب بجانب العرب، وازدياد الجمهور يعطي الفنان دفعة للامام

وفي الاسبوع الماضي قرأت خبرا عن فرقة غناء عالمية اسمها هولي دويتش، وقد وصل توزيع اسطواناتها الى ١٣ مليون اسطوانة، والمدهش ان الفرقة قدمت اغنية اكتسحت الاسواق اسمها «ابعاد» وهي نفس اغنية الفنان محمد عبده حيث كانت الفرقة في تركيا واليونان واستمعت للاغنية واعجبت بالالحان وبالايقاع الشرقي واصبحت هذه الاغنية هي المفضلة في كل الحفلات ولطلب الجماهير الغربية لها. هنيئا للفنان الذي يتخطى الدول والمحيطات ليقدم الاغاني والاعمال الفنية التي يبرز من خلالها صورا حقيقية للمستوى العلمي الذي يعيشه الفنانون من خلال اعمالهم التي يقدمونها وتشتهر او تنتشر.

● وقفة لـ عبدالفتاح مصطفى

بالحب انا سلمت قلبي اليك
بالحب وحده مش سعيرتي عليك
فين الحنان فين الامان ياحبيبي
لو حيرت فكري بالصور صوتك

وعلى ذلك قس!!

التعاون الاخير الذي تم بين الفنان الملحن سامي احسان والمطرب محمد عمر وكان نتيجته اربعة اعمال غنائية هي (الوعد الحائر)، (ابشر وسم) لابراهيم خفاجي. و(بقايا حلم) لبندر بن فهد، و(عرفت الحب) لايليا ابوماضي ..

حيث قام سامي احسان بتلحينها جميعا لصوت محمد عمر.. هذا التعاون المكثف ارجعني بالذاكرة قليلا .. لاتذكر ماحدث بين سامي ومحمد عمر امام جمهور المشاهدين في البرنامج التلفزيوني «تحت الاضواء» والذي كان انذاك مستضيفا الفنان محمد عمر .. وكان سامي احسان من بين عازفي الفرقة الموسيقية للبرنامج.. واثناء حوار المقدم جاسم العثمان مع محمد عمر .. تطرق الحديث عن اعمال محمد عمر الغنائية الملحنة من قبل سامي .. لتكون مناسبة وفرصة لجاسم العثمان ان يسمع الجمهور مباشرة راي سامي في الفنان محمد عمر .. ومدى نجاح الحانه .. ليقول سامي احسان بملء فيه .. ان الالحان التي اقدمها لمحمد عمر ويقوم بتأديتها .. غالبا مايعتريها الفشل وعدم النجاح مقارنة بغيره من الفنانين وضرب مثالا على ذلك بالنجاح الذي تحققه الحانه مع صوت محمد عبده!!..

اذن هذا هو رأي الملحن سامي احسان في الفنان محمد عمر .. وياترى ماهي الاسباب والظروف التي دعت سامي للاقدام على تعاونه الحالي المكثف؟! ..

يبدو ان وجهة نظر ورأي سامي في محمد عمر قد تغيرت عن ذي قبل!! بحيث اقتنع مؤخرا ان محمد عمر فنان ناجح والمؤشر على ذلك الاقبال الذي تحظى به اغاني محمد عند الجمهور .. لذلك فلابد ان يعيد التجربة مرة اخرى! .. ويصحح الفكرة التي رسمها عن محمد عمر..

لكن يقال ان سامي احسان كان على خلاف مع محمد عمر.. مما جعل سامي يتجرأ ويقول ماقاله في «تحت الاضواء»!..

وبالتالي وبعد ان زالت هذه الخلافات .. بدأ التعاون الفني من جديد!!... نخرج من ذلك ان اختيار الملحن للمؤدي او العكس ويدخل معهما الشاعر او الكاتب ايضا .. لكي يتم العمل الفني الغنائي او غيره .. ليس مبنيا على مدى قدرة هذا الفنان لتأدية العمل وتناسبه مع امكاناته الفنية من عدمها .. فالمسألة - حسب اعتقادي الشخصي - خاضعة للمعرفة وتحكمها العلاقات الشخصية والمجاملات ليس الا! ..

وخلاف مانسمع عن قول الملحن بعد ان يضع اللحن للكلمات منه انه وجد ان هذا المطرب هو انسب من يؤدي هذه الاغنية!!..

ماسبق يمثل عينة لحال الفن لدينا .. وعلى ذلك قس!!..

احمد العصيمي

ابن زريق وضده غاشم

ثقافة اليوم في عمق «ابن زريق ليمتد»

راشد الشمراني: انـا لسـت داعـيـة «للجهل»؟!

عامر الحمود: هدفي ان يأتي الجمهور للمسرح وهو يحس باستمتاع..

بكر الشدي: الاضحاك ليس هدفا بقدر ماهو وسيلة للمضمون..

● راشد الشمراني

تجرى هذه الايام على المركز الثقافي بالفوطة التابع لجمعية الثقافة والفنون البروفات النهائية لمسرحية «ابن زريق ليمتد» التي كتبها الفنان المعروف راشد الشمراني ويمثلها مجموعة من الفنانين السعوديين الشباب ويقوم باخراجها عامر الحمود..

ان اهمية هذا العمل الفني المسرحي ووجوب دعم الحركة الفنية المحلية تحتم علينا في «ثقافة اليوم» ان نتابع هذا الحدث ونلقي عليه الضوء بالكلمة والصورة وان نتعرف من خلال المجموعة الاساسية لهذا العمل (المؤلف - بعض الممثلين - المخرج) على آرائها وطموحاتها وتفانيها اللامحدود في محاولة تقديم فن سعودي مميز او بالاصح مسرحية سعودية ذات مضمون وهدف..

عزيزي القارىء نصحبك مع هذه العناصر والتي نبدأ في الحديث مع كاتب المسرحية الفنان راشد الشمراني الذي يقول عن المعالجة والخط الاساسي لابن زريق ليمتد في طرح مايريده من افكار:

- كل هذه الاسئلة لا املك لها اجابات محددة لشظايا اسئلتي المنثورة على خشبة المسرح..

ثانيا - يقال بانك عندما تصارح شخصا ما بخصوصياتك تشعر بشيء من عدم الود تجاهه لشعورك بانه رآك وانت عار..

اومن تماما بان الفن مجموعة من الاسئلة الوحشية التي لو استطعت ان تقتلع رأس احدها لنبتت عشرات الاسئلة بدلا عنها..

الفن هو ان تزرع الاسئلة مخضبة بالدهشة في احداق الناس لانها قوتك الوحيدة كفنان هو الاستفزاز وليس مجرد التسلية والضحك حتى الاستلقاء..

● **قلت للفنان راشد بانك متهم في كتابة المسرحية ذات الفصل الواحد فقط بالاضافة الى انك تكتب مسرحياتك باسلوب معين لنمطية معينة من الجمهور .. فكان ان اجاب..**

- ابدأ اولا بتهمة تركيزي على كتابة مسرحية الفصل الواحد فأقول .. ان العمل الفني هو الذي يختار شكله .. انا لا اتدخل عندما كتبت المسرحية السابقة «مع الخيل ياعربان» .. قال المهتمون بالمسرح في الكويت انها من نوع المسرح التسجيلي (بيترفايس) وابن زريق ليمتد لايوجد فصل واحد لان العمل ليس منهجا ارسطيا وبداية وعقدة ونهاية، فصل اول وثان وثالث..

العمل هو عبارة عن لوحات سبع.. اترك الحكم عليها للمتلقي لايماني التام بعقلية الجمهور لدينا، فالمعادلة تقول: «قدم مايستحق الاحترام تحترمك».

اما مسألة ان اقدم اعمالا مسطحة بحجة ان الجمهور لايستطيع الاستيعاب فهذه دعوة صريحة للجهل كما يقول د.عبدالله الغذامي عندما وقف احد اساتذة الجامعة على المنبر في احدى الامسيات ليقول (كيف نقدم فنا حديثا متجاوزا والطالب لدينا في الجامعة لايزال يجهل «ومانيل المطالب بالتمني»..

الدكتور الغذامي بالفعل معه الحق في ان هذه دعوة صريحة للجهل نرفضها جميعا لان ابجديات وجودنا على سطح هذا الكون تقول: «اقرأ باسم ربك الذي خلق» شكرا لاهتمامكم الجميل .. ولنا موعد وشيك مع الشمس..

■ ■ ■

الآن عزيزي القارىء ننتقل بك الى احد الجوانب الرئيسية المتممة لهذا العمل الا وهو عنصر التمثيل والذي اخذنا منه في هذا اللقاء الفنان بكر الشدي والفنان ناصر القصبي اللذان سيؤديان على خشبة المسرح دوري ابن زريق والشخصية الضد لابن زريق «غاشم» يبدأ في التحدث بكر فيقول:

- نحن بالطبع كممثلين نقوم بتأدية الادوار التي تحكي افكار المؤلف .. وفي هذا النص المسرحي - ابن زريق ليمتد - طرح المؤلف اكثر من فكرة لتحاول توصيلها الى المتلقي...

ودوري انا في هذه المسرحية اقوم بشخصية ابن زريق الذي يحمل في نفسه عدة مضامين واهداف معينة .. وانا لا احب هنا ان اكشف بشكل مباشر عن هذه الشخصية بل ادع العرض للمسرحية هو الذي يقوم بالكشف عنها .. وان كنت اعتقد بانني العب لأول مرة مثل هذه النوعية المتميزة من الادوار .. فهو جديد علي.

اما الفنان ناصر القصبي .. فهو يقول..

انا سأقوم بالدور المضاد لشخصية ابن زريق .. وهذا التضاد ليس بشكل جذري او بصورة مخالفة له تماما انما هي شخصية تحاول فقط ان تحتوي شخصية ابن زريق في الكثير من المواقف فيسبيل ان يتحصل منه على العديد من الاشياء.. ويبدو لي ان هذا الدور سيضيف لي نوعا من التجديد عن ادواري السابقة وان كان هذا الاحساس لاينتابني بشكل واضح..

● **قلت لابن زريق وضده - بكر وناصر - انتما شخصيتان فنيتان عرفتما في الغالب امام الجمهور باداء الادوار الكوميدية والمواقف الطريفة .. فهل انتما في هذه المسرحية ستتخذان نفس الاسلوب الكوميدي المعروف بالنسبة لكما ام العكس؟؟**

- اجاب في البداية بكر الشدي فقال..

- انا اعتقد ان الهدف الرئيسي ليس هو الاضحاك بقدر ماهو وسيلة يتم من خلالها توصيل هدف او مضمون معين، وان كان دائما يأخذ المشاهد العادي الجانب الواضح من اسلوب الممثل في الاداء.. وان كنت على يقين في هذا العمل لن يأخذوا الجانب الكوميدي فقط بل سيأخذون الجانب الآخر الا وهو الجانب الجاد..

- اما ناصر القصبي فيجيب عن هذه النقطة من خلال رؤية خاصة فيقول .. من الضروري جدا وبالذات في مرحلتنا المسرحية هذه ان نوجد للمشاهد المواقف الكوميدية واللقطات المضحكة، ربما لن يلاحظ المتابع انه ليس في مسرحية ذات مشاهد كوميدية صرفة، انما لابد ان تتواجد هذه المواقف حتى وان تم خلقها اثناء اداء المسرحية..

● **سألت بكر وزميله ناصر قائلا .. من المعروف ان كاتب المسرحية الفنان راشد الشمراني هو في الاساس ممثل، فهل تحسان من خلال ادائكما لدوريكما في النص انه استطاع ان يوجد مايبحث عنه الممثل؟!**

دائما مايسبق ابن زريق ضده غاشم في الاجابات .. حيث قال بكر..

- احب ان اوكد ان الممثل اذا كانت لديه القدرة على الكتابة فانه الافضل دائما الكتابة للمسرح .. ومعظم المؤلفين المتميزين في العالم ابتداء من كتاب عصر الاغريق وحتى الآن هم في الاساس ممثلون لانهم يعون ماتحمل خشبة المسرح من تقنيات ومساحات وفضاءات يعبر عنها من خلال الكتابة والوصف... والخ..

ولكن وجدنا نحن الممثلين انفسنا في هذه المسرحية اننا مرتاحين جدا للعمل ولعل هذا مرجعه الى اننا من جيل واحد ومن مسرح واحد فهو يعرف تماما مانريد ومالانريد..

اما ناصر فقال..

- احب ان اضيف الى هذه النقطة، بأن راشد ربما لكون قريبه منا فكثير من الاشياء التي يكتبها نحس بانفسنا متفاعلين معها الى ابعد الحدود لذلك يداخلنا احساس ونحن نقرأ نص راشد باننا جالسون الى قربه، وانه يخاطب فلانا وفلانا، حتى في طريقة طرقه للنكتة في النص نحس انها نابعة من معرفته لكل شخص منا..

● **كان لابد ان اسأل هاتين الشخصيتين عن الصعوبات او الاخفاقات التي تحد من تكامل النجاح للمسرحية .. فكان اول من اجاب هذه المرة هو الضد لابن زريق غاشم .. فقال..**

- انا اعتقد انه بالنسبة لنا جميعا ان المسرح هو عبارة عن حقل تجارب وبالذات الفنان راشد .. فهو يكتب ليغير ويستفيد وبالتالي فنحن سنستفيد من تجاربه وتجارب الآخرين ايضا .. ويبدو لي ان راشد يحتاج الى تجارب قادمة وخصوصا في كتابة الجمل التي هي هنا سريعة جدا، ليتمكن بشكل تام من الكتابة .. وان كنت ارى اننا خلال هذه المسرحية ونوعيتها من المسرحيات القادمة سنخرج بشيء مختلف ومتميز عن مايقدم في الساحة حاليا..

اما بكر فقد اجاب بقوله..

- انا ارى ان هذه المسرحية يجب ان يكون لها جمهور من نوع خاص، من حيث الشكل والمضمون .. فهي من حيث الشكل ربما لاترضي كثيرا من اذواق الناس لاعتمادها على المسرح الرؤى او مسرح الصورة والتي بالتأكيد لن تهم المشاهد العادي .. كما ان المضمون لم يطرح بشكل مباشر او صريح للمشاهد بحيث يفهمه من اول وهلة .. وكل هذا يجعل هناك شعورا ينتابني بان الكثير سيدخلون قاعة المسرح ويخرجون منها وهم لم يفهموا شيئا كثيرا منها ولعل هذا مرجعه الى قلة التجربة المسرحية عند المشاهد وليس خطأ او اخفاقا والكابتن وبقية فريق العمل.. وان كنت امل بشكل كبير ان تكون هذه المسرحية محطة مهمة جدا في مسيرة المسرح السعودي ومهمة ايضا للفنان راشد ككاتب ولنا نحن كممثلين وبالنسبة للمتلقي في ان يعي هذه التجربة شكلا ومضمونا..

● **قلت لابن زريق وضده غاشم، ماذا تريدان ان تقولانه للجمهور الذي ينتظركم، قبل ان ننتقل بالحديث الى مخرج المسرحية عامر الحمود .. فقال بكر..**

- انا ادعو الجمهور من الآن لحضور هذه المسرحية، وادعوا النقاد والمتابعين بجميع الطبقات اذا كان هناك طبقات لكي يروا هذه المسرحية وان لايبخلوا علينا بآرائهم وافكارهم بالنسبة لتطوير المسرح وتنشيطه في المملكة العربية السعودية..

اما ناصر فقد قال..

ناصر القصبي: لانطالب بالتصفيق كثيرا .. ولكن لانريد حسابا عسيرا..

- اكرر مرة اخرى ماقاله زميلي بكر، ولكن اتمنى عندما يريد ان يحاسبنا ان لايكون قاسيا فنحن نمر بظروف فنية سلبية مختلفة، وانا لا اريد ان يصفق لنا دائما ولكن لا اتمنى منه ان يحاسبنا حسابا عسيرا..

■ ■ ■

● **بعد هذا كله عزيزي القارىء لابد ان نختتم استطلاعنا مع الربان الاول لهذه المجموعة الذي يحاول ان يقود فريق العمل، الى التكامل في نجاح العرض.. وكان بدايتنا في الحديث مع المخرج عامر الحمود ان سألناه عن الاشياء التي حاول ان يبرزها بشكل واضح للمتلقي عندما بدأ في الاخراج الاولي للمسرحية .. فقال..**

- انا دائما عندما احاول ان ابدأ عملا مسرحيا ما فكل هدفي ان اوجد جمهورا مسرحيا، يحس بالاستمتاع وهو يأتي الى صالة المسرح بالاضافة الى اني احاول ان ابقي هذا العمل المسرحي راسخا في ذهنه بأية صورة كانت واعتقد ان العمل لهدف احضار الجمهور المسرحي - وبالذات في مرحلتنا الفنية هذه - يعتبر خطوة عظيمة جدا.. وفي هذه المسرحية بالذات حاولت ان اوظف مايسمى بمسرح الصورة من خلال اشكال جمالية معينة متحركة في توصيل الفكرة والموضوع الموجود في العمل للمشاهد بسهولة وفي نفس الوقت احاول بقدر الامكان ان اجعل لحظات المتابعة والانسجام والمتعة لدى المشاهد في مرحلة متواصلة اثناء العرض..

● **(المشاكل والصعوبات التي واجهت المسرحية او بالاصح ماهي الاشياء التي كان عامر يرى انها ضرورية للعمل الفني ومع ذلك لم تحصل)؟**

عندما طرحت هذا السؤال على عامر، كان يبدو في قرارة نفسه انه يتحاشاه ولكن ليس لديه مانع في ان يجيب .. فقال..

- لكل عمل مهما كان صعوبات وبديهي ان تكون شيئا واردا ومن طبيعتنا نحن الفنانين ان نتناسى جميع هذه الصعوبات ونحن نرى نتيجة عملنا امام الجمهور .. ولكن الذي يبدو لي انه يوجد لدينا عدم حرص على الفن وبالذات المسرح، فانت تحس بان المؤلف لايحرص بشكل كبير على ايجاد نص، والممثل تحس انه لايطمح كثيرا في البحث عن تمثيل نص، فالجميع بالرغم من معدوديتهم على الاصابع تجد ان روح البحث والعمل مفقودة لديهم التي مع الاسف هي عقدة البدايات التي نرزح تحتها . فانا مثلا عملت اكثر من مسرحية ومن خلالها تولد لدي احساس ان الممثل الاخر فاقد تماما للحرص على حضور مسرحيات او بروفات زملائه بالرغم من عدم مشغوليته في شيء لان حدوث مثل هذه الاشياء تنعكس على بقية الفنانين بالاضافة الى ان هذا الشيء ينطبق على المسؤولين في المسرح كما ينطبق على الممثلين في هذه المسرحية وهذا شيء بالتأكيد يبعث على خيبة الامل!! فكل هذا يوجد مجالا رحبا للاعذار لدى الفنان"

● **قلت للمخرج عامر من خلال مسرحياتك السابقة يتضح بان لك اسلوبا معينا في عرض المسرحية على المشاهد فهل تعتقد بان هذا الاسلوب يتناسب مع الشكل العام للجمهور المسرحي؟ وهل ستتبع نفس الطريقة في ابن زريق ليمتد؟**

اجاب عامر الحمود قائلا

- ان الاسلوب الذي اتبعته في مسرحياتي السابقة هو فن مسرحي يطلق عليه مسرح الصورة، وهو يترجم النص من خلال الحركة .. وهو في الحقيقة اسلوب مسرحي حديث ليس في المملكة فقط بل العالم العربي عموما . ولكن هل تتناسب مع الجمهور الفني؟ هذا شيء لا استطيع ان احدده من الآن، انما انا واثق تماما ان الانسان عندما يشاهد شيئا جديدا عليه فهو سيملك حواسه واهتمامه، بالاضافة الى ان اسلوب النص هو الذي يحتم على المخرج ان يضعه في الشكل المناسب له..

● **سألت المخرج عامر عن مدى ايجاده للوسائل الفنية المعبرة التي تتطلب نوعية هذا العمل بالذات ايجادها بشكل خاص .. فقال ..**

- كان بودي ان يكون الديكور مهيئا قبل البدء في اداء البروفات، فبالتأكيد سيكون هناك نوع من التعديل والتغيير بعد ان يتم الانتهاء من تصميم الديكور حتى نضفي طابع الانسيابية مع الشكل العام للمسرح .. على العموم اتمنى ان تكون جميع الوسائل الفنية التعبيرية الاخرى متواكبة مع الطابع العام للنص وحركات الممثلين على المسرح..

● **احببت ان اتدخل في الامور المخولة للمخرج فقط دون غيره .. فقلت لعامر الحمود .. ماهو سبب تفضيلك لبكر الشدي وناصر القصبي لتأدية الدور الرئيسي في المسرحية عن باقي غيرها من الممثلين المعروفين؟؟**

- فاجاب عامر الحمود بقوله.

- ابن زريق كان من المفروض ان يقوم كاتب المسرحية الفنان راشد الشمراني ولكن لظروفه الخاصة فهو لم يستطع ان يقوم بهذا الدور، لذلك فقد اخذت الفنان بكر الشدي لانه متمكن في ادائه ويستطيع ان يوصل ماتحتويه هذه الشخصية بالاضافة الى انها كانت تحمل نفس المقاييس المتوفرة في بكر مثل الطول والعمر والطبقة الصوتية لديه كل هذا جعلني اسند الدور لبكر، اما بالنسبة للفنان ناصر القصبي فاعتبره فنانا صادقا ومتمكنا من جميع أدواته ويمتاز بصوت مدرب وجسم مرن كما ان الشخصية التي سيؤديها ناصر وهي شخصية غاشم الذي هو الضد لابن زريق ارى بانها تتلاءم مع الشكل العام لناصر .. وفي الحقيقة اتمنى ان اجمع في اي عمل قادم مجموعة كبيرة من فنانينا الموهوبين والمتميزين وانا هنا لا اريد ان اعدد بالاسماء لانني بالتأكيد سأنسى اسماء كثيرة تستحق الاشادة.

■ ■ ■

بعد هذا كله كان لابد ان نودع آخر عناصر العمل متمنين لهم من عميق قلوبنا النجاح، فنجد انه لابد ان نعيد ماقاله الفنان راشد الشمراني .. لنا موعد مع الشمس..

تغطية/ ثواب العتيبي

تصوير/ افتاب عالم

● الصديق الجديد/ سعد الدين مصطفى - الرياض

- نرحب بك صديقاً جديداً للصفحة ونشكرك على كلمات الاطراء التي سطرتها برسالتك، وعن التساؤل الذي بعثت به حول توافق برنامجين جيدين في القناتين التلفزيونيتين نوجهه للمسؤولين في التلفزيون وننقل رغبتك في جعل البرنامج الاسبوعي بالقناة الاولى «اخر الاسبوع» بوقت مغاير لوقته والذي يوافق «المصارعة الحرة» في القناة الثانية. والامل ان تعرف الاجابة منهم قريباً.

● القارئة/ رجاء.. الخيال - الرياض

- رسـالتـك وصلت ونـرحب بمشاركاتك القادمة وبالطبع نتقبل اي مقترحات لها مردود ايجابي على الساحة الفنية بالمملكة

● الاصدقاء/ احمد الشدوخي - القصيم

محمد الطويل - القصيم

سالم الطويل - القصيم

الاغاني التي بعثتم بها ستاخذ طريقها للنشر اذا كانت كلماتها توافق سياسة النشر بالجريدة ونعتذر عن التأخير لكثرة الرسائل التي ترد الينا بهذا الشأن.

● القارىء/ صحن قايم العيضة

- لم تصلنا الرسالة التي ذكرت لنا بانها تحمل موضوعاً يناقش التمثيل المحلي - حبذا لو اعدت كتابته وارسلته والصفحة بالطبع من القراء واليهم.

● الصديق/ محمد عبدالله الشارخ - الرياض

- اجابة للتساؤلات التي بعثت بها حول جمعية الثقافة والفنون نفيدك بان المركز الرئيسي يقع بمدينة الرياض «بالملز» وابواب الجمعية مفتوحة امام كل الهواة والراغبين الاشتراك بمختلف الفنون. فاذا كانت لديك هواية التمثيل فيمكنك ان تتوجه الى مقر الجمعية وتشترك بها، وتحاول جاهداً ان تبرز الرغبات والابداعات الفنية لديك.

● عزيزي القارىء

رسائلكم تصلنا على العنوان التالي

جريدة الرياض - ص.ب ٨٥١

الرمز البريدي ١١٤٢١

ثقافة اليوم - قسم الفن

مساء الخميس القادم

النصر يقيم حفله الفني



الفنان/ طلال مداح

الفنان/ محمد عبده

كتب/ فهد السليماني

يقيم نادي النصر الرياضي مساء يوم الخميس القادم على صالة الالعاب الرياضية بطريق الدرعية المهرجان الفني الكبير بمناسبة حصولة على كاس حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى بعد موافقة سمـو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب على اقامته

ومن المتوقع ان يشارك عدد كبير من الفنانين من الدول العربية، حيث سيشارك من المملكة العربية السعودية الفنان طلال مداح والفنان محمد عبده والفنان عبادي الجوهر والفنان عبدالمجيد عبدالله والفنان فهد بن سعيد.

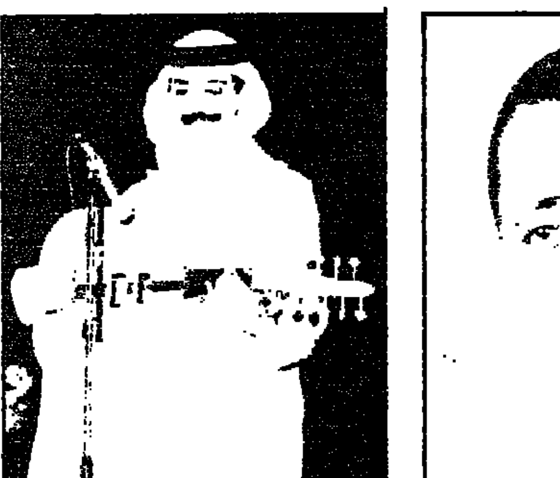
هذا بالنسبة للطرب والغناء اما التقديم فسيتولاه الفنان بكر الشدي وراشد السكران وناصر القصبي ومحمد المنصور وعلي ابراهيم.

من المتوقع ان يشارك من الكويت كل من الفنان: عبدالرب ادريس وعبدالله الرويشد وغريد الشاطىء بالاضافة الى الفنان حسين عبدالرضا ومبيريك والعيدروس.

اما من دولة الامارات العربية المتحدة فهناك الفنان عبدالله بالخير ومن دولة البحرين الفنان خالد الشيخ، ومن قطر الفنان علي عبدالستار، ومن العراق سعدون جابر بالاضافة الى عدد من الفنانين الذين لم يفصح عنهم ليكونوا مفاجأة الحفل.



الفنان/ عبدالرب ادريس





الفنان/ عبادي الجوهر

صلاح السعدني واسعاد يونس يختلفان سياسيا

يقيم شاب متزوج حديثا مع امـرأة تشاركـه اتجاهـاتـه السياسية وتؤمن بآرائه ومواقفه الايديولوجية. يقيمان في عمارة صاحب صالون حلاقة جاهل .. تشتد المناقشة ذات يوم بين زوجة الحلاق وزوجة الشاب المثقف ويحدث سوء تفاهم بينهما فتتهم زوجة الحلاق بانها سيدة برجوازية، ينتقل هذا الخلاف الى الحلاق والمثقف وتتسع دائرة النقاش بينهما لتشمل اهـل الحي كلهم فينقسمـون الى اتجـاهـات سياسية متعددة بينما يصر الحلاق حتى النهاية انه ابن بلد..

حول هذه الاحداث يدور فيلم (فوزية البرجوازية) المأخوذ عن قصة للكاتب الصحفي احمد رجب، اعد لها السيناريو والحوار عاطف بشاي، اخراج ابراهيم الشقنقيري، بطـولة صلاح السعدني، اسعاد يونس، نبيلة السيد، عبدالله فرغلي، سناء شافع، فاطمة الكاشف.

من المقرر عرض (فوزية البـرجوازيـة) على الشـاشـة الصغيرة في شهر رمضـان المبارك ضمن خطة انتـاج التليفزيون الرمضـانية.

● صلاح السعدني



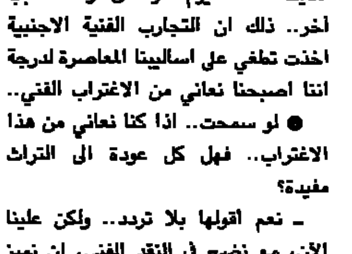
في تجديد ذكراه.. فرج عبو.. احاديث لم تنشر

هوية الفنان.. البحث ليكتشف مرحلة معينة



● شناشيل





● تجريد اسلامي

● فرج عبو

في الستينات، وعلى وجه التحديد في عام (١٩٦٨) تعرفت على الفنان الراحل فرج عبو، احد رواد الفن التشكيلي المعاصر في العراق، الى جانب فائق حسن وجواد سليم، ومحمود صبري .. معرفة مزدوجة.. فقد عرفته كفنان رائد، دؤوب في البحث والتقصي والمغامرة.. وكنت قد كتبت عنه عدة مقالات.. وعرفته كتلميذ له في اكاديمية الفنون الجميلة.

واذكر ان اول حديث مهم دار بيننا، كان حول معرضه الشخصي الخامس، اذ سألته، وانا في الدرس:

● استاذ فرج.. هل قرأت مقالتي عن معرضك الاخير..؟

اجاب بهدوء:

- نعم، انها جيدة.. الخ

لم يكن يعرف اني كنت قد كتبتها.. وعندما علم، انبهر قائلا:

- ومازلت تدرس الفن..

ثم صمت .. ليخاطبنا جميعا، في الدرس:

- انا نفسي مازلت طالبا.. وسأبقى.. لا حدود للمعرفة.. وعلينا ان نتعلم وندرس فالطريق وعر.. صعب.. فانا درست في القاهرة.. وروما.. ولكني اتطلع الى تجارب جديدة.

سألته - وكنت ادون اجاباته -: هذا المنطلق في البحث، هل يبرر انتقالك من مدرسة الى مدرسة اخرى.. واقصد بالضبط: كيف تفهم الاسلوب وبالتالي ماهي هوية الفنان؟

ابتسم .. وتمتم بصوت مسموع: هذه مداخلة جيدة في درس «الانشاء التصويري» فانا احب الاسئلة الجادة.. بل الاسئلة الضرورية والصعبة..

ثم قال لي:

- على الفنان ان يبحث ليكتشف انه قد بلغ مرحلة معينة في البحث.. هذه المرحلة تقوده الى مراحل جديدة.. ولكن في هذه العملية لابد من معرفة تاريخية وفنية لتحديد قيمة هذا التوجه في العمل الفني.. انا جربت عدة اساليب.. فوجدت نفسي، دائما، انطلق من حقيقة ارضاء ذاتي: ارضاء ذلك القلق الداخلي.. ومع ذلك لا اعتقد بانني سأستقر على اسلوب واحد، ونهائي. افضل الموت على تكرار التجربة السابقة..

● وماذا عن الاسلوب..؟

- الاسلوب هو الحصيلة.. هو كل ما يخص وعي ولا شعور الفنان المجسد في عمله: هو الخلق الفني الذي يصعب ان يتكرر في اعمال فنان آخر..

● لكننا في الفن المعاصر.. نلاحظ ان هناك من يكرر اعماله..

- لكل فنان اسلوبه، وطريقته، وفلسفته.. انا ارسم التجربة واغنيها ثم انتقل الى تجربة اخرى.. لكن ربما هناك، عند الفنان الذي يكرر عمله، اي الذي لا يقلد نفسه كما قال (بول فاليري) بعض الضعف في مخيلته.. او ربما انه فهم الاسلوب بهذا المعنى الضيق..

واضاف بعد ان صمت قليلا:

- بيكاسو، لم يترك مدرسة لم يجربها..

قاطعته، دون ان اشعره بما اعتنيه من نقد:

- لكن بيكاسو كان، في كل مرحلة، يؤثر في الفن عامة.. اي كان رائدا او محتويا لتلك التجربة التي تصير، بعد فترة، مرتبطة ببيكاسو.. اليس كذلك؟

- هذه عبقرية لن تتكرر.. ثم لا تغفل المناخ الفني والثقافي الذي ولد وعاش فيه بيكاسو.. ومع ذلك ليست جميع تجارب بيكاسو متساوية في النجاح.. لقد ابدع (التكعيبية) مع براك، بل كان (براك) اكثر اصالة.. وفي اعماله السوريالية كانت هناك تجارب كثيرة اخرى (عاكس ارنست) و(ميرو) وعلى كل فقد كان الرجل عملاقا وظاهرة فريدة.. وليس كل الفنانين مثله.. كما ليس كل الشعراء في درجة واحدة..

● حسنا.. ماذا تمثل الهوية في العمل الفني؟

- انهم الهوية في جانبين متحدين: الاول هوية الفن العامة، التاريخية، الموضوعية: اي الاطار الشامل لكافة المنجزات والابداعات كالرسم والنحت، والخزف.. الخ الثاني: خصوصية تجربة الفنان بمدى توصله الى فن جيد وجميل وعميق.. لكني ارى انهما يتحدان دائما في بلورة الخصائص الوطنية والقومية، لان هذه الخصائص، كلما كانت اصيلة ومعاصرة، وكلما كانت صادقة وعميقة، كانت ذات بعد انساني عالمي..

● من هذا المنطلق اسأل: هل لدينا تجارب فنية عالمية؟

- استطيع ان اقول نعم، وبدون احراج.. لدينا محمود مختار من مصر.. وجواد سليم من العراق مثلا.. ولدينا تجارب كثيرة انتبه لها النقاد في الخارج.. ومع ذلك تأمل ان تزداد المشاركات العربية في المعارض الدولية كي نخاطب الحضارة بما لدينا من ابداع وتجديد واصالة».

بعد سنوات، كلفتني مديرية الفنون التشكيلية بكتابة دراسة تاريخية - نقدية عن الفنان فرج عبو، ضمن سلسلة تخص اعلام الفن في العراق.

يومها اتصل الفنان عبو بي هاتفيا:

- انا سعيد انهم كلفوك بالكتابة عني او عن فني..

قاطعته:

- أود ان نلتقي، استاذ فرج، للحديث عن بعض الجوانب التي ستساعدني في كتابة الدراسة..

- كما تشاء.

للحق كنت افضل ان اكتب تلك الدراسة - التي صدرت عام ١٩٨٢ - دون هذا اللقاء! بل افضل دائما ان اكتب عن الفنانين دون معرفة بهم! وذلك للمزيد من الاستقلالية وعدم الانحياز للفنان، لان هذه الظاهرة الاخيرة، طالما أدت الى نوع من المبالغة.. على كل.. التقينا.. وانتهى اللقاء بكلمات مازالت حية.. متوقدة ومفيدة.. ليس لأنها تخص الحركة التشكيلية في العراق، بل لأنها تخص الفن العربي عامة. اذكر اني سألته. هل العودة الى الماضي، الى الموروث القديم جدا او الوسيط، يشكل قيمة مهمة في الاصالة، خاصة وانك رحت تستلهم الفن العربي الاسلامي، من خلال التجريد..؟

- لقد صار الحديث في الامر مملا.. ومع ذلك لابد ان نعود اليه.. ان العودة هنا تجعلنا في موقع الانقطاع عن التراث، بينما ارى من المفروض، اننا على صلة بالتراث منذ ان نولد بلا هذا الشرط لا فائدة من كل حديث، لكننا اليوم نعود الى تراثنا لسبب آخر.. ذلك ان التجارب الفنية الاجنبية اخذت تطغى على اساليبنا المعاصرة لدرجة اننا اصبحنا نعاني من الاغتراب الفني..

● لو سمحت.. اذا كنا نعاني من هذا الاغتراب.. فهل كل عودة الى التراث مفيدة؟

- نعم اقولها بلا تردد.. ولكن علينا الآن، مع نضج في النقد الفني، ان نميز اصالة هذه التجارب.. اي ان نفرق بين الاتجاهات الشكلية والاتجاهات التي تنتمي الينا وتعبر عن عظمة امتنا.. وهذه مهمة ليست سهلة كما ترى..

● ولكننا لا نريد ان ننغلق على تجارب الشعوب الفنية..

- بالتأكيد.. ولكن شرط الا تمحى تجربتنا وشخصيتنا ورؤيتنا.

● ما الذي يمكن ان نتعلمه من هذه التجارب.. ليجذر تجربتنا العربية؟

- كل شيء.. واول تلك الاشياء ان نفهم من نحن.. ماذا نريد ان نقول بفننا.. وكيف.. بعد ذلك ان نتعلم من الخبرة.. من المعالجات التقنية.. وان يكون وعينا عاليا بالمستوى الذي يتحقق فيه المحلي.. ان نتفهم التكنولوجيا المعاصرة وتدخلات الآلة.. وطرق المعالجة المعاصرة..

● بعد ان صدر كتابك (علم عناصر الفن) الذي عملت فيه قرابة نصف قرن - قرابة الف صفحة من الحجم الكبير ومزين بالصور الملونة - هل لديك ما تريد ان تقوله؟

- اعدتني الى السؤال القديم.. اقول لك: هذا الكتاب يمثل خلاصة تجربة امتدت قرابة نصف قرن.. فاذا عشت فترة مماثلة.. او اقل منها.. ولنقل خمس سنوات.. فانني بالضرورة لابد ان اضيف.. وكما تعلم فالاضافة تأتي بعد المعرفة ومن خلال التجربة العملية.. هذا الكتاب يلخص معظم النظريات في الفن من منظور الى تشريح الى تكوين الى الوان.. الخ.. اضف الى ذلك تجربتي الشخصية.

● حسنا.. ماذا تود ان تضيف.. هل لديك فكرة محددة..

- اني الآن افكر في الفصول التي كتبتها انت حول المدرسة العربية.. اني اراك تكمل الطريق الذي بدأنا السير فيه..

● ما الذي ترغب ان تقوله بهذا الصدد؟

- التنظير مفيد.. والكتابة في النقد النظري مهمة جدا.. بل هي الفلسفة التي يعود اليها الفنان وينطلق منها ليطورها نحو آفاق جديدة. لكن لدي ملاحظة، وهي: علينا في كل ما نكتب الا نبالغ او ندعو الى افكار خيالية او مستحيلة الانجاز..

● انا قلت وباختزال شديد: ان مكونات التجربة العربية المعاصرة واحدة، فلماذا لا نبلور سماتها باسم «مدرسة عربية معاصرة» ونناقش سبل التقدم. اذا كان الاسم هو الذي تعترض عليه فلنبحث عن اي اسم آخر.. لكن التجربة العربية المعاصرة متقاربة.. وهذا ما قلته..

- ليس لدي اي اعتراض.. بالعكس.. ولكني اقول ان هذا المشروع بحاجة الى عشرات الكتب والجهود النظرية والتنظيرية.. انت تمتلك نظرية وعليك ان تتوسع في شرحها.. وهذه النظرية يشاركك فيها عدد كبير من النقاد العرب.. نقاد مصر وسوريا مثلا.. لا بأس ان تتبلور هذه الحقائق في كتاب يعمق وعي الفنان العربي بهويته الفنية.. بل من الضروري ان يكون منطلقا لدراسات جديدة تقوم بها المؤسسات الفنية في الوطن العربي.. اضافة الى جهود النقاد والفنانين».

وقبل رحيل استاذي الفنان فرج عبو، بشهر واحد فقط، التقيته في اكاديمية الفنون الجميلة. كنت عائدا توا من جبهات القتال، وكنت اشعر بتعب.. لكني عندما لمحت عليه اعراض التحول والمرض، تشجعت وسألته:

- هل تشكو من شيء؟

اجاب بهدوء: - كلا..

وفي الحال، حدق في، وسألني:



● الريف قرب بغداد ١٩٧٧م

- متى عدت من الجبهة..؟

● قبل ايام..

- حسنا.. حدثني عنها.. فانا بصدد رسم اعمال جديدة.. لكن تعوزني بعض التفاصيل..

وراح يتحدث وهو يتأمل في شريط من الصور الفوتوغرافية ويردد:

- عظيم.. هذه وثائق.. حقائق.. لوحات واقعية.

في هذه اللحظة تذكرت سؤالي القديم حول الواقعية..

فسألته: أهذا ما يمثل الواقعية..؟

- قال حالا:

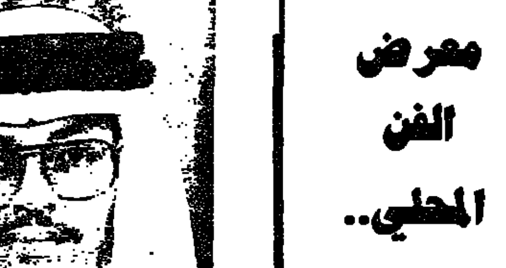
- العمل الفني الذي يأخذ افضل ما في الحياة، ويستند الى اعمق الحقائق، ويرتكز على وعي دقيق، لابد ان يقود الى بلورة رؤية كلية لسيرورة الابداع، ان كان على مستوى الحياة او مستوى العمل الفني، وربما هذه هي حكمتي التي لابد ان ابدأ منها».

لكن الراحل ترك بدايته. هذه، للاجيال.. واليوم عندما نفكر برائد كبير كفرج عبو، ندرك اية تجربة كبيرة تركها لنا.. واية مفاهيم لابد ان ندرس ونعمل بها.. واية مهارة فنية بلورها في لوحاته الواقعية، والتجريدية، والسوريالية..

وبالفعل تسعى الآن مديرية الفنون التشكيلية وجمعية الفنانين التشكيليين، واصدقاء الفنان، لاحياء ذكرى رحيله، بعد عامين من وفاته، بعد ان كانت الذكرى الاولى قد مرت بهدوء، كرحيله. لكن هذا الهدوء هو الذي يسبق العاصفة.. والعاصفة بهذا المعنى هي ان نكون اوفياء لهؤلاء الرواد الكبار!

بغداد/ عادل كامل

● فارس فرج عبو زيت ١٩٧٨م





● محمد عارف .. ايقاع

اسم الفنان: محمد عارف
تاريخ الميلاد والمكان: ١٣٨١هـ جدة

المؤهل: ثانوية عامة.

المعارض التي شارك بها: يبدأ المشاركة في المعرض الجماعي السابع.

اسم الفنان: محمد رضا وارس.
تاريخ الميلاد والمكان: ١٣٧٦هـ مكة المكرمة

المؤهل: بكالوريوس في التربية الفنية ١٤٠٠هـ من جامعة الملك عبدالعزيز فرع مكة المكرمة.

المعارض التي شارك بها:

١ - المعارض الجماعية بالجمعية العربية للثقافة والفنون بجدة.

٢ - معارض ومسابقات الرئاسة العامة لرعاية الشباب بجدة والرياض.

٣ - معرض الجمعية العربية للثقافة والفنون (التراث المحلي) بصالة المعهد الصناعي بجدة ١٤٠٥هـ

٤ - محارض الـ ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ للفنانين السعوديين والعرب والاجانب بصالة روك بلازا بجدة

٥ - معرض قسم التربية الفنية بصالة روك بلازا بجدة.

٦ - معرض قسم التربية الفنية بصالة المركز الاعلامي بمكة.

٧ - معرض المسابقة الزمنية لاحياء التراث باشراف الجمعية العربية.

الجوائز التي حصل عليها: ميدالية جدة بين الماضي والحاضر الفضية من معالي امين مدينة جدة - العديد من شهادات التقدير من الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض ونادي الاتحاد بجدة.

● ● ●

اسم الفنان: منور ازرعي.
تاريخ الميلاد والمكان: ١٣٧٦هـ مكة المكرمة.

المؤهل: بكالوريوس في التربية الفنية ١٤٠١هـ من جامعة أم القرى بمكة المكرمة حاليا يواصل دراسته العليا في الادارة والتخطيط التربوي.

المعارض التي شارك بها:

١ - المعارض الجماعية بالجمعية العربية للثقافة والفنون بجدة

٢ - معارض ومسابقات الرئاسة العامة لرعاية الشباب بجدة والرياض.

٣ - معرض الجمعية العربية (التراث المحلي) بصالة المعهد الصناعي بجدة ١٤٠٥هـ.





● منور ازرعي.. جدة الماضي والحاضر

٤ - معارض الـ ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ للفنانين السعوديين العرب والاجانب بصالة روك بلازا بجدة.

٥ - معرض قسم التربية الفنية بصالة روك بلازا بجدة.

٦ - معرض قسم التربية الفنية بصالة المركز الاعلامي بمكة المكرمة.

٧ - معرض المسابقة الزمنية لاحياء التراث باشراف الجمعية العربية.

٨ - معرض بنك الرياض بلندن.

٩ - معرض حفل اليوم السعودي بالحرس الوطني بمقر الخدمات الطبية بجدة.

الجوائز التي حصل عليها: ميدالية جدة بين الماضي والحاضر الفضية من معالي امين مدينة جدة - شهادات تقدير من الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض وادارة المرور وادارة التعليم وامانة العاصمة المقدسة ونادي الاتحاد بجدة.



● محمد رضا وارس.. تكوين احرف

انهم يسرقون روائعنا..!

حرص المستعمرون على سلب الاعداد الضخمة من اروع الآثار الفنية العربية والاسلامية التي اغتصبت من ارضنا المعطاء - ونقل الكثير منها الى انجلترا وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة الامريكية والمانيا وبلجيكا واسبانيا، وغيرها من بقاع العالم، ويحس كل عربي حر ممن اتيحت له زيارة هذه الدول، الحسرة والمرارة والألم على هذا التراث العريق بخصوبة العطاء والخبرة.. وهو معروض في تلك المتاحف يشرق في جنباتها - ويحتل مكانة في قاعاتها وابهائها الفسيحة، ويتساءل المرء في حرج كيف خرجت هذه الاعمال الفنية الكثيرة والنماذج المختارة الرائعة التي لم يغيرها الزمن ولم يفقدها روائعها؟ كيف نهبها المستعمرون - الغاصبون - واحلوا لانفسهم اغتصابها ظلما وعدوانا.

ومع كل ذلك - ومع اننا فقدنا هذه الكنوز الثمينة من تراثنا الخالد، الا انها سوف تظل في اي مكان من العالم صامدة وشاهدة بجدارة الفنان العربي وبراعته، سفيرة لنا في الخارج وممثلا سياسيا امينا.. ومثالا فذا عاليا للكرامة الفنية تنطق بابلغ بيان واصدق فكرة بما كان عليه الاولون من فضل وهمة علياء، وعلى ان ارادة هذا الفنان لن تقهر ولن تموت ابدا - وان المصائب والصعاب والاحداث الثقال لن تنال منا منالا، وان اليقظة الكامنة في نفوسنا سوف تنطلق من عقالها تبث من جديد روح الاقدام والحركة والعزم في الاجيال الحاضرة واللاحقة - وارتقاب الفرص التوثب الكبير في اعادة هذا الماضي الدارس.. والصمود القوي امام الطغيان - بفلسفة عميقة اساسها الوعي والعلم والثقافة والتطوير.

عين. شين

مركز المعلومات

حقائق وارقام بمناسبة العيد الوطني للكويت



تحتفل الكويت في ٢٥ فبراير القادم بالعيد الوطني للدولة.. وسوف تسلط وسائل الاعلام الضوء على منجزات التنمية والتي استطاعت حكومة الكويت تحقيقها خلال السنوات الماضية ولضيق المساحة ولتعدد مشاريع وانجازات خطط التنمية الكويتية نكتفي بذكر اهم الارقام والتي تعكس حجم تلك المجهودات في الكويت والتي بلغ عدد سكانها عام ١٩٨٥ حسب آخر التقديرات الاحصائية (١٩١٠٨٥٦) نسمة.

الخدمات التعليمية :

١- رياضة الاطفال عام	٨٢/٨١	٨٣/٨٢	٨٤/٨٣
المدارس	٧٣	٧٩	٧٩
التلاميذ	١٩٧٦٢	٢١٢٨٧	٢٢٢٤٦
المدرسات	١٤٣٢	١٥٤١	١٦٠٦
٢- المرحلة الابتدائية:			
المدارس	١٨٢	١٧٨	١٧٩
التلاميذ	١٢٩٢٨٤	١٢٨٧١٢	١٢٧٦٠٦
المدرسون	٧٢٠٧	٧٢٥٢	٧٢٢٣
٣- المرحلة المتوسطة:	٨٢/٨١	٨٣/٨٢	٨٤/٨٣
المدارس	١٤٥	١٤٥	١٥١
التلاميذ	١٠٨٦٨١	١١٢٢٢٤	١١٧٢٣٧
المدرسون	٨٢٦٠	٨٣٧٤	٨٣١٤
٤- المرحلة الثانوية:			
المدارس	٧٦	٨٠	٩٠
التلاميذ	٥٦٥٤٦	٦٢٦٨٣	٦٩١٦٨
المدرسون	٦٢٥٩	٦٧٢٤	٦٥٤٠
٥- التعليم المهني والفني			
المدارس	٣٤	٣٧	٣٦
التلاميذ	٨١٣٩	٩٠٣٦	٩٣٩٦
المدرسون	١٢٠٩	١٢٤٦	١٣٢١
٦ - التعليم الجامعي:			
الكليات	٩	٩	٩
الطلبة المقيدون	١٠٠٨٣	١١٩٤٩	١٤٦٥٠
هيئة التدريس	٦٧١	٨٦٨	٨٦٨

الخدمات الصحية	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣
المستشفيات	٢٢	٢٢	٢٣
.مستوصفات ومراكز صحية	٧٠٨	٧١٣	٧٨٢
الاسرة	٥٠٦٣	٥٤٧١	٥٤٧٩
الاطباء	٢٥٨٠	٢٧٢٦	٢٨٣٤
المرضون والمرضات	٧٥٥٢	٧٨٦٦	٧٨٦٦

الصناعات التحويلية:

أهم المنتجات الصناعية	١٩٨٢	١٩٨٣
الدقيق (الف طن)	٢١٠,١	١٩٢,٧
معكرونة (الف طن)	٢,٩	٣
خبز (الف طن)	٦,٧	٦,٧
منظفات كيماوية (الف طن متري)	١,٧	١,٦
اسمنت (الف طن:	١٥٥٢,٩	١١٢٤,٤
طابون جيري (الف متر مكعب)	٤١٩	٤٤٩,٨٠

التجارة الخارجية:

اجمالي حركة التجارة مليون دينار.

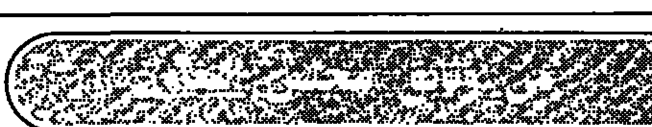
	١٩٨٠م	١٩٨١م	١٩٨٢م
جملة الصادرات	٥٥٢٧,٣	٤٥٣٠,٨	٣١٢٨,٤
جملة الواردات	١٧٦٤,٩	١٩٤٥,٤	٢٣٨٤,٦

الانتاج الزراعي	١٩٨٢/٨١		١٩٨٣/٨٢	
	الكمية (طن)	القيمة (الف دينار)	الكمية (طن)	القيمة (الف دينار)
	١٣٢/٣٠	٨٢٦٦,٩	١٠٩٨٧٤	١٠٤٢١,٣

النقل والمواصلات:	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣
عدد السيارات	٥٩٠,٥	٦٤٨,٧	٦٩٨,٢

هذا وقد بلغ الناتج المحلي الاجمالي للحسابات القومية بالاسعار الجارية (مليون دينار في.

١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣
٦٧٣٧,٨	٥٧٢٧,٥	٦٢١٨,٧



الاجتماع الوزاري الأول لرؤساء الاجهزة المركزية للخدمة المدنية

اختتمت في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض يوم ١٩٨٤/٣/٢٦ اعمال الاجتماع الوزاري الاول لرؤساء الاجهزة المركزية للخدمة المدنية بدول المجلس.. وركزت التوصيات الصادرة عن تلك الاجتماع على قيام الامانة العامة للمجس بالتنسيق مع الاجهزة المركزية للخدمة المدنية بالدول الاعضاء بمسوحات ميدانية شاملة بهدف حصر وتحديد خصائص القوى العاملة بالخدمة المدنية بالدول الاعضاء ودراسة الاساليب الادارية وهياكل واختصاصات الاجهزة المركزية للخدمة والمقارنة بينها .

كما اوصى الاجتماع بدعوة مسؤولي اجهزة التدريب والتنمية الادارية بالدول الاعضاء الى الاجتماع لبحث ومناقشة عدد من الموضوعات من بينها تنسيق السياسات والانشطة في مجال الاستعانة ببيوت الخبرة وذلك باعداد قائمة لهذه البيوت والمكاتب الاستشارية الخليجية وتعميمها على الدول الاعضاء .

كما اوصى الاجتماع بان تقوم الاجهزة المركزية للخدمة المدنية في الدول الاعضاء بالاتفاق على ترتيبات يتم بموجبها تكليف بعض الخبراء لتقديم الخدمات الاستشارية بين اجهزة الخدمة المدنية بالتنسيق مع الامانة العامة وكذلك تبادل خبرات وتجارب الدول الاعضاء في نظم تقدير كفاية الموظف بهدف تطويرها بالتنسيق مع المجلس وتتولى الاجهزة المركزية للخدمة المدنية انشاء وحدات للخدمة المدنية وتدعيم وتطوير القائمة منها .

واوصى المجتمعون ب... تطوير ادارات شؤون الموظفين في الادارات والمؤسسات الحكومية باعتبارها رافدا هاما للجهاز المركزي للخدمة المدنية لتقوم بالدور الكامل في عملية تنمية وتطوير القوى العاملة .

ومن ضمن التوصيات ضرورة العمل على تحديث اساليب الاداء مع التركيز على توظيف التكنولوجيا الحديثة في الاداء في اجهزة الخدمة المدنية ما امكن وان تعمل الاجهزه المركزية على تطبيق نظام النظراء للخبراء والاخصائيين المتعاقدين وكذلك تقوم الامانة بالتعاون مع الاجهزة المركزية للخدمة باجراء دراسة في تنقل القوى العاملة غير الخليجية بين الدول الاعضاء للاستفادة من ذلك في اعداد الضوابط الكفيلة بتنظيم الحركة والحد من التنافس بالاضافة الى عمل دراسة عن اسس وقواعد سياسة الاجور بالدول الاعضاء تمهيدا للتنسيق والتقارب بينها .

كما تقوم الامانة العامة بالتنسيق مع الاجهزة المختصة بعقد ندوات مشتركة لمعالجة المشاكل الادارية السائدة بالاتفاق مع الاجهزة المركزية للخدمة المدنية بالدول التي تقام بها مثل هذه الندوات ..

كما قرر الاجتماع بان تقوم الاجهزة المركزية للخدمة المدنية بالدول الاعضاء باتخاذ الترتيبات بالتنسيق مع الامانة العامة بهدف تبادل الزيارات بين العاملين بها وفقا لبرنامج زمني وتوزيع وتبادل الدوريات والنشرات المتعلقة بمجالات الخدمة المدنية على الاجهزة والموظفين بدول المجلس وكذلك تقوم الاجهزة المركزية بتسمية ضباط اتصال لتسهيل الاتصال بالامانة العامة وايجاد التنسيق بين الدول الاعضاء وفي مواقفها في المؤتمرات الاقليمية والدولية ذات العلاقة بالخدمة المدنية .

كما تقرر ان تقوم الامانة العامة للمجلس بالتعاون مع الاجهزة المركزية باجراء دراسة شاملة لانظمة وقوانين الخدمة المدنية والتعليمات المنفذة لها لتحديد موقف تلك التشريعات من الموظف الخليجي من غير مواطني كل دولة .

وقد تقرر ان تكون الاجتماعات الوزارية لرؤساء الاجهزة المركزية للخدمة المدنية بالدول الاعضاء دورية على ان تعقد مرة كل عام خلال الربع الاول من السنة الميلادية وكلما دعت الحاجة الى ذلك وان تكون الاجتماعات للوكلاء نصف سنوية وكلما دعت الحاجة على أن يسبق احدها اجتماعات الرؤساء مباشرة .

امير الكويت يقوم . بجولة تفقدية على وزارة الداخلية

قام الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بزيارة لوزارة الداخلية اجتمع خلالها مع الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية والمحافظين ووكيل وزارة الداخلية والوكلاء المساعدين وكبار الضباط.

وقد استمع امير الكويت خلال الاجتماع الى شرح كامل عن الشؤون والاوضاع الامنية التي تهم الكويت.. وزود المجتمعين بتوجيهاته الهادفة الى ابقاء الكويت دار امن وسلام

●●●

مجلس ادارة طيران الخليج يجتمع الاثنين القادم

يعقد مجلس ادارة شركة طيران الخليج اجتماعه الثاني والعشرين في ابوظبي يوم الاثنين المقبل برئاسة السيد علي بن خلفان الظاهري رئيس دائرة الطيران المدني في ابوظبي ورئيس مجلس ادارة الشركة في دورته الحالية.

بحضور وزراء الصناعة بدول الخليج العربية

امير البحرين يفتتح مصنع درفلة الالمنيوم امس «٤٠» الف طن الطاقة الانتاجية للمصنع سنويا

الدوحة، المنامة - الوكالات الخليجية:

.افتتح الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين امس (الاربعاء) مصنع درفلة الالمنيوم التابع لشركة الخليج لدرفلة الالمنيوم التي تتخذ من البحرين مركزاً لها وشارك في حفل الافتتاح وزراء الصناعة بدول الخليج العربية.

كما شاركت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في الاحتفال الرسمي بافتتاح مصنع درفلة الالمنيوم وهو اول مشروع صناعي خليجي مشترك تعد المنظمة دراساته الفنية والاقتصادية.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذا المصنع (٤٠) الف طن سنويا من الواح ولفات الالمنيوم المدرفلة وتساهم في ملكيته ست من دول الخليج العربي الاعضاء في منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وهي قطر والبحرين والملكة والكويت والعراق وسلطنة عمان كما يتم توفير المعدن الخام له من مصنع الومنيو البحرين (البا).

واوضحت المنظمة في نشره اصدرتها بهذه المناسبة انه سعيا منها لايجاد بنيان متكامل لهذه الصناعة في دول الخليج العربية فانها قامت باعداد دراسة حول تنمية صناعة الالمنيوم في المنطقة وعقدت بشأنها ندوة علمية متخصصة في اكتوبر ١٩٨٠ اسفرت عن بلورة استراتيجية خاصة لتنمية هذه الصناعة.

واكدت النشرة ان استمرار الجهود الرامية الى تدعيم تطور صناعة الالمنيوم الخليجية من شأنه ان يجعل منها احدى الصناعات الرئيسية بالمنطقة موضحة ان تعاون دول المنطقة في هذا المجال سيكون له الاثر في تدعيم تطورها وتأمين ازدهارها.

بحث مستقبل منتوجات دول «التعاون» من الالمنيوم والبتروكيماويات والنفط مع المجموعة الاوروبية

المنامة/ و.ا.خ:

اجتمع السيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني وزير الدول لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة هنا مع الدكتور مأمون الكردي المنسق العام للمفاوضات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وحضر الاجتماع الشيخ عيسى بن عبدالله آل خليفة وكيل وزارة التنمية والصناعة البحريني وعدد من كبار المسؤولين البحرينيين.

وصرح الدكتور الكردي عقب الاجتماع بان زيارته لدولة البحرين تاتي في اطار التشاور حول الاتصالات الجارية بين الامانة العامة لمجلس التعاون والمجموعة الاوروبية والولايات المتحدة واليابان.

وقال بانه استعرض مع وزير التنمية والصناعة البحريني الامور المتعلقة بالمفاوضات الجارية مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية في المجالات الاقتصادية مشيرا الى انه استمع الى وجهة نظر السيد الشيراوي فيما يتعلق بهذه المفاوضات والاستفادة من خبرته في قطاع التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية.

وكان وفد مجلس التعاون قد وصل الى المنامة في زيارة تستغرق يوما واحدا ضمن جولة له في دول مجلس التعاون.

ومن جانب اخر صرح وزير التنمية والصناعة البحريني بانه بحث مع الدكتور الكردي اربعة مواضيع اساسية تتعلق بالخطوات القادمة لعلاقة مجلس التعاون مع المجموعة الاوروبية.

وقال ان اهم المواضيع التي بحثت هي مستقبل منتوجات دول المجلس من الالمنيوم والبتروكيماويات مع المجموعة وكذلك النفط ومشتقاته.

واعرب الوزير البحريني عن امله في ان لاتضع دول اوروبا عقبات امام تصدير هذه المنتجات وقال بان الدكتور الكردي استمع الى وجهة نظر البحرين في هذا المجال وامكانية وضع اطار للتعاون مستقبلا مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية من اجل التنسيق بين الجانبين في مختلف المجالات الاقتصادية.

●الكويت:

تسلم الشيخ جابر الاحمد امير الكويت رسالة من الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان تتعلق بالعلاقات بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة لسموه الفريق تاج الدين عبدالله فضل نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الذي يزور الكويت حاليا.

● دبي:

. استقبل الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة السيدين مولاي الزين ومحمد الفتاح وزيري الاقتصاد والطاقة والمعادن المغربيين اللذين يزوران دولة الامارات حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض اوضاع السوق البترولية العالمية وآخر التطورات بالنسبة لاسعار النفط.

● المنامة:

استقبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة البحريني اعضاء مجلس ادارة شركة الخليج لدرفلة الالمنيوم برئاسة السيد احمد عبدالرحمن المناع وكيل وزارة الصناعة والزراعة بدولة قطر رئيس مجلس الادارة.

● ابو ظبي:

تلقى السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية رسالة خطية من السيد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي تتعلق بتطورات الوضع في تشاد.

استعدادات مكثفة للاعداد لاسبوع المرور الخليجي الثالث

«الحد من السرعة» شعار الأسبوع الذي سيقام الشهر القادم

مسابقة السلامة المرورية تركز على «السرعة».. وتشمل كافة فئات المجتمع

الرياض/ و.ا.خ:

تقوم الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حاليا بالاعداد لاسبوع المرور الثالث لدول مجلس التعاون وذلك بالتنسيق مع ادارات المرور بالدول الاعضاء.

وسيكون شعار هذا الاسبوع الذي سيقام في الفترة من ١٥ مارس - ٢١ مارس ١٩٨٦ هو. (الحد من السرعة).

ويهدف هذا الاسبوع الى تكريس الوعي بانظمة المرور والسلامة المرورية بين مواطني دول المجلس.

وسيسبق الاسبوع الثالث للمرور الموحد بين دول المجلس برامج اعلامية لتوعية المواطنين بموضوع الاسبوع وبعض الجوانب الانسانية كالاهتمام بالمعوقين وحاجتهم الى العناية والاهتمام.

وستقوم الادارة العامة للمرور في دولة الكويت باعداد دراسة حول موضوع السرعة وماينتج عنها من مضاعفات واخطار.. كما ستقوم بقية الدول الاعضاء بتبادل موضوع السرعة واخطارها في كافة برامج التوعية المرورية التي سيتم عرضها خلال الاسبوع.

وستقوم دول المجلس كذلك بتنظيم واعداد ندوات ومحاضرات بهذه المناسبة تخدم التوعية المرورية.. وستتولى ادارة المرور في الدول الاعضاء اعداد اسئلة واجوبة لمسابقة السلامة المرورية تركز على موضوع «السرعة» باعتباره موضوع الاسبوع وكذلك قواعد المرور وادابه وستشمل المسابقة كافة فئات المجتمع وذلك تحقيقا لتوعية مرورية اشمل.

وستصدر الامانة العامة لمجلس التعاون بهذه المناسبة .كتيباً يتضمن اهداف الاسبوع الثالث للمرور بدول المجلس وشعار الاسبوع وموضوعه ارشادات علمة لمواطني دول المجلس والارشادات المرورية.. كما ستتبادل الدول الاعضاء الكتيبات والملصقات المتعلقة بالاسبوع وذلك ليكون الاستفادة منها اشمل.

وتحقيقا لمبدا التعاون بين دول المجلس وبث روح الالفه بين مواطني الدول الاعضاء ستستمر دول المجلس في تبادل الضباط وضباط الصف بين دول المجلس وذلك لتكون المشاركة افضل في هذا الاسبوع.

ويقام اسبوع المرور بدول المجلس تنفيذا لقرارات وزراء الداخلية حيث اتفق مدراء المرور بدول المجلس في اجتماعهم الاول الذي عقد بمدينة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة في ٢١ - ٢٢ مارس ١٩٨٣ على اقامة اسبوع مرور مجلس التعاون.

وقد اقيم اسبوع المرور الاول بدول المجلس تحت شعار (حزام الامان) في الفترة من ٢٨ ابريل - ٤ مايو ١٩٨٤

وسبق هذا الاسبوع ندوة مرورية اقيمت في دولة البحرين تناولت مشاكل المرور ومايئتج عنها من حوادث باعتبار المشاكل المرورية من اخطر المشاكل لانها تستهدف الانسان.

كما تناولت تلك الندوة دور المواطن باعتباره من اهم العوامل لمنع او الاقلال من تلك الحوادث . ودور رجل المرور الذي تقع على عاتقه المسؤولية الكاملة عن توفير حركة سير امنه وسريعة واقتصادية ومن ثم مباشرة جميع حوادث المرور. وكذلك دور ادارة المرور كجهاز اداري مسؤول مسؤولية مباشرة عن جميع الاعمال الادارية كأصدار رخص السيارات ورخص السائقين وغيرها.

اما اسبوع المرور الثاني بدول المجلس فقد اقيم تحت شعار (المشاة) في الفترة من ١٦ مارس - ٢٢ مارس ١٩٨٥.

وقد سبق هذا الاسبوع ندوة مرورية ومحاضرات في التوعية المرورية تهدف الى القاء الضوء على المشكلة المرورية التي تواجه المواطن في دول المجلس.

من لقاءات اسبوع المرور الخليجي الثاني

وزير الخارجية الكويتي يفتتح مبنى معهد الابحاث

الكويت - ق.ن.ا:

افتتح الشيخ صباح الاحمد رئيس الوزراء الكويتي بالنيابة ووزير الخارجية نيابة عن سمو الشيخ جابر الاحمد امير الكويت مبنى معهد الكويت للابحاث العلمية.

وقد القى السيد راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء بوصفه رئيسا لمجلس امناء المعهد كلمة نوه فيها باهمية الدور الذي سيقوم به معهد الكويت للابحاث العلمية.

واشار الى اهتمام بلاده بهذا المعهد وباعطائه اهمية خاصة ايمنا بان البحث العلمي نشاط اجتماعي ضروري.

ومن جهة اخرى افتتح المهندس عبدالمحسن الرفاعي وزير الكهرباء والماء الكويتي نيابة عن الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي ندوة مصادر المياه واستخداماتها في الوطن العربي.

وينظم الندوة التي تستمر حتى يوم غد (الخميس) الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بالاشتراك مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

رئيس جامعة الامارات يزور الكويت

ابوظبي/ ق.ن.ا.

غادر الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الاعلى لجامعة الامارات ابوظبي الى الكويت على رأس وفد من كبار المسؤولين في الجامعة في زيارةتستغرق.يوما واحدا.

ويلتقي الشيخ مبارك خلال هذه الزيارة مع كبار المسؤولين بجامعة الكويت لبحث مجالات التعاون بين الجانبين.. اضافة الى حضور حفل افتتاح المباني الجديدة لمعهد البحوث العلمية الكويتي ضمن الاحتفالات بعيد الاستقلال في الكويت.

من الخليج



عن صحيفة «البيان» دبي

مجتمع التعاون الخليجي

القبض على عصابة تنتحل صفة رجال الامن في الامارات

القت السلطات الامنية في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة القبض على عصابة جديدة تقوم بتزوير بطاقات خاصة باسم شرطة دبي وترتكب جرائم مقابل الحصول على اموال

وقال العميد ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي في تصريح للصحفين ان العصابة تضم خمسة من الطلبة المواطنين تتراوح اعمارهم مابين (١٧و٢٠) عاما بالاضافة الى واحد اسيوي ويتزعمها عربي تمكن من سرقة جهاز اتصال لاسلكي خاص بالشرطة وتزوير هوية رجال الامن.

واضاف ان افراد العصابة الذين القي القبض عليهم الاسبوع الماضي قاموا بعدة عمليات نصب واحتيال في مدارس البنات والفنادق ومرافق اخرى للحصول على اموال منتحلين صفة رجال الامن بعد ان وضعوا شعار الشرطة والدولة على هوياتهم.

واوضح ان افراد العصابة يواجهون تهمة انتحال شخصية الغير والحصول على اموال بالنصب والاحتيال والسرقة.

وهذه هي العصابة الثانية التي يعلن القبض على افرادها خلال ٢٤ ساعة في دبي حيث اعلن عن كشف عصابة مكونة من (١٦) شخصا هنديا تخصصوا في تزوير جوازات السفر الهندية مقابل (٣٥٠٠) درهم اماراتي . واصدار تاشيرات الترانزيت مقابل (٣٠٠) درهم.

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

«الكويتية» تنظم رحلات جوية يومية لمشاهدة مظاهر الاحتفالات باليوم الوطني

اعلنت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية عن تنظيم ٣ رحلات يوميا في احواء الكويت للراغبين في مشاهدة مظاهر الزينة والاحتفالات بالعيد الوطني الخامس والعشرين ابتداء من يوم السبت المقبل ٢٣ فبراير وحتى نهاية الشهر الجاري.

وقال احمد المشاري رئيس مجلس ادارة «الكويتية» ان الرحلة الواحدة ستستغرق ٢٠ دقيقة وستكون الرحلة الاولى الساعة ٦,٣٠ مساء والثانية في الثامنة مساء والثالثة ٩,٣٠ من مساء كل يوم ابتداء من يوم السبت المقبل.

وستقدم المؤسسة للركاب هدايا تذكارية في هذه المناسبة

منع تداول «١٦» فيلما اجنبيا في الامارات

اصدر الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة عدة قرارات بمنع تداول وعرض (١٦) فيلما اجنبيا لما تنطوي عليه من تبشير وشعوذة تتعارض مع الدين الاسلامي الحنيف والفاظ واساليب تسيء الى الشباب

ومن بعض هذه الافلام «مصاص الدماء» «والصداقة» «ومدير بالمحس» «والوهج الاحمر» «والقوة الخارقة» «والاموات» «وسرادييب الاموات».

●●●

دروس في الفن التشكيلي في ابوظبي

يقوم المجمع الثقافي في ابوظبي ضمن موسمه الحالي بتنظيم دروس للراغبين من الهواة والمهتمين بالفن التشكيلي ويشتمل برنامج الموسم على القاء محاضرات عن الرسم بالالوان الزيتية والالوان المائية والفحم والرصاص

كما يشتمل كذلك على محاضرات حول الرسوم المصغرة والخطوط

موجز عالمي

● **نيودلهي:**

ذكرت انباء صحافية هنا امس ان سفراء اربع دول عربية والجامعة العربية طالبوا الحكومة الهندية بالتوسط في حرب الخليج.

واضافت الانباء ان السفراء اجروا محادثات مع سكرتير وزارة الخارجية الهندية بي جاين مؤكدين تدهور الموقف في الحرب بين العراق وايران، ومطالبين حكومة رئيس الوزراء راجيف غاندي بالتشاور مع الطرفين المتحاربين وبخاصة مع طهران.

● **عمان:**

تعتزم الحكومة الاردنية تشكيل وفد برئاسة المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية للقيام بزيارات لدول الخليج العربية وذلك خلال شهر مارس - آذار - المقبل.

وسيطلع هذا الوفد اثناء زياراته على ظروف واوضاع العمالة الاردنية في الدول الخليجية كما سيجري بالتشاور مع الاردنيين في هذه الدول البحث في ترتيبات المؤتمر الثاني للمغتربين الذي سيعقد في يوليو - تموز - القادم.

وكانت الوزارة الاردنية قررت مؤخرا عقد مؤتمر المغتربين في الصيف المقبل.

● **بور - او - برينس:**

اصدر مجلس الحكومة الوطني في هايتي قرارا الليلة قبل الماضية (بمصادرة وتأميم) جميع ممتلكات الرئيس السابق جان كلود دوفالييه.

وفي رسالة تليفزيونية وجه المجلس نداء من اجل مراعاة الهدوء وركز على «الاصلاحات العديدة التي انجزت منذ يوم ٧ فبراير (شباط) الحالي» وهو تاريخ رحيل الدكتاتور السابق الى المنفى.

واوضح المجلس ان تأميم ممتلكات دوفالييه يستجيب «للمطلب العام» الذي يتهمه «بتبديد المال وهو ما ادى الى زيادة البلاد فقراء».

● **جوبا / جنوب السودان:**

اكد زعماء مجلس الكنائس في جوبا عاصمة الاقليم الاستوائي ان ما يقرب من مليون ونصف مليون شخص متضررون بالمجاعة في الاقاليم الجنوبية للسودان حيث يهدد السكان وباء الطاعون ويواجهون الحرب الاهلية وتنتشر اعمال السطو والسرقة.

واقترح ممثل عن برنامج الاغذية العالمي خلال اجتماع مشترك عقدته قبل اسبوع منظمات الاغاثة في جوبا اقامة جسر جوي بين شمال كينيا وعاصمة الاقليم الاستوائي بهدف نقل المعونة الغذائية اللازمة.

فشل الوساطة المصرية بين الاردن والمنظمة

مورفي: الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اساسي

الدوحة، ابوظبي - و.ا.خ ق.ن.ا:

تحدثت مصادر مصرية مسؤولة عن فشل وساطة مصرية بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية للاتفاق على صيغة مقبولة من الطرفين بشأن قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ وموقف المنظمة منه.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي امس عن مصدر مصري مسؤول قوله ان مهمة الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك الى عمان فشلت في اثناء العاهل الاردني بالموافقة على وجهة نظر منظمة التحرير بشأن القرار الدولي خاصة في ظل المقترحات الثلاث التي وضعتها المنظمة بهذا الخصوص. غير ان المصدر اشار الى نجاح الوسيط المصري في الحصول على موافقة الاردن باستئناف المحادثات الاردنية - الفلسطينية للبحث في هذا الموضوع.

وفي الوقت الذي اظهرت فيه مصر دعما قويا للاردن فان الرئيس المصري رفض الافصاح عن مقترحات السيد ياسر عرفات بشأن قرار مجلس الامن الدولي وقال ان البحث لم ينته بعد للتوصل الى اتفاق او صيغة مقبولة لدى الجميع.

وابلغت مصادر مصرية صحيفة «الاتحاد» ان القاهرة اجرت اتصالات مكثفة مع الادارة الامريكية لحملها على الموافقة على صيغة مقبولة لدى جميع الاطراف بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد اجتمع السفير المصري في واشنطن امس الاول لهذا الغرض مع المبعوث الامريكي للشرق الاوسط ريتشارد مورفي.

ونقلت «الاتحاد» عن مصادر امريكية قولها ان خلافا في وجهات النظر قائم حاليا بين مورفي وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي حول هذا الموضوع اذ ان شولتز يدعمه الرئيس ريغان يميلان الى رفض واشنطن تغيير موقفها تجاه الحقوق الفلسطينية وابقاء الموقف الامريكي على حاله في حين يرى مورفي ان بيانا امريكيا ايجابيا حول الحقوق الفلسطينية سيدفع بالسيد ياسر عرفات الى اتخاذ مواقف اكثر جدية تجاه تحركات التسوية في المنطقة.

حديث مورفي لوسائل الاعلام القطرية

وقد اكد مورفي في مقابلة مع وسائل الاعلام القطرية الليلة قبل الماضية على ضرورة ايجاد تحرك جديد يساهم في دفع عملية السلام بالشرق الاوسط الى الامام وخاصة عقب المباحثات الاردنية - الفلسطينية التي جرت في عمان مؤخرا ولم تصل الى نتائج حاسمة.

واعرب عن اعتقاده ان هناك كثيرا من نقاط الالتقاء بين وجهات النظر المختلفة في منطقة الشرق الاوسط قد توفرت الآن بالرغم من عدم حدوث تقدم ملموس في عملية السلام بسبب الاوضاع الناجمة عن تمسك مختلف الاطراف بمواقفها.

وقال مورفي لوسائل الاعلام القطرية عبر الهاتف: «ان على الولايات المتحدة الامريكية القيام بالدور المتوقع منها من اجل تسهيل التوصل الى السلام في منطقة الشرق الاوسط» مشيرا الى انها «ماتزال تسعى لتحقيق ذلك مع مختلف دول المنطقة».

واوضح في المقابلة التي نقلتها وكالة الانباء القطرية ان عملية السلام في الشرق الاوسط تلقت دفعة كبيرة بعد مبادرة العاهل الاردني الملك حسين التي اعلنها في عمان العام الماضي اضافة الى الاتفاق الاردني الفلسطيني وزيارات العاهل الاردني لواشنطن في سبتمبر - ايلول - واكتوبر - تشرين الاول - الماضيين.

وردا على سؤال حول تصاعد الشعور بالاحباط لدى العالم العربي ازاء اضاعة الفترة الثانية من رئاسة الرئيس الامريكي ريغان دون تحقيق نتيجة ملموسة لعملية السلام بالشرق الاوسط قال ريتشارد مورفي ليست هناك اية اضاعة للوقت من الجانب الامريكي وذلك بدليل المباحثات التي جرت في عمان مؤخرا بين الجانبين الاردني - والفلسطيني حيث كانت الولايات المتحدة على صلة بهذه المباحثات.

ونفى مورفي وجود اية اتصالات سرية بين بلاده ومنظمة التحرير الفلسطينية.. مشيرا الى ان موقف واشنطن مازال يرتكز الى ضرورة اعتراف المنظمة بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨.

وحول مسألة اعتراف الولايات المتحدة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وضمانها للحق الفلسطيني في وطنه قال مورفي ان بلاده اوضحت موقفها من هذه المسألة منذ مدة حيث تؤكد ان القضية الفلسطينية «اكبر من قضية لاجئين» مشيرا بهذا الصدد الى بيان وزارة الخارجية الامريكية الاخير بشأن هذه المسألة والذي اعتبرته الكثير من الجهات خطوة الى الامام اضافة الى خطاب الرئيس الامريكي العام ١٩٨٢ الذي بين فيه هذه المسألة وانها تتعدى في حدودها مشكلة اللاجئين.

واضاف انه لايوجد الآن اي تعارض بين القرار الدولي (٢٤٢) والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وان بلاده سبق وان ايدت الحكم الذاتي الفلسطيني بالاشتراك مع الاردن غير انه ليس من المتوقع ان تحدد موقفها بصورة تفصيلية من مسألة الحقوق الفلسطينية بعيدا عما اسماه «بمائدة المفاوضات».

وحول ما هو مطلوب من منظمة التحرير الفلسطينية في نظر الولايات المتحدة لكي تتم التسوية السلمية في المنطقة قال مورفي «انني لست في موقف يمكنني من توجيه النصح للمنظمة ولن احاول فعل ذلك غير ان حقيقة الامر تتمثل في قبول المنظمة بالقرارين الدوليين (٢٤٢) و(٣٣٨) ونبذ العنف وقبول مبدأ التفاوض مع - الكيان الاسرائيلي - حيث ان الولايات المتحدة تنتظر اجابات على هذه النقاط».

وفيما يتعلق باقتراحات السيد عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي نقلت الى واشنطن الاسبوع الماضي في شكل ثلاث صيغ لتحريك عملية السلام بالمنطقة رفض ريتشارد مورفي التعليق حول هذه الاقتراحات او الادلاء باية تفصيلات بشأنها مؤكدا ان بلاده لم تبلغ باي قبول واضح لقراري مجلس الامن (٢٤٢ و٣٣٨) كما انها لم تتلق هذه الصيغ.

وردا على سؤال حول الاسباب التي حدت بالولايات المتحدة لاستخدام حق النقض ضد مشروع قرار مجلس الامن الدولي الذي يدين الانتهاكات الاسرائيلية للمقدسات الاسلامية في القدس المحتلة برر مورفي ذلك لاعتقاد بلاده بان ما اسماه بتصرف الحكومة الاسرائيلية ازاء ابطال محاولات المتطرفين لاثارة الاضطرابات حول المسجد الاقصى كان سريعا وملائما اضافة الى ادانة شمعون بيريز لتصرفات المتطرفين.. مشيرا الى ان بلاده تؤكد على الحرية الدينية لجميع افراد الديانات في مدينة القدس.

وزير الدفاع التونسي يستقبل قائد الاسطول السادس الامريكي

تونس / كونا:

استقبل وزير الدفاع التونسي السيد صلاح الدين بالي هنا امس قائد الاسطول الامريكي السادس الاميرال فرانككيلسو وذلك بحضور قائد سلاح البحرية التونسية العقيد الحبيب فضيلة.

واكتفت مصادر وزارة الدفاع التونسية بالقول ان البحث خلال المقابلة تناول التعاون الثنائي بين البلدين في مجال الدفاع.

●●●

سوهارتو يثير مع ريغان ازمة اسعار النفط

جاكرتا / رويتر:

قال وزير الخارجية الاندونيسي مختار كوسومات مادجا امس ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو سيناقش التدهور الاخير في اسعار النفط العالمية مع الرئيس الامريكي ريغان في اجتماعهما في جزيرة بالي الاندونيسية في نيسان (ابريل) المقبل.

واضاف الوزير قوله ان الرئيس سوهارتو سيشدد على الجوانب السلبية لانخفاض الاسعار في محادثاته مع الرئيس ريغان الذي سيحضر بعد زيارته لاندونيسيا مؤتمر الدول السبع الصناعية في طوكيو في ايار (مايو).

ومضى السيد مختار يقول ان هبوط اسعار النفط سيكون من اهم الموضوعات التي ستناقشها قمة الدول السبع.

وكان الوزير الاندونيسي عاد من واشنطن في الآونة الاخيرة بعد ان ناقش تفاصيل زيارة الرئيس الامريكي لاندونيسيا.

والنفط والغاز يمثلان نحو ٧٠ في المائة من دخل اندونيسيا من العملات الصعبة. وقد خفض الرئيس سوهارتو الاتفاق على التنمية بنسبة ٢٠ في المائة في العام المالي المقبل بسبب هبوط اسعار النفط.

كما في (اسرائيل) كذلك في جنوب افريقيا: جنود عنصريون تابعون لحكومة بريتوريا في مستوطنة (الكسندرا) للسود قرب جوهانسبيرغ يصوبون بنادقهم على مجموعة من الركاب السود اثناء اقتحام المستوطنة. وقد قتل ما يقرب من ٣٠ شخصا في المواجهات التي جرت بين القوات العنصرية وسكان المستوطنة. (أ.ب)

موقف عربي موحد لاحباط محاولة الاعتراف «بنجمة داود» في رابطة الهلال والصليب الاحمر الدولية

اثينا/ سمير سعد الدين:

ذكرت مصادر جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني «للرياض» ان رابطة جمعية الهلال والصليب الاحمر العربية التي ستعقد مؤتمرا لها في نواكشوط في منتصف الشهر القادم سوف تناقش مذكرة مهمة قدمها عبدالغني آشى الامين العام لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية تتعلق بموضوع المذكرة التي سيتقدم بها الصليب الاحمر السويدي الى رابطة جمعيات الهلال والصليب الدولية في اجتماعها الذي سيعقد في شهر اكتوبر/ تشرين الاول القادم من هذا العام والذي ربما يعقد في جنيف.

وتطالب.. المذكرة «السويدية» رابطة الهلال والصليب الاحمر الدولي بالاعتراف بجمعية نجمة داود الحمراء الاسرائيلية والتعاون معها.

وتضع المذكرة السويدية عدة حلول للوصول الى صيغة للقبول بهذه الجمعية والاعتراف باشارتها الى جانب الهلال والصليب او الوصول الى اتفاق مشترك مع الجمعيات لتغيير رمز المؤسسة الدولية والاتفاق على رمز جديد نظرا لأن محاولات سابقة للاعتراف بنجمة داود في المؤسسة الدولية كانت احبطت.

وتعرض المذكرة موضوعات خطيرة لتعاون المؤسسة الدولية مع نجمة داود منها القيام بعمل مشترك في مجال مراقبة التصحر والاشراف الاجتماعي بالدول الافريقية ودعم المؤسسة الدولية لنجمة داود فيما تقدمه ليهود الفلاشا. وتطالب المذكرة التي قدمها الشيخ عبدالغني آشى من رابطة الهلال والصليب الاحمر العربية اتخاذ موقف عربي موحد في مؤتمر المؤسسة الدولية وذلك بمنع عرض المذكرة السويدية للنقاش في المؤتمر القادم والتعاون مع جمعيات الهلال والصليب الاحمر في الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز والدول الصديقة في وجه محاولة الاعتراف بنجمة داود سواء اكان في اللجنة الدولية او الرابطة بكل الوسائل الممكنة.

هذا بالاضافة الى ان دعوة الصليب الاحمر السويدي تتعارض والنظام الاساسي للرابطة الدولية لانه يرفض قبول اية اشارة غير الهلال والصليب كرمز للمؤسسة الدولية.

ظروف الطقس وراء كارثة المكوك الامريكي «تشالينجر»

واشنطن - و.ا.س:

بدأت انظار المحققين في كارثة مكوك الفضاء الامريكي تشالنجر تتجه الى الجو كعنصر رئيسي في اسباب انفجار المكوك في ٢٨ يناير - كانون الثاني - الماضي.

وذكر وزير الخارجية الامريكي الاسبق رئيس الهيئة الرئاسية الخاصة بتقصي الحقائق بشأن انفجار المكوك وليم روجرز بان التركيز موجه الى ظروف الطقس عند اطلاق المكوك والى المشاكل الاخرى الخاصة بعملية الاطلاق. وقال جيبسي مور مدير المكوك في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان المأساة ربما تكون نتيجة لاسباب تتعلق بالجو. وقد استمع اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الى شهادات من مسؤولي (ناسا) واعضاء الهيئة الرئاسية المكلفة بتقصي الحقائق بشأن الانفجار وتساءل السناتور الجمهوري غوردون رئيس لجنة الفضاء الفرعية بمجلس الشيوخ عن الاسباب التي جعلت المسؤولين في (ناسا) يتجاهلون سوء الاحوال الجوية عند اطلاق المكوك. وقال ان الحاجة ماسة لاجراء المزيد من التحريات حتى تتجلى الحقائق وتعاد الثقة في (ناسا).

ومن جهته اكد وليم غراهام المسؤول في (ناسا) بأن وكالة الفضاء الامريكية بصدد جمع كل المعلومات بشأن الكارثة مع التركيز على المشاكل المتعلقة بالجو وبمعدات صواريخ الاطلاق.

ماركوس يهدد بقمع حملة المعارضة
واكينو تبدأ جولة بالمحافظات لدعم حملتها

مانيلا - أ.ف.ب، و.ا.خ:

حذر الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس من انه قد يلجأ الى قمع حملة الاحتجاج التي نظمتها المعارضة اذا اخلت بالامن العام.

وصرح الرئيس ماركوس خلال اجتماع للجنة القيادية لحزبه «حزب المجتمع الجديد» بان لديه «بعض السلطات التي تتيح له احباط العصيان المدني». كما ذكر انه «سيطبق بقسوة الاجراءات القانونية والدستورية لمنع الفوضى».

وكانت المعارضة شنت حملة عصيان مدني احتجاجا على التزوير الذي اتاح فوز الرئيس ماركوس في انتخابات الرئاسة في السابع من فبراير (شباط) الجاري على حساب كورازون اكينو مرشحة المعارضة.

وتتضمن الحملة التي اعلنتها يوم الاحد الماضي بصفة خاصة على يوم قومي للاحتجاج في اول يوم عمل بعد اداء ماركوس لليمين وعلى مقاطعة البنوك والشركات التي يملكها اقارب ماركوس وعدم تسديد فواتير الماء والكهرباء.

من ناحية ثانية، اعلن عدد من قادة الحركة الاسلامية في جنوب الفلبين تأييدهم لموقف الكنيسة الكاثوليكية في ادانة الانتخابات واعتبارها مزيفة لارادة الشعب.. كما اعلنوا تضامنهم مع برنامج العصيان المدني الذي طرحته السيدة اكينو ضد نظام ماركوس.

ومن جهة اخرى قرر الرئيس الفلبيني ماركوس عزل جميع مستشاريه الاقتصاديين والذين ظلوا معه حتى انتخابات الرئاسة وذلك في اطار اتجاه الرئيس الى رسم سياسة اقتصادية جديدة للبلاد لمواجهة الوضع الاقتصادي المتدهور والذي كانت آخر نتائجه اول من امس انخفاض قيمة البيسو بنسبة ٩٪ في مواجهة الدولار.

واعرب امس عدد من قيادات حزب (كي.بي.ال) الحاكم عن مخاوفهم من ازدياد حدة التدخل الامريكي في الشؤون الداخلية للفلبين.

وطالبوا الادارة الامريكية بألا تعطي لنفسها صفة الحكم فيما يخص الشؤون الداخلية وخاصة عملية انتخابات الرئاسة.

ومن جهة اخرى قدمت وزارة العدل اتهاما واضحا ببدء محاكمة ارتورو باسيفكادور عضو البرلمان عن مدينة انتيكي ونائب رئيس الاغلبية في البرلمان وهو احد قيادات الحزب الحاكم البارزين بتهمة تدبير حادث اغتيال افنيوهافير المحافظ السابق لانتيكي واحد قيادات (اليونيدو) البارزين الاسبوع الماضي.

كما قدم للمحاكمة مع باسيفكادور ستة من كبار المسؤولين العسكريين في المدينة بنفس التهمة.

ويعد حادث اغتيال هافير هو اكبر حادث اغتيال لمعارض فلبيني منذ حادث اغتيال نينوى اكينو زعيم المعارضة الراحل في العام ١٩٨٣م.

ومن ناحية اخرى بدأت امس السيدة كورى اكينو ومعها سلفادور لوريل رئيس حزب اليونيدو جولاتها في جميع محافظات الفلبين من اجل شرح نتائج العملية الانتخابية وكذلك برنامج النضال السلمي ضد نظام الرئيس ماركوس.

والمعروف ان السيدة اكينو اعلنت فوزها بانتخابات الرئاسة ورفضت الاعتراف بالنتيجة الرسمية التي اعلنها البرلمان والتي اسفرت عن فوز الرئيس ماركوس.

● ارتورو باسيفكادور عضو البرلمان الفلبيني المؤيد للرئيس ماركوس، الذي اتهم - رسميا - بتدبير حادث اغتيال احد زعماء المعارضة. (أ.ب)

١٢ مليون دولار قروض امريكية لصنعاء

صنعاء - أ.ف.ب:

ذكرت مصادر مطلعة هنا امس ان الولايات المتحدة الامريكية ستمنح اليمن الشمالية قروضا قيمتها الاجمالية ١١٫٦٣٤٫٠٠٠ دولار.

واضافت ان هذه القروض ستكرس لتنفيذ المشاريع الزراعية والانمائية في اليمن الشمالية بيد انها لم تفصح عن اسلوب سداد هذه القروض.

ووقع الاتفاق محمد سعيد العطار نائب رئيس وزراء اليمن الشمالية ووزير التنمية ومن الجانب الامريكي سفير الولايات المتحدة لدى صنعاء.

●●●

سري لانكا: مصرع ٣٥ في كمين لثوار التاميل

كولومبو - رويتر:

ذكرت وزارة الدفاع ان ثوار جبهة التاميل الانفصالية قتلوا امس ٣١ مدنيا واربعة جنود في كمين نصبوه لقافلة كانت قوات من الجيش تتولى حراستها بالقرب من قرية سنهالية.

وقال متحدث عسكري ان ٢٤ مدنيا آخرين جرحوا في الهجوم بالبنادق والقنابل اليدوية على القافلة.

واضاف المتحدث قوله ان قوات من الجيش كانت تتولى حراسة المركبات المحملة بالمدنيين بعد مغادرتها لقرية دهيواتي التي تسكنها اغلبية سنهالية في اقليم ترينكومالى في شرق سري لانكا. وجميع الضحايا من السنهاليين.

وذكرت مصادر مسؤولة ان الهجوم جاء في الوقت الذي القت فيه الشرطة القبض على خمسة اشخاص على الاقل في جنوب البلاد يشتبه بانهم ثوار وقالت انها تحقق فيما تعتقد انه خطة للثوار لمهاجمة اهداف في العاصمة كولومبو.

نداء سوفياتي الى ايران والعراق لوقف الحرب.. وحل النزاع سلميا

دمشق - رويتر:

دعا الاتحاد السوفياتي امس الى وقف الحرب بين ايران والعراق فورا حفاظا على استقلال البلدين «ومنعا لتدخل عسكري امريكي في منطقة الخليج».

وقال السيد فيليكس فيدوتوف السفير السوفياتي بدمشق «ان الاتحاد السوفياتي ضد الحرب العراقية - الايرانية ويدعو الى وقفها فورا والى حل النزاع بين العراق وايران بالطرق السلمية».

واضاف يقول في مؤتمر صحافي عقده هنا الليلة قبل الماضية. «اوقفوا هذه الحرب لانها لاتلبي مصالح الشعبين العراقي والايراني وهي حرب خطرة للغاية وتساعد فقط اسرائيل والولايات المتحدة.. والتصريحات الامريكية الاخيرة حول المجالات الحيوية للولايات المتحدة في الخليج ليست الا محاولة للتدخل العسكري الامريكي في منطقة الخليج».

وقال «لدى الاتحاد السوفياتي علاقات مع العراق وايران ولكن علاقاته مع العراق افضل لان هناك معاهدة صداقة تربطنا به ونحن نبذل جهودا مكثفة مع مختلف الدول لوقف هذه الحرب المدمرة للبلدين».

واكد السفير السوفياتي من جديد وقوف بلاده الى جانب العرب والفلسطينيين وضد الحلول المنفردة لازمة الشرق الاوسط وقال: «ان موقف الاتحاد السوفياتي من مسألة ايجاد حل للقضية الفلسطينية كان وسيظل موقفا ثابتا يقوم على اساس ضمان حقوق الشعب الفلسطيني وتأسيس دولة مستقلة خاصة به ومن اجل تحرير كافة الاراضي العربية التي احتلتها (اسرائيل) في العام ١٩٦٧».

واضاف يقول: «اذا كان حكام الولايات المتحدة يريدون فعلا حل قضية الشرق الاوسط فيمكنهم خلال دقيقة واحدة ان يضعوا حدا لاسرائيل التي لايمكن لها ان تستمر في الوجود كدولة لمدة ثلاثة اشهر دون المساعدات الامريكية كما ان الولايات المتحدة تشجع اسرائيل على ان تنهج سياسة الارهاب ضد العرب».

وندد السفير السوفياتي بالمقترحات الامريكية لحل قضية الشرق الاوسط وقال: «ان كل المحاولات الامريكية لفرض حلول جزئية جديدة هي خداع للشعوب العربية وهي كمن يصب نبيذا عفنا كنبيذ كامب ديفيد في زجاجة جديدة» - على حد قول السفير السوفياتي -.

الخليج في اسبوع

تحرك خليجي واع ومسؤول لتطويق خطر التدخلات الاجنبية بالمنطقة



● سعود الفيصل ● صباح الاحمد ● ثانع العتيبة ● يوسف العلوي

المنامة ـ و.ا.خ:

تقول الاوساط الخليجية ان زيارة سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت لجزيرة بوبيان وتفقده المراكز الدفاعية المتقدمة للقوات المسلحة الكويتية في هذا الوقت بالذات تمثل الاحساس بالمسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتق هذه الدول في الدفاع عن امنها واستقرارها بعيداً عن كافة التدخلات الخارجية.

ولم يبخل صناع الدبلوماسية الخليجية بجهد من اجل وقف سفك الدماء الاسلامية وهذا كان اطارا لمسعى دبلوماسي خليجي مثله سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية، والشيخ صباح الاحمد رئيس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الكويتي من خلال زيارتيهما لبغداد ودمشق ومن اجل شرح وجهة النظر الخليجية فيما استجد من اوضاع في المنطقة وتطورات المعارك بين العراق وايران.

كما ان الموقف الخليجي الواعي والمسؤول والذي جاء في نفس مستوى خطورة وحجم الاحداث الاخيرة في حرب الخليج انطلق اساسا من حرصها بالدرجة الاولى على وقف اراقة الدماء بين البلدين الجارين المتحاربين.

وفضلا عن ان الموقف الخليجي كان واعيا ومسؤولا مباشرة بعد توارد انباء الهجوم الايراني لما يمكن ان يخلقه من مناخ للتدخلات الخارجية في المنطقة سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة فقد تجلت حكمة وحنكة قادة دول المنطقة في سعيهم من اجل تطويق الازمة وابراز مقدرة هذه الدول وابنائها على الدفاع عن ارضهم وخيراتهم التي حباهم الله بها.

لقاءات وزيارات

وعلى صعيد اللقاءات والزيارات التي جرت في المنطقة خلال هذا الاسبوع فقد وصل الى الرياض يوم الاحد الماضي الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط الاردني حيث اجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين السعوديين حول مشاريع التنمية في الاردن التي يساهم الصندوق السعودي للتنمية في تمويلها وامكانية مساهمة الصندوق في مشاريع خطة التنمية الخمسية الاردنية الجديدة.

كما غادر جدة يوم السبت الماضي السيد حامد القابيد رئيس وزراء النيجر بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت عدة ايام والتقى خلالها بعدد من المسؤولين السعوديين.

وزار الرياض هذا الاسبوع وفد برلماني بريطاني برئاسة عضو البرلمان وليام ايمرى حيث التقى عددا من المسؤولين السعوديين كما قام بزيارة عدد من مناطق المملكة للاطلاع على النهضة التي تعيشها في كل مجال.

ووصل الى الدوحة يوم الاثنين الماضي السيد محمد حسين لواساني مدير الدائرة العربية الافريقية بوزارة الخارجية الايرانية في زيارة لدولة قطر في بداية جولة له بعدد من دول المنطقة.

كما زار الدوحة اللورد روجر براميل رئيس بلدية (ويست مينستر) ببريطانيا حيث التقى عددا من كبار المسؤولين القطريين وزار بعض المنشآت الصناعية ومعالم مدينة الدوحة.

وعاد الى دبي يوم الاحد الماضي الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات والوفد المرافق له بعد زيارة قصيرة لباكستان استغرقت يوما واحدا التقى خلالها الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق والسيد محمد خان جونيجو رئيس وزراء باكستان.

وزار مسقط هذا الاسبوع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة وذلك في اطار الاتصالات التي تجرى بين منظمة اوبك والدول المنتجة الاخرى لبحث آخر التطورات البترولية لايجاد صيغة وارضية من التعاون بين الدول الاعضاء في اوبك والدول المنتجة خارج اوبك.

وغادر الكويت يوم الاحد الماضي الدكتور حسن الابراهيم وزير التربية الكويتي على رأس وفد بلاده متوجها الى جنيف لحضور الاجتماع الـ ٢٧ لمجلس مكتب التربية الدولي.

واختتم يوم الاثنين الماضي السيد وولف جانك جونيكر وزير التعمير في جمهورية المانيا الديمقراطية زيارة رسمية للكويت استغرقت ثلاثة ايام.

وقد اجرى الوزير الالماني مباحثات مع المسؤولين الكويتيين تناولت تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

ومن مسقط توجه السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوم الاثنين الماضي الى لندن للمشاركة في اجتماعات اللجنة العمانية البريطانية المشتركة.

ووصل الى مسقط الاحد الماضي الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة الاردني في زيارة رسمية لسلطنة عمان استغرقت خمسة ايام اجرى خلالها مباحثات رسمية مع نظيره العماني العقيد الركن سالم بن عبدالله الغزالي تتناول اوجه دعم التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين.

وغادر المنامة يوم الاثنين الماضي السيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام البحريني متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية في زيارة عمل يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين هناك حول التعاون الثنائي كما سيقوم بزيارة لعدد من المتاحف بهدف الاطلاع على انشطتها وخدماتها والاستفادة من خبراتها في مجالات التدريب والادارة لمتحف البحرين الوطني المقرر افتتاحه في منتصف العام القادم.

زيارة الامير بدر للبحرين

ووصل الى المنامة يوم الاربعاء الماضي الامير بدر بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس الحرس الوطني في زيارة قصيرة لدولة البحرين بدعوة من سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة.

كما وصل الى المنامة في نفس اليوم السيد عبدالله شقرون الامين العام لاتحاد اذاعات الدول العربية يرافقه السيد محمد زياد العطار المستشار بالاتحاد في زيارة للبحرين اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في وزارة الاعلام البحرينية حول تدعيم التعاون مع اتحاد اذاعات الدول العربية وشرح الخطط المستقبلية للاتحاد ومدى الاستفادة من الشبكة الفضائية العربية (عربسات) في اغراض الاتصال وبالاخص في حقلي الاذاعة والتلفزيون والبرامج المقترح تبادلها عبر هذه الشبكة.

واختتم الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة المصري والوفد المرافق له زيارة رسمية للعراق يوم امس.

وقد اجتمع الدكتور والي خلال الزيارة مع الرئيس العراقي صدام حسين ونقل اليه تأييد مصر حكومة وشعبا للعراق.

وزار بغداد خلال هذا الاسبوع السيد غريشيا فيليبوف رئيس وزراء بلغاريا حيث اجتمع مع كبار المسؤولين العراقيين في اطار تعزيز العلاقات بين البلدين.

كما زار العراق السيد هانس هلستروم وزير التجارة الخارجية السويدي وذلك لترأس جانب بلاده في اجتماعات الدورة الخامسة للجنة العراقية السويدية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني.

جهاز تلفزيون الخليج

وحول الاجتماعات التي جرت خلال هذه الفترة عقد في الدوحة يوم السبت الماضي الاجتماع الثاني عشر للجنة الهندسية لجهاز تلفزيون الخليج.

وناقش الاجتماع عددا من الموضوعات من بينها .. المشاركة في استخدام الحيز الترددي من ٧٩٠ الى ٨٦٢ ميغاهيرتز من الخدمات التلفزيونية والخدمات الثابتة في الدول الاعضاء بالجهاز والمشاركة في المؤتمر الاداري الاقليمي لتخطيط نطاقات الترددات المخصصة للارسال التلفزيوني وطباعة ونشر الدراسة التي قام بها جهاز تلفزيون الخليج بالتعاون مع الاتحاد الدولي حول انتشار الموجات الكهرومغناطيسية في منطقة الخليج.

كما اوصت ندوة معوقات توطين الوظائف باقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في دبي ونظمها معهد الخليج لادارة الموارد البشرية بتنمية الموارد البشرية باقطار مجلس التعاون والعمل على بناء الانسان الخليجي وضرورة اعادة النظر في التشريعات والقوانين لتتفق مع المعطيات الجديدة في المنطقة.

اجتماع شركات التامين

وعقد في الكويت يوم الاحد الماضي الاجتماع الاول لشركات التأمين الوطنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وبحث الاجتماع عددا من الموضوعات منها مفهوم المواطنة الاقتصادية في مجال التأمين وتقريب قوانين التأمين بدول المجلس وتعزيز التعاون بين شركات التأمين الوطنية بدول المجلس ومدى امكانية انشاء شركة خليجية وطنية لاعادة التأمين.

عزيز في نيويورك يجتمع بمندوب فرنسا

الامم المتحدة ـ و. ا. خ:

اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي هنا الليلة قبل الماضية مع السيد كلود دي كوميلاري ممثل فرنسا الدائم لدى الامم المتحدة.

وجرى خلال الاجتماع بحث تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية اضافة الى بحث العلاقات الثنائية والقضايا الدولية الاخرى.

●●●●●●

عرفات في بغداد قادما من القاهرة

بغداد/ ق.ن.ا:

وصل الى هنا قادما من القاهرة في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للعراق.

ذكرت ذلك امس وكالة الانباء العراقية.

هاني الحسن الى عمان

ومن ناحية ثانية، غادر القاهرة امس متوجها الى عمان السيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والمستشار السياسي للسيد عرفات بتكليف منه لمتابعة الاتصالات مع المسئولين الاردنيين حول جهود عقد المؤتمر الدولي لبحث القضية الفلسطينية واعتراف الولايات المتحدة الامريكية بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وكان السيد الحسن اشترك في المحادثات التي اجراها عرفات مع الرئيس المصري وكبار المسئولين المصريين والتي اختتمت في القاهرة اول من امس.

تعديل رئيسي في الحكومة الجزائرية وامانة اللجنة المركزية لجبهة التحرير

الجزائر / ا. ف. ب:

اجرى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اول من امس تعديلا وزاريا رئيسيا في الحكومة الجزائرية. وهنا قائمة باعضاء الحكومة بعد التعديل:

- رئيس الجمهورية /وزير الدفاع/ الشاذلي بن جديد.
- الوزير الاول /عبدالحميد الابراهيمي.
- وزير الدولة لدى رئيس الجمهورية/ محمد بن احمد عبدالغني.
- وزير الخارجية/ احمد طالب الابراهيمي.
- وزير الداخلية والمجموعات المحلية/ محمد يعلي.
- وزير المالية/ عبدالعزيز خليف.
- وزير العدل/ محمد شريف خروبي.
- وزير الفلاحة والصيد البحري/ عبدالله قاصدي مرباح.
- وزير الاعلام/ بشير رويس.
- وزير البريد والمواصلات/ مصطفى بنزازا.
- وزير النقل/ رشيد بنيالس.
- وزير الطاقة والصناعات الكيماوية والبتروكيماوية/ بلقاسم نابي.
- وزير الصناعة الثقيلة/ فيصل بودراع.
- وزير الصناعة الخفيفة/ زيتوني مسعودي.
- وزير الري والبيئة والغابات/ محمد رويغي.
- وزير التجارة/ مصطفى بن عمار.
- وزير التربية الوطنية/ زهور اونيسي.
- وزير التعليم العالي/ رفيق عبدالحق برارحي.
- وزير التأهيل المهني والعمل/ بوبكر بلقائد.
- وزير الشباب والرياضة/ كمال بوشامة.
- وزير الصحة العمومية/ جمال الدين حوحو.
- وزير الحماية الاجتماعية/ محمد نابي.
- وزير المجاهدين/ محمد ججابة.
- وزير الاشغال العامة / احمد بن فريحة.
- وزير التعمير والبناء والاسكان/ عبدالملك نوراني.
- وزير الشئون الدينية / بوعلام باقي.
- وزير الثقافة والسياحة/ بوعلام مسعدة.
- وزير التخطيط/ علي اوبوزار.
- نائب وزير الدفاع الوطني والمفتش العام/ عبدالله بلهوشات.
- نائب وزير لدى وزارة الشئون الخارجية المكلف بالتعاون/ محمد ابركان.
- نائب وزير لدى وزارة الفلاحة والصيد البحري المكلف بالصيد البحري/ محمد مزوني.
- نائب وزير لدى وزارة الثقافة والسياحة المكلف بالسياحة/ محمد صالح منتوري.
- نائب وزير لدى وزارة الطاقة والصناعات الكيماوية والبتروكيماوية مكلف بالصناعات الكيماوية والبتروكيماوية/ ياسين فرجاني.
- نائبة وزير لدى وزارة التربية الوطنية/ مكلف بالتعليم الثانوي والفني/ ليلى الطيب.
- نائب وزير لدى وزارة الري والبيئة والغابات مكلف بالبيئة والغابات/ عيسى عبدالقوي.
- امين عام الحكومة/ محمد صالح محمدي.

الامانة الدائمة للجنة المركزية

وفيما يلي التشكيل الجديد للامانة الدائمة للجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني بعد التعديل الذي اجراه الرئيس الشاذلي بن جديد امين عام الحزب الجزائري الاوحد.

- مكلف بلجنة الانضباط/ محمد عبادة
- مكلف باللجنة المالية/ محمد الصالح لوانشي.
- مكلف بالمجلس الاعلى للشباب/ عبدالكريم سويسي.
- مكلف بالمجلس الاعلى للغة الوطنية/ مولود قاسم نايت بلقاسم.
- مكلف بقسم التضامن مع حركات التحرير/ الصادق زواتن.
- مكلف بالتنظيم/ صالح جوجيل.
- مكلف بالمنظمات الجماهيرية/ محمد صباح.
- مكلف بالاعلام والثقافة والتكوين/ بشير خلدون.
- مكلف بالشئون الاقتصادية والاجتماعية/ احمد علي غزالي.
- مكلف بالعلاقات الخارجية/ عبدالرزاق بوحارة.

- وتجدر الاشارة الى ان منصب مسئول الامانة الدائمة للجنة المركزية الذي يشغله محمد الشريف مساعديه لم تتضمنه القائمة التي اعلنت الليلة قبل الماضية.

تشكيل المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بمصر

القاهرة ـ مكتب الرياض:

اصدر وزير الاوقاف المصري الدكتور الاحمدي ابوالنور ورئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية قرارا بالتشكيل الجديد للمجلس. ويتكون المجلس من ١٢ لجنة متخصصة هي لجان موسوعة الفقه الاسلامي، وترجمة معاني القران الكريم، والقران الكريم والسنة النبوية، واحياء امهات كتاب السنة، والخبراء، والدراسات الفقهية المقارنة، والحضارة الاسلامية، والتعريف بالاسلام، وثقافة الطفل المصري، وتنمية العلاقات الانسانية، والمسابقات والجوائز العالمية.

أمير الكويت يتفقد معسكر الحرس الوطني

الكويت/ و.ا.خ:

قام سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت صباح امس بزيارة معسكر الحرس الوطني حيث كان في استقباله رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي وكبار ضباط الحرس.

وقد اجتمع سموه بالضباط واستمع الى شرح كامل منهم لمختلف النشاطات والواجبات المناطة بهم.. كما اطلع سموه على جزء من هذه النشاطات.

وقد شكرهم سموه على الجهود التي يبذلونها للارتقاء لمستوى الحرس الوطني وذلك للاسهام في اغراض الدفاع الوطني ليكون عونا للقوات المسلحة في حماية الكويت واهلها.

تتمات

مسعود لـ «الرياض»:

«تتمة المنشور صفحة اولى»

بشأن هذه الحرب والمسألة الآن متوقفة على المناقشات التي ستجرى في مجلس الامن وسنرى ماذا ستكون النتيجة خلال اليومين القادمين.

وكان المجلس بدأ فجر امس ـ بتوقيت الرياض ـ مناقشة تطورات حرب الخليج. واستمع في جلسته الاولى الى كلمات كل من السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في اليمن الشمالية.

وركزت الكلمات على خطورة الموقف وضرورة تبني مجلس الامن خطة لاحلال السلام بين الطرفين المتحاربين.

وقد قاطعت ايران اجتماع المجلس.

●●●

غزة: اصابة ٥ جنود

«تتمة المنشور صفحة اولى»

ابنائهم. كما يطالبون باجراء تحقيق في اغتيال احد ابناء القطاع يوم الاثنين الماضي وايقاف الممارسات الاستفزازية التي يقوم بها العدو ضد المواطنين في المدينة.

كما يقوم معتقلو سجن بيت ليد في منطقة طولكرم بالاضراب المفتوح عن الطعام منذ خمسة ايام احتجاجا على تدهور ظروف اعتقالهم، وفقدان العناية الصحية وعدم توفر الملابس الشتوية لهم.

مصادرة السكاكين!

وقد قامت سلطات الاحتلال بمداهمة للمحلات التجارية في وسط مدينة غزة وصادرت كميات من السكاكين والخناجر واعتقلت اصحابها بدعوى اتجارهم باسلحة ممنوعة. وكانت سلطات العدو طالبت مؤخرا اصحاب المحلات الذين يتجارون بالسكاكين والخناجر بالحصول على تراخيص خاصة بعد تصاعد العمليات الفدائية بواسطة السكاكين والخناجر.

احكام تعسفية على فدائيين

من جهة ثانية، اصدرت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس المحتلة امس الاول حكما بالسجن المؤبد على المواطن الفلسطيني محمد عاشور والسجن لمدة ٢٤ عاما على مواطن اخر بتهمة قتل المستوطن اليهودي (ديفيد كسبى) قبل حوالي عام.

وستصدر المحكمة حكما اخر على مواطن ثالث متهم في هذه القضية في وقت لاحق.

كما ستنظر المحكمة الاسرائيلية العليا في استئناف تقدم به استاذ واربعة من طلاب جامعة النجاح الوطنية في نابلس ضد قرار باعتقالهم.

وجاء في الاستئناف ان السلطات الاسرائيلية اعتقلتهم اعتقالا اداريا في يناير ـ كانون الثاني ـ الماضي ولم يسمح لهم بمقابلة محاميهم منذ ذلك الوقت.

وتواصل المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس النظر في قضية ثلاثة من الارهابيين اليهود وهم غيل فوكس وداني ايزنمان وميخال هليل المتهمين بقتل سائق سيارة الاجرة العربي خميس توتنجي في القدس قبل حوالي سنة.

من ناحية اخرى يقوم وفد عمالي بريطاني من الاتحاد المركزي لنقابات العمال البريطانية ومن عمال النقل بزيارة خاصة للاراضي المحتلة بدعوة من اتحاد العمال الفلسطيني وذلك للاطلاع على ظروف العمال في الاراضي المحتلة ومدى تعرضهم للتعسف الصهيوني. كما سيطلع الوفد على المعاناة التي تعيشها قطاعات كبيرة من الشعب الفلسطيني تحت الحكم الاسرائيلي في مجالات الثقافة والتعليم والصحة والحياة الاجتماعية. كما سيطلعون على المعاناة التي يعيشها المعتقلون في داخل السجون.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة (حداشوت) الصهيونية الصادرة اول من امس انه في القريب العاجل سوف يتم اطلاق سراح جميع المعتقلين من التنظيم السري الارهابي اليهودي.

وفاة ضابط مخابرات.. في ظروف غامضة

وذكر راديو العدو امس ان ضابطا كبيرا في المخابرات الاسرائيلية توفي في ضاحية رامات غان القريبة من تل ابيب الليلة قبل الماضية «بسبب اصابته بنوبة قلبية» ـ على حد قول اذاعة العدو ـ.

واشار الى ان الضابط الذي يدعى جدعون مخايمي ـ ٥٨ عاما ـ شغل في السابق عدة مناصب في الاستخبارات الاسرائيلية.

●●●

مدير مشروع حرب

«تتمة المنشور صفحة اولى»

امس ان مباحثات ابراهسون مع المسئولين الصهاينة ستتناول موضوع صياغة (مذكرة تفاهم) حول تعاون الكيان الصهيوني مع الولايات المتحدة في البحوث الخاصة باسلحة متطورة تستخدم في (حرب النجوم).

كما يلقي عدة محاضرات حول هذا الموضوع في عدد من المؤسسات العلمية الاسرائيلية ويقوم بجولة يزور خلالها المصانع التابعة للصناعات العسكرية والجوية الاسرائيلية ويبحث مع المسئولين فيها المجالات التي يمكن لهذه الصناعات من خلالها المساهمة بالابحاث والدراسات الخاصة (بحرب النجوم).

وينتظر ان يتم التوقيع خلال زيارة المسئول الامريكي على اول اتفاق مع شركة اسرائيلية في هذا المجال.

ويذكر ان الولايات المتحدة الامريكية والدولة الصهيونية ترتبطان معا بمعاهدة تحالف استراتيجي بينهما. وكانت (اسرائيل) ابدت رغبتها في المشاركة بمشروع (حرب النجوم) فيما تحفظت معظم الدول الاوروبية عليه

●●●

شكوى امريكية

«تتمة المنشور صفحة اولى»

حق (الفيتو) ضد شكوى سورية في مجلس الامن.

وقالت الصحيفة ان الادارة الامريكية لم يكن امامها من خيار اخر غير استخدام حق الفيتو امام مشروع ادانة يمثل هذه القسوة » على حد قول الصحيفة..

ويذكر في هذا الصدد ان الولايات المتحدة كانت صوتت ايضا في الشهر الماضي ضد شكوى لبنانية تتعلق بممارسات اجرامية اسرائيلية في جنوبي لبنان وضد شكوى اخرى مقدمة من الدول الاسلامية بشأن الاعتداءات الاسرائيلية على المسجد الاقصى المبارك في القدس المحتلة.

ورفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية الادلاء باي تعليق في هذا الصدد.

●●●

نقل الضابطين الاسيرين

«تتمة المنشور صفحة اولى»

واكد هؤلاء ان ثلاث طائرات هليكوبتر صهيونية هاجمت مساء أمس الأول سيارتين مدنيتين كانتا تقلان مواطنين مدنيين.

وتمكنت الطائرات الصهيونية بالرغم من محاولة المواطنين وسائقي السيارتين الفرار الى البساتين من تدمير السيارتين بمن فيهما بعد قصفهما بخمسة صواريخ جو ـ أرض . مما أسفر عن استشهاد ١٢ مواطنا بينهم ثلاثة من الصبية.

ويشرف على الاجتياح الاسرائيلي وزير حرب العدو اسحاق رابين بينما يقوم رئيس اركان جيش الاحتلال الجنرال موشي ليفي بقيادة العمليات من مقر قيادة متقدم داخل الشريط الحدودي.

وذكرت جبهة المقاومة ان المعارك الضارية مازالت مستمرة بين رجالها من جهة وجنود العدو من جهة أخرى على جبهة تمتد اكثر من ١٥ كيلو مترا وبعمق عشرة كيلو مترات.

واضافت الجبهة ان حوالي خمس عشرة دبابة اسرائيلية حاولت صباح امس تعزيز القوة الصهيونية المحاصرة في قرية تبنين والتي تشهد منذ ظهر امس الأول معارك شرسة استخدم خلالها السلاح الأبيض.

ويدور القتال فيها من منزل الى منزل ومازال رجال المقاومة يحاصرون قوة عسكرية اسرائيلية على بعد ٥٠٠ متر من بلدة حديثا في نفس الوقت الذي تقوم فيه مدفعية المقاومة بقصف القوة الاسرائيلية وطرق الامداد الرئيسية.

وكانت قوات الاحتلال تمكنت مساء امس الأول من انزال قوة من الكوماندوز المجهزين بالمدرعات الخفيفة بلدة شمس وذلك في محاولة لتخفيف الضغط على قواتها المحاصرة

وفي نفس الوقت ذكرت مصادر المقاومة الاسلامية ان ضابطي المخابرات الاسرائيليين الاسيرين قد نقلا بعيدا عن الجنوب اللبناني وانهما يتلقيان حاليا العلاج في أحد المراكز الطبية البعيدة عن ذراع الجيش الصهيوني.

وقد أصدرت الجبهة انذارا لقيادة الجيش الاسرائيلي انها ستعدم احد الضابطين ان لم تنسحب القوات الاسرائيلية الساعة التاسعة من مساء امس.

وزعم اوري لوبراني منسق أوجه النشاط الاسرائيلي في جنوبي لبنان لراديو العدو ان ايران تمول ـ الثوار ـ وتزودهم بالسلاح وهم يستوحون منها ايديولوجيتهم ولكنهم ما كانوا يستطيعون العمل بدون التعاون الفعال للقوات السورية في لبنان» ـ على حد زعمه ـ

وذكر لوبراني «ان القوات الاسرائيلية ستبقى في القطاعات التي تنتشر فيها حاليا طالما تقتضي مهمتها ذلك ولكنها ستنسحب منها فور انتهاء هذه المهمة».

ولم يستبعد لوبراني احتمال انسحاب القوات الاسرائيلية المؤازرة لعصابة (جيش لبنان الجنوبي) من «المنطقة الامنية بالجنوب اللبناني» أو ان «تلغى هذه المنطقة».

وقال المسئول الصهيوني «انه افضل الحلول السيئة المقترحة لحل مشكلة ـ المقاومة ـ في الجنوب اللبناني واننا سنتمسك به».

●●●

بيروت: منظمة سرية

«تتمة المنشور صفحة اولى»

وحلاق نائب رئيس المجلس الاعلى للطائفة اليهودية هو احد سبعة يهود احتجزوا هنا خلال الـ ١١ شهرا الماضية وقتل اثنان منهم واعلنت المنظمة مسؤوليتها عن قتلهما بعد ان اتهمتهما بالتجسس للعدو.

وترافق البيان مع تهديد من ثوار مسلمين بقتل احد الاسيرين الاسرائيليين اللذين احتجزا يوم الاثنين الماضي ما لم تسحب (اسرائيل) قواتها من جنوب لبنان..

قلق في واشنطن

«تتمة المنشور صفحة اولى»

ضرورة توصل لبنان واسرائيل الى اتفاقيات امن متبادل بغية احلال الاستقرار في المنطقة واقرار الامن على الحدود.

واكد كالب مجددا مساندة واشنطن للقوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان واضاف ان دورها «ايجابي» رغم الصعوبات التي واجهتها منذ العام ١٩٧٨ لاتمام مهمتها.

كما اعرب كالب عن اعتقاده بان انسحاب قوة الطوارئ الدولية سيؤدي الى زعزعة الاستقرار وهو ماسيترتب عليه مواجهات خطيرة

الضحك من خلال الرصاص!

«تتمة المنشور صفحة اولى»

الضغط على الزناد فقط، ومحاولة كسر الخصم، ولكن المشكلة هي بمن يستطيع تطويل عمر المقاومة، وان القرارات التي تحتمي اسرائيل تحت ظلها بمكافحة الارهاب، ليست اكثر من دخان تطارده رياح القوة المقابلة.

لقد جربت اسرائيل فرص السلام مع مصر، وكان رد الشارع اقوى من القرارات الموقعة، وعملت على تحريك مجنزراتها وقواتها الجوية على كل المدارات، وعرفت ان الاذرع القصيرة بدأت تمتد الى حلقيها، وأنه لايوجد جبن أو خوف. طالما ان الاستشهاد فرض عين على كل مواطن تعامله اسرائيل وفق قانونها.

الحدود اللبنانية تلتهب، والمقاومة في داخل الاراضي المحتلة تأخذ بالاتساع، والفاصل مابين العقل والجنون، هو الذي اضاف الضغط العصبي والنفسي، وجعل اسرائيل حالة خاصة تجعلك تضحك حتى من خلال دوي الرصاص!

اعلانات الرياض

● تعلن شركة سما العالمية الاهلية عن فقد اقامة مكفولها نور اسلام ال رحمان رقم ٤٥٢١٣ بتاريخ ١٤٠٤/٣/٣هـ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات القويعية وله الشكر.
١/١٨٤

● يعلن صالح عبدالله الماضي عن فقد سجل تجارى رقم ٧٦٦١ بتاريخ ١٣٩٤/١٢/١٨هـ الصادرة من وزارة التجارة بالرياض باسم مؤسسة الانشاء والصيانة.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى وزارة التجارة مكتب السجل التجارى او الاتصال بهاتف ٤٧٨٧٩١٧ وله الشكر.
٦/٦٣٦٧

● يعلن سالم سعيد محمد (يمني الجنسية) حامل جواز سفر رقم ٢٨٥٤٢٠ تاريخ ١٩٨٤/١٠/٤م الصادر من جدة، عن تعديل اسمه ليصبح بعد التعديل سالم سعد محمد.
٦/٦٣٥٦

● يعلن خالد يحيى سليمان الطريقى عن فقد رخصة قيادة رقم ٣٢٨٦٨٨ الصادرة في ١٤٠٣/٥/٢٧هـ من مرور الرياض وعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٦/٦٣٧١

● تعلن محلات المحضار للتجارة عن فقد لوحة سيارة رقم ٤١٤٣٢٢٦ تاريخ ١٤٠٣/٢/٢٣هـ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٦/٦٣٥٣

● يعلن علي قاسم ابراهيم العنزي عن فقد لوحة سيارة رقم ١٢٥٢٥٢ تاريخ ١٤٠٢/٧/٩هـ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٦/٦٣٥٤

● يعلن عبدالله بن محمد بن سليمان عن فقد استمارة سيارة هاي لوكس رقم ٧٦٠١٤٤٧ تاريخ ١٤٠١/٥/١٥هـ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٦/٦٣٥٩

● تعلن شركة صناعة الغزل العربية عن فقد لوحة سيارة نقل السعودية رقم ٤١٥٩٤١٣ تاريخ ١٤٠٣/٣/١٧هـ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٦/٦٣٦٠

● يعلن ناصر مسند محمد العنزي عن فقد استمارة سيارة داتسون رقم ٧١٩٤٣١٨ م ٨٥ الصادرة من الاحساء.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٦/٦٣٦٢

● يعلن عثمان حسن محمد عثمان (سوداني الجنسية) عن فقد اقامته رقم ٩٩٨٩٩ تاريخ ١٤٠٤/٦/٨هـ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او الاتصال على تليفون ٤٧٧٤٩٤٤ وله الشكر
٦/٦٣٦٣

● يعلن شاكر الله ميراقل عن فقد رخصة قيادة رقم ٣٨٤٢٣٣ تاريخ ١٤٠٥/٤/٢٨هـ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٦/٦٣٦٤

● يعلن محمد احمد علي (مصري الجنسية) عن فقد جواز سفره رقم ٢٢٠٧٠ العام ١٩٧٧م الصادر من المنيل.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض وله الشكر.
٦/٦٣٦٨

● يعلن محمد السويلم العلوان عن فقد استمارة سيارة هايلكس رقم ٤١٤٥٠٦٧ موديل ١٩٨٠ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٦/٦٣٦٦

● يعلن عاطف سعد الجبالى (مصري الجنسية) عن فقد اقامته رقم ٨٧٠٦٩ تاريخ ١٤٠٢/١٠/١٨هـ الصادرة من الرياض المجددة بالرقم ١٤١٠١٤ تاريخ ١٤٠٤/١٠/١٧هـ.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٦/٦٣٦٩

● يعلن صالح على الوهيبي عن فقد فسح بناء رقم ٢٦١٤ تاريخ ١٤٠٣/٧/٧ هـ الصادر من بلدية الرياض يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى بلدية الرياض وله الشكر.
٦/٦٤٠١

● يعلن على عبدالله قاحل عن فقد بطاقة عمل رقم ٢٢٩٢٦ الصادرة من جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض وله الشكر.
٦/٦٤٠٤

● يعلن عبدالمجيد ابراهيم ابوالمجد الغزالى عن فقد لوحة سيارة جالانت رقم ١٩٩٨٨٧ موديل ١٩٧٩ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او الاتصال على ت ٤٧٨٨٧٣٧ وله الشكر.
٦/٦٤٠٦

● تعلن ابتسام على اسماعيل المتوكل عن فقد جواز سفرها رقم ١٤٧٤٦٦٠ تاريخ ١٩٨٣/٢/٢٧ م الصادر من جدة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض او القنصلية اليمنية بالرياض وله الشكر.
٦/٦٤٠٧

● يعلن عبدالرحمن عوضه حسين الزهراني عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٨٠٢٧١ تاريخ ١٣٩٨/٧/١٢ هـ الصادرة من الرياض وكرت المستشفى العسكري يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى مرور الرياض وله الشكر.
٦/٦٤٠٨

● يعلن فهد هداب الهداب عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٤٩٧٢ تاريخ ١٤٠٠/٥/٢٦ هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او الاتصال على ت ٤٣٥٩٤٣٢ وله الشكر.
٦/٦٤٠٩

● يعلن بخيت محمد بخيت الزهراني عن فقد جواز سفر رقم ١٢/٤٧٣٤٠ تاريخ ١٤٠٤/١١/٢١ هـ الصادر من الرياض يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض وله الشكر.
٦/٦٤١٠

● يعلن محمد مقبل بلغيث عن فقد بطاقة عمل رقم ٤٦ تاريخ ١٤٠٥/١/٢١ هـ الصادرة من الزلفي يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب جريدة الرياض بالقويعية وله الشكر.
١/٨٨

● يعلن محمد هندي محمد القحطاني عن فقد استمارة سيارة جالنت م ٨٣ رقم الهيكل ٤٠٠٣٣٣ تاريخ ١٤٠٣/١/٩ هـ الصادرة من مرور الشرقية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القويعية وله الشكر.
١/٨٩

● يعلن احمد حسين احمد العداوى عن فقد بطاقة عمل رقم ٢٥٢٦ تاريخ ١٤٠٢/٧/١٧ هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب جريدة الرياض بالقويعية وله الشكر.
١/٩٠

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالقويعية للمرة الثانية بانه تقدم لها المدعو محمد بن عبدالله بن سعد الحزيمي طالبا اضافة شهرته الجبرين في حفيظة نفوسه رقم ٨١٤٠ وتاريخ ١٣٩٨/٩/٨ هـ سجل القويعية بحيث يصبح اسمه كاملا محمد بن عبدالله بن سعد الحزيمي الجبرين فمن له معارضة فليتقدم خلال شهر من تاريخ الاعلان لهذه الادارة.
١/٨٧

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالقويعية للمرة الثانية بانه تقدم لها المدعو جاسم بن محمد بن عبدالله الحزيمي طالبا اضافة شهرته الجبرين في حفيظة نفوسه رقم ١٣٠٠٩ وتاريخ ١٤٠٣/١٢/٣ هـ سجل القويعية بحيث يصبح اسمه كاملا جاسم بن محمد بن عبدالله الحزيمي الجبرين فمن له معارضة فليتقدم خلال شهر من تاريخ الاعلان لهذه الادارة.
١/٨٦

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالقويعية للمرة الثانية بانه تقدم لها المدعو عبدالله محمد عبدالله الخزيمي طالبا اضافة شهرته الجبرين في حفيظة نفوسه رقم ١٠٣٠٤ وتاريخ ١٤٠٠/٨/١٥ هـ سجل القويعية بحيث يصبح اسمه كاملا عبدالله بن محمد بن عبدالله الحزيمي الجبرين فمن له معارضة فليتقدم خلال شهر من تاريخ الاعلان لهذه الادارة.
١/٨٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن محمد بن فالح بن فارع السبيعي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧١٢٨٩/٥٩٤٨ وتاريخ ٨٤/٦/٢٠هـ سجل الرياض قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٦/٦٣٦٥

أعلانات الطائف

● تعلن رئاسة محاكم الطائف الشرعية للعموم انه انهى اليها المدعو ورثة احمد حمدان الحميدى الطلحي عنهم اصالة ووكالة سعود احمد حمدان قائلا بانه من الجاري في ملكه وحوزه وتحت تصرفه كامل البلاد الزراعية المسقوى منها والعثري الواقعة في وادى الشرف احد اودية آل حميد من شفاء هذيل ضواحي الطائف بجميع ما اشتملت عليه من المنافع الشرعية والفرعية وما يعد ويحسب وينسب لها شرعا والمحدودة بمايلي:
أولا: بلاد الصلوت والمكونة من عدة ركبان وعرض زراعية وحوط برشومي وحجرتها التي تحيط بها شرقا وجنوبا والمحدود الضلع الشمالي يبدأ من الغرب بطول ٥٧متر ويحده طريق سيارات ترابي وتمام الحد ملك عبدالله بن سفر الحميدي وشركاه الضلع الغربي بطول ١٢٠ متر ويحده ملك عبدالله بن سفر الحميدي الطلحي وشركاه ثم ينعطف الضلع الغربي جهة الشمال بطول ٢٠ متر ويحده ملك ساعد بن عوض الحميدي وشركاه وملك عالي بن علي الحميدي الضلع الشرقي بطول ٤٦ متر ويحده ملك ساعد بن عوض وشركاه ثم ينعطف جهة الشمال بطول ٣١٠ متر متجه شرقا الى اعلى الحجرة المنهي عليها ويفصلها علامات بين المنهين وبين ساعد بن عوض وشركاه ثم ينعطف جهة الشرق بطول ٢٠ متر ويحده نصف العارض ملك ورثة محمد بن عايش الحميدي وتمام الحد حرم خط الاسفلت الضلع الجنوبي بطول ٢٨٦ متر ويحده ملك ورثة محمد عايش الحميدي الطلحي ثم ينعطف جهة الغرب بطول ٧ متر ثم جنوبا بطول ١٣٧ متر ويحده ملك ورثة محمد بن عايش ثم يتجه غرب جنوب بطول ٣٩ متر ويحده طريق السيارات الترابي عرض ٦ متر الموصل قرية الشرف ثم غربا بطول ٦٤ متر ويحده ملك ورثة عواض بن علي الحميدي.
ثانيا: العرض القديمة التي في وادي الشرف والتي تقع فرع الطريق الموصل قرية الشرف احد اودية آل حميد من شفاء هذيل من ضواحي الطائف والمحدودة كما يلي:
الضلع الغربي بطول ٧٢ متر ويحده ملك عالي بن علي الحميدي وتمام الحد ملك ورثة عواض علي الحميدي. الضلع الشمالي بطول ٢٥ متر ويحده خط السيارات عرض ٦ متر المخترق من باطن المنهي عليه ثم ملك المنهين. الضلع الجنوبي بطول ٢٧ متر ويحده ملك ورثة محمد بن عايش. الضلع الشرقي بطول ٤٨ متر ويحده خط السيارة عرض ٦ متر المخترق من باطن المنهي عليه ثم ملك المنهين.
تمت هذه المحدودات بما لها من السوح والفسوح والطرق والجرن والآبار وجميع المنافع الشرعية الداخلة فيها والخارجة. عنها فمن له معارضة في ذلك التقدم الى المحكمة المشار اليها خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق.
٩٣٦٩

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها ناصر بن سعد العتيبي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت المحيا سنة ١٣٨٥ هـ الواقع في العطيف ضواحي الطائف المحدودة بالحدود الاتية: جنوبا/ بطول ٧٠م ويحده شارع، وشمالا/ بطول ٧٠م ويحده شارع، وشرقا/ بطول ٢٥م ويحده شارع، وغربا/ بطول ٢٥م ويحده شارع وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٩٣٧٤

اعلانات حائل

● تعلن المحكمة الشرعية بالغزالة انه انهى اليها محسن بن عبدالله المطيري ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في محله الغزالة المحدود بالحدود الآتية:
جنوبا/ ارض للمالك بطول ٢١م
وشمالا/ شارع بعرض ١٥م بطول ٢١م
وشرقا/ ارض للمالك بطول ٢٠٫١٣م
وغربا/ ارض للمالك بطول ٢٠٫١٣م
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢٣٨٣١

● تعلن المحكمة الشرعية بالسليمي انه انهى اليها معوض مفلح منود الرشيدى ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل بيت الواقعة في قرية المعوش بالإحياء المحدودة بالحدود الآتية:
جنوبا/ ارض فضاء بطول ٣٣٫٣٠م
وشمالا/ ٣٣٫٣٠م يلي ذلك شارع عرض ٤٠م
وشرقا/ بطول ٣٣٫٣٠م ذلك شارع عرض ٢٠م
وغربا/ ارض فضاء بطول ٣٣٫٣٠م
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢٣٨٣٠

● تعلن رئاسة محاكم منطقة حائل بانه تقدم اليها المواطن/ فهد عبدالعزيز الخوير بالاصالة والوكالة والولاية طالبا حجة استحكام على ملكهم الواقع بقرية قفار وهو عبارة عن بيتين منفصلين بيت شمالي وبيت جنوبي وحدوده واطواله البيت الشمالي كما يلي:
شمالا/ بطول ٢٦٫٤٠م ويحده شارع عرض ١٠م
جنوبا/ بطول ٣٢٫٨٥م ويحده البيت الجنوبي.
شرقا/ بطول ٦٠٫٥م + ٢٫٧٥ + ٣٫٠ + ٣٠/ ٥ + ٧٠/ ١٢ + ٨٠/ ٤ + ٢٫٩٠م
ويحده ملك تتبع الملاك.
غربا بطول ٢٤٫٣٠م + ١٦٫٥م ويحده ملك يتبع الملاك ثم شارع عرض ١٠م ومجموع المساحة لهذا البيت ٦٧٤٫٣٠م٢
البيت الجنوبي اطواله وحدوده مايلي:
شمالا بطول ٢٧٫١٠م ويحده بيت يتبع الملاك
جنوبا بطول ٢٥٫٣٠م ويحده ملك زراعي يتبع الملاك
شرقا بطول ٢٠٫٧٠م + ٣٫٢٠م + ٣٫١٠م ويحده ملك صاحب الملك
غربا بطول ٢٣٫٣٠م يحده مسافة ٢٤ تتبع الملاك ثم شارع عرض ١٠م والمساحة الاجمالية لهذا البيت ٥٩٠٫٢٠م٢ وقد احيل الطلب لفضيلة الشيخ عبدالله سليمان المطلق فمن له معارضة عليه ان يتقدم لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.
٢٣٨٢٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن/ عواد عيد التريباني التريباني طالبا تعديل اسم جده من التريباني الى هدروس ليكون اسمه بالكامل بعد التعديل عواد عيد هدروس التريباني.
فمن له معارضة فليتقدم الى ادارة الاحوال المدنية بحائل خلال شهر من تاريخه والله الموفق.
٢٣٨٢٨

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن سعد حسن عثمان النصر مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٩١١٣ وتاريخ ١٣٩٧/٣/١٦هـ سجل حائل قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢٣٨٣٢

اعلانات حفر الباطن

● يعلن فاضل حامد العامري عن فقد استمارة سيارة شفرولية بكب م ٨١ رقم ٤٠٢٩٦٣٢ نقل السعودية الصادرة من مرور الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٧٥٨٤

● يعلن سعد مطلق المطيرى عن فقد لوحة سيارة شفرولية صالون م ٨٣ رقم ٣٧٢١ د ج الصادرة من مرور الاحمدي بالكويت.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.
٧٥٨٥

● يعلن عواد دغيمان ظاهر الشمري عن فقد لوحة سيارة نيسان بكب رقم ٦٧٦٩٨٨٤ تاريخ ١٤٠٦/٢/١هـ الصادرة من مرور رفحاء.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء وله الشكر.
٧٥٨٦

● يعلن زبون البناقي عن فقد بطاقة اثبات شخصية رقم ٧٣ الصادرة من ادارة تعليم حفر الباطن.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة التعليم بحفر الباطن وله الشكر.
٧٥٨٨

● يعلن فالح سعيد عماش العجمي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٨٣٥٢ تاريخ ١٤٠٣/٤/٢٨هـ الصادرة من مرور نجران.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الدمام وله الشكر
٧٥٨٩

اعلانات متفرقة

● يعلن خليفة حسين ابوالعلا عن فقد اقامة مجددة برقم ٥٤٤٨ تاريخ ١٤٠٥/٤/٤ هـ الصادرة من جوازات بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات بريدة وله الشكر.
٧٦٤١

● يعلن يوتا بيل سيد علوي / هندي الجنسية عن فقد اقامة رقم ٨١٠٨ تاريخ ١٤٠٢/٧/١٨ هـ الصادرة من جوازات بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات بريدة وله الشكر.
٧٣٣٩

● يعلن مريقب عبدالله الشمري عن فقد لوحة سيارة هاي لوكس بكب رقم ٦٧٥٤٩٩٧ تاريخ ١٤٠٢/٥/١٨ هـ الصادرة من الحدود الشمالية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.
٧٥٩٠

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان حسين بن ابراهيم المسيبح طلب حجة استحكام على العقار المسمى الصبايخ الواقع بطرف البطالية والمنقسم الى قطعتين يحد القطعة الاولى المسماة الصبايخ شمالا مشروع الري والصرف ويتمه ملك حسين عبدالله الكري بطول ٢٩م وشرقا طريق عرض ٥م بطول ١١٩م وجنوبا سابقا ملك المسابحة وحاليا ملك عيال شناف بينهما مسقى بطول ٥٠م وغربا مشروع الري والصرف بطول يبدأ من الشمال بطول ٤٢م ثم يتجه نحو الغرب بطول ٢١م ثم يتجه نحو الجنوب بطول ٥٠م ومساحتها ٤٠٩٨٫٦٠م٢ ويحد القطعة الثانية المسماة العليا شمالا طريق عرض ٣م ويتمه ملك الجبهان بينهما رسمة بطول ٣٩م وشرقا وقف عبدالله الحاجي ويتمه نخل عبدالله المسلمي بينهما منجى بطول ٨٨٫٥٠م وجنوبا وقف بندر الحاجي وعبدالله الحاجي بينهما منجى بطول ٦٠م وغربا وقف السادة ويتمه الكرود بطول يبدأ من الشمال بطول ٢٧م ثم يتجه نحو الغرب بطول ٢٩م ثم يتجه نحو الجنوب بطول ٧٥م ومساحتها ٥٢١٨م٢ فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.
٦٩٥٢

● يعلن ابنيا كيلو محمد ابراهيم عن فقد رخصة قيادة خصوصي برقم ٧٥٥٣١ وتاريخ ١٤٠٦/٥/١٩ هـ صادرة من الاحساء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.
٦٩٥٣

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها المدعو عبدالرزاق بن محمد بن عبدالله العباد طالبا اثبات مساحة العقار المسمى الخيس الواقع في قرية بطرف المزاوي والآيل اليه بموجب الصك رقم ٢/٥٥ علم ٩٤هـ والمحدود من الشمال شارع مشروع الري والصرف بعرض ٧٫٥٠م وطول الحد الشمالي ٥٠٫٦٠م ومن الشرق ملك الدولة بينهما رسمة وطول الحد الشرقي ٩٢م ومن الجنوب الطريق بعرض ٤م وطول الحد الجنوبي ٤٤٫٤٠م ومن الغرب ملك السيد ويتمه ملك سلمان بن حماد بينهما رسمة وطول الحد الغربي ٧٤٫٤٠م ومجموع مساحة المنهى عنه ٤٦٣٥م٢ وانه توجد زيادة عما في الصك بمقدار ١٠٣٥م٢ وسوف تجرى المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره.
٦٩٥٤

● تعلن المحكمة الشرعية برجال المع للعموم بانه تقدم لها المواطن يحيى علي الشاعثى حامل الحفيظة رقم ٤١٢٢/٢٠٢ في ١٣٨٢/١/٢٦هـ سجل الخرج من سكان ثلوث حسوه وانهى قائلا ان من الجاري في ملكى انا وموكلي محمد يحيى عبدالله الشاعثى ومحمد على الشاعثى ويحيى محمد مريع الزعبلي وصالحه يحيى وعبيديه بنت محمد على مريع ولاحقة بنت احمد علي وجرادة بنت محمد على مريع وفاطمة احمد على مريع وعصابة على سعيد وشارة احمد عبدالله وفاطمة احمد عبدالله وصالحة على الشاعثى وعليه على الشاعثى كامل الارض السكنية وما عليها من عمران والارض التابعة لها والواقعة في سوق ثلوث حسوة والداخلية علينا بالارث وحدودها واطوالها كما يلي:
من الشمال/ يحدها شارع بطول ١١م.
من الشمال الغربي/ يحده دكان عائض محمد عائض بطول ١٢٫٦٠م، ومن الجنوب الغربي/ املاك المنهى بطول ٤١م، من الجنوب الشرقي/ يحدها املاك المنهى بطول ٢٨م، من الشمال الشرقي/ يحدها املاك عائض محمد عائض بطول ٣٠٫٢٠م. علما ان المساحة الكلية للارض البناء ١٠٢٦٫٨م٢ ومساحة البناء للدور الاول تساوي ١٥٩٫٦م مربع ومساحة البناء للدور الثاني المكون من غرفة واحدة وسيب ٥٦م٢ مجموع المساحة الكلية للبناء ٢١٥٫٦م. فمن له معارضة يتقدم للمحكمة خلال شهر من تاريخه والله الموفق.
٦/٣١٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في القويعية المواطن ربيع محمد حمد القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٨١٩ وتاريخ ١٣٩٨/٧/٢٠هـ سجل القويعية قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في القويعية او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٦/٦٣٥١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في القويعية المواطن سعد عبدالله سعد العريفي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٨٨٢ وتاريخ ١٤٠٢/٧/١هـ سجل القويعية قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في القويعية او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٦/٦٣٥٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في رفحاء المواطن جدوع حلو مطر الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٦٢٨ وتاريخ ١٣٩٦/٥/٩هـ سجل رفحاء قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في رفحاء او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٦/٦٣٦١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدمام المواطن حسين عبدالله سعد ال سليمان مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٨٢٧٥ وتاريخ ١٤٠١/٦/٢٤هـ سجل الدمام قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الدمام او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١٠٣٩

هكذا ورد الأصل

الولايات المتحدة:

● جورج بوش يبذل جهودا كبيرة للتصدي للتصريحات التي تصفه بانه موال للعرب

واشنطن/ مكتب الرياض/ شيرين خدوري:

نظرا لتزايد حجم الانتقادات التي وجهت لنائب الرئيس الامريكي عقب ادلائه بتصريحات اعتبرت «موالية للعرب» بذل جورج بوش مؤخرا جهودا منسقة لمواجهة مثل هذه الانتقادات عن طريق تصريحات اعلن فيها تأييده لحق اسرائيل في البقاء وشجبه لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد القى بوش خطابا في نيويورك خلال مأدبة عشاء اقامتها جامعة اسرائيلية حيث منحته درجة الدكتوراه الفخرية في القانون. انتقد فيه القادة السياسيين الامريكيين الذين استخدموا قضية الجاسوس جوناثان بولارد «لاطلاق تعميمات حول انقسام ولاءات اليهود الامريكيين». وبولارد موظف امريكي الجنسية في البحرية الامريكية تم اعتقاله في الشهر الماضي لتزويد اسرائيل بمعلومات امريكية مفصلة. وقال بوش في معرض اشارته لقضية بولارد: «سمعت انتقادات للجالية اليهودية الامريكية لتأييدها الصريح لاسرائيل ولمسائل اخرى يؤمن بها افراد الجالية. ولهذا فانني اصاب بضيق شديد عندما اسمع اناسا يتحدثون في حياتهم العامة عن اليهود الامريكيين وكأنهم قوة متجانسة تتمتع بنفوذ غير لائق على السياسة الامريكية.»

بالاضافة الى هذا اكد بوش على ان الاتجاه السياسي الامريكي يتمثل في عدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى «تعترف بحق اسرائيل في البقاء». وقد دان بوش بشدة معاداة السامية التي وصفها بانها «مرض مقرف» وشجب ايضا الارهاب الدولي. وعدد بوش حوادث الارهاب الاخيرة وقال لمستمعيه من اليهود الامريكيين: «هل هناك وصف سوى (عمل شرير) يمكن ان تصف به ضرب وقتل ضابط البحرية الشاب روبرت ستيثم على متن رحلة خطوط عبر العالم رقم ٨٤٧ وايضا قتل ستة من جنود المارينز بالمدافع الرشاشة في السلفادور؟ وهل هناك وصف أخر سوى عمل شرير، يمكن ان نصف به اغتيال ليون كلينغهوفر ضحية النوبة القلبية التي اقعدته على كرسي متحرك؟

ومضى بوش قائلا «ان هدف الارهاب كما نراه في العالم اليوم هو تقويض المجتمع الديمقراطي الغربي وتقويض المؤسسات والقيم والتقاليد التي تشكل اساس حضارتنا».

وتضمن خطابه ايضا انتقادا للسياسيين الامريكيين الذين لايتحدثون صراحة ضد الزعيم المسلم الاسود لويس فراخان.

وكان فراخان قد أثار غضب الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة مرارا بسبب تعليقاته المناوئة لاسرائيل واليهود.

وفي اطار تصريحاته المتعددة للفوز بتأييد اليهود دعا بوش اليهود الامريكيين لمواصلة نشاطهم السياسي، وعلق قائلا «ان مناصرة المواطن تعمل على تقوية دولتنا. انها تمنح امريكا حيوية. انها جزء من لماذا امريكا عظيمة الى هذا الحد».

وقد ابدى بوش بالفعل رغبة وميلا لترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية القادمة. ويتفق المراقبون على ان المحاولات للفوز باصوات اليهود ولتبديد اية مفاهيم بان ايا من تصريحاته يمكن ان تعتبر موالية للعرب، سوف تقيده بلا شك في السباق الانتخابي الرئاسي القادم.

وبالاضافة الى بوش منحت درجات فخرية مماثلة الى مائير روزيني سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة وايضا الى خمسة من رجال الاعمال والقادة المحليين من اليهود الامريكيين.



كيف تفكر .. وتعيش؟

استئناف العلاقات السوفياتية الاسرائيلية امر مرجح قبل مرور وقت طويل

بالرغم من بيانات التاكيد والنفي المتبادلة، مايزال الحديث يتردد عن وجود صفقة في السر بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

الحديث ورد هذه المرة على لسان ادغار برنغمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي الذي قام بزيارات متعددة للاتحاد السوفياتي واضطلع اكثر من مرة بدور الوسيط في نقل رسائل من الحكومة الاسرائيلية الى القيادة السوفياتية.

وقد اكد برنغمان ان استئناف العلاقات الديبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي قبل مرور وقت طويل هو احتمال مرجح. وقال ان الاتحاد السوفياتي بدون علاقات دبلوماسية مع اسرائيل لايستطيع ان يتوقع احتلال مقعد على اية مائدة للسلام بشأن الشرق الاوسط واضاف ان بعض الدول العربية قد حثت موسكو فيما يبدو على اتخاذ هذه الخطوة.

واعاد برونفمان التاكيد عن ثقته بان القيادة السوفياتية سوف تظهر تجاوبا على المدى القريب بشأن حق اليهود السوفيات في الذهاب الى اسرائيل اذا رغبوا ذلك.

اعتداءات صهيونية على الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل

فلسطين المحتلة / وفا:

تصاعدت اعتداءات المستوطنين الصهاينة ضد الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل في محاولة للاستيلاء عليه وتهويده.

وقامت مجموعة من المستوطنين من مستوطنة «كريات اربع» بمحاولة لاقتحام الحرم بدعوى الصلاة الا ان المصلين الفلسطينيين تصدوا لهم ومنعوهم من تدنيس حرمة الحرم.

وكرر المستوطنون محاولاتهم عدة مرات مع محاولة تفجير قارورة غاز في محاولة لتفجير الحرم.

وقامت سلطات الاحتلال الصهيوني باعتقال حراس المسجد الذي تصدوا للمستوطنين وقامت بالتحقيق معهم.

من ناحية اخرى وزعت في الحرم بيانات نددت بالاعتداءات الصهيونية والانتهاكات لحرمة الاماكن المقدسة وكذلك بالارهاب الصهيوني والمجازر التي ارتكبت بحق شعبنا بدءا من دير ياسين ومرورا بصبرا وشاتيلا وصولا الى الهجوم الوحشي ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس. ودعت الى تحرك عربي - دولي جاد وسريع من اجل ايقاف الانتهاكات الصهيونية للمقدسات.

٦١٪ من الاسرائيليين يوافقون على اشراك منظمة التحرير في المفاوضات

واشنطن - مكتب «الرياض»:

الاخبار الواردة من فلسطين المحتلة تشير، الى ان هناك تقدما ملموسا في زيادة عدد اليهود الاسرائيليين الذين يوافقون على اشتراك الفلسطينيين في مفاوضات السلام القادمة بين اسرائيل واي طرف عربي.

فقد تبين من استطلاع للرأي العام الذي اجرته شركة استطلاعات الراي العام الكبرى في اسرائيل «داحاف» ان ٦١ بالمئة من الذين سئلوا في الاستطلاع يؤيدون اشتراك الفلسطينيين في اية مباحثات قادمة.

ولكن هذه النسبة تشترط ان يقوم الفلسطينيون اولا بالاعتراف باسرائيل، وبحقها بالوجود، وقد تبين ايضا ان ٥١ بالمئة من الذين اشتركوا في هذا الاستطلاع، لايعارضون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات، حيث ان الاغلبية كانت ترفض ان يجلس الوفد الاسرائيلي على مائدة مفاوضات مع وفد يضم اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت الآراء التي سبقت هذا الاستطلاع تشير الى ان ٤٥ بالمئة من اليهود الاسرائيليين الذين سئلوا عن اشتراك الفلسطينيين في المحادثات وافقوا على ذلك، بمعنى ان النسبة زادت بمعدل ١٩ بالمائة بين عام ١٩٨١ و ١٩٨٦، عندما اجرت نفس الشركة استفتاء مشابها

ورغم هذه النسبة العالية، الا ان القادة الصهاينة مازالوا يعلنون انهم غير مستعدين للجلوس الى اية طاولة مفاوضات تضم اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية، وقد كانت اخر هذه الآراء ما صرح به شمعون بيريز رئيس وزراء العدو الصهيوني اثناء جولته الاخيرة في اوروبا، ان حكومته لن تجلس وتتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بل انه ذهب الى ابعد من ذلك عندما قال «منظمة التحرير الفلسطينية ...».

حزام الكتروني لحماية الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة

واشنطن - مكتب «الرياض»:

العمليات الفدائية التي اخذت تتكاثر في الاونة الاخيرة من الحدود اللبنانية، خصوصا عندما بدأت بعض الصواريخ تقصف المستوطنات اليهودية في منطقة الجليل، داخل حدود عام ١٩٤٨م، والتي نشبت بسببها، كما تدعي اسرائيل، حرب لبنان في عام ١٩٨٢م. هذه العمليات دفعت العسكرية الاسرائيلية الى القيام بمحاولة لمنع استمرار هذه العمليات.

ومن جملة الاشياء الحديثة التي ارادت اسرائيل استعمالها في هذا المجال، كان اقامة جدار الكتروني متطور، الى الشمال من «منطقة الحزام الامني» داخل الحدود اللبنانية.

وتقول صحيفة «معاريف» التي اوردت هذا النبأ، ان اسرائيل قد انتهت في الواقع من اقامة هذا الجدار الالكتروني، وانه يمتد على طول ٣٠ كيلومترا، وتضيف الصحيفة ان ٣٠ كيلو متر ليست النهاية لهذا الجدار، بل انها المرحلة الاولى منه، وان الهدف هو اقامة جدار يشمل كل المنطقة بحيث يفصلها كليا عن لبنان، الشيء الذي سيساعد اسرائيل على «محاربة المخربين الذين يريدون الاستمرار في الهجوم على القرى والمدن الاسرائيلية»، تقول «معاريف».

وكانت اسرائيل قد سبق لها واقامت عدة مرات جدران امن كهذه، ولكنها لم تستطع ان تمنع دخول الفدائيين الى ارض فلسطين المحتلة، والقيام بهجماتهم على المواقع الاسرائيلية داخل فلسطين المحتلة.

ولكن على ما يبدو، فان الدولة اليهودية قررت ان تقوم بعملية تفصل جزءا كبيرا من جنوب لبنان عن لبنان الأم، في محاولة منها لابقاء سيطرتها عليه.

رئيس الكيان الصهيوني: الدولة في خطر

● حاييم هرتسوغ

فلسطين المحتلة/ وفا:

اوضح رئيس الكيان الصهيوني الارهابي حاييم هرتسوغ بان الجيش الصهيوني يعيش في حالة خطر وذلك بسبب امتناع الشبيبة والجنود الذين انهوا الخدمة الاجبارية من الانضمام الى سلك القيادة او الموافقة على ان يصبحوا جنودا دائمين.

واشار الى ان هذه الظواهر تعبر عن خلل في بنية ما يسمى بـ «المجتمع الاسرائيلي» ومن شأنها ان تعرض بنية الدولة للخطر.

بريطانيا لن ترفع حظر الاسلحة عن اسرائيل

تشعر بالاحباط من استمرار رواسب للتواجد الاسرائيلي فوق الاراضي اللبنانية

بالرغم من زيارة شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي لبريطانيا فان الحكومة البريطانية مازالت مصممة على الاستمرار في حظر بيع الاسلحة للاسرائيليين.

وقد بلغت الحكومة البريطانية مجلس العموم رسميا بهذا القرار في يناير ٢٨ الماضي وجاء في رد الحكومة على استفسار من احد الاعضاء اليهود في مجلس العموم ان بريطانيا رحبت بقرار اسرائيل الانسحاب من لبنان ولكنها ...

ثلاثة من خبراء اسرائيل يزورون الصين الشعبية

واشنطن/ مكتب الرياض:

نشرت مجلة «هدوار» الاسرائيلية، ان ثلاثة من الخبراء الاسرائيليين في مواضيع مختلفة، قد عادوا مؤخرا من زيارة شبه رسمية للصين الشعبية، على الرغم من عدم وجود علاقات رسمية بين البلدين.

وتضيف هذه المجلة ان الثلاثة هم البروفيسور «دان يعلون» من قسم الجيولوجيا، والدكتور «دورون مندلس» من قسم التاريخ و«فيليب براك» من قسم الاراضي والمياه

وقد صرح «براك» والذي كان قد دعي للاشتراك في مؤتمر حول الاراضي والذي اقيم في مدينة «كيسان»، ان جميع الذين حضروا هذا المؤتمر كانوا يعرفون انه اسرائيلي، ولم تواجهه اية صعوبات

كما اشترك «مندلسون» في مؤتمر حول الثقافة العليا والتعليم العالي، والذي عقد في مدينة «تيون» والتي تبعد ٣٠٠كم عن بكين.

وقد اظهر الثلاثة، كما تقول المجلة، اعجابهم من الحواميت المليئة بكل مايريدون وليس كما هو الحال، على حد تعبيرهم، في الاتحاد السوفياتي.

ان اسرائيل تحاول منذ مدة طويلة ان تقيم علاقات طبيعية ودبلوماسية مع الصين، والتي لم تعترف بها منذ قيامها، الا انها لم تنجح في ذلك، ولهذا السبب ترى وسائل الاعلام الصهيونية، ان عودة اشخاص اسرائيليين لحضور مثل هذه المؤتمرات في الصين، هي بمثابة ترطيب للجو، والذي قد يؤدي في المستقبل الى اقامة علاقات دبلوماسية بينهما، كما كان الحال بالنسبة لاسبانيا

مصر..

رؤية مصرية لتنمية وتعمير الصحراء

في شرق العوينات أكبر خزان مياه جوفية بالعالم

لماذا فشلت التجارب السابقة لتعمير الصحراء في مصر

القاهرة/ مكتب الرياض/ محسن خضر:

● ماهو المدخل للتنمية الشاملة للصحراء؟

يجيب عن هذا السؤال الهام الجيولوجي الدكتور حسين كامل خبير البترول المصري ورئيس مجلس ادارة الشركة العامة للبترول، اكبر واقدم شركات البترول المصرية، وبرغم ان الدراسة التي يقدمها د. حسين كامل تطبق الاطار النظري على الصحراء المصرية، الا انه ينطلق من خلال عموميات في قضية تعمير الصحراء، يصبغ الاهمية على هذه الدراسة باعتبار الصحراء تشكل اغلبية ارض الوطن العربي.. وفي البداية تطرح الدراسة السؤال الاساسي؟:

● ما المقصود بالتنمية الشاملة للصحراء؟

ويجيب ان المقصود هو التنمية في كافة المجالات والتي تشمل تنمية اقتصادية باقامة مشروعات ذات عائد اقتصادي مجز.. والتنمية الصناعية بربط الزراعة بالتصنيع الزراعي، ويشمل تصنيع معدات الزراعة وتصنيع المنتجات اي اضافة لما يضاف للمنتجات الزراعية لتغطية مصاريف النقل.. وتحقق التنمية الزراعية بتحسين التركيب المحصولي وطرق الري التي تتناسب مع نوعية التربة والمناخ بالمناطق الصحراوية، وتنمية وسائل النقل بتطوير انشاء الطرق المناسبة للصحراء.. ووسائل الانتقال والتنمية الاجتماعية، باقامة المجتمعات التي يمكنها ان تتأقلم مع البيئة الصحراوية ويمكن معرفة حدود قضية الصحراء لو تأملنا الواقع المصري.. فمساحة مصر تبلغ المليون كيلومتر مربع، لا يستغل منها سوى ٤٨٠٠٠ كيلومتر مربع اي بنسبة ٥ بالمائة من الارض.. ولقد بينت الصور الفضائية ان الصحراء المصرية تحوي كل مقومات التنمية.. وفي مصر تدهور نصيب الفرد من الارض الزراعية حوالي ١٢ قيراطا عام ١٩٠٠ الى ٣٦ سهما عام ١٩٨٣، وكان من الطبيعي ان ينعكس ذلك على الدخل القومي في مصر.. وخطورة الازمة تتمثل في ان معدلات الزيادة في السكان فاقت معدلات التنمية المختلفة، فاصبحت مصر تعاني من مظاهر خلل تتمثل في:

- اختلال بين الاستهلاك والانتاج.
- اختلال بين الاستثمارات والمدخرات.
- اختلال بين الايرادات والمصروفات.
- اختلال بين السكان والارض.

والمهمة التي يواجهها المخططون في مصر وهي اعادة التوازن بين معدلات النمو السكاني ومعدلات التنمية، وتضييق الفجوة بين الانتاج والاستهلاك وتحقيق التوظيف الامثل للقوى البشرية، والخروج من الوادي الضيق الى الصحراء الرحبة.. ومن ثم تصبح قضية التنمية الشاملة للصحراء المصرية امرا محتما..

وتورد الدراسة بعض المشروعات التي نفذتها ثورة يوليو تجاه تعمير الصحراء وبالاخص مشروعي مديرية التحرير والوادي الجديد.. ففي مشروع مديرية التحرير استصلح ١٩٢ الف فدان في غرب الدلتا على موارد مائية اضافية امكن تدبيرها من فائض مياه خزان اسوان، ومن الاستغلال الجزئي لمياه الصرف، وفي عام ١٩٥٩ تقرر استصلاح مساحة جديدة مقدارها ٢٢٥ الف فدان في الوادي الجديد على المياه الجوفية.. وقد بلغت المساحة الجغرافية التي تم استصلاحها منذ عام ٥٢ حتى الآن مليون و٦٠ الف فدان موزعة على مناطق شرق الدلتا، ووسط الدلتا، وغرب الدلتا، ومناطق الوجه القبلي، والوادي الجديد.. وترصد الدراسة عدة سلبيات صاحبت هذه المشروعات، فقد ظلت هذه المساحات المستصلحة فترة طويلة تعاني من التعثر في الاستغلال الزراعي بسبب عبء الادارة الحكومية مع انعدام الحافز الفردي مما كان يمثل عقبة اساسية في اتاحة الفرصة لتلك الاراضي ان تعطي عائدا مجزيا للدولة بعد ان بلغ المنصرف على استصلاحها نحو ٦٥٧ مليون جنيه / بأسعار ١٩٦٥ كما كانت التعقيدات المكتبية في القوانين واللوائح تحد من فاعلية الادارة الحكومية.

وتوضح الدراسة ان الارض التي تم استصلاحها خلال منتصف الخمسينيات والستينيات بغرب الدلتا والوادي الجديد وقدرها ٤٥٠ الف فدان لم يستغل منها غير ١٨٠ الف فدان اي بنسبة ٤٠ بالمائة فقط من جملة المستصلح وذلك بسبب قصور المياه اللازمة للري..

وتتلخص ايجابيات هاتين التجربتين فيما يلي:

- اضافة رقعة زراعية جديدة من الصحراء وظهور مجتمعات بشرية فيها.
- توفير معلومات هامة عن الخزان الرملي النوبي بالصحراء الغربية لتطوير الدراسات المتعلقة بتوفير المياه الجوفية بالصحراء الغربية حيث تبلغ مساحة الصحراء الغربية وحدها ثلاثة ارباع مليون كيلومتر مربع في مصر.

اما السلبيات فتتلخص في:

أ - عدم اجراءات الدراسات الكافية قبل استصلاح الاراضي الصحراوية وخاصة دراسة مدى توفر مخزون المياه الجوفية.. فتحتاج هذه المشروعات الى زيادة الطاقة الكهربائية لتشغيل الآبار الجوفية وضخ المياه.

ب - عدم وجود تصور واضح لدى الحكومة في كيفية التصرف في الارض المستصلحة مما ادى الى اهمال او عدم استغلال جزء كبير من الاراضي المستصلحة لانعدام الحافز الفردي.

جـ - لم يتم تنفيذ هذه المشروعات في اطار مخطط رئيسي لتنمية شاملة للصحراء Master Plan يمتد لنهاية القرن فجاءت المشروعات كاجتهادات ارتبطت بأصحابها فقط.

د - فقد كثير من المياه الجوفية باتباع اسلوب الري السطحي مما ادى الى زيادة ملوحة الاراضي المستصلحة.

● المدخل الشامل لتنمية الصحراء..

تحدد الدراسة اسس المدخل الشامل لتنمية وتعمير الصحراء وهي:

أ - اكتشاف الموارد الطبيعية بالصحراء بالاستعانة بالتكنولوجيا المتقدمة.

ب - التخطيط الشامل الدقيق لاستغلال الموارد بالصحراء وفي اطار خطة شاملة ذات رؤية مستقبلية، وتنفذ على خطط خمسية لضمان توظيف الموارد والنفقات بأفضل شكل واحسن كفاءة.

جـ - وضع استراتيجية للاستغلال والتعمير.

د - التهيئة الاجتماعية للعنصر البشري لتعمير الصحراء والاقامة فيها ويستلزم هذا المخطط الشامل حصر الموارد المائية، وهي تتوزع في مصر على مصادر اساسية للمياه.. المياه الجوفية وتوجد في طبقات الحجر الرملي النوبي الذي يغطي الصحراء الغربية باكملها من الحدود السودانية جنوبا الى الحدود الليبية غربا الى جبال البحر الاحمر شرقا اما الصحراء الشرقية فتوجد المياه الجوفية بها بكميات محدودة ومتفرقة على ساحل البحر الاحمر وخليج السويس ولا تصلح هذه المياه الا للشرب.. اما سيناء فتوجد بها موارد مياه جوفية في وسط وشمال سيناء وبكميات كبيرة يمكن استخدامها في التوسع الزراعي، كما يمكن تجميع مياه السيول والامطار بزيادة الموارد المائية.

اما بالنسبة لمصادر التربة فتثبت الدراسات المتعددة ان الارض الصالحة للاستزراع في مصر تبلغ ١٣ مليون فدان اي حوالي ضعف المساحات المنزرعة حاليا بمصر.

اما عن مصادر الطاقة فمن المهم عند تنمية وتعمير الصحراء عدم الاعتماد على المصادر التقليدية للطاقة.. فالصحراء هي انسب مكان لاستخدام الطاقات الجديدة واهمها الرياح والطاقة الشمسية.

كما تشير الدراسة الى اعداد مايسمى «البنية الاساسية» عند استصلاح الزراعة، وتعني البنية الاساسية وجود شبكة من الطرق الاسفلتية الممهدة التي تعين الباحثين على اكتشاف موارد هذه المناطق. كما تعين المستثمرين لاستخدام الارض فهي بمثابة الشرايين للجسم.. وتشمل البنية الاساسية حفر الآبار واقامة تسهيلات الانتاج والاقامة بالصحراء وانشاء المرافق والمدن والقرى..

كما ان اكتشاف المصادر والثروة التعدينية والبترولية هي من اهم العوامل لتنمية الصحراء.. وتطبيق التكنولوجيات الحديثة سوف يتيح الفرصة لاكتشافها وتقييمها وهو يحتاج الى تركيز الجهد والمال من اجراء المساحات والابحاث والدراسات.. وفي مصر يوجد الذهب والحديد والكبريت بكميات اقتصادية بالصحراء الشرقية، والمنجنيز والفحم في سيناء والحديد والفوسفات في الصحراء الغربية، كما يوجد البترول والغاز الطبيعي في التعدين والبترول، وتصبح هذه المجتمعات نواة لقرى ومدن صحراوية متكاملة تنتشر بالصحراء وتقلل من الكثافة السكانية بالوادي، كما يمكن استغلال جانب من هذه الموارد لاقامة مجتمعات زراعية صناعية بالصحراء.

وتشير الدراسة التي اعدها الدكتور حسين كامل ان دخول الصحراء بدون مخطط رئيسي لاستغلال الموارد يؤدي حتما الى الفشل وهناك عدة ضمانات يجب الالتفات اليها عند تعمير الصحراء وهي:

أ - في الزراعة يجب الحفاظ على قطرة المياه، وتطبيق طرق الري الحديثة بما يكفل حسن ادارتها (تنقيط - رش - محوري).

كما لابد من اجراء البحوث لتحديد التركيب المحصولي.. وتحديد المقننات المائية للزراعات المختلفة التي تناسب اختلافات المناخ من منطقة الى اخرى.. ويجب ترك الخبرة التقليدية في شق الترع والقنوات والري بالغمر والراحة.

ب - في الطاقة، يكون الاعتماد الاساسي على طاقة الرياح والطاقة الشمسية مع وجود دعم جزئي من محطات غازية بالمناطق التي تنتج غازا طبيعيا.

جـ - انشاء المسكن الصحراوي، وشروطه الا يحتاج الى طاقة للتدفئة او التهوية بل يجب ان يوفر التهوية الطبيعية.

جيولوجي/ حسين كامل رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للبترول

تتحدث الدراسة عن مايسمى بالتهيئة الاجتماعية للخروج الى الصحراء.. فلقد نجحت افواج المهاجرين - كما تذكر دراسة د. حسين كامل - الاوروبية ابان القرن ١٨ في تعمير الصحاري الامريكية.. كما نجح السوفيات خلال منتصف هذا القرن في تهجير اعداد ضخمة من المواطنين السوفيات الى صحارى سيبيريا وتنميتها وتعميرها.. كما نجح المهاجرون اليهود في اطار الحركة الصهيونية من سلب الوطن الفلسطيني من خلال تنمية صحراء النقب بجنوب فلسطين في ظل الانتداب البريطاني.. لقد اقام المهاجرون الصهاينة منذ الموجات الاولى للهجرة الى فلسطين التي بدأت اواخر القرن الماضي.. واقاموا المستعمرات الصهيونية التي عرفت بالكيبوتز، والكيبوتز عبارة عن مستعمرة تضم مزارع جماعية تقوم على نظام زراعة الارض وتوزيع المنتجات على اسس جماعية والعمل بالاجر غير مسموح به. فلا يدفع اجر للعاملين به ولكن توزيع المنتجات داخليا حسب حاجة الاعضاء. وتستثمر الارباح في توسيع قاعدة الانتاج.. وتتميز هذه المستعمرات بكونها وحدة زراعية وعسكرية في نفس الوقت حتى تستطيع ان تقاتل وتقاوم خلال عملية الاغتصاب ضد السكان العرب..

وان مانستفيده من هذه الامثلة - في جهودنا العربية لغزو الصحراء - هو ان الدراسة والعمل الرائد والعزيمة والارادة وراء كل نجاح للخروج الى الصحراء في الوطن العربي يجب ان ترتكز على

١ - اقناع الشباب بضرورة تعمير الصحراء لخدمة الوطن وصالحه

٢ - اعداد معسكرات على هيئة مستعمرات عمل تقوم على توفير اسباب المعيشة الرئيسية داخل مناطق المشروعات.

٣ - اعداد الدراسات الدقيقة والتخطيط الجيد لمراحل تنفيذ المشروعات.

٤ - دراسة عوامل التعايش مع الصحراء واعداد انماط جديدة من السلوكيات تتناسب والحياة في الصحراء.. والتهيئة الاجتماعية للخروج الى الصحراء تحتاج الى تنظيم دقيق من خلال هيئة او هيئات تعمل على تنظيم هذه الهجرة وتوفير الاموال اللازمة لذلك.

ومن المشروعات الناجحة في تعمير الصحراء تذكر الدراسة مشروع منطقة شرق العوينات بالصحراء الغربية، فقد كلفت الحكومة المصرية الشركة العامة للبترول بدراسة منطقة شرق العوينات بهدف استصلاحها وخلال ست سنوات متصلة قامت الشركة بعملية الدراسة من مسح جيولوجي وجيوفيزيقي وحفر ابار واجراء تجارب ضخ الآبار وتقييم الخزان الجوفي للمياه الجوفية والاراضي القابلة للاستزراع.. واسفرت الدراسة عن وجود مساحة قدرها ٣.٣ ملايين فدان قابلة للاستزراع.. ومناسبة نوعية المياه للاغراض الزراعية والصناعية لانخفاض ملوحتها.. كما تبين انه يمكن ضخ مايقرب من ٤.٧ ملايين متر مكعب يوميا من ماء الخزان ولمدة ١٠٠ عام وبطريقة اقتصادية. كما طبقت استخدام الطاقة الشمسية لضخ المياه.

●● هذه دعوة يطلقها خبير بترول عربي من اجل مصالحة الصحراء، ومد الايادي لها.. هل يكون المستقبل العربي هو المستقبل الاخضر حيث يعانق اللون الاخضر صحرانا العربية.

هل يبدأ عصر الصحراء العربية ذات اللون الاخضر؟

اعلانات الرياض

● يعلن علي عمر محمد مقازى عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٣٧٠٩٨٣ تاريخ ١٤٠٤/٨/١١هـ الصادرة من مرور الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او تليفون ٤٠٤٠٤٥٣ وله الشكر.

٦/٦٣٩١

● يعلن طارق محمد العمير عن فقدان رخصة قيادة خاصة رقم ١/٦٦١٥٤٣ في ١٤٠٤/٢/٢٥هـ صادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بتليفون ٤٧٦١٤٧٣ او تسليمها لاقرب مركز شرطة.

٦/٦٣٩٠

● يعلن محمد اسلم فقيه عن فقد استمارة سيارة رقم ١٦٩٣٧٥ م ٨٠ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٦٣٨٦

● يعلن عبدالرحمن محمد الفقيه عن فقد استمارة الشهادة الابتدائية للعام الدراسي ١٣٨٩/ ١٣٩٠هـ الصادرة من مدرسة الحسين بن علي بالرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة التعليم بالرياض او ادارة المدرسة وله الشكر.

٦/٦٣٨٨

● يعلن عطوى برد الرويلي عن فقد لوحة سيارة داتسون غمارتين رقم ٤٠٥٧٨٩٧ تاريخ ١٤٠٢/٣/٢٩هـ الصادرة من مرور الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٦٣٨٧

● تعلن شركة اساس المحدودة عن فقد سجلها التجارى رقم ٥٢٢٨٤ تاريخ ١٤٠٤/٢/٣٠هـ الصادرة من الرياض.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى مكتب السجل التجارى بالرياض وله الشكر.

٦/٦٣٨٤

● يعلن عبده محمد بجل (يماني الجنسية) عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٤٥٣٥٩٢ تاريخ ١٤٠٥/٩/١٥هـ الصادرة من مرور الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٦/٦٣٨٣

● يعلن عبدالله محمد الشايع عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٢٩٦٣٤٤ تاريخ ١٤٠٢/١٠/١٢هـ الصادرة من مرور الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٦/٦٣٨١

● يعلن علي محسن علي «يماني الجنسية» عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٤٤٨٤٨٤ تاريخ ١٤٠٥/٧/٢٦هـ الصادرة من مرور الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض. او تليفون ٤٠٤٢٣٤٢ وله الشكر.

٦/٦٣٧٩

● تعلن مؤسسة سلطان العتيبي للمقاولات عن فقد لوحة سيارة ونيت هاي لوكس رقم ٦٢٨٣٠١٤ م ٨٣ الصادرة من مرور الرياض.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او تليفون ٤٧٨٩٦٦٦ وله الشكر.

٦/٦٣٧٨

● يعلن سعين عواد الحنف العنزي عن فقد شهادة كهرباء رقم ١٤٦٤ تاريخ ١٤٠٥/٧/١٩هـ الصادرة من بلدية النسيم.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بلدية النسيم وله الشكر.

٦/٦٣٧٧

● تعلن شركة اتحاد المقاولين بالرياض عن فقدان دفتر اقامة موظفها ومكفولها السيد/ علي حسيب ضبع - اللبناني الجنسية - رقم ١٦٦٠٦٩ الصادرة من جوازات الرياض بتاريخ ١٤٠٥/١٠/٢١هـ.
يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى دائرة جوازات الرياض او الاتصال على الرقم ٤٦٥٠٣١١ وله الشكر.

٦/٦٣٨٩

● يعلن صلاح الدين محمد فقير الامين (سوداني الجنسية) عن فقد اقامة رقم ٢٠١٢٩/ج تاريخ ١٤٠٣/٨/١٦هـ الصادرة من الرياض المجددة بالرقم ٢١٤٧٩/ج بتاريخ ١٤٠٥/٨/١٧هـ
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

٦/٦٤١٢

اعلانات الاحساء

● يعلن محمد نايف الشمري عن فقد رخصة قيادة خصوصي برقم ١٨٤٠ في ١٤٠٤/٨/٢٢هـ صادرة من مرور ابقيق
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.

٦٩٤٦

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان عبدالله وابراهيم وحسين ابني خليل السالم طلبوا اثبات مساحة واطوال البيت الواقع بمحلة القديمات بالمبرز بموجب الصك رقم ٢/٥٩٣ وتاريخ ١٣٩٣/٦/١٦هـ وهو البيت المحدود شمالا حسب الصك بطول ٧,٧٠م وشرقا حسب الصك بطول ٦,٢٥م وجنوبا حسب الصك بطول ٩,٧٥م وغربا طريق عرض ٤,٣٥م غير منتظم بطول ٨٠,٦٠م ومساحته ٦٣,٣٢م٢ فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

٦٩٤٥

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها/ ورثة علي محمد المطلوعة طالبين اثبات مساحة البيت الواقع في قرية الجفر الآيل اليه بالصك رقم ٢١٩٩ في ٩٨/٢/١٩هـ المحدود من الشمال بيت اولاد جاسم البصري ومن الشرق الطريق غير منتظم بعرض ٤م ويتمه ملك اولاد جاسم البصري وطول الحد ٨م ومن الجنوب بيت احمد المطلوعة ويبدا من الشرق الى الغرب وطول الحد ٣,٢٥م ويتجه نحو الشمال بطول ٢,٥٠م ويتجه نحو الغرب بطول ١١,٨٠م ومن الغرب الشارع غير منتظم بعرض ١٣م وطول الحد ٦م ومجموع مساحة المنهى عنه ٩٣,٤٨م٢ وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره.

٦٩٤٤

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها/ حسين وعلي وعيسى ابناء عبدالوهاب علي عبدالمحسن اللويم طالبين اثبات مساحة البيت الواقع في قرية الرميلة الآيل اليهم بموجب الصك رقم ٢٢٥ وتاريخ ٨٧/٤/١٠هـ والمحدود من الشمال بيت ابراهيم حسين السلمان ويتمه نافذ بعرض ١,٢٠م وطول الحد الشمالي ٢٤,٨٥م ومن الشرق شارع بعرض ١٦م وطول الحد الشرقي ١٥,٧٠م ومن الجنوب نافذ بعرض ٤,٧٠م وطول الحد الجنوبي ٢٧,٣٠م ومن الغرب بيت حسين ناصر اللويم وطول الحد الغربي ١٦,٨م ومجموع مساحة المنهى عنه ٤١٧,٧٨م٢ وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره.

٦٩٤٣

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان محمد بن محمد صالح السعد طلب حجة استحكام على العقار المسماه السواري بطرف السحيمية ويتبع القطعة المسماه السواري سطر من النخيل في الناحية الشمالية يحد القطعة المسماة السواري شمالا ملك البنسعد بينهم رسمه بطول ٦٠م وشرقا ملك الخليفة بينهما رسمه بطول ١٤م وجنوبا ملك البنسعد بينهما رسمه بطول ٦٠م وغربا ملك البنسعد بينهما رسمه بطول ١٤م ومساحته ٨٤٠م٢ ويحد السطر التابع للقطعة المسماة السواري شمالا ملك البنسعد بينهما رسمه بطول ٦٠م وشرقا ملك الخليفة بينهما رسمه بطول ٥م وجنوبا ملك البنسعد بطول ٦٠م وغربا ملك البنسعد بطول ٥م ومساحته ٣٠٠م٢ وهو آيل اليه بالشراء الشرعي فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

٦٩٤٢

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان ورثة حسين محمد الصالح طلبوا اثبات مساحة واطوال البيت الواقع بقرية البطالية بموجب الصك رقم ٢/١٠٣ وتاريخ ١٣٩٥/٢/٦هـ وهو البيت المحدود شمالا حسب الصك طريق عرض ٤,٦٠م غير منتظم بطول ١٦,٨٠م وشرقا حسب الصك بطول ١٦,٦٠ وجنوبا حسب الصك بطول ٢٠م الضلع متعرج وغربا الصك الجازره حسب الطبيعة الطريق غير منتظم على شكل براحة بطول ٧,٥٧م ومساحته ٢١٣م٢ فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

٦٩٤١

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان عبدالله بن عبدالله البراهيم وشركاه طلبوا اثبات مساحة واطوال العقار المسمى الغالبي بطرف البطالية بموجب الصك رقم ٢/٦٥٣ عام ١٣٦٩هـ وهو النصف الغربي المفرز من العقار المسمى الغالبي يحده شمالا المثبر بطول ٣٨,٥٠م وشرقا ملك عبدالله عيسى البراهيم بطول ٧١,٥٠م وجنوبا المناعي ملك ابراهيم عبدالله العيثان بينهما رسمه بطول ٣٥,٥٠م وغربا ضاحية البدن ملك عيسى البشر بينهما رسمه بطول ٧١,٥٠م ومساحته ٢٦٤٥,٥٠م٢ فمن لديه معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

٦٩٤٠

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان صالح بن عبدالعزيز بن صالح السعيد واخوانه فاطمة طلبوا اثبات مساحة وحدود العقار المسمى الرويس الواقع بطرف قرية البطالية بموجب الصك رقم ٩ وتاريخ ١٣٥٨/٨/١هـ وهو العقار المنقسم الى قطعتين شمالية وجنوبية يحد القطعة الشمالية شمالا طريق ترابي بعرض ٨م بطول ٩٧م وشرقا ملك عبدالله محمد الملا بطول ٢٧,٦٠م وجنوبا حرم مشروع الري والصرف بطول ٩٧,٢٠م وغربا طريق ترابي راس مثلث ومساحتها ١٣٢٧,٣٤م٢ ويحد القطعة الجنوبية شمالا حرم مشروع الري والصرف بطول ٦٥,٢٠م وشرقا ملك محمد علي الراشد بينهما رسمه ويتمه الخط المشترك بطول ٥٠م وجنوبا ملك الموسى بينهما رسمه ويتمه الطريق بعرض ٤م بطول ٢٩,٢٠م، ٤٣، ٣٢,٥٠، ٥٤,٥٠، ٦,٤٠م وغربا ملك الموسى بينهما رسمه يليها طريق بعرض ٢م تقريبا اما حاليا فتحول الى ملك مبارك بن هندي بطول ٤٧م ومساحتها ٤٢٩٠,٣٠م٢ فمن له معارضة فليراجع المحكمة من خلال شهر من تاريخ نشره.

٦٩٣٩

اعلانات تبوك

● يعلن حمدي مرضي الرشيدي عن فقد لوحة سيارة رقم ٢٦٠٢٨٢٩ صادرة من مرور تبوك يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور تبوك وله الشكر.

٤٦٩

● يعلن عبدالعزيز علي خوذان عسيري عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٩٢١ تاريخ ١٤٠٥/٥/١٤هـ صادرة من مرور تبوك يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور تبوك وله الشكر.

٤٧٥

● يعلن بروينذا اختر صالح محمد عن فقد استمارة سيارة رقم ١٠٩٥٢٩٢ صادرة من مرور جدة باسم سليمان سالم البلوي يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور تبوك وله الشكر.

٤٧٢

● يعلن نادي الجندل الرياضي عن فقد استمارة سيارة اتوبيس تايوتا حافلة رقم ٢٥٢٣٠ صادرة من مرور الجوف. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور دومة الجندل وله الشكر.

٤٧٤

● يعلن محمد مهجع خليفة الرويلي عن فقد لوحة سيارة موديل ٧٩ رقم ١٦٠٠٢١ صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور دومة الجندل وله الشكر.

٤٧٣

● يعلن محمد عبدالله العمري عن فقد رخصة محل مندي صادر من بلدية تبوك يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بلدية تبوك وله الشكر.

٤٧١

● تعلن شركة سوجين عن فقد لوحة السيارتين التالية ارقامهم ٦٦٠٢٢٢٣ و ٦٦٠١٤٤١ صادرتان من مرور تبوك يرجى ممن يعثر عليهم ان يسلمهم الى مرور تبوك وله الشكر.

٤٧٠

● تعلن المحكمة الشرعية بحداد بني مالك انه تقدم اليها المواطن / احمد بن حسن مسفر المالكي يدعو قائلا ان من الجاري في ملكه الخاص وتحت تصرفه كامل الركيب الزراعي العائد له والخاص به والكائن بوادي الحضن لحد اودية بني مالك والمحدودة كالاتي: من الشمال خط السيارة الترابي بطول الضلع ١٠٩م. من الجنوب الفضاء وتمام الحد ساقية عيظة بن سعد المالكي بطول الضلع ١١٢م. من الشرق الفضاء والخط العام بطول الضلع ٦٠م من الغرب السبل السالك ثم الفضاء بطول الضلع ٦١م. وقد آلت اليه عن طريق الاحياء الشرعي منذ عام ١٣٨٥هـ ويطلب اعطائه حجة استحكام حسب النظام المتبع - فمن كان له معارضة على ما انهى ان يتقدم الى المحكمة المذكورة خلال شهرين من تاريخ نشر الاعلان. والله الموفق.

٩٣٧١

● يعلن محمد صالح عبدالمجيد عن فقدان استمارة سيارة مازدا رقم ١٠٢٩٣٩٣ موديل ٨١ الصادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة أو الطائف وله الشكر.

٩٣٧٢

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن فلاح علي العنزي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٢٧٨٤ وتاريخ ١٣٨٦/١/٧هـ سجل حائل قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٢٣٨٣٣

● تعلن شركة ناصر بن حمد بن زرعة واولاده (نزاركو) عن فقد لوحة سيارة شفر بكب برقم ٧١٨٢٠٦٨ نقل السعودية موديل ١٩٨٥م والصادرة من مرور الجبيل يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها.

٦٩٤٩

● يعلن سمار عبيد ماطر الحربي عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ١٤٩٢٦ تاريخ ١٣٩٧/١٠/١٢هـ الصادرة من مرور القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم / بريدة وله الشكر.

٧٦٣٨

● يعلن سعيد عشعوش الحربي عن فقد لوحة سيارة نقل السعودية رقم ٤٨٧٣٢٦٩ الصادرة من مرور القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر.

٧٦٤٠

● تعلن المحكمة الشرعية برجال ألمع للعموم بانه تقدم لها المواطن علي ابراهيم محمد علي حامل الحفيظة رقم ٨٣٥١ وتاريخ ١٣٩٥/٦/١٣هـ سجل محائل وانهى قائلا انه من الجاري في ملك موكلي والدي / ابراهيم محمد علي الارض الزراعية الواقعة في دالج والداخلة عليه بطريق الشراء وحدودها واطوالها كما يلي:
١ - الضلع الشمالي بطول منكسر ٢٩٦م يليه مزارع والدي ومزارع طالع زائد.
٢ - الضلع الجنوبي بطول منكسر ٢٥٧م يليه خط ترابي.
٣ - الضلع الشرقي بطول منكسر ٢٤٣م يليه وادي حلي
٤ - الضلع الغربي بطول ١٥٥م يليه بيوت والدي ومسيل مزارعة والمساحة الاجمالية ٤٠١٤٠م٢ فمن له معارضة يتقدم للمحكمة الشرعية خلال شهر من تاريخه.

٦/٣٠٨

● يعلن عبدالله ابراهيم الجنهم عن فقد استمارة سيارة كراسيدا رقم ٣٢٦٩٩٣ تاريخ ١٤٠٤/١/٢هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او الاتصال على ت ٤٧٦٨٥٠٩ وله الشكر.

٦/٦٣٧٣

● تعلن خوصتو بلو ابوبكر نيجيرية الجنسية عن فقد اقامة رقم ٤٠٣ الصادرة من جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او الاتصال على ت ٤٧٦٧١٧١ وله الشكر.

٦/٦٣٧٢

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن علي عبدالله ابراهيم السنتلي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٦٧٩٦٩ وتاريخ ١٤٠٤/١/١٧هـ سجل الرياض قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٦/٦٣٧٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في نادق المواطن فرج شبيب فراج الصميلي السبيعي يطلب تعديل اسمه الاول من فرج الى فراج بحيث يصبح الاسم بعد التعديل كالاتي فراج شبيب فراج الصميلي السبيعي فمن له معارضة على ذلك التقدم لاحوال نادق خلال شهر من تاريخه.

٦/٦٣٧٤

اعلانات بريدة

● يعلن برنابلس موسيس عن فقد رخصة عمل رقم ٣/١/٦٧٢٣ صادرة من مكتب عمل بريدة في ١٤٠٤/٥/١٠هـ
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لمكتب عمل بريدة وله الشكر.

٧٦٤٧

● يعلن الهبة عمر يحيى /يماني الجنسية/ عن فقد رخصة عمل رقم ٥٤٥٦ تاريخ ١٤٠٠/١٠/٦هـ الصادرة من مكتب عمل عنيزة.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل عنيزة وله الشكر.

٧٦٤٤

● يعلن حمد السلطان البازعي عن فقد لوحة سيارة داتسون م ٨٣ رقم ٤٨٣٧٩١٩ تاريخ ١٤٠٣/١/٢هـ الصادرة من مرور القصيم.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم/ بريدة وله الشكر.

٧٦٤٥

● يعلن امير جان عن فقد رخصة عمل رقم ٣/١/٦٧٣١ تاريخ ١٤٠٤/٥/١٠هـ الصادرة من مكتب عمل بريدة.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل بريدة وله الشكر.

٧٦٤٦

● تقدم المدعو/ المنتصر محمد شاكر للمكتب الصحي بالرياض طالبا شهادة ميلاد بدل فاقد لابنه وابنته:
- منتهال شهادة ميلاد رقم ٥٨٦٧ وتاريخ ١٣٩٢/٨/٢٥هـ الصادرة من المكتب الصحي بالرياض.
٢ - محمد ادهم شهادة ميلاد رقم ١٤٣٦٢ وتاريخ ١٣٩٦/١١/١١هـ
لا مانع من اعلانه عن فقد الشهادتين في احدى الصحف المحلية ومن يجدها يسلمها للمكتب الصحي بالرياض.

٦/٦٣٨٥

اعلانات متفرقة

● يعلن المدعو عبدالرحمن فهد السويس عن فقد استمارة سيارة تويوتا هايلوكس رقم اللوحة ٤٢٢٩٢٧٦ نقل السعودية موديل ١٩٨٢ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور وادي الدواسر مع الشكر.

٣٤٤

● تقدمت الى ادارة الاحوال المدنية بوادي الدواسر المدعوة نمشة مبارك طالبة اضافة جدها ظافر وشهرتها الدوسري ليصبح اسمها بعد الاضافة نمشة مبارك ظافر الدوسري علما ان المذكورة مضافة بحفيظة نفوس زوجها المدعو تركي عبدالله الدوسري حامل حفيظة رقم ٩٠٣١٦/٩٣١٦ في ١٣٨٦/١٠/١٤هـ سجل الرياض فمن له معارضة فليتقدم الى هذه الادارة خلال شهر من نشره والله الموفق.

١/٣٤٦

● يعلن محمد ظهورن اكرم عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٤٢٠٠ تاريخ ١٤٠٦/٦/٣هـ الصادرة من مرور المدينة المنورة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور المدينة المنورة او مؤسسة عزوز وله الشكر.

٥١٧٨

● تعلن لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة نجران ان السيد/ علوي صالح سالم (يمني جنوبي الجنسية) بموجب اقامة رقم ٨٢٢ وتاريخ ١٤٠٥/٥/١٤هـ تقدم اليها طالبا استخراج شهادة ميلاد لابنه. صالح علوي سالم تاريخ الميلاد ١٤٠٤/٩/٦هـ مكان المولود نجران الغويلة اسم الأم مهرة محمد سالم فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة نجران خلال مدة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريخ نشره والله الموفق.

٦/٣٩٧

● يعلن محمد حمد عبدالهادي السماعيل عن فقد استمارة سيارة داتسون ٢٤٠ ال م ٨٣ برقم ٣١٧٨١٢٠ صادرة من مرور ابقيق.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.

٦٩٥٠

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان عبدالله وسالم ابني صالح الشعبان طلبا اثبات مساحة واطوال الارض الواقعة بفريق السياسب بالمبرز بموجب الصك رقم ٨٩ وتاريخ ١٣٧٨/١١/٢٤هـ وهي الارض المحدودة شمالا ملك تابع المسجد بطول يبدا من الشرق بطول ٦٠ر٣م ثم يتجه نحو الجنوب بطول ٦٠ر١م ثم يتجه نحو الغرب بطول ٦٠ر٣م ويحدها شرقا الشارع بعرض ٨ر١٨م غير منتظم بطول ٤٠ر١٠م ويحدها جنوبا نافذ بعرض ٦٠ر٣م بطول ٢٠ر٦م ويحدها غربا بيت عبدالله وسالم ابني صالح الشعبان بطول ٤٥ر٨م ومساحتها ٥٨ر٦٢م٢ فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

٦٩٥١

● تعلن المحكمة الشرعية بمحائل بانه تقدم اليها المواطن/ عبدالله محمد احمد مبارك بموجب الحفيظة رقم ٢٩١٤٩ في ١٣٨٩/٧/١٦هـ سجل ابها وانهى قائلا انه من الجارى في ملكي وتحت تصرفي الدار السكنية والواقعة في الريش والمكونة من غرفتين ومطبخ وحوش والدارجة عليه بطريق الشراء الشرعي من المدعو/ والده محمد احمد مبارك حدود وابعاد هذه الدار كما يلي:
من الشمال/ ٢٠م ويحدها شارع
من الجنوب/ ٢٠م ويحدها ملك البائع.
من الشرق/ ٢٠م ويحدها ملك البائع وملك احمد شار
من الغرب/ ٢٠م ويحدها ملك البائع.
المساحة الاجمالية هي ٤٠٠م٢
هذا وحيث ان المذكور يرغب اعطائه حجة استحكام على ماانهى به اعلاه فكل من له معارضة عليه التقدم لدى المحكمة المذكورة خلال شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية مصطحبا معه مايخول له حق الاعتراض.

٣١٥٧

● يعلن اسماعيل محمد يار عن فقدان رخصة قيادة خصوصي العام ١٤٠٣هـ الصادرة من مرور الطائف.
فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر.

٩٣٧٣

● يعلن ابراهيم ابراهيم شيخ قطب عن فقدان جواز سفر يمني برقم ٢٨٦٦٩١ في ١٩٨٤/١/٢٦م صادر من صنعاء يرجو من يجده يسلمه الى جوازات جيزان وله الشكر.

٤٠٢/م/ج

● يعلن علي عمر مقبول خال مهدى عن فقدان استمارة سيارة دباب سوزوكي برقم ٦٩٥٨٣٥٢ صادرة من مرور صبياء يرجو ممن يجدها يسلمها الى مرور صبياء وله الشكر.

٤٠٣/م/ج

● يعلن حامد مريزيق الحربي عن فقدان لوحة سيارة هايلوكس موديل ٨٣ برقم ٥٢٠٧٢٢٨ صادرة من جدة يرجو ممن يجدها يسلمها لمرور صبياء وله الشكر.

٤٠٤/م/ج

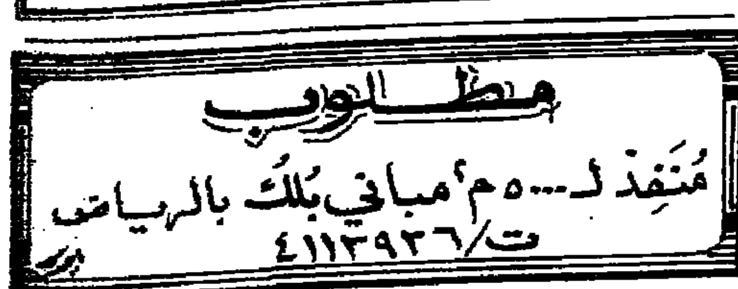
● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صبياء المواطن عبيري محسن علي طالبا اضافة اسم شهرة المحدري ليصبح عبيرى محسن علي الحدري وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٢٠٦٣٢ في ١٣٨٩/١/٢٩هـ سجل هذه الادارة يرجى ممن له معارضة عليه التقدم الى هذه الادارة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

٤٠٥/م/ج

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في عرعر المواطن الحميدي فارس عياده الرخيص الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٢٨٣٧ وتاريخ ١٣٩٤/٤/١٠هـ سجل عرعر قد فقد منه
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في عرعر او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

٧٥٨٧

تعلن مؤسسة شملان عبدالله الشملان بالخرج
عن منح مكفولها / عبدالغني طاهر باكستاني الجنسية تأشيرة خروج نهائي.
ترجو كل من له مطالبة على المذكور مراجعتها خلال ثلاثة ايام من تاريخه والمؤسسة غير مسؤولة عن أي مطالبة ترد بعد هذا التاريخ
ت/ ٥٤٤٢٩٤٧ أو ٥٤٤٦٧٥٩ الخرج



الرياض
الخميس ١١ جمادي الآخرة ١٤٠٦هـ - ٢٠ فبراير ١٩٨٦م
دراسات
العدد ٦٤٥١ - السنة الثانية والعشرون ٢٧

الجريمة



بقلم/ فايق فهيم

الحلقة الحادية عشرة

دور العلامات المميزة في خدمة التحقيق الجنائي

الندبات، الوصمات، الوشمات، وأثار الجروح والتشوهات الخلقية تنير الطريق المؤدي الى كشف الجريمة

مازال العالم يؤمن بنظرية لويس كيتيليه Louis Quetelet التي تقول بانه لا يوجد اثنان متشابهان تماما، وعبر مائة وخمسين عاما عاش رجال الادلة الجنائية على حقائق هذه النظرية، واعتبروها مفتاحا لتحرياتهم وجهودهم لاثبات ادلتهم وادانة الجناة. وانطلاقا من هذه النظرية بدأ علماء الجريمة اليوم يفكرون في استخدام بصمات الشفتين، والنبرات الصوتية كأدلة للادانة.

وقد احتفظت هذه النظرية بقوتها، وزاد الاقتناع بها يوما بعد يوم وذلك بعد تكشف ادلة جديدة تفيد بان البصمات ليست الشيء الوحيد الذي يتميز به كل فرد عن الآخرين، بل ان قياسات العظام تختلف تماما من فرد الى آخر، فضلا عن العلامات المميزة الخاصة مثل الندبات وآثار الجروح، والتشوهات الخلقية (بكسر الخاء) والأوشام التي يطبعها البعض على اجسامهم، والتي يمكن استخدامها كأدلة ضد اصحابها.

ويرى علماء الاجرام ان وجود وشم على جسم متهم او ضحية يساعد كثيرا في كشف اسرار الجريمة.

والمعروف ان الندبات لا يمكن ان تحمي. غير ان كثيرا من المجرمين يميلون الى وشم اجسامهم كنوع من التزين والتميز، وبذلك يسهلون مهمة صائديهم.

تاريخ الوشم:

وكان الرومان في الماضي يشمون عبيدهم، فتبقى آثار الوشم عليهم ليمكن التعرف عليهم في حالة هروبهم، وحتى اذا ما تم عتقهم وتحريرهم.

غير أن عادة الوشم انتشرت بين البحارة، والجنود الى حد ما - في بريطانيا خلال القرن الثامن عشر. ونظرا لقسوة الحياة العسكرية على متن السفن او في البر فقد اضطر الكثيرون الى الهرب، وكان قباطنة السفن يسجلون تفاصيل الوشمات في سجلات السفن ليسهل التعرف على الهارب. وكان احب وشم يميل اليه البحارة هو صورة الصليب بين لوحي الكتف، على زعم ووهم بأن سوط الجلد سوف يرفض جلدهم اذا شاهد صورة الصليب!

اما المجرمون في عهد فرنسا النابليونية فكانوا اقل ايمانا بالخرافات واكثر ثقة من زملائهم في بريطانيا، فكانوا يرسمون حول اعناقهم نقاطا على شكل خط مستقيم وكتب فوقها «اقطع من هنا» بعد استخدام المقصلة في تنفيذ احكام الاعدام، وقد ظلت هذه العادة مع عتاة المجرمين الفرنسيين منذ عصر الثورة الفرنسية وحتى الآن. ويميل عشاق الوشم الى تثبيت الصور أو العلامات التي يختارونها بحيث تتجاوز طبقات الجلد الظاهرية، ويخيطونها بعد ذلك باستخدام ابرة حتى يستحيل ازالتها. ويلجأ البعض الى استخدام احبار خفيفة فوق الوشم ليمكن تزويرها واستبدالها برسم آخر في حالة وقوع المتهم تحت طائلة القانون، والاعلان عن ارتكابه جريمة من الجرائم، غير ان الاشعة فوق الحمراء وفوق البنفسجية تكشف هذا التلاعب فورا. بل ان العلاج من الوشم بالمزيلات الكيمائية والكهرباء - وهما اكثر الوسائل شيوعا لمحو الوشم - تترك ندبات في الغدد الليمفاوية المجاورة تظهر فورا لدى تكبيرها.

جريمة يكشفها القرش:

من هنا يتضح ان الوشم يصبح دليلا ابديا فور رسمه، ومن هنا ايضا نجد ولع كتاب القصة البوليسية بالوشم واستخدامه كثيرا كعلاقة مميزة لمجرمي هذه الروايات. ولكن ما يهمنا في الواقع هو ان الوشم كثيرا ما لعب دورا هاما في كشف النقاب عن غموض عدد من الجرائم والحوادث. [illegible] اغربها على [illegible] الحادثة المعروفة باسم «سمكة قرش سيدني» Sydney shark يروي فرانك سميث في كتابه «سبب الموت» Cause of Death فيقول:

في ٢٥ ابريل عام ١٩٣٥ تهيجت سمكة قرش هائلة (١٤ قدما) في متحف كوجي للاحياء المائية بمدينة سيدني عاصمة استراليا، وبدأت تنطلق من جانب الى آخر داخل بحيرتها المغلقة وتضرب الماء بجسمها، واخيرا تقيأت محتويات معدتها: وكان من بين هذه المحتويات ذراع آدمية، وماتت السمكة، ولم يكشف تشريحها عن وجود أية انسجة او قطع ادمية اخرى. وكان من الواضح ان تلك الذراع قد ابتلعت قبل صيد السمكة مباشرة. وكانت قد وقعت في الشباك قبل اسبوع من موتها. ونظرا لقوة العصارات المعدية لدى سمك القرش فان اي لحم لا يتجاوز يوما واحدا في امعائها حتى يهضم تماما وقد افاد خبراء الاحياء البحرية بان تغير البيئة قد اصاب السمكة بحالة من القلق والاكتئاب الشديد، مما سبب لها عسر هضم بالغ، حتى ان عمليات الهضم لديها توقفت تماما.

مزيد من الصدف:

ووقعت مصادفات أغرب واغرب! كان على الذراع وشم على شكل صندوقين متداخلين. واكتشفت شرطة سيدني بسرعة ان وصف هذه الذراع تنطلق على رجل واحد فقط في قائمة المفقودين لديهم، يدعى جيمس سميث ويعمل عاملا بصالة للبلياردو، كان قد ترك بيته وذهب في رحلة صيد للاسماك في الثامن من ابريل سنة ١٩٣٥، اي قبل تسعة ايام من اصطياد سمكة القرش.

وقد افادت زوجة سميث، التي تعرفت على الذراع، ان الوشم كان الشيء المميز في جسده، كما اجرى رجال الشرطة مطابقة لبصماته مع الذراع فتطابقت.

وثار تساؤل اساسي امام رجال البحث الجنائي: هل مازال سميث على قيد الحياة ام لا؟ ولم يكن من الممكن الافتراض فورا بأن الرجل قد مات، لان كثيرا من الرجال والنساء الاحياء فقدوا اطرافا التهمها سمك القرش في ميناء سيدني وشاطيء بوندي.

ومع الفحص الطبي الدقيق للذراع وجدت آثار حبل ربط حول رسغ سميث، واقر الاطباء ان قطع الذراع حدث نتيجة لاستخدام آله حادة وليس عضة سمك القرش. وثبت ماهو أهم: وهو ان قطع الذراع تم بعد مرور وقت على موت سميث.

وقبضت الشرطة على رجلين ووجهت لهما تهمة قتل سميث، ولكن الادلة لم تكن كافية فأفرجت عنهما المحكمة في شهر سبتمبر سنة ١٩٣٥. فقد رأت المحكمة العليا في استراليا ان الفحص الطبي لابد ان يجري على جثة بكاملها لا على احد الاطراف (تغير هذا القانون الآن) وقام رجال الادعاء بتصور الحادث فقالوا ان سميث قتل ثم مثل الجناة بجثته وقطعوا اجزاء منها ثم جمعوها في حقيبة، ولكن هذه الحقيبة لم تتسع لذراع القتيل، فربطها القاتل حول الحقيبة بحبل، ثم حملها الى البحر وألقى بها هناك. ومن سخرية القدر ان هذه الذراع التي استعصت على دخول الحقيبة كانت الشيء الوحيد الذي يحمل علامة مميزة هي الوشم، ومن الصدف النادرة أن تلتهم سمكة القرش الوحيدة التي نقلت الى معهد الاحياء المائية هذا الدليل الوحيد، رغم وجود المئات من سمك القرش بل والآلاف في المنطقة! والصدفة الاكثر غرابة ان تعاني السمكة الاكتئاب ثم عسر الهضم لتطرد الذراع خارج معدتها، وعسر الهضم مرض لم يعرفه احد على انه يصيب سمك القرش، وليس له سابقة في الطب البيطري او علم الأحياء.

وُلد ليثير الجحيم:

غير ان اعجب صدفة «لا تكاد تصدق» هي تلك التي يرويها احد كبار ضباط الشرطة عن وشم أدى الى القبض على واحد من اشهر واعتى وابشع السفاحين الذين عرفهم تاريخ الجريمة الحديث وهو ريتشارد فرانكلين سبيك Speck الذي اتهم بقتل ثماني طالبات من احدى مدارس التمريض بشيكاغو قتلا عمدا مع سبق الاصرار والترصد ففي يوم ١٤ يوليو سنة ١٩٦٦، دخل سبيك سكن الطالبات الذي يقع على الجانب الشرقي لشارع مائة. وربما كان قصده السرقة في البداية. وبدلا من ذلك طعن ثماني فتيات حتى الموت. لم يكن هناك اي دافع وراء جريمته، لان الاطباء لم يجدوا آثارا لأية محاولة للاعتداء الجنسي على اي من الفتيات. كما أن المكان بأكمله لم يكن به الا بضعة دولارات. وقد نجحت فتاة تدعى كورازون اموراو من الاختباء عندما شاهدت ما يجري لزميلاتها، واعطت الشرطة وصفا مجملا غير دقيق للجاني. ووصفت صحف شيكاغو الجريمة بانها «جريمة العصر في شيكاغو» وتصرفت الشرطة تحت قيادة المخبر جون مورتو ومن خلال سلسلة من الاستنتاجات الذكية، قرر مورتو ان المجرم عمل بحارا لفترة من حياته. وطلب من القوات البحرية عدة ملفات وصلته في ساعات قليلة، كان من بينها ملف به اسم سبيك، وقد عثر في ملفه على معلومات تفيد ان هناك وشما على احد ذراعي سبيك على شكل حية كتب تحتها «لقد ولد ليثير الجحيم».

ولاسباب تتعلق بسرية التحقيق وتأمينه لم يعلن مورتو في الصحف عن صفات القاتل او صورته، والسبب انه قد توصل الى صفة مميزة للقاتل، ولم يشأ ان ينبهه قبل ان يحكم الطوق حوله.

قامت الشرطة باستجواب المقيمين في الحي السكني، واطلعوا بعضهم على صورة سبيك. وفي المحاولة السابعة او الثامنة توصلوا الى سيدة تدعى جوهولاند كانت تسكن في الطابق الثاني عشر لمبنى كبير. كانت السيدة هولاند ارملة، وكانت تقضي فراغها بمتابعة الشارع الكبير من خلال نظارة مكبرة على درجة كبيرة من الكفاءة والدقة. واخبرت الشرطة انه في الصباح الباكر لليوم التالي للجريمة، كانت تجلس في نقطة مراقبتها اليومية وشاهدت سيارة تاكسي تتوقف، خرج منها رجل يشبه الصورة التي اطلعها عليها المحقق.

ويقول مورتو «ثم فجرت الشيدة هولاند قنبلتها عندما قالت انه بسبب شروق الشمس الساطع، لمحت على ذراعه وشما وانها نجحت في قراءة ما كتب في الوشم «لقد ولد ليثير الجحيم».

واطبق رجال الشرطة على المنطقة، وقبض على سبيك، بعد ان حاول الانتحار وبعد مرور ٦٧ ساعة على تلقي البلاغ بالجريمة. واثناء محاكمته قال انه بريء، واستمرت محاكمته فترة طويلة نجح خلالها محاموه في تشكيك بعض المحلفين، وحكم عليه بالاعدام، ثم خفف الى السجن مدى الحياة، وهنا فقط - وبالتحديد في فبراير ١٩٧٨ - اعترف سبيك لاول مرة بجريمته وقدم بيانات كاملة عن جرائمه.

قضية الطبيب وعشيقته:

والندبات وآثار الجروح تشبه الوشم في انها دائمة، سواء كانت نتيجة حادث عارض او عملية جراحية، رغم انها قد لا تكون واضحة امام العين المجردة. ونظرا لأن الندبات تتكون من انسجة، فهي تتغير مع تقدم السن وانكماش الانسجة، ويمكن للخبراء تقدير عمر الندبة او الجرح، رغم ان الدقة الكاملة ليست مضمونة تماما في هذه الحالة. ومع ذلك فقد لعبت الندبات وآثار الجروح دورا كبيرا في عدد من القضايا الجنائية. وكانت احدى هذه الندبات وراء ارسال المجرم القاتل دكتور كريبين CRIPPEN الى المشنقة.

وقصة هولي هارفي كريبين من اشهر القصص التي يعرفها الناس في الغرب فقد وصل الدكتور كريبين، خريج احدى كليات الطب في الولايات المتحدة - الى بريطانيا مع زوجته كورا كريبين، وكانت مغنية اوبرا حديثة، ونظرا لأن بريطانيا منعته من ممارسة الطب لأنه لم يكن يحمل مؤهلات معادلة كافية، فقد ظل يمارس مهنته سرا ويتولى تسويق بعض الأدوية، بينما قامت زوجته تحت اسم فني هو كورا بيل إلمور بمحاولة تحقيق ذاتها كمغنية في مسرح الفودفيل بلندن، دون نجاح.

وفي ليلة ٣١ يناير سنة ١٩١٠، شوهدت كورا مع زوجها بمنطقة هيلدروب كريسنت شمالي لندن، ولكنها لم تشاهد بعد ذلك على قيد الحياة. وشكت الشرطة في رواية كريبين ان زوجته سافرت الى اقاربها في كاليفورنيا، فأجرت تحريات مكثفة كشفت ان كريبين على علاقة مع سكرتيرته ايثيل لونيف. وظل الطبيب القصير القامة يراوغ ويتخفى الى ان قرر الهرب هو وعشيقته، فاختار اسما مستعارا هو روبنسون وتنكرت الفتاة في ثوب فتى ادعى انه ابنه، وحجزا تذكرتين على السفينة اس. اس. مونتروز. كانت السفينة في طريقها الى كندا، غير ان القبطان تعرف على العائلة المزيفة، وابرق لاسلكيا الى لندن، ونجح المفتش والترديو في ان يستقل سفينة اسرع من مونتروز، وانتظرها في نهر سانت لورنس ليقبض عليهما فور نزولهما الى الشاطيء. كانت هذه هي أول مرة يستخدم فيها اللاسلكي للقبض على قاتل.

لكن القصة لم تكتمل بالنسبة لخبراء الادلة والطب الشرعي، فقد اسفر حفر رجال الشرطة في قبو منزل كريبين عن عثورهم على كتلة من اللحم الآدمي، لم يكن بها رأس أو اطراف، وكذلك الاعضاء التناسلية الداخلية والخارجية، ولم يبق في الجثة الا القلب، ورئة واحدة، والمعدة والكبد والكليتين والبنكرياس والابشع من ذلك هو ان الجثة تعرضت لعملية «تشفية» - اي اخراج العظام» هائلة وماهرة تؤكد ان الذي قام بها طبيب متمرس.

> ### ذراع موشومة تلفظها سمكة قرش تكشف جريمة معقدة
>
> **عندما تتكامل الصدف لتكشف الحقيقة**
>
> **أبشع سفاح عرفته شيكاغو كشفته علامة الوشم.**
>
> **الطبيب القاتل فات عليه اخفاء آثار عملية جراحية لدى الضحية.**
>
> **آثار جرح تنقذ رجلا من ادعاء امرأة عليه بأنه زوجها!**
>
> **محتال تخصص في سلب النساء بعد تنكره في ثياب لورد.**
>
> **رجل اعمال نرويجي يقضي خمس سنوات في السجن ثمنا للشبه بينه وبين مجرم.**

وعهد الى الدكتور اوجستس جوزيف بيبر بمسئولية الكشف عن الجريمة من خلال هذه البقايا وكان يشغل منصب كبير الاطباء الجنائين في وزارة الخارجية البريطانية. ولعله كان ابرز طبيب جنائي في تلك الآونة، وكان اول ما لاحظه قطاعا من الجثة به آثار ندبة او جرح عملية جراحية طوله بين اربع وخمس بوصات يميل للسمك في احد اطرافه، واستنتج انه من البطن. وسلم بيبر تلك القطعة من اللحم للدكتور برنارد سبلزبري الذي كان في الثالثة والثلاثين من عمره ويعمل في مستشفى سانت ماري.

وتمكن سبلزبري من اصدار حكم مبدئي بأن الجثة لامرأة، من مشاهدة بعض خصلات طويلة من الشعر، وشكل القفص الصدري، ودأب على العمل بجد واخلاص حتى موعد المحكمة التي بدأت في ١٨ اكتوبر سنة ١٩١٠.

وظهر ان اقوى نقطة سيستند اليها الدفاع هي ان الاجزاء التي عثر عليها ليست لامرأة على الاطلاق، وانها دفنت دون ان يعرف عنها شيئا، بل ربما دفنت في بيته قبل ان يستأجره في الخريف السابق.

وبناء على ذلك طلب محامي الدفاع الى الدكتور هيوبرت تيرنبول، الطبيب بمستشفى لندن، واحد منافسي بيبر وسبلزبري ان يفحص القطعة التي قيل انها بها آثار جرح، وقال تيرنبول في المحكمة إن القطعة التي شرحها ليست من البطن على الاطلاق لغياب أنسجة معينة لابد من وجودها للترجيح بأنها من البطن. أما عن الندبة فقال انها مجرد انثناءة في اللحم سببها الضغط عليها. ولا يمكن ان تكون آثار عملية لأنه لا يوجد بها اثر لابرة، كما ان هناك خلايا شحمية لا توجد عادة حول الندبات وآثار الجروح.

ورد سبلزبري بهدوء وثقة. فاستخدم شرطا وأوضح الأنسجة الناقصة امام القاضي والمحلفين، واضطر تيرنبول وهو يذوب خجلا الى الاعتراف بانه لم يلاحظه. ثم استخدم سبلزبري شرائح ميكروسكوبية ليثبت أن الخلايا الشحمية اقتربت قليلا من الجرح ولكنها لم تنبت عليه. وقال ان الاثر يدل على ان القتيلة أجرت عملية جراحية في الولايات المتحدة وقبل وصولها الى بريطانيا.

وكان هذا الدليل ضربة قاصمة ضد كريبين، وكان الادعاء قد أوضح ان جسم المرأة كان يحتوي على جرعة من سم استخرج من مخدر نباتي، وان كريبين كان قد اشترى هذا النوع منذ فترة قصيرة واعدم كريبين شنقا وحقق الطب الجنائي واحدة من الضربات الأولى.

زوج بالاكراه!

غير ان آثار الجروح والندبات كانت دليلا شهيرا منذ زمن بعيد ففي عام ١٨٠٥ نجح رجل بريء يدعى جوزيف باركر في الافلات من حكم بالسجن. وكانت امرأة تدعى كاثرين هواج وابنتها قد ادعيتا بانه زوج الأولى ووالد الثانية وطالبتاه بنفقة، وانه اختفى في ظروف غامضة حتى يتنصل من مسئولياته تجاهها.

وكان توماس هوواج نجارا، تزوج المرأة المذكورة، وانجبا ابنة وعندما بلغت الابنة ثلاث سنوات اختفى فجأة، وذات يوم في عام ١٨٠٥ أمسكت مسز هوواج برجل واقسمت انه زوجها، وتحدته، وكانت واثقة تماما، وبلغت ذروة الثقة عندما استمعت الى صوته ونطقه الذي كان به لثغة. فقبض عليه، واقسم هو بدوره ان اسمه جوزيف باركر.

وأمام المحكمة، استدعى كل طرف الشاهد تلو الشاهد، وقال بعض شهود باركر انه كان يعيش بينهم في نفس الحي منذ عام ١٧٩٠، وانه لم يغادر مكانه أبدا، وقال الشهود المؤيدون للمرأة ان هوواج كان لديه ندبة او أثر جرح على شكل حدوة حصان على وجهه، وكان باركر له هذه الندبة، وبلغ عدد الشهود أربعة عشر سبعة ضده بكل ثقة وسبعة معه بكل ثقة.

ثم ظهر آخر شاهد للسيدة هوواج، فقال ان المتهم هو هوواج مائة بالمائة، لأنه يعرفه منذ الطفولة، وأنه أنقذ حياته مرة عندما كتم الدماء الغزيرة التي انهمرت من قدم هوواج بعد ان داس على سكين حادة النصل. وهنا طلب القاضي الى المتهم ان يخلع حذاءه وظهرت القدمان، ولم يكن بهما أي اثر لتشوه أو ندبة أو أثر لجرح، فحكم القاضي ببراءته.

محتال النساء!

ومن أشهر القضايا التي عرضت لعامل الاختلاف حول الهوية، حدثت في انجلترا في نهاية القرن التاسع عشر، حيث تجاهل الادعاء ماهو أهم من اثر جرح او ندبة، فقد بدأت الأحداث عام ١٨٧٧، عندما اتهم رجل يدعى جوزيف سميث باغواء سبع عشرة امرأة وسرقة مجوهراتهن، وتعرفت عليه مجموعة من النسوة على انه الرجل الذي اسمى نفسه «لورد سالزبري» أو لورد ولتون أو لورد ويلجبي، وأنه أغراهن بحبه، فتغلغل في قلوبهن وحساباتهن في البنوك ومجوهراتهن. فحكم عليه بالسجن أربعة أعوام وأطلق سراحه عام ١٨٨١م. وبعدها اختفى نهائيا.

وفي ديسمبر عام ١٨٩٦، اوقفت امرأة رجل مناجم نرويجي محترم في لندن واتهمته بانه سرق منها ساعات وخواتم، بعد ان قدم نفسه على انه لورد سالزبري. وقال رجل الأعمال النرويجي ان اسمه أدولف بيك، وقبض رجال الشرطة عليه، وجاءوا باثنتين وعشرين امرأة كن قد تقدمن بشكاوى مماثلة في السنوات السابقة للقبض عليه. وتعرفت احدى وعشرون امرأة عليه، أما الثانية والعشرون فلم تستطع. فقدمته الشرطة للمحاكمة، واصر الادعاء ان بيك هو سميث فحكم عليه بالسجن خمس سنوات مع الاشغال الشاقة. وفي عام ١٩١٠، خرج من السجن وهو مصر على اثبات براءته، فطلب ان يطلع على سجل سميث. ورفض طلبه. وفي ذلك الوقت لم يكن هناك محاكم استئناف، لذلك أصر بيك (الذي اصبح رجلا فقيرا) على ان يجمع أدلة تثبت براءته مهما كلفه ذلك. وفي تلك الاثناء قابلته امرأة في الشارع، وادعت انه نصب عليها، وجاء شرطي فقبض عليه. وما ان وصل الى قسم الشرطة حتى وجد خمس نساء في انتظاره يوجهن اليه نفس التهمة، وقدم للمحاكمة، وقرر القاضي تأجيل الحكم، فأودع في سجن باديختون قبل ان يرسل الى السجن، اثناء ذلك كان المفتش كين الذي عمل لفترة في قضية يقوم بمرور روتيني. وقال له أحد الضباط ان أحد النصابين قد ألقى القبض عليه، بعد ان ضبط وهو يحاول بيع خواتم اخذها من ممثلين. وعندما نظر كين الى المتهم صعق وهو يرى صورة طبق الأصل من أدولف بيك. وكان هذا الرجل يسمى نفسه وليام توماس. وأسرع كين يطلب ملف سميث من سكوتلانديارد. وثبت من الملف مدى تخلف النظام القضائي في بريطانيا في ذلك الوقت، لقد كان سميث (توماس فيما بعد) مختلفا عن بيك في أمرين:

الأول: ان اسميث كان لديه أثر جرح كبير تحت اذنه، لكن بيك لم يكن لديه ذلك.

الثاني: أن سميث كان مختونا بينما لم يكن بيك كذلك. وموضوع الختان نقطة في غاية القوة بالنسبة لقضايا تدور حول الاغواء والاغراء وهتك الأعراض. أما توماس فكان التشابه بينه وبين سميث متطابقا من الناحية الجثمانية. واعترفت كثير من النساء بالخطأ لانهن تعرفن على بيك. وان المجرم كان سميث (توماس فيما بعد)، والأبشع من ذلك ان النساء اعترفن بان الرجل الذي ضاجعهن لم يكن مختونا، ولكنهن «خجلن» من ذكر تلك المعلومة «الحرجة».

وحصل سميث على عقوبة رادعة، وحصل بيك على عفو عن التهمتين ومبلغ خمسة آلاف جنيه (ثروة طائلة في ذلك الوقت) والأهم من ذلك صدور قرار انشاء محاكم الاستئناف في بريطانيا.

لكل حرفة علامة.

ورغم ان الوشم والندبة واثر الجرح وطابع الحسن والوصمة التي تصاحب مولد الطفل أقل قوة من البصمات الا انها تساهم في تجميع الأدلة. وفي المراحل الأولية تعتبر أهم من البصمات. والمعروف ان كل مهنة تترك آثارها على صاحبها فعمال المناجم والرسامون وعمال المعادن والمهندسون يحملون آثار اعمالهم في أجسادهم. والعازفون يميزون بأصابعهم وأظافرهم وعازف الجيتار تطول يده اليمنى عن اليسرى، أما البنائون فيعانون من ضخامة الابهام من كثرة أمساكهم بالقوالب الحجرية، والخياطون والسكرتاريون والكتاب يظهر ذلك على أصابعهم. فضلا عن عادات في السير والوقوف والحركة تميز مهناً عديدة.

ان هذه العلامات مفيدة للغاية ولكنها تحتاج الى مزيد من الأدلة لتصبح نهائية دامغة.



برقيات قصيرة

● نجح مواطن مصري وعقب خمس سنوات من التجارب المتواصلة في تصميم جهاز جديد لازالة المياه البيضاء والزرقاء من العيون بدون جراحة.

ويقوم الجهاز بتبريد منطقة المياه داخل العين الى درجة حرارة (١١) تحت الصفر وسحب المياه بواسطة ابرة متصلة بداخله خلال دقائق معدودة.

ويواصل المواطن المصري تجاربه في تصميم جهاز لازالة قرحة الرحم واستئصال اللوزتين بنفس فكرة التبريد.

● اكدت نتائج دراسة شاملة اجريت على مستوى الولايات المتحدة باسرها وعلى مدى (١٤) عاما تم خلالها فحص (١٣) مليون مولود، اكدت ارتفاع نسبة التشوهات الخلقية بين المواليد لتصل الى ٣٪ وترتفع لتصل من (٧ - ١٠) في المائة اذا ما اخذنا في الاعتبار التشوهات الخلقية البسيطة وتمثل تشوهات القلب الخلقية اعلى نسبة بين الاطفال حيث وصلت نسبة الذين يولدون ولديهم ثقب في القلب (٨ر١٠٪) والمصابون بعطب رئيسي في الشرايين الموصلة للدم ملتسبته ٥ر١٧٪.

● اكد الفنان الشاب كريستيان فاديم ابن النجمة الفرنسية كاترين دينوف والمخرج روجيه فاديم في حديث الى احدى المجلات الفرنسية ان الفن ليس بالوراثة ولكنه موهبة، وذلك في اول عرض مسرحي يقوم به في باريس في رواية للكاتب الفرنسي (جان كوكتو).

ويؤكد الفنان الشاب ان والدته كاترين دينوف ترعاه بوصفها والدته وليست بوصفها فنانة.

● حددت السلطات الاسترالية اعداد حيوان الكنغر التي سوف يسمح بقتلها هذا العام بـ (٦٨ر٢) مليون من هذا الحيوان الذي يعتبر رمزا لاستراليا. ويزيد هذا الرقم بمقدار (٧٠٠) الف عن العدد الذي سمح بقتله في العام الماضي.

وتشكل هذه العملية واحدة من اكبر عمليات القضاء على الحياة البرية في العالم.

وقد ارتفعت نسبة حيوان الكنغر الموجود في استراليا بنسبة ٣٥٪ حيث قدرت اعداده بـ (٣٥) مليون حيوان.

جدير بالذكر انه يتم قتل الكنغر للاستفادة من جلده ولحمه.

● طلبت وزارة الثقافة الاسبانية من المشرفين على مزاد كريستي بلندن وقف بيع لوحة فنانها الاسباني الشهير «جويا» حيث ان هناك شكوكا بان اللوحة قد تم تهريبها من اسبانيا الى لندن بطريق غير مشروع.

وكان الرسام (جويا) قد رسم اللوحة في العام (١٨٠٥م) وهي عبارة عن صورة لابنته دوق (بينافين) وهي تعزف على القيثارة.

ويعتقد الخبراء بان ثمن اللوحة قد يصل الى اكثر من عشرة ملايين دولار.

● ينظر مجلس العموم البريطاني حاليا في مشروع قانون يقضي بفرض قيود صارمة على التدخين في الاماكن العامة.

وقد ابدت نقابة الاطباء البريطانيين اللائحة المذكورة التي تطالب اصحاب المعامل تهيئة اماكن مخصصة للمدخنين واخرى لغير المدخنين في المصانع. بالاضافة الى منع التدخين في المصارف، وعزل المناطق المخصصة للمدخنين في دور السينما والمسارح.

وتبين اللائحة تأثير الدخان على صحة الاشخاص غير المدخنين وبالاخص الاطفال في الاماكن العامة.

ومن المقرر ان يتم تنفيذ اللائحة في العام المقبل.

● ذكرت احدى الصحف الصينية ان تربية الكلاب في مدينة كانتون الصينية وضواحيها قد باتت محظورة! وان المخالفين سوف يعاقبون.

وقالت الصحيفة أن الانظمة التي صدرت مؤخرا بهذا الصدد تحظر اقتناء جميع انواع الكلاب باستثناء تلك التي تستخدم في اعمال الحراسة وفي اغراض اخرى.

ولم تعط الصحيفة اية اسباب لهذا المنع غير ان خطر الاصابة بمرض الكلب كان الدافع وراء حظر اقتناء الكلاب في بكين في العام (١٩٨٣م) وكانت فرق قتل خاصة قد قامت بقتل (٢٠٠) الف كلب في بكين عقب الحظر.

● انجز العلماء السوفيات اطلسا جغرافيا لنصف الكرة الشمالي من كوكب الزهرة معتمدين بذلك على معطيات الصور الرادارية التي بعثت بها المحطتان السوفيتيتان فينيرا (١٥) وفينيرا (١٦).

ويتألف الاطلس من عشرين صفحة تبلغ مساحة كل واحدة منها ثلاثة امتار ونصف.

ومعروف عن المحطتين المذكورتين انهما ظلتا تلتقطان الصور الفوتوغرافية لنصف الكرة الشمالي من كوكب الزهرة يوميا وطوال عام كامل.

● يشاهد سكان بلدة ماطر في تونس منذ فترة على شاشات التليفزيون شبكات لخيط العنكبوت وعقب مراجعة عديدة للدائرة الفنية لمعرفة اسباب ظهور هذه الخيوط العنكبوتية تبين انها تظهر بسبب رداءة البث التليفزيوني.

وقد نصح السكان بتغيير اتجاهات الهوائيات وعمدوا اخيرا الى الوقوف على اسطحة المنازل لتعديل اتجاهات الهوائيات وهم يرتعدون من شدة البرد في محاولة لاستلام صورة واضحة. وقد عاد سكان البلدة فارسلوا عريضة الى السلطات لتخليصهم من هذا العنكبوت العملاق الذي افسد عليهم رؤية البرامج بصورة واضحة.

● يقام في الشهر المقبل وفي اربع مدن نمساوية في آن واحد هي: فيينا ولينز وغراتز وكلانميورت اول واضخم مهرجان دولي للتمثيل الصامت.

ويشارك في المهرجان الذي يبدأ في الثاني عشر من شهر - آذار - ديسمبر - حتى الخامس والعشرين منه عدد من اشهر الشخصيات في عالم التمثيل في سويسرا والمانيا الغربية. وستقدم مسرحيات صامتة اضافة الى فتح الاستوديوهات لتعريف المواطنين على طريقة اداء التمثيل الصامت.

● اعلنت مجموعة من شركات صنع الساعات السويسرية انها قد فازت بعقد رسمي يسمح لها بان تصبح هي التي تتولى عملية توقيت الالعاب الاولمبية في سيئول لعام (١٩٨٨م) وكذلك لدورة الالعاب الآسيوية في نفس المدينة.

ريادة البحار.. اصعب من ريادة الفضاء!

الحاجة للتعرف على الثروات المغمورة بالماء في المناطق البحرية الاقتصادية دفعت العلماء للغوص في اعماق البحار واكتشاف مكنوناتها

سان دييغو - ك.س.م:

بينما يواصل رواد الفضاء مهمتهم في توسيع نطاق هيمنة الانسان على الفضاء الكوني، يتابع «رواد» آخرون طريق اكتشافات مماثل لم تتسلط الاضواء عليه كثيرا ويتمثل في اقتحام ما يوصف «بفضاء باطن الارض»، اي اعماق المحيطات.

وطوال العقد الماضي حققت تقنيات الغوص لآلاف الفراسخ تحت سطح البحر تقدما مضطردا. فقد اصبحت غواصات الاستكشاف اكثر كفاءة واسهل من حيث التشغيل. بجانب ذلك ساهمت صناعات التنقيب عن النفط في المياه في تطوير مركبات بالغة التقدم مزودة بآلات تصوير واذرع ميكانيكية ويتم التحكم فيها عن بعد.

وقد تحسنت اجهزة السونار (اجهزة لاكتشاف وجود او مواقع الاشياء تحت الماء بواسطة موجات صوتية تنعكس من هذه الاشياء الى الاجهزة) وتطورت كثيرا الى حد انها باتت بامكانها المساهمة في اعداد خرائط عن قاع البحر بتفصيل يقارب الخرائط التي يتم اعدادها عن اليابسة.

وقد شهد العام الماضي حادثين يؤكدان على مدى التقدم الذي تحقق في هذا المجال. الاول: استرداد اجهزة التسجيل في الطائرة التابعة للخطوط الجوية الهندية التي تحطمت بالقرب من سواحل ايرلندا وغرقت في مياه يصل عمقها الى ٦ آلاف و٧٠٠ قدم في الصيف الماضي. وقد تم العثور على المسجلات وحملها الى سطح الماء بواسطة المركبة «سكاراب» التي تعمل بالتحكم عن بعد.

والحدث الثاني هو اكتشاف حطام السفينة «تايتانيك» التي غرقت في مياه عمقها ١١ الف قدم في المحيط الاطلسي في عام ١٩١٢. وكان قد تم العثور على السفينة في مطلع شهر سبتمبر الماضي.

ويقول روجر كوك مدير العمليات البحرية بمؤسسة هاربر برانش في فورت بيرس بولاية فيلادلفيا «منذ عشر سنوات مضت كان لدى مكتشف المياه العميقة صندوق معدات صغير للغاية. اما اليوم فقد ازداد حجم الصندوق وتوفر الغواصون بقدر ما توفرت اجهزة السونار. وهناك ايضا غواصات الاستكشاف والمركبات التي تعمل بالتحكم عن بعد.

وقد تعلم المكتشفون كيف يستغلون هذه الامكانات. «وهناك احتمال كبير بأن تعثر على كل الاشياء التي فقدها الانسان في البحر» على حد قول جين جاري من معهد الابحاث الفرنسي لاستغلال البحار.

وتغطي المحيطات ثلاثة ارباع الكرة الارضية. وتمثل اعماقها ارضا واسعة ومجهولة تماما بالنسبة للمكتشفين القادمين من سطح الارض.

ويخفي سطح المحيطات جبالا يبدو جبل افرينست بجانبها قزما صغيرا. كما يخفي ايضا ترسبات غنية بالمعادن والعشرات من انواع النباتات والحيوانات غير المعروفة بالنسبة للانسان.

وبجانب اغراء اكتشاف المجهول، فان الحاجة الى التعرف على الثروات المغمورة بالماء في المنطقة الاقتصادية الخاصة التي تمتد لمسافة ٢٠٠ ميل في المياه الاقليمية لكل دولة والتي حددتها معاهدة قانون البحار الدولية (اصبحت سارية المفعول اعتبارا من عام ١٩٨٢)، اثبتت انها باعث رئيسي لاكتشاف اعماق البحار.

ومن المؤكد ان مكتشفي عوالم ما تحت الماء يرغبون في اكثر من مجرد المعادن الثمينة. وكما يوضح اكتشاف «تايتانيك» فان الهدف الآخر كان يتمثل في اكتشاف السفن الغارقة وانتشالها.

والاهداف المقصودة هي السفن التي تحمل «كنوز غارقة»، مثل سفينة شركة الهند الشرقية التي تم انتشالها مؤخرا. وكانت هذه السفينة غرقت في عام ١٧٥٠ في بحر الصين الجنوبي بينما كانت تحمل قوالب ذهب واطباق صيني ثمينة.

وايضا، ينقب العلماء في اعماق البحار بحثا عن حطام السفن الاثرية التي تزيد من تفهم الحضارات الغابرة. واكثر انواع البحث شيوعا تلك التي تستهدف حطام السفن المحملة بمواد ملوثة للبيئة البحرية كالناقلات التي غرقت بما فيها من كيماويات سامة او مواد نووية مشعة. علاوة على هذا يعد استرداد اجهزة التسجيل الخاصة بالطائرات التي تتحطم في المياه اولوية اولى.

ومع ذلك، يتم اكتشاف اعماق المحيطات والبحار لاغراض علمية صرفة. وقد بذل الكثير من الجهد لدراسة الخصائص الجيولوجية لقاع البحار. وهكذا تم تحديد المناطق التي فيها تتكون قشرة الارض واعدت خرائط خاصة به. ووجد العلماء ان الينابيع الحارة تحت مياه البحار تضم مستعمرات من الحيوانات البحرية لاتعتمد على الطاقة الحرارية فحسب بل ايضا على المواد الكيميائية من المياه للحصول على حاجتها من الطاقة.

وبجانب المعارف المتزايدة كان من بين فوائد هذا العمل اكتشاف ثروات معدنية جديدة، ذات اهمية بالغة، في اعماق المحيطات.

والآن هناك نوعان من غواصات الاستكشاف «يعملان» الآن في اعماق المياه وبوسعهما التوغل الى عمق ٢٠ الف قدم.

وبتضافر جهود «سي كليف» التابعة للبحرية الامريكية و«نوتايل» الفرنسية سيكون بالامكان الوصول الى ٩٧ بالمائة من قيعان البحار والمحيطات.

ومثلما اخذت تقنية رحلات الفضاء في التقدم فان رحلات اعماق البحار طورت لها تقنية تحقق فتوحات علمية جديدة كل يوم. وتتقاسم التقنيتان عدة اوجه شبه والعديد من الفوارق الهامة.

فغواصات الاستكشاف المأهولة، مثلها في ذلك مثل المركبات الفضائية، لابد ان تتوفر فيها ظروف مناسبة لحياة الانسان في بيئة غير عادية. ولكن في حين ينبغي فقط اغلاق المركبة الفضائية باحكام لحمايتها ضد تأثيرات الفراغ الكوني، ينبغي ان يكون في وسع الغواصة تحمل ضغوط عالية للغاية حتى لاتتحطم في المياه العميقة.

وفي رحلات استكشاف الفضاء سبقت المركبات غير المأهولة الرواد وتقدمت عليهم في اقتحام الفضاء. اما في مجال اكتشاف اعماق البحار فان الانسان هو الذي فتح الطريق. ولم يتم استخدام المركبات التي يتم التحكم فيها عن بعد الا في الآونة الاخيرة.

ومن بين اسباب ذلك ان الاتصال بالمركبات في مداراتها اسهل بكثير من التحدث الى اشخاص تحت الماء. ويعتبر الفراغ وسطا مثاليا للاتصالات اللاسلكية في حين ان الاتصالات تحت الماء قاصرة على موجات صوتية بطيئة للغاية.

ولسبب مماثل فان معرفة مكانك في اعماق المياه اكثر صعوبة مما لو كنت في الفضاء، اذ بالامكان تحديد موقع المركبة الفضائية عن طريق تتبع اشاراتها اللاسلكية او الرادار او التلسكوبات. اما بالنسبة للمركبة تحت الماء فانه ينبغي انشاء شبكة خاصة من السونارات مقدما في منطقة الغوص في قاع المحيط لترصد موقع المركبة.

ورغم ان اكتشاف اعماق البحار ينطوي على تحديات اكثر بالمقارنة مع رحلات الفضاء من عدة اوجه الا انه يتميز بخاصية هامة وهو انه لايحتاج الى القوة اللازمة للانعتاق من الجاذبية الارضية وبالتالي يظل اكتشاف اعماق المياه اقل تكلفة بكثير.

● غواصة استكشاف مأهولة

● ربوت استرد اجهزة التسجيل في الطائرة الهندية من اعماق المحيط

غرفة الموقف؟! ماذا تعمل الحجرة السرية تحت البيت الابيض!!؟

واشنطن/ رويتر:

اذا ما اندلعت الحرب العالمية الثالثة فان هناك حفنة من الرجال والنساء الذين يعملون في غرفة تحت الارض، اسفل البيت الابيض سيكونون من بين اول من يعلمون بذلك.

والحجرة التي تسمى «غرفة الموقف» والمزودة بأحدث ما تفتق عنه الذهن من اجهزة اتصالات. على اتصال دائم بالجيش الامريكي والبعثات الدبلوماسية في جميع ارجاء العالم.

وتقول مصادر في البيت الابيض ان الغرفة كانت مسرحا للخطط الامنية القومية التي تراوحت بين معالجة الرئيس كنيدي لازمة الصواريخ الكوبية في عام ١٩٦٢ وبين متابعة الرئيس ريغان لآخر التطورات خلال ازمة الرهائن الاخيرة في الشرق الاوسط.

ومع ذلك فان الذين شاهدوها يقولون انها ابعد ما تكون عن تصورات هووليود لها على انها مخبأ مضاد للقنابل ومزودة بهواتف طوارىء حمراء وخرائط حائطية. وفيما عدا مجموعة اوراق مؤشر على «سري للغاية» وجهازين لفك الشفرات فان الغرفة تبدو للانسان وكأنها مكتب تجاري عادي.

وتعتبر الغرفة التي يصل طولها الى ٨ امتار وعرضها الى ٥، مركز العصب في هذا المجمع، حيث يجتمع الرئيس الى مستشاريه. والغرفة مزودة باجهزة تلفاز ومسجلات فيديو موضوعة على الارفف بطول الجدران.

وقد تم فصل الغرفة عن مساحة اكبر في شكل حرف «إل» اللاتيني، تضم العديد من اجهزة الحاسب الآلي التي توجد في اي مكتب حديث.

ووفقا لمسئول سابق في مجلس الامن القومي، فقد تم انشاء «غرفة الموقف» في عهد الرئيس كنيدي في مطلع الستينات في مكان كان يحتل في السابق مجازا للبولينغ في البيت الابيض.

وقال المسئول السابق «لقد تم تخزين الكثير من اجهزة الاتصالات المتخلفة عن الحرب العالمية الثانية في مخبأ قديم ضد القنابل بالبيت الابيض».

ومنذ ذلك الوقت تم تحديث تلك الاجهزة التي يستخدمها المسئولون عن المتابعة على مدار الساعة لاطلاع الرئيس بالتطورات الدولية.

ويمر الخط الساخن الذي يربط بين واشنطن وموسكو عبر هذه الحجرة ولكن فقط لرصد انتقال رسائل الخط الساخن. وينتهي خط المبرقة الكاتبة الذي يربط بين القوتين العظميين في البنتاغون عادة حيث يتم استقبال الرسائل وارسالها في اوقات التوتر.

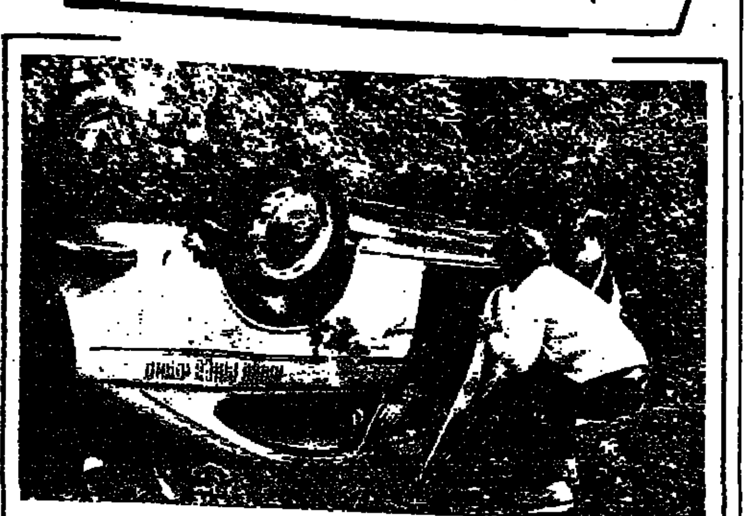
وفي حين تعمل «غرفة الموقف» عادة كنقطة تجمع للمعلومات الواردة من وزارتي الدفاع والخارجية واجهزة المخابرات الامريكية، يقول المسئولون انها في بعض الاحيان تضاعف من وظائفها لتعمل كمركز قيادة امامي.

ولكن مصدرا وثيق الصلة بالحجرة السرية قال ان «القرارات الكبرى الهامة، لا تتخذ عادة هناك بل تتخذ في غرفة اجتماعات الحكومة.

وهناك منشآت اخرى يمكن فيها اتخاذ القرارات الحكومية العليا حيث هناك مركز اكبر لمعالجة الازمات، في مبنى المكتب التنفيذي القديم، عبر الشارع من البيت الابيض، ومن مركز للقيادة العسكرية في البنتاغون على بعد اميال قليلة من البنتاغون.

وبما ان كل هذه المنشآت يمكن ان تستوي مع الارض لدى اندلاع حرب نووية حيث لم يتم تصميم اي منها لتحمل الانفجار النووي، فان الخطط الحالية تركز على نقل الرئيس على جناح السرعة بطائرة عمودية الى طائرة في الانتظار ستعمل كمركز قيادة في حالة اندلاع حرب نووية.

رجل مهنته تحطيم السيارات!


● معاون يفتح الباب لمساعدة بروير على الخروج من سيارة مقلوبة

كولون - د.ب.أ:

ليس هناك شخص في المانيا الغربية حطم مثل هذا الكم الهائل من السيارات عمدا ومع سبق الاصرار والترصد سوى نونتر بروير.

وربما يصل عدد السيارات الى ٦٠٠ ولكن حتى هذا المغامر البالغ من العمر ٥٧ ومحترف تحطيم السيارات الذي يعمل لصالح تلفزيون المانيا الغربية لايعرف عدد السيارات التي حطمها، على وجه الدقة، وكان من الطبيعي ان يبيض شعر بروير الذي تقاعد مؤخرا بعد ان كان اكثر الشخصيات في التلفزيون الالماني استقطابا للمشاهدين..

وطوال ٢٠ عاما ظل بروير (يفحط) في الشوارع ويصطدم بأعمدة الاضاءة ويقلب السيارات في اصطدامات طاحنة في اطار مهمته التي تتمثل في تقديم امثلة على المخالفات التي لاينبغي على السائقين ارتكابها اثناء قيادة سياراتهم.

وكان يتم عرض تلك الامثلة في برنامج تلفزيوني اسبوعي بعنوان (الحاسة السابعة)، يهدف الى غرس عادات القيادة الصحيحة.

ولم يصب بروير بأذى جسيم في اي واحدة من الحوادث المرورية الشنيعة التي يتعمد ارتكابها. ولكنه بدأ يعترف الان بان ظهره يؤلمه بين حين وآخر مع احساس بالخدر في ساقه اليسرى وبآلام في مفصلها.

ولكن الذي يؤلم بروير حقا هو حقيقة ان لا اسمه او اسماء زملائه الآخرين الذين يحترفون هذه المهنة تظهر على شاشة التلفزيون لدى عرض البرنامج.

وتقول شبكة تلفزيون (ف.د.ر) الالمانية الغربية انها ضحت بحوالي الف سيارة لانتاج البرنامج وانها كانت تدفع حوالي ١٠٠ دولار مقابل شراء كل سيارة. ويتم تزويد السيارة بالوقود الذي يكفيها للوصول الى الموقع الذي ستجد فيه حتفها، وتكون كمية الوقود كافية للوصول الى الموقع ولكنها اقل، مما تسبب خطر اندلاع حريق فيما بعد.

وبالطبع تقف سيارات الاطفاء والاسعاف على اهبة الاستعداد في كل مرة يقود فيها بروير وزملاؤه سياراتهم. عبر مسارات سكبت عليها مادة بيضاء لتبدو وكأنها مغطاة بالثلوج، الى كارثة خططت لها بدقة متناهية.

ويقدر عدد المشاهدين الذين يتابعون البرنامج الذي يستغرق ثلاث دقائق بحوالي ١٢ مليوناً كل اسبوع. وفي دولة تضم ٦٠ مليون نسمة فان هذا البرنامج يعتبر ناجحا بكل المقاييس.

وعقب عرض مشهد يوضح عمليا فوائد طفايات حريق السيارت، اشارت مستودعات بيع هذه المعدات الى اقبال منقطع النظير على كل انواع الطفايات اليدوية.

ويعرض هذا البرنامج الذي حصل على ٣٩ جائزة وطنية ودولية في ٥١ دولة بعشر لغات.

وقد وقع حادثا اصطدام حقيقين اثناء انتاج البرنامج. وتسرى الرعدة في جسد بروير في كل مرة يتذكر فيها تلك اللحظة التي كادت ان تؤدي بحياته. عندما تعطلت بطارية سيارته بينما كانت تقف على خط السكة الحديد اثناء اقتراب قطار منطلق بسرعة.

وقد تمكن بروير من الخروج من حطام السيارة دون ان يصاب ولو بخدش بينما كان المصور يغني فرحا بالمشاهد المذهلة التي التقطها.

تطوير نظام اصوات التحذير في الطائرات!

لندن/ ن. د:

غالبا ماتكون اللحظات التي تعقب ادراك قائد الطائرة بان هناك خطأ ما، حاسمة للغاية. وآخر شيء يحتاج اليه قائد الطائرة في مثل هذه اللحظات هو ان يتخبط في معرفة اشارة التحذير التي انطلقت.

والآن فرغ العلماء في وحدة علم النفس التطبيقي التابعة لمجلس الابحاث الطبية في بريطانيا من تطوير نظام من اصوات التحذير البالغة الوضوح، يخطر قائدي الطائرات بنوعية المعضلة في جلاء تام.

ولاشك ان الاجراس والصافرات التي تخترق اذن قائد الطائرة في الوقت الحالي اكثر من مثيرة للاعصاب، وفي بعض الاحيان قد تكون بالغة الخطورة. وقد اوضحت التجارب المعملية التي اجراها الفريق البريطاني ان اشارة الطوارىء في نوع من الطائرات والتي تشير الى خلل ميكانيكي في ترس الهبوط، يمكن الخلط بسهولة بينها وبين تحذير بان الطائرة في ارتفاع خاطىء.

وفي تجربة اخرى اخطأ الباحثون في التعرف على الاشارة التي تشير الى اقلاع لم يتم بالطريقة الصحيحة واعتقدوا انها اشارة الى ان الطيار الآلي قد تم فصله. وعادة ماتكون الانذارات والتنبيهات مثيرة للاعصاب الى حد ان الطيارين اكثر حرصا على اغلاقها بدلا من حرصهم على معالجة المعضلة التي طرأت.

وبالتعاون مع هيئة الطيران المدني البريطانية قام الدكتور روي باترسون من وحدة علم النفس التطبيقي بتطوير جهاز انذار سمعي تجريبي للاستخدام في الطائرات العادية والعمودية. يتوقع له ان يقضي على بعض هذه الاخطار. ويرى باترسون انه لا ينبغي تزويد الطائرة بأكثر من ثمانية. وحبذا لو كانت ستة. نظم انذار سمعية (لدى بعض الطائرات اكثر من ١٥). وينبغي ان يكون لكل تحذير نغمة صوت خاصة وخمس نبضات صوتية على الاقل يتم ترتيبها في نسق مميز.

وعند التحذيرات الملحة ينبغي الا تستمر الفواصل بين النبضات الصوتية لفترات تزيد عن ١٥٠ جزءا من الثانية في حين يمكن ان تستمر الفواصل للاشارات الاقل الحاحا لفترات تصل الى ضعف الاولى.

ويقول باترسون ان التحذيرات يجب ان تتم في اطار تردد يتراوح بين نصف كيلوهيرتز و ٤ كيلوهيرتزات والا تكون اعلى من مابين ١٥ الى ٢٥ ديسبل فوق مستوى الضجيج الواصل الى غرفة القيادة من محركات الطائرة. ولتفادي بث الروع في نفوس طاقم الملاحين ينبغي ان تبدأ نبضات الانذار بصوت منخفض نسبيا ويرتفع بسرعة معطيا انطباعا وكأن جسما ما يقترب من المستمع. ويوصي باترسون بان يتم التحكم في ارتفاع الصوت بطريقة اوتوماتيكية حتى لا يضبط الطيارون درجة الصوت عندما تكون الطائرة هادئة نسبيا قبل الاقلاع.

وبالامكان برمجة رسائل شفهية لتصاحب اصوات الانذارات ولكن ينبغي ان تكون الرسائل مقتضبة وكلما كان الانذار ملحا كلما ينبغي ان تكون الرسالة موجزة.



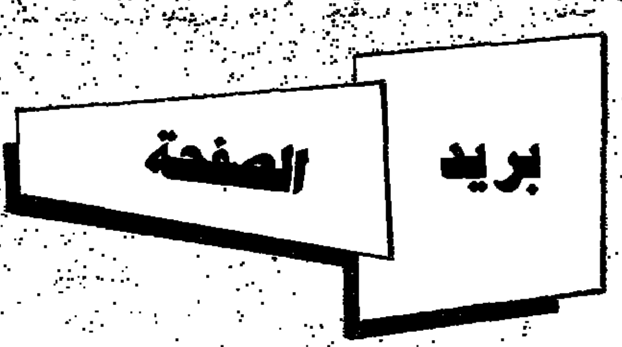
من القاموس الطبي

□ هندسة الجينات □

هدنسة الجينات فرغ جديد من علوم الحياة تطور تطورا كبيرا في العقدين الاخيرين وستكون له تطبيقات هامة لا تقتصر على مجال الطب فحسب بل تتعداها الى مجالات الزراعة والتغذية والصناعة وحماية البيئة .

وبالرغم من التعقيد الشديد في ممارسة هذا الفرع من العلوم فمن الممكن تبسيط مبادئه في سطور قليلة: فهو يعتمد على مخادعة بعض الاحياء الدقيقة كالجراثيم بادخال سلاسل كيميائية معينة من مركب الحمض النووي (DAN) اليها ولما كانت الخلايا تعتمد على هذا الحمض في حفظ واختزان الاوامر التي تصدر الى اجهزتها المختلفة (لتركيب بروتينات معينة مثلا) فانه عند ادخال هذه السلاسلالجديدة الى خلية جرثوم يبدأ ذلك الجرثوم في اطاعة الاوامر المختزنة في التركيب الكيميائي لذلك الحمض النووي وبالتالي تسخر حياته وحياة سلالته لتنفيذ تلك المهمة.. وقد امكن بهذه الطريقة مثلا اصدار اوامر الى جراثيم معينة بتركيب وافراز هرمون (انسولين) مطابق تماما لتركيب الهرمون البشري ودخل ذلك الى مجال الانتاج التجاري.. كما امكن تركيب هرمون النمو بهذه الطريقة ايضا، مما ساعد على الاستغناء عن المصادر الاخرى لذلك الهرمون، والتي كانت ملوثة بعوامل مرضية نظرا لطريقة استخدامها من الغدد.. وقد يستطيع العلماء اصدار اوامر الى بعض الجراثيم مثلا لالتهام مخلفات زيوت البترول وذلك لاستخدامها في التخلص من بقع الزيت الناجمة عن التسرب من حقول البترول او الناقلات. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان ابحاث هندسة الجينات يجب ان تخضع الى رقابة صارمة وتمحيص تام نظرا لخطورتها فان تسرب احدى سلالات الجراثيم هذه بعد ان تكون قد اكتسبت قوعة مرضية معينة يمكن ان تؤدي الى خطر كبير على الاحياء عامة وعلى الانسان خاصة .

الدكتور محمد زهير القاوي



جاءنا من القارىء أ.م.ن. عبدالله رسالة يقول فيها:

اصبت بحالة بهاق في رأسي، ولقد ظهرت حاليا بقعة على جبهتي مع ابيضاض الشعر في تلك المنطقة بسبب هذه الحالة. انني في مقتبل الشباب وعمري تسعة عشر عاما. انني اريد ان اعرف ماهو البهاق؟ وهل له علاقة بالفطور الجلدية؟ وماذا افعل حيال هذا المرض؟

الجواب:

البهاق يختلف تماما عن الامراض الفطرية التي تصيب الجلد. وسبب ظهوره او الاصابة به غير معروف حتى الآن. فهو قد يصيب الانسان في اي مرحلة من مراحل حياته ويظهر على اي جزء من اجزاء الجسم ولكن يظهر في الغالب على اليدين والوجه. ان البهاق ليس مرضا الا انه لسبب ما يفقد الجلد بعض او كل الخلايا التي تنتج صبغ الجلد الميلانين (مايعطيه لونه الطبيعي). فاذا ظل بعض من هذه الخلايا باقيا فيمكن عن طريق الادوية تنشيطها لتنتج المزيد من هذا الصبغ على ان يصف اخصائي الامراض الجلدية مثل هذه الادوية والمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على المقال المنشور في هذه الصفحة.

كتب الينا السيد كامل كريم يقول:

ان جلدي تصيبه الكدمات بسهولة لاقل صدمة ويصبح اسود اللون او ازرق عندما يصطدم بشيء حتى لو كانت صدمة طفيفة قد لا انتبه لها.. والمشكلة تظهر بشكل واضح على ظهر يدي.. هل من شيء يخلصني من هذه الحالة؟

الجواب:

هناك عدة اسباب لهذه الحالة من بينها اضطراب في عملية تخثر الدم او مشكلة جدران الاوعية الدموية او نقص وظيفة بعض خلايا الدم او اضطراب في نخاع العظم وايضا اضطراب في وظائف اعضاء الجسم مثل الكبد والطحال كما ان نظام الاكل المتبع والتغيرات التي تحدث للمرأة في سن اليأس (مابين سن ٤٥ - ٥٠). كل ذلك قد يكون من العوامل التي تؤثر في هذه الحالة.

فاذا كان الجلد يتكدم بشدة لمجرد اصطدام طفيف باي شيء فلابد من معرفة السبب ليتم العلاج على هذا الاساس، ولهذا لابد من استشارة الطبيب، وقد يرى الطبيب نفسه ان يأخذ رأي اخصائي الدم.

كتب الينا القارىء ع. من الرياض رسالة يقول فيها..

مشكلتي قد تكون مخجلة. واخجل ان اواجه بها الطبيب وانني اعتقد انني اتحاشى هذا الموقف بعرضها عن طريق المراسلة تتلخص المشكلة في انني احس وانا جالس في مكان ما ان نقاط البول تخرج من دون اي شعور بذلك وبدون اي ارادة مني.. احيانا احس ان البول يكون موجودا في مجرى البول ويصبح مصدر ازعاج لي حتى احاول دفعه الى الخارج.. علما بانني شاب ابلغ الثامنة عشر من العمر وامارس العادة السرية في فترات متباعدة.

ارجو الافادة وشكرا.

الجواب:

كثير من الناس تضايقهم قطرة او قطرتان من البول تحتبسان في مجرى البول بعد افراغ المثانة لتخرج فيما بعد وقد تزداد هذه الحالة ظهورا لدى الشباب بسبب احتقان اعضاء الحوض نتيجة التهيج او ممارسة العادة السرية.

وقلما ماتخرج هذه القطرات بعد التبول بفترة قصيرة او باجراء جهود معينة تزيد من الضغط داخل البطن كالسعال او رفع شيء ثقيل او المشي او الجلوس ولاضرر منها ولاتدل على ضعف في قدرة الشخص على التحكم في وظيفة المثانة. فلا داعي للقلق الشديد منها.

ويفيد في التخفيف من هذه الاعراض اعطاء وقت كاف لافراغ المثانة للتأكد من خروج كل القطرات الباقية في مجرى البول وكون الشخص في وضع مريح اثناء التبول، وقد يفيد الضغط الخفيف على مجرى البول بعد الانتهاء من التبول في اخراج القطرات الباقية منه.

القرحة

ان القول بان القرحة الهضمية مرض لا يصيب الا الرجل الناضج او الرجل ذا المركز الاجتماعي المرموق خطأ شائع، لان القرحة الهضمية تكاد تكون مرضا مزمنا يصيب نحوا من عشرة بالمائة من الناس مهما اختلفت مسالك حياتهم وهم اكثر ما يصابون بالقرحة في سنوات النشاطات من عمرهم .

وعلى العموم فنادرا ما يكون من القرحة خطر على حياة الانسان ما لم تطرأ مضاعفات على الحالة، ان آلامها قد تنغص حياة المرء وتؤثر على مستوى انتاجه في العمل .

ما هي القرحة الهضمية ؟

ان القرحة عبارة عن جرح في الغشاء المبطن للمعدة او في الجزء الاول من الامعاء الدقيقة بعد المعدة.. والمسمى بالاثني عشر او العفج ويكون قطر هذا الجرح من نصف الى سنتيمتر كامل .

وتصيب القرحة الهضمية مناطق معينة فقط من القناة المعدية والمعوية التي تصب عليها العصارات الهضمية التي تفرزها المعدة. وتحتوي هذه العصارات على حامض كلور الهدروجين ومادة البيبسين وهي خمائر هضمية، ومن طبيعة حامض كلور الهدروجين ومادة البيبسين العمل على هضم الطعام الذي تأكله، الا انه لسبب ما غير معروف حتى الآن، تعمل هذه الاحماض لدى بعض الاشخاص على اذية غشاء المعدة نفسه مما يؤدي الى جرح مزمن في جدار المعدة او في جدار الامعاء الدقيقة وهو المنطقة المدعوة بيصلة الاثني عشر وقد يكون عند هؤلاء المصابين بقرحة في الاثني عشر، افراز زائد في حامض العصارات الهضمية، اما الاشخاص المصابون بقرحة معدية فان افرازهم طبيعي في كميته ولكنهم مع ذلك لا يحتملونه مما يقرح الغشاء في معدتهم .

اي الاشخاص عرضة للاصابة بالقرحة ؟

ان الشخص الذي له اقرباء مباشرون اصيبوا بالقرحة يكون عرضة للاصابة هو نفسه بالقرحة اكثر من غيره بنسبة كبيرة. وقد اثبتت الابحاث التي اجريت حديثا ان الاستعداد للاصابة بالقرحة. وراثي فاذا كان احد الاقرباء مصابا بقرحة اثني عشرية زاد احتمال اصابة الشخص بقرحة اثني عشرية واذا كان احد الاقرباء مصابا بقرحة معدية كان الشخص عرضة للاصابة بقرحة معدية .

والكبار اكثر عرضة من الاطفال للاصابة بالقرحة وان كان الاطفال يصابون بها ايضا.. واكتشاف القرحة مبكرا لدى الاطفال بالذات امر هام حيث ان القرحة عند الاطفال تتبعها المضاعفات في اغلب الاحيان .

اما اليافعون فهناك احتمال لاصابتهم بقرحة الاثني عشر اكثر من قرحة المعدة ويزداد هذا الاحتمال حتى سن الثلاثين ثم يقل بعد ذلك. اما احتمال الاصابة بقرحة المعدة فيتزايد حتى سن الخمسين ثم يقل بعد ذلك .

وتكون نسبة اصابة الرجال بالقرحة ضعف نسبة اصابة السيدات، هذا مع العلم ان ازدياد القرحة لدى النساء في السنوات الاخيرة قد خفف من هذا الفرق ويزيد احتمال الاصابة بها لدى الاشخاص المدخنين بل ان التدخين يجعل التئام القرحة بطيئا. كما ان استعمال الاسبيرين بصفة مستمرة قد يسبب الاصابة بالقرحة.. الا ان تأثير القهوة والشاي ومشروبات الكولا. (المحتوية على الكافيين) في احداث القرحة غير مؤكد حتى وقتنا هذا .

وقد تحدث القرحة الحادة نتيجة الصدمات الجسمية التي قد يصاب المرء بها في حوادث السيارات مثلا او عند الاصابة بالحروق الشديدة او بعد اجراء الجراحة المهمة، ولكن مثل هذه القرح يبرأ منها المصاب تماما بعد التخلص من آثار الصدمة الجسمية الطارئة.

ما هي اعراض القرحة الهضمية ؟

تتلخص اعراض القرحة الهضمية فيما يلي :

١) الالم في الجزء العلوي من البطن: ويزول بتناول الطعام او تناول دواء مضادا للحموضة وهو اول اعراض القرحة في مراحلها الاولى. ويوصف هذا الالم كأنه احساس بالحرقة، ويشعر به الشخص بعد ساعة او ساعتين من تناول الطعام، وقد يوقظ المريض في منتصف الليل احيانا. والحقيقة ان الالم الذي يشعر به مريض القرحة ليس ألما محددا بالقدر الكافي لتشخيصه بسهولة... اذ ان بعض المرضى بالقرحة يشعرون بالالم الشديد وبعضهم قد لا يشعر به البتة، كما ان آلاما مشابهة لآلام القرحة تنتاب المصابين بامراض اخرى، ولهذا يصعب احيانا تحديد سبب هذه الآلام والتمييز بينها .

٢) البراز قد يكون عند النزف داكنا او داميا.. وذلك نتيجة اختلاط الدم به، وفي احيان اخرى قد يتقيأ المريض مادة سوداء كثمالة القهوة او دما احمر قانيا. ان استمرار القيء بعد الاكل هو امر قليل الحدوث يدل على احدى مضاعفات القرحة وهي انسداد بواب المعدة من ناحية الامعاء .

ورغم ان الالم الذي يشعر به المريض في الجزء العلوي من البطن هو عادة اول المؤشرات وافضلها في التعرف على وجود القرحة، الا ان الطبيب وحده هو الذي يحدد ما اذا كان الالم بسبب القرحة او بسبب مرض آخر وذلك بعمل فحوصات والتصوير بالاشعة وعمل منظار للمعدة والامعاء ..

فاذا كان الشخص يشعر بأي من الاعراض السابقة عليه ان يراجع الطبيب فورا .

هل للتوتر العاطفي تأثير على القرحة ؟

يشيع اعتقاد بان الصراع العاطفي والتوترات والضغوط النفسية من الاسباب الرئيسية في الاصابة بالقرحة.. الا انه لم يقم الدليل النهائي في الوقت الحاضر على ان هذه العوامل ذات اثر حاسم في الاصابة.. وتقول بعض الدراسات ان القلق المتزايد او الضغط النفسي يسبب بداية الاصابة بالقرحة، الا ان دراسات اخرى في هذا الموضوع لم تتوصل لهذه النتائج الحاسمة .

ومن ناحية اخرى نجد ان اناسا آخرين يعيشون تحت ضغط نفسي حاد طويل ومع ذلك لا يصابون بالقرحة.. بينما يصاب بها اناس لا يبدو عليهم التوتر النفسي.. وبما ان التوتر العاطفي امر صعب القياس، فمازال يحتاج لابحاث كثيرة لتحدد تأثيره على الاصابة بالقرحة.

ما هي مضاعفات الاصابة بالقرحة ؟

قد تحدث حالة واحدة من المضاعفات او مجموعة من مضاعفات ثلاثة وهي :

١) النزف الداخلي، وهو يحدث في حوالي ٢٠٪ من الحالات

٢) انثقاب جدار المعدة والامعاء، ويصيب ٥٪ من الحالات

٣) انسداد بواب المعدة واعاقة انتقال الطعام من المعدة الى الامعاء او بطء هذا الانتقال ويحدث في نحو ٢٪ من الحالات .

وجميع هذه المضاعفات خطيرة.. لان النزف او الثقب في جدار المعدة يؤدي الى عواقب وخيمة اذا لم يعالج بسرعة .

هل تتحول القرحة الى سرطان ؟

ليس هناك ما يدل على ان القرحة تتحول الى سرطان، الا انه من الضروري التبكير الى تشخيص الحالة باجراء الفحوص لان كثيرا من الاعراض التي تظهر في حالة القرحة الهضمية يمكن ان تكون مضللة وتخفي حالة سرطان المعدة ولابد من المبادرة الى الفحص الطبي.. اما السرطان في الاثني عشر فهو امر نادر جدا. لذا كان احتمال الخلط بينهما وبين سرطان الاثني عشر احتمال ضعيف .

ما هو علاج القرحة ؟

من الضروري علاج القرحة تحت اشراف الطبيب لان القرحة الهضمية حالة مرضية مزمنة، ولهذا فاستعمال ادوية غير مناسبة او الافراد في استعمال الادوية قد يؤدي الى مضاعفات خطيرة .

ومن المهم جدا ان يتبع المريض نظاما متوازنا في الطعام اي يتبع نوعا من الحمية يحددها الطبيب. ويتجنب تناول الاطعمة المزعجة او المهيجة للمعدة. وبالرغم مما يشيع بين الناس حول الاغذية والقرحة، فليس هناك اي دليل على ان اطعمة معينة تسبب القرحة وان اطعمة معينة اخرى تساعد على التئامها، فاللبن مثلا عكس المعتقدات الشائعة لا يساعد على التئام جرح القرحة بل يزيد من فرص الاصابة بها اذا استمر المرء بتناوله بكثرة .

ولاشك ان افضل علاج للقرحة هو اتباع ارشادات الطبيب المناسبة لكل مريض على حدة فقد يصف بعض الادوية المضادة للحموضة التي تعمل على معادلة الاحماض في المعدة او استعمال الادوية الحاضرة للهستامين والتي تعمل على ايقاف افراز الاحماض لحد كبير.. وهي اسهل استعمالا من مضادات الحموضة مع انه يمكن استعمال مضادات الحموضة على نحو سليم بصورة فعالة ايضا .

وفي الحالات الشديد او الحالات التي لا تستجيب الى العلاج الطبي قد يقضي الامر اجراء جراحة، ومختلف الجراحات التي تجري حاليا تشكل اما قطع العصب المنبه للمعدة او ما يسمى بالعصب المبهم او استئصال ذلك الجزء من المعدة الذي تتوقف عليه افرازات حامض المعدة او جراحة القطع المحدد لذلك الفرع من العصب الحائر المتعلق بمنطقة افراز الحوامض من جدار المعدة دون استئصال العصب كله، تتميز هذه الجراحة بقلة الآثار الجانبية للعملية وهي رغم دقتها لا تحمل نفس الخطورة للعمليات الاخرى.

هل تعود القرحة ؟

قد يمكن شفاء القرحة المزمنة تماما ولكن ذلك خلاف القاعدة، فالقرحة على الاغلب مرض مزمن يتكرر عبر السنين عند المصاب به. وبعض المرضى تعاودهم نوبة واحدة بعد بداية الاصابة والبعض الآخر تعاودهم نوبات قليلة وفئة ثالثة تعاودها القرحة باستمرار. وليس هناك سبب واضح حتى الآن لانقسام المرضى الى هذه الفئات .

هل القرحة الهضمية مرض جديد؟

لقد عرفت القرحة منذ قرون عديدة، ولكنها شاعت في المائتي سنة الماضية فقط مع ظهور عصر الصناعة. وخلال هذا الوقت تغير النمط الذي كان عليه مرض القرحة تغيرا كبيرا. لقد كانت قرحة المعدة هي الشكل الشائع من القرحة في تاريخها المبكر، وكان اغلب ضحاياها هم النساء من المناطق الريفية. وفي بداية هذا القرن تغير نمط الاصابة بالقرحة بشكل ملحوظ، اذ ان قرحة الاثني عشر اكثر انتشارا من قرحة المعدة .

ومنذ ثلاثين سنة كانت نسبة الاصابة بالقرحة بين النساء والرجال بنسبة واحد الى عشرين، واليوم تصاب النساء بنصف حالات القرحة وتخف هذه النسبة مع السنين .

ولا يعرف العلماء لماذا تحدث هذه التغيرات في الاصابة بالقرحة. ولماذا تظهر المضاعفات عند بعض المصابين دون غيرهم. فالعوامل قد تكون بيئية او وراثية او كليهما. وقد امكن تحديد بعض هذه العوامل الا ان اغلبها مازال مجهولا، وكثيرا ما ترتبط القرحة بعوامل نفسية وتستعمل كمثال للامراض النفسية الجسمية .

الابحاث

وتتجه الابحاث الآن الى ايجاد الوسائل التي تمنع حدوث القرحة، وعلاج القرحة بطريقة اكثر فعالية، والتوصل الى شفاء دائم لها باذن الله .

الغذاء والتغذية

□ الحبوب والبقول □

من المعلوم ان البروتينات النباتية نادرا ما تحتوي على كل العناصر الاساسية (الحموض الامينية) اللازمة لبناء بروتينات الجسم الا انه بالجمع بين اصناف الحبوب قد تتكامل هذه العناصر لتفي بالكثير من حاجات الجسم فالملايين من البشر في كثير من البلدان يتخذون من الجمع بين الحبوب والبقول مصدرا اساسيا للبروتينات في غذائهم، الحبوب تشمل اغذية مثل الارز والدقيق والبرغل والفريك والبقول مثل البازلاء والفاصوليا والعدس والحمص وكثير من الاطباق الشهيرة في منطقة الشرق الاوسط تخلط العدس بالبرغل او الارز، والبرغل ما هو الا قمح مجروش بعد سلقه والحقيقة ان الوجبة التي تتألف من خلط بعض هذه الحبوب مع البقول يمكن ان تحتوي على نسبة عالية من البروتينات المتكاملة وقد يستطيع الجسم ان يحصل على كمية البروتين المناسبة من الطعام الذي يتألف من الحبوب والبقول بالاضافة الى الجوز والبذور والفاكهة والخضروات .يعطينا غذاء من هذا النوع ما يسمى بالبروتينات النباتية فالحبوب والبقول بروتينات نباتية يكمل بعضها البعض الآخر .

ان هاتين المجموعتين من الغذاء: الحبوب والبقول تكملان بعضهما بعضا والسبب ان البقول تحتوي على وفرة من بعض الاحماض الامينية التي يحتاجها الجسم بينما لا تحتوي الحبوب على القدر الكافي من هذه الاحماض الامينية الخاصة وقد لا تحتوي على شيء منها. ولهذا كان الجمع بين المجموعتين في وجبة واحدة يكمل الآخر، ويعطي الجسم البروتين اللازم له .

وعندما تقوم ربة البيت باعداد وجبات من الحبوب والبقول معا كطبخ الرز مع الفول او البازلاء يجب عليها ان تعرف النسب الصحيحة لخلط كلا النوعين والقاعدة في اغلب الحالات هو ان تخلط ثلاثة اجزاء من الحبوب بجزء واحد من البقول. ويمكن اعداد طبق من الطعام تخلط فيه الحبوب بالبقول كما يمكن اعداد طبق من الطعام تخلط فيه الحبوب بالبقول كما يمكن تقديم النوعين كل على حدة في الوجبة الواحدة فسلطة التبولة مثلا تحتوي على قيمة عالية من البروتين ويمكن تقديمها مع شوربة العدس .

عبدالعزيز العثيمين

بتوجيه من سمو الامير ممدوح بن عبدالعزيز

الامير منصور بن فيصل يزور ناديا الصقور والوطني ويعقد اجتماعا لمسئولي المنطقة الرياضيين


● سمو الامير ممدوح بن عبدالعزيز

تبوك/ مكتب الرياض:

بتوجيه من صاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك عقد صاحب السمو الامير منصور بن فيصل قائد القاعدة الجوية اجتماعا بالمركز الرياضي بتبوك مع المسئولين في مكتب رعاية الشباب واعضاء مجلس ادارة النادي الوطني ونادي الصقور بتبوك وذلك لمناقشة وضع الرياضة في المنطقة والسبل الكفيلة بتقدم الرياضة وتطورها ثم قام سموه بجولة استطلاعية على المنشآت الرياضية بالمركز وابدى اعجابه بما شاهده وفي اليوم التالي قام سموه بزيارة لمقر نادي الصقور والنادي الوطني بتبوك التقى فيهما مع المسئولين في الاندية وبحث معهم احتياجات الاندية والمشاكل التي تواجهها وقد ابدى سموه استعداده لتقديم كافة المساعدات المادية والمعنوية الممكنة.

٣٦ لاعبا من القادسية في منتخبي القوى وكرة الماء

الدمام/ يوسف القضيب:

حقق نادي القادسية انجازا كبيرا وذلك باختيار خمسة عشر لاعبا من النادي ضمن منتخب المملكة في العاب القوى. وقد جاء هذا الإختيار نتيجة طبيعية حيث ان هؤلاء الابطال حققوا ارقاما سعودية وعربية جديدة، وبالتالي اسماء اللاعبين والارقام المسجلة اسماؤهم:

١ـ محمد بكر هوساوى المسابقة/ ١٠٠م الرقم/ ٣ر١٠ث، المسابقة/ ٢٠٠م الرقم/ ٤ر٢١ث ٤ × ١٠٠.

٢ـ عماد الحمود المسابقة/ زانة، الرقم/ ٢٤م.

٣ـ محمد البيشي المسابقة ١٠٠م، الرقم/ ٥ر١٠، المسابقة ٢٠٠م، الرقم ٣ر٢١ث، المسابقة/ ٤ × ١٠٠.

٤ـ خالد الخالدي المسابقة/جلة، الرقم/ ١٥ر١٥م، المسابقة/ قرص، الرقم/ ٥٢ر٤٠م.

٥ـ يوسف الدوسري المسابقة/ ١٠م، الرقم ١٥ المسابقة ٤٠٠م، الرقم ٥٠ر٥٣م.

٦ـ عبدالله السنيدي، المسابقة/ ١٠٠م، الرقم/ ٥ر١٠ث، المسابقة/ ٤ × ١٠٠.

٧ـ نبيل الدوسري، المسابقة/ ١٠٠م، الرقم/ ٩ر٤٨ث، المسابقة ٨٠٠م، الرقم/ ٥٨ر١، المسابقة/ ٤ × ١٠٠.

٨ـ صلاح الصانع، المسابقة/ زانة، الرقم/ ٦٠ر٣م

٩ـ طلال اسعد، المسابقة عالي، الرقم/ ٩٥ر١م.

١٠ـ خالد الجوهر، المسابقة/ ثلاثي، الرقم/ ٥٠ر١٤م.

١١ـ وليد سعود، المسابقة/ ثلاثي الرقم ٤٠ر١٤م

١٢ـ ابراهيم العودان، المسابقة/ جلة، الرقم/ ٩٠ر١٤م، المسابقة/ قرص، الرقم/ ٥٢ر٥٠م.

١٣ـ راشد النعيمي، المسابقة ٨٠٠م، الرقم/ ٥٦ر١، المسابقة/ ١٥٠٠م، الرقم/ ٧ر٤، المسابقة/ ٤ × ١٠٠.

١٤ـ مبارك الحارثي، المسابقة رمح، الرقم/ ٢٠ر٥٣م.

١٥ـ حزام الشبياني، المسابقة/ ٨٠٠م، الرقم/ ٥٧ر١، المسابقة/ ١٥٠٠م، الرقم/ ٨ر٤.

والجدير بالذكر ان رقم اللاعب/ محمد بكر هوساوي في مسابقة ٢٠٠م ـ ٢ر١٠ث هو رقم عربي جديد.

كما وان رقم محمد البيشي في ٢٠٠ ـ ٣ر٢١ث هو رقم سعودي جديد.

كما تم اختيار احد عشر لاعبا من فريق نادي القادسية لكرة الماء وذلك ضمن منتخب المملكة الذي سيشارك في البطولات الرسمية.

وهؤلاء اللاعبون هم:

١ـ عيسى علي حجاب.
٢ـ فرج سعد الخالدي.
٣ـ محمد عبدالعزيز الوهيبي.
٤ـ عمر محمد قطب.
٥ـ باسم السيد العوامي.
٦ـ قصي السيد العوامي.
٧ـ يوسف علي حجاب.
٨ـ احمد حبيب المهنا.
٩ـ فتحي صالح الدوسري.
١٠ـ عبدالله عبدالعزيز الوهيبي.
١١ـ بسام جمعان الدوسري.

جدير بالذكر ان نادي القادسية قد حصل في الموسم الماضي على المركز الثاني على مستوى المملكة في كرة الماء.

● عبدالرحمن الدهلم

الدهلم في الثانية عشرة

صدرت موافقة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب على ترقية مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الوسطى والسكرتير المساعد لاتحاد كرة القدم الاستاذ عبدالرحمن بن عبدالعزيز الدهلم للمرتبة الثانية عشرة.

وبهذه المناسبة.. يسعد القسم الرياضي ان يقدم تهانيه لابي عبدالعزيز على هذه الترقية.

ولكونه احدى القدرات والكفاءات الوطنية التي نعتز ونفتخر بها لما تلعبه من دور في خدمة الرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة.

وقد وعد زملاءه في الوسط الرياضي باقامة حفلة بهذه المناسبة يوم الجمعة القادم.

رسالة بطولة الصداقة الدولية لكرة القدم

مواجهتان صعبتان في الطريق لنهائي البطولة

مصر والمغرب أملا العرب أمام البرازيل والاورجواي

تدخل بطولة الصداقة الدولية للشباب لكرة القدم التي تقام حاليا بمدينة الدوحة على كأس ٢٢ فبراير.. مرحلة هامة من المنافسة على قمة البطولة..

حيث ستقام اليوم مباراتا الدور قبل النهائي والتي سوف تجرى بين البرازيل والمغرب اللذين سيلتقيان في المباراة الاولى ومصر والاوراجواي في المباراة الثانية.

وذلك بعد ان تحددت هوية الصاعدين من المجموعة الاولى مساء امس الاول اثر فوز البرازيل على المانيا الغربية ومصر على الجزائر.

ومن المقرر ان تقام المباراة النهائية على كأس البطولة يوم السبت المقبل ويسبقها مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

مصر تصعد بجدارة

جاء صعود المنتخب المصري للدور قبل النهائي بعد ان قدم مستويات رائعة في مبارياته الماضية وتوجها بفوز في آخر اللقاءات على منتخب الجزائر بهدف دون مقابل في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس الاول على ستاد حمد بن خليفة الثاني.

وقد جاءت المباراة قوية ومثيرة وحفلت باللمحات الفنية والاداء الرجولي ولاسيما من جانب منتخب شباب مصر في الشوط الاول.

وكان لحماس وتشجيع الجماهير الغفيرة التي شهدت المباراة اثره البالغ في اداء المنتخب المصري.

وقد بدأت المباراة سريعة من قبل الجانبين تخللها الحذر نتيجة لاهميتها وخاصة بالنسبة للمنتخب المصري وخاصة في الدقائق العشرة الاولى من المباراة.

وكان واضحا تصميم المنتخب المصري على الفوز ليتمكن من الصعود الى الدور قبل النهائي لهذه البطولة حيث شدد من هجماته المتلاحقة في هذا الشوط ولكن اصرار وتصميم دفاع منتخب الجزائر امام هذه الهجمات جعلها تنتهي بالفشل.

وقد اقتنص منتخب مصر الفرصة من هجمة خطرة له في الدقيقة ٣٤ حينما اهدى لاعبه عمر انور الكرة بينية اخترقت دفاع الجزائر لتصل الى اللاعب احمد رجب الذي سددها قوية على يمين حارس مرمى الجزائر مسجلا بذلك الهدف الوحيد لمنتخب مصر في المباراة.

وبعدها شدد المنتخب المصري من هجماته كما سيطر سيطرة ميدانية على مجريات اللعب وتميز بانتشار لاعبيه وتمريراتهم السريعة واضاع العديد من الفرص التي سنحت له ولم يستطع ان يترجمها لصالحه.

وكان منتخب الجزائر ندا قويا للمنتخب المصري في معظم فترات الشوطين وظهر بمستوى افضل من مبارياته امام البرازيل والارجواي.

ورغم خروج منتخب الجزائر مهزوما في الشوط الاول الا ان هذا لم يقلل من عزيمتهم في الشوط الثاني والذي بدأ سريعا من كلا الجانبين حيث شدد منتخب الجزائر من هجماته الخطرة في هذا الشوط وخاصة في الدقيقة العاشرة حيث تقدم لاعبه الونيسي خالد بالكرة بالقرب من منطقة الجزاء واهداها بينية الى مهاجمه داخل المنطقة لكن دفاع المنتخب المصرى استطاع تشتيتها الى منتصف الملعب.

ووضح في هذا الشوط ايضا المراقبة اللصيقة من جانب منتخب الجزائر للاعبي المنتخب المصري في معظم فتراته.

كما اضاع منتخب الجزائر العديد من الفرص ايضا بسبب تسرع لاعبيه وتشتيته الكرات من فوق العارضة او من جانب القائم.

ولم يقدم المنتخب المصري العرض المنتظر منه خلال هذا الشوط حيث اتسم لاعبوه في بعض الفترات بالانانية وعدم اللعب الجماعي مما ادى الى اضاعة العديد من الفرص وذلك رغم سيطرته النسبية على مجريات اللعب خلال هذا الشوط.

البرازيل.. البطل المنتظر هزمت المانيا بجدارة!!

وكان منتخب البرازيل قد اعلن صعوده للدور قبل النهائي قبيل مباراته الاخيرة امام المنتخب الالماني الغربي الذي اكد فيه تربعه على المركز الاول وليس الصعود فقط..

بعد ان قدم مباراة قوية وممتعة انهاها لمصلحته ٢/١.. وقدم الفريق الالماني ايضا مباراة جيدة لم يستسلم فيها امام سحرة الكرة البرازيلية وشكل موجات متتالية من الهجمات خلال الشوطين وتمكن من احراز الهدف الوحيد الذي دخل مرمى البرازيل خلال الدور الاول من التصفيات.

بدأ الفريق الالماني الشوط الاول للمباراة بطريقة دفاعية قوية فرض فيها الرقابة اللصيقة على مهاجمي البرازيل. وفي نفس الوقت نظم هجمات جماعية اتسمت بالخطورة ووسط الهجمات الالمانية مرر اللاعب رقم (٥) رئيس فريق البرازيل كرة لجناحه الايمن اللاعب رقم (٧) الذي مر من اكثر من مدافع ورفع كرة رائعة امام مرمى الفريق الالماني لم يجد اللاعب ديسى ليفيا صعوبة في ايداعها المرمى في الدقيقة ٢٥ لتشهد الدقائق الباقية ضغطا برازيليا كثيفا وعرضا ممتعا لفنون الكرة.

وفي الشوط الثاني وبعد ان اطمأن الفريق البرازيلي بعض الشيء الى الفوز اخذ لاعبوه يتناقلون الكرة في تمريرات متقنة ومتنوعة في نفس الوقت الذي احكموا فيه السيطرة على منطقة وسط الملعب واستغلوا سرعة الجناح الايمن اللاعب رقم ٧ واجادته الهائلة للمراوغة في الوصول الى مرمى المانيا مرات عديدة.

ومن هجمة منظمة تبادل اللاعب جوت راتا وجيرسون الكرة عدة مرات بين دفاع الفريق الالماني الى ان وصل الى منطقة الجزاء ليضعها جيرسون بثقة في المرمى الالماني في الدقيقة عشرين من هذا الشوط.

وشكلت هجمات الفريق الالماني المرتدة خطورة على الفريق البرازيلي احرز اللاعب ميتشي المهاجم الالماني هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٣٤ ليرتفع مستوى المباراة خلال الدقائق العشر المتبقية.. وبهذه النتيجة يكون الفريق البرازيلي قد جمع ٦ نقاط واحرز ١٠ اهداف في مبارياته الثلاث حيث فاز في المباراة الاولى امام الجزائر بسبعة اهداف مقابل لاشيء وفاز في الثانية امام مصر بهدف واحد مقابل لاشيء بينما لم يدخل مرماه الا هدف واحد ليصبح بذلك على رأس مجموعته الاولى.

اليوم في الرياض..

مباراتا دور الاربعة في تصفيات المنطقة الوسطى لكرة القدم

الخرج/ عبدالله العميرة:

ضمن تصفيات المنطقة الوسطى لكرة القدم يتقابل اليوم على ملعب الملز فريقا الشعلة وحفر الباطن على مستوى الدرجة الاولى كما يتقابل على ملعب الصائغ فريقا الفرح والفيصلي وذلك في مباريات دور الاربعة.

وعلى ضوء نتائج اليوم يتحدد الفريقان اللذان سيلعبان يوم الجمعة القادم على بطولة المنطقة بملعب الملز.

الجدير بالذكر ان مباراة الشعلة وحفر الباطن ستقام بعد مباراة الكوكب والرياض مباشرة.

من جانب آخر يتقابل على ملعب الشعلة بالخرج فريقا الشباب والصحاري على مستوى درجة الشباب وذلك ضمن تصفيات اوائل المجموعات لفرق المنطقة الوسطى.

حققوا بطولة مجموعتهم

شباب العربي يكسبون الرائد ٣/صفر

عنيزة / مكتب الرياض:

في واحدة من اقوى اللقاءات على مستوى الشباب في كرة القدم لمنطقة القصيم تمكن العربي من التأهل للادوار النهائية لتحديد بطل القصيم في كرة القدم على مستوى الشباب وذلك اثر تغلبه على زميله نادي الرائد بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في اللقاء الذي جمع بين الفريقين على الاستاد الرياضي ببريدة.

بدأت المباراة بداية قوية من كلا الفريقين ولكن مالبث ان سيطر العرباويون على زمام المباراة ومن جراء الضغط المتواصل من العربي على مرمى الرائد يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء وذلك بعد ان لمس احد لاعبي الرائد الكرة داخل منطقة الجزاء ليسجل اللاعب عادل المنصور اول اهداف المباراة ولينتهي الشوط الاول بتقدم العربي بهدف مقابل لاشيء للرائد..

وفي الشوط الثاني تسيد العربي المباراة ليضيف هدفين بواسطة لاعبيه صالح المطلق واديب المرزوقي ليعلن حكم المباراة نهايتها وبهذا الفوز لشباب كرة القدم بالنادي العربي يحققون بطولة المجموعة والتي تضم اندية التعاون والرائد وبرز من العربي وبشكل ملفت للنظر قلب الدفاع اللاعب متعب المطيري.

تدريب المعاق يحتاج الى روح الصبر وسعة البال

عبدالوهاب سعيد مدرب معهد النور للمكفوفين



● عبدالوهاب- سعيد محمد



● براعم معهد النور للمكفوفين

في حديث قصير مع الكابتن عبدالوهاب سعيد محمد المدرب الرياضي بمعهد النور للمكفوفين بالرياض قال فيه عن رياضة المكفوفين انها تختلف كلية عن الالعاب المخصصة للمبصرين.. فالكفيف يفتقد للتوافق العضلي - العصبي بحكم أن حركته مقيدة رغم ان لديه طاقة جبارة لايستغلها الا في بعض الحركات اليدوية للاهتداء الى الطريق..

ونحن في المعهد نحاول باستمرار تخليصه من العادات الملازمة للاعاقة.. ونبذل اقصى جهد في سبيل تنمية عملية التوافق العضلي والعصبي لديه الى جانب حرية الحركة بدلا من تقييدها بالاضافة الى ضبط الاتجاه.

والصعوبة في التربية الرياضية للكفيف تكمن في كونها فردية والاستجابة لا تأتي الا من خلال تعليم اللاعبين فردا فردا.. ومن أجل ذلك تجد ان كثافة فصول المعهد قليلة.

وكما نعرف ان (٩٠٪) من الخبرات الشخصية العادية يكتسبها الشخص المبصر عن طريق الرؤيا ومن خلال تقليد النموذج مباشرة.

وتطرق الكابتن عبدالوهاب الى الألعاب الرياضية التي يمارسها ابناء معهد النور للمكفوفين قائلا:

- نحرص دائما على ابعاد الكفيف عن الألعاب ذات الصبغة الاحتكاكية مثل كرة السلة - القدم - اليد .. ونقربه من الألعاب الأخرى السهلة كالجمباز.. وقوف على الرأس.. على الكتفين.. الدحرجات المختلفة وسباقات العاب القوى ٥٠م - ١٠٠م - ٤٠٠م عن طريق وضع اجراس في الحارات ومنبهات مع مرافقي المتسابقين لضمان عدم تخطي الحارة المخصصة.

كما ندربهم ايضا على القيام بتمرينات خاصة على هيئة عروض خلفية.

واضاف بان العمل مع المعاقين بصورة عامة والمكفوفين على وجه الخصوص يحتاج الى (استعداد) المدرب للتدريب.. وروح الصبر والمثابرة.. وبلاشك اذا لم تتوفر لديه هذه الصفات فانه لن ينجح في مهامه.

وفي ختام حديثه القصير قال مدرب معهد النور للمكفوفين انه سعيد لاستجابة الجمهور للعروض الجميلة التي قدمها ابناء المعهد في أول تجربة لهم في الاسبوع الرياضي الترويحي للمعاقين.. واستطرد قائلا احمد المولى جلت قدرته على نجاحنا في تنفيذ المطلوب منا بدقة متناهية.. واشكر الجهة المنظمة (الرئاسة العامة لرعاية الشباب) للمهرجان.. ولفتة طيبة ان يكون هناك اهتمام بالمعاقين..

وجميل جدا ان تجتمع الاعاقات المختلفة في مناسبة مشتركة.. وهناك مثل يقول (الذي يرى بلوة غيره.. تهون عليه بلوته) وتقديري الشخصي ان التجربة ناجحة ١٠٠٪ والسلبيات تلاشت امام الايجابيات..

اليوم في دوري الدرجة الاولى

احد والفتح في مباراة عادية ولقاء مصيري لضمك امام عكاظ

المدينة/ حمود الجهني

ويبدأ الصراع يحتدم والانفاس تلهث والتوقعات تكثر فهاهو الاسبوع السابع عشر وماقبل الاخير في نهاية اندية الدرجة الاولى في كرة القدم يبدأ مشواره اليوم بلقاءين احدهما بين احد والفتح في المدينة المنورة والآخر في ابها بين ضمك وعكاظ ورغم ان لقاءات اليوم بعيدة عن الصراع على البطولة او حتى المراكز الاولى الا ان اهميتها بالنسبة لفريق ضمك لاتقل في حال من الاحوال عن صراع البطولة وذلك لاهمية المباراة وموقع ضمك من خارطة الدوري حيث ان النقطة الوحيدة هي الفارق بينه وبين الفيحاء وفيما يلي نستعرض اللقاء اليوم بشيء من الايجاز.

احد - الفتح:

وهو لقاء يطمع الفتح بكسبه بعد ان ادى مستوى كبيراً في مبارياته الماضية امام الاتصار - كما يقول بعض الانصاريين - وهذا يدل على تقدم مستواه وتطور ادائه الفني عما ذي قبل مع انه منذ بداية الدوري والفتح يقدم عروضاً افضل من بعض فرق المقدمة مع مايتمتع به من حراسة جيدة وخط هجوم متحرك بوجود بوشل البوشل ولكن يبدو انه بعد ان فقد المنافسة في وسط الدوري قل عطاء لاعبيه وتبدد حماسهم مع انها مازالت لديهم الفرصة للحصول على المركز الثالث فيما لو فاز في لقاءيه المتبقيين وتبدلت ظروف فريق الاتصار الذي سيلعب آخر مباراة له امام ضمك خارج ارضه وليس غريباً ان يفوز الفتح في مباراة اليوم وذلك لان فريق احد اصبح مستواه متارجحاً وغير ثابت ولايستطيع احد ان يتنبأ بما يفعل نتيجة سلبية خط هجومه وعدم فاعليته وروح اللاعبين التائهة والتي تظهر من خلال ادائهم انه سيان عندهم فاز الفريق أم خسر وكأنهم تمسكوا بتصريحات بعض المسؤولين الاحديين في بداية الدوري والتي مازالوا يكررونها بأن هذه السنة هي سنة اعدادية غير انهم ضاعوا بين هذه وتلك فلا الفريق في مرحلة اعداد حقيقية ولاهم حققوا نتائج تركب سمعة الفريق ومكانته حتى اصبح الفريق كسفينة تمخر عباب الضياع والتشتت. ويلعب احد اليوم وهو في المركز الخامس له ١٦ نقطة في حين ان الفتح في المركز الرابع وله ١٨ نقطة يحكم المباراة التي ستقام في المدينة زيد المهنا - فهد المهوس - مرعيد الشمري - عبدالله مظهر.

ضمك - عكاظ:

ويحل ضمك على فريق عكاظ وهو يطمع ان يخرج من المباراة بعدد وافر من الاهداف ونقطتين ترمي به بعيدا عن متناول الفيحاء ومطاردته لان اي تعثر لضمك معناه اتاحة الفرصة للفيحاء للتقدم الى الامام اي ان ضمك في موقع خطر جدا ولكن مباراة عكاظ اليوم قد تعطيه بعض الاطمئنان خاصة وان العكاظيين اصبحوا كرماء جدا بعد ان منحوا الروضة وفتحوا لها الطريق في الاسبوع الماضي لتسجيل عشرة اهداف دفعة واحدة وهو شيء طبيعي للظروف التي يعيشها فريق عكاظ وكثرة خبرة انه يكمل مشوار الدوري رغم معاناته المرة وظروفه القاهرة. وفريق ضمك في المركز الثامن بـ ١٤ نقطة وعكاظ في المركز الاخير وله اربع نقاط يقام اللقاء في الطائف ويحكمه عبدالرحمن الزيد - عبدالله الشنيفي وابراهيم العمر وعبدالسلام شرف.

احد (قدم)

● مسابح الدمام تستضيف بطولة المملكة المفتوحة ● اختيار العناصر البارزة للمشاركة في بطولة راري نانتوس

كتب/ ابراهيم الجريسان:

تستضيف مسابح رعاية الشباب بالدمام اليوم وغدا بطولة المملكة المفتوحة للاندية والهيئات في السباحة للمسافات القصيرة .. وتشارك فيها مختلف الانديه .. والتي من بينها اندية: هجر والاتحاد والصفا والقادسية والشباب والنصر والرياض والربيع وضمك والجيل والوديعة والشروق والجبلين والطائي والاتفاق والنهضة والحرس الوطني .. وغيرها..

ويقام خلال البطولة المذكورة محاولة تجريبية لاختيار بعض السباحين البارزين للمشاركة في بطولة «راري نانتوس» والتي ستقام بايطاليا في منتصف شهر مارس القادم..

●برنامج البطولة●

وسيكون برنامج البطولة على النحو التالي:

- الخميس ١٤٠٦/٦/١١هـ «الساعة الثامنة والنصف صباحا»

٤٠٠م حرة نهائي بالزمن - ١٠٠م صدر تصفيات - ١٠٠م فراشة تصفيات - ٢٠٠م ظهر تصفيات - ٢٠٠م فردي متنوع - ١٠٠م حرة تصفيات - ٤ × ١٠٠م تتابع متنوع - نهائي بالزمن

- اما الساعة الرابعة عصرا فستكون كالتالي:

١٠٠م صدر نهائي - ٢٠٠م ظهر نهائي - ١٠٠م فراشة نهائي - ٢٠٠م فردي متنوع نهائي - ١٠٠م حرة نهائي

ثم عشر دقائق راحة .. بعدها - ٢٠٠م حرة تصفيات - ١٠٠م ظهر تصفيات - ٢٠٠م فراشة تصفيات - ٥٠م حرة تصفيات - ٢٠٠م صدر تصفيات - ٤ × ١٠٠م تتابع حر نهائي.

● اما يوم الجمعة ١٤٠٦/٦/١٢هـ الساعة الثامنة والنصف صباحا..

٥٠م حرة نهائي - ٢٠٠م فراشة نهائي - ٢٠٠م صدر نهائي - ١٠٠م ظهر نهائي - ٢٠٠م حرة نهائي

ثم اضافة ٥٠م حرة بناء على توصيات الاتحاد الدولي للسباحة.

●● في مسابقة كأس الاتحاد ●●

الاتحاد بين جماهيره في مواجهة الوحدة
الطائي ومحاولة التعويض على حساب النصر!

ضمن مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم تقام هذا اليوم عدة لقاءات هامة في مختلف مدن المملكة ففي جدة يلتقي الاتحاد والوحدة وفي الرياض الكوكب والرياض وفي الدمام النهضة والقادسية وفي حائل يلتقي النصر والطائي.

الاتحاد × الوحدة

يشهد ملعب الاتحاد بجده لقاء جماهيريا كبيرا يجمع بين الوحدة من مكة المكرمة والاتحاد من جدة.

الاتحاد مازال المتصدر في مجموعته باربع نقاط وقدم خلال المباراتين اللتين لعبهما مستوى رائعا يبرهن على انه فارس هذا الدوري رغم غياب ابرز نجومه..

اما الوحدة فقد تعادل مع الاهلي وخسر من الاتحاد اي انه يدخل المباراة بنقطة واحدة وقدم مستوى لابأس به امام الاهلي..

ولو نظرنا لخطوط الفريقين لوجدنا ان الاتحاد اقرب الى الفوز لجماعية الفريق الجيدة.. ووجود مهاجمين جيدين امثال القرني وكمال ظافر.. يساندهما من الخلف النجم الواعد مروان بصاص ابرز نجوم كأس الاتحاد..

اما الوحدة فمازالت تلعب بنفس الطاقم الذي شارك في الدوري الممتاز.. ويعتمد في العابه على تحركات نجمه معتمد خوجلي..

كفة الاتحاد هي الارجح للفوز لارتفاع مستواه ولعبه بين جمهوره.

النصر × الطائي

في حائل يقام لقاء هام للفريق النصراوي امام فريق الطائي الذي يسعى اليوم لتعويض هزيمته في الدور الاول..

النصر رغم هزيمته الاخيرة من الشباب الا انه قدم مستوى جيدا ويفتقد اليوم لصانع العابه هاشم سرور المصاب.. وسيعمد المدرب لاشراك احد الوجوه الجديدة بدلا عنه جماعية النصر جيدة ولكن بطبيعة الحال تأثر الفريق بغياب نجومه وخاصة ماجد (كنهاز للفرص).

ومن المحتمل اليوم ان يشارك في خط دفاعه لاعبه المخضرم توفيق المقرن الذي شفي من اصابته اما فريق الطائي فظهر في هذا الدوري بمستوى مغاير لما كان عليه في مسابقتي الممتاز والكأس فجماعية الفريق لم تكن كالسابق وذلك جعله صيداً سهلا لفرق مجموعته ومازال الصقري اخوان هما الابرز في صفوف الفريق..

المباراة يتوقع ان تظهر بمستوى جيد لحساسيتها بالنسبة للفريقين.

النصر يدخل اللقاء بنقطتين من فوز واحد وخسارة والطائي خالي النقاط من هزيمتين..

النهضة × القادسية

يشهد استاد نادي النهضة مساء اليوم مباراة مصيرية لفريقي النهضة والقادسية في اطار مباريات المجموعة الرابعة لكأس الاتحاد السعودي لكرة القدم

لكون الفريقين قد تلقيا خسارة مشتركة من فريق الاتفاق الذي يتصدر المجموعة باربع نقاط.. وكلاهما يطمح للفوز حتى يستمر امله في المنافسة..

سيما فريق القادسية الذي يملك حظوظا اكثر من زميله النهضة الذي يبدو امله ضعيفا جدا.. لكونه لايملك اي رصيد من النقاط.. اما القادسية فلها نقطتان كسبتهما من لقائها الاول مع النهضة...

والفريقان سيدخلان مباراة الليلة ويظهر مستواهما متقاربا الى حد ما.. وان كان القدساويون بشبابهم يتمتعون باداء جيد افضل من شقيقهم النهضة بالرغم ان الاخير يلعب بكامل نجومه.. وهذا اثبتته مباراة الفريقين الماضية.. والكثيرون يتوقعون لهذه المباراة.. مستوى جيدا لكونهما سيسعيان للفوز.. فالقادسية تأمل في اللحاق بالاتفاق.. والنهضة تسعى للثأر

القادسية والنهضة بين الثأر واحياء الامل!

بظروف متشابهة الكوكب يلاقي الرياض في الملز

معتمد خوجلي

ناصر الفهد

خالد القروني



فريد المعيدي

وأحياء امل ضعيف!!...

الا ان التعادل فيما لوحدث.. سيخدم بلاشك فريق الاتفاق الذي يهمه ان تخرج المباراة بهذه النتيجة.. او على الاكثر فوز النهضة ولكونها لاتملك اية نقطة!!...

التوقع صعب بنتيجة المباراة.. الا ان القادسية اقرب للكسب!!

الرياض × الكوكب

ويلتقي على ملعب رعاية الشباب بالملز فريقا الرياض من الرياض والكوكب من الخرج ضمن فرق المجموعة الثانية..

الفريقان متساويان في كل شيء حيث يملك كل منهما نقطة واحدة وله هدف واحد وعليه ثلاثة اهداف الفريقان تعادلا في مباراتهما السابقة بهدف واحد.. وخسر كل منهما من الهلال بنتيجة واحدة ٢/صفر.

اللقاء يهم كلا الفريقين حيث ان الفائز سيكون له فرصة في منافسة الهلال على صدارة المجموعة فيما سيفقد الخاسر اي امل في المنافسة نهائيا..

بالنظر لصفوف الفريقين نجد ان هناك تفوقاً واضحاً لصالح الرياض الذي يلعب بكامل نجومه بعكس الكوكب الذي يشارك بفريق معظمه من الوجوه الجديدة..

وبالرغم من ذلك يصعب التكهن بنتيجة المباراة..

اليوم: أحد والفتح - وهجر في آخر اسابيع ممتاز السلة

المدينة المنورة/ حمود الجهني

في الاسبوع الاخير من الدوري الممتاز في كرة السلة تقام اليوم مباراتان على صالة الاحساء وعلى الرغم من ان اللقاء الاول يجمع بين أحد والفتح ثم يعقبه لقاء النصر وهجر الا انه لقاء من نوع أخر بين احد والنصر وبالذات من قبل النصر الذي يتمنى هزيمة لأحد لكي يكسر فارق النقطة التي بين الفريقين ومباراتا اليوم هما كالآتي:

احد - الفتح:

يقام اللقاء على صالة الاحساء في الساعة ٣٠-١٢ ظهرا ويحكمه الصفيان وبخيت ورغم ان اللقاء يعتقد الكثيرون انه لقاء عادي وان الفتح ليس بذلك الفريق الذي يقف ندا لأحد غير ان كرة السلة لا تعترف بمثل هذه الاشياء خاصة وان الفتح قدم عروضا جيدة في مبارياته الاخيرة استحق عليها التقدير من قبل الرياضيين واستطاع ان ينأى بنفسه عن مكمن الخطر بل وأكد له مقعدا في قطار اندية الممتاز للعام القادم لذلك فانه يلعب امام احد بشكل مغاير تماما لمبارياته السابقة فهو يبحث عن الفوز ويتمناه ولكن سيكون بطريقته المتأنية بعيدا عن شد الاعصاب وانفلاتها وهذا بعكس الأحديين الذين يحسبون لهذين اللقاءين حسابات كثيرة وخوفهم من حصول شيء ما وهذا ان تمكن من نفسياتهم سيؤثر حتما على ادائهم وكيفية وصولهم الى البرج غير اننا نستبعد هذا لان لاعبي أحد خاضوا دورات ومباريات كثيرة كانت المواقف فيها اعظم واخطر ومع ذلك حققوا الكثير من الانتصارات والبطولات وهذا يجعلنا نقول انه بالرغم من تحمس فريق الفتح واطمئنانه في البقاء فانه لا يستطيع مجاراة الأحديين في حالة ظهورهم بمستواهم المعروف على ان يبدأ المدرب بالتشكيل الأساسي المكون من الشرقي والمولد والأبو ومحسن خلف ومحمد حماد ولكن خوف الأحديين يأتي من البدايات دائما وقد تكون مباراة أحد امام النصر والتي هزم فيها كافية لعدم الزج بالصف الثاني من البداية ولا مانع من اشراكهم عند اطمئنانه على النتيجة وطبعا الراي النهائي الذي يتخذه المدرب قد تكون له ايجابيات نحن بعيدون عنها.

هجر - النصر

وهو اللقاء الثاني الذي سيقام على الصالة في الساعة ٢ ظهرا ويحكمه طلال ورمضان.. وهذا اللقاء لا يمكن التحدث عنه بشكل مفصل لانه ليست هناك مقارنة او تكافؤ بين الفريقين من جميع النواحي فلو لعب النصر بالصف الثاني لكسب اللقاء دون معاناة فالنصر فريق ينافس على البطولة بفارق نقطة واحدة وبه نخبة من اللاعبين الممتازين في هذه اللعبة في حين ان هجر يقبع في المركز الأخير بفوز واحد و١٦ خسارة وهو فريق قد تأكد هبوطه لذلك فلن يتسم اللقاء بنوع من الشد او التنافس وهو لقاء عادي جدا..

مكتب الرعاية بشقراء يشارك في اسبوع الشجرة

شقراء. علي العطاس

ضمن فعاليات اسبوع زراعة الشجرة التاسع بشقراء قام مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمشاركة فعالة في هذا الاسبوع حيث تمت مشاركة عدد ٤٥ شابا في الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة حيث قاموا من خلالها بعملية التشجير في الشوارع والميادين العامة.

بالاضافة الى حث اندية المنطقة واغتنام الفرصة والمساهمة في هذه المناسبة من اجل تعويد الشباب على البذل والعطاء والمشاركة في بناء وتنمية وطنهم الغالي.

من

لا فرق بين وجدى والنعيمة!!

حقيقة يجب ان تعيها جماهيرنا الرياضية ولاعبو المنتخب وهي انه لا فرق بين منتخب أول ومنتخب احتياطي!!

وهذه الحقيقة أيدها الاتحاد السعودي واعقبه مدربنا الوطني خليل الزياني عندما قال اننا نلعب المباريات الودية بشكل يمثل المنتخب الأول وليس هناك احتياطي واساسي فالجدير سيبقى...!

وهذا شيء طيب وسيكون له مردود ايجابي على تطور مستوى المنتخب من خلال خلق منافسة شريفة بين افراده الـ٢٩ لتمثيل المنتخب..

ولكن المطلوب تنفيذ ذلك بحزم فلا فرق بين ماجد والسويد ولا بين النعيمة ووجدي..

والبقاء للأفضل.. والمصاب (يُبعد) حتى يشفى وتعطى الفرصة للبديل الجاهز!!

ولدي العلم ان (الزياني) لا يطيق الحديث عن المنتخب من خلال الصفحات الرياضية.. وانا معه في هذه النقطة.. لان الحبل متروك على الغارب وكل يكتب بطريقته وبأهداف متفاوتة!!... وباقلام مقنعة.. والضحية المنتخب.!

ولكن اذا كان الزياني يطالب بتقليل الحديث عن المنتخب فنحن ايضا نطالبه بذلك وخاصة بما يتعلق بمستويات اللاعبين... وعطاءاتهم في المباريات الودية والرسمية.. لكيلا يتكرر ماحدث لبعض النجوم الذين افتقدناهم مثل النجم مساعد السويلم!!.

وفق الله منتخبنا ومدربه الوطني العزيز!.

الهلال والنصر يستعدان سويا!

في بداية الاسبوع لعب الهلال والنصر وديا في الكرة الطائرة ولن اتحدث عن نتيجة المباراة أو عن مستوى الفريقين.. ولكن سأتحدث عن الخطوة الجيدة التي اقدمت عليها ادارتا الناديين باقامة هذه المباراة الودية..

قد يقول قائل ان المباراة الودية بين فريقين ليست غريبة وانا اقول ايضا نعم لذلك ولكن الهلال والنصر لم يلتقيا وديا منذ سنوات وعندما قرأت خبر مباراتهم الودية سعدت كثيرا ومن المؤكد ان الجماهير الواعية للنصر والهلال فرحت ايضا لان مثل هذه اللقاءات الودية ستحد من ظاهرة التعصب وتخلق جوا أخويا يسوده التنافس الشريف.. وأمل ان تكثر مثل هذه اللقاءات الودية وفي كل الألعاب وهذا سيكون له مردود طيب وسيحظى بتشجيع وتأييد من قبل محبي الناديين فتحية للنصر وأخرى للهلال على هذه البادرة الجيدة ومزيدا من ذلك.

نقاط خاصة

■ الفوز الكبير الذي حققته طائرة الهلال .على الفريق الاتحادي يؤكد ان الهلال فريق عريق وكبير ولكن بارادة لاعبيه وبمزاجيتهم الخاصة.. والا ماذا يعني فوزهم على الاتحاد ممثل المملكة في بطولة اوائل الاندية على ارضه وبين جمهوره؟

وكأني بالهلاليين يندبون على خسارتهم من الفريق الاتفاقي في بداية الدوري التي جاءت بسبب مزاجية اللاعبين ولو حدث العكس لكان امل الهلال في البطولة كبير بعكس ماهو مطلوب منهم الآن وهو الفوز على الاهلي مرتين وهذا فيه شيء من الصعوبة!!

■ نجمنا الموهوب هاشم سرور فرحنا كثيرا بعودته واستعادته لمستواه وتألمنا كثيرا لاصابته.. واتمنى ان لا ييأس هاشم فهو مازال صغيرا فالكرة السعودية مازالت بحاجته هو وامثاله؟

■ مع احترامي لجهوداتهم واخلاصهم الا انني استغرب تمسك نادي الرياض بهم برغم انهم اعلنوا افلاسهم منذ مدة!!

■ نادي الشباب (صاحب الاقتراحات).. هل فكرت ادارته في تكريم ابرز نجوم الكرة السعودية الصاروخ وتحسين!!؟

■ أخر الكلام:-

الكلمة اذا خرجت من القلب وقعت في القلب.. واذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الآذان!!

(أحمد المصيبيح)




□ لوحة للفنان : محمد السليم □

ميداليتا استحقاق لمواطنين تبرعا بدمائهما ١٠ مرات

الرياض / واس:

صدرت الموافقة السامية على منح كل من المواطنين مبارك بن مجيل بن صالح المجيل وسالم بن ناصر بن عبدالله الدوسري ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثالثة لقاء تبرع كل منهما بدمه عشر مرات.

اعلان اسماء الفائزين في انتخابات غرفة الطائف

الطائف / فهد السليماني:

اعلنت لجنة فرز الاصوات في انتخابات مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالطائف اسماء الفائزين في الانتخابات وذلك على النحو التالي وجاءت النتيجة كالتالي:

الاول: خلف جماح الغامدي وحصل على ٢٥٣ صوتا.
الثاني: ثامر ثامر الشريف وحصل على ١٩٧ صوتا.
الثالث: خالد الحربي وحصل على ١٨٢ صوتا.
الرابع: صالح علي الغامدي وحصل على ١٨٢ صوتا.
الخامس: احمد سعيد بادغيش وحصل على ١٧١ صوتا.

هذا وسوف يضاف لهؤلاء الخمسة ثلاثة من اعضاء المجلس السابق وهم الشيخ محمد عثمان العلم والاستاذ تيسير خليل الضابط والاستاذ زامل عجيب من (فئة الصناع).

فنانة مصرية تؤجر شقتها لجهة اسرائيلية

■ **القاهرة / مكتب الرياض:**

نشرت صحيفة (الشعب) القاهرية ان الفنانة المعروفة ماجدة الصباحي اجّرت شقتها للمركز الاكاديمي الاسرائيلي بالقاهرة مقابل ٨٠ الف جنيه مصري لمدة ثلاث سنوات بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٥. وقع العقد عن ماجدة محاميها وعن المركز الاكاديمي الاسرائيلي شمعون شامير.. تقع الشقة بشارع النيل بالدقي.

غيرت رايي يابو محمد
وش رأيك في ها النقشه الحلوه...
لقيتها عند جارتنا ام تويس

محمد الخيفر

اكتشافات اثرية في جدة عمرها ٢٥٠ الف سنة

جدة / واس:

اعلن مدير ادارة الاثار بالمنطقة الغربية عبدالرحمن كباوى عن اكتشاف اثار هامة في منطقة جدة تعود الى ماقبل ربع مليون سنة وترجع الى عصور ماقبل التاريخ في العصر الاشولي الاوسط والعصر المستيري.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان فريق مسح وتنقيب اثري من الادارة العامة للاثار برئاسة جمال سراج علي قد سجل حوالي ٣٥ موقعا اثريا في شرق وجنوب جدة اقدمها تعود الى العصر الاشورى الاوسط قبل ربع مليون سنة وذكر انه تم العثور على ٣١ موقعا قرب مصب وادى فاطمة (جنوب جدة) وبعض مواقع في بحره وابحر الشمالية وقد بلغ مجموع الادوات الحجرية المكتشفة في هذه المواقع ٢٦٧٣ أداة تمثل كؤوس يدوية ورقائق ومكاشط وادوات ثنائية الوجه وادوات للقطع ومفارم وادوات تقطيع وسكاكين ومعظم هذه الادوات صنعت من صخور الاندسايت الاخضر ومغطاة بطبقة كثيفة من غشاء العتق بنية اللون تدل على قدمها.. وهذه الادوات استعملت لقطع الاخشاب وصيد الحيوانات ودبغ الجلود وتقطيع اللحوم.

واشار كباوي الى ان الفريق الاثري الذي يضم خبراء من الادارة العامة للاثار قد اكتشف ٣٠ موقعا فيما اكتشف خبراء ادارة الاثار بجدة خمسة مواقع وذكر ان الفريق الاثري اجرى مجسات بعمق سبعين الى مائة سنتيمتر مغطاة بطبقة كلسية مما يوحى ان المنطقة كانت اغزر مطرا من الوقت الحاضر. واكد ان هذه الشواهد تدل على ان الاستيطان البشري في منطقة جدة وما حولها كان قديما ويرجع الى ربع مليون سنة.

وذكر مدير ادارة الاثار في المنطقة الغربية ان الفريق الاثري قد اكتشف ايضا مواقع من العصر المستيري يقدر عمره بستين الف سنة وهذه المواقع تحتوى على ادوات مختلفة ذات وظائف متعددة الى جانب نقوش على شكل رسوم.

الانتهاء من ضلعي الخط الدائري الشرقي والجنوبي بالرياض

انتهى العمل في الاجزاء المتبقية من الضلعين الشرقي والجنوبي من الخط الدائري بمدينة الرياض. صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية وكيل وزارة المواصلات الدكتور ناصر السلوم.. واضاف ان هذين الطريقين قد فتحا بالكامل لحركة المرور وبالتالي يستطيع من اراد استخدام هذين الطريقين ان يصل بسهولة الى طريق الرياض الخرج او طريق الخرج ديراب

بعد سقوطه على امرأة في المحاولة الاولى يعاود الانتحار بالقاء نفسه!

مدريد / كونا:

توفى رجل في الرابعة والاربعين من عمره الليلة قبل الماضية في مدينة برشلونة الاسبانية بعد ان قام لمرتين متتاليتين بالقاء نفسه من الطابق الثالث من العمارة التي كان يقطنها.

فقد سقط الرجل في المرة الاولى فوق سيدة كانت تمر من تحت شقته فلم يصب اي منهما بأي اذى ولم تمر سوى بضع دقائق حتى عاد الرجل الى الالقاء بنفسه من نافذة شقته فأصيب بجراح خطيرة توفى على اثرها.

●●●

الشرطة الاسبانية تعتقل قساً لارتكابه جرائم جنسية مع الاطفال

مدريد / كونا:

القت الشرطة في بلدة (ميخاس) في محافظة ملقا جنوبي اسبانيا القبض على القس الراهب رافائيل ميدينا مارين (٣٢ سنة) وهو المسئول عن الرعية التابعة لكنيسة (لا اناماكولادا) في البلدة المذكورة بتهمة ارتكابه لجرائم جنسية ضحاياها من الاطفال.

هذا واعترف القس بعد التحقيق معه بارتكابه لجرائم اغتصاب عدد من الاطفال وذلك بعد ان قامت أم لطفلين احدهما في الحادية عشرة والآخر في الثامنة من العمر بابلاغ الشرطة اثر قيام طفليها بابلاغها بذلك.

●●●

اطلاق قمر صناعي هندي في سبتمبر القادم

صرح البروفسير راو مدير لجنة الفضاء الهندية الذي عاد الاسبوع الماضي من زيارة للولايات المتحدة ان القمر الصناعي الهندي انستات (اي سي) سيطلق بدون شك في سبتمبر (ايلول) القادم حيث يحمله مكوك فضاء امريكي.

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان اطلاق القمر الصناعي الهندي لن يتأثر بالنتائج التي ترتبت على كارثة ٢٨ يناير (كانون ثان) الماضي والمتعلقة بانفجار مكوك الفضاء الامريكي تشالينجر.

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

استكمال البحث عن المقاييس القديمة في المنطقة الجنوبية

كتب / عدنان بومطيع:

تم مؤخرا ضمن الجولة التي تقوم بها لجنة البحث عن ادوات القياس القديمة المنبثقة من الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس العثور على العديد من تلك الادوات القديمة. وقد تم الحصول على بعض الموازين والمكاييل المخروطية والاسطوانية والارطال والآقة والاوقية والصاع واجزائه وبعض السنج والذراع والهندسة. وقد قام بتلك الجولة السيدان ابراهيم سليمان الطريف وعبدالعزيز سليمان العقيل حيث شملت جولتهما المنطقة الجنوبية والتي شملت المدن نجران وخميس مشيط وابها ومدينة بيشة.

صرح بذلك «للرياض» مصدر مسئول بالهيئة: وقال ان ذلك يأتي استكمالا للجولة التي تمت في بعض مناطق المملكة والتي شملت المنطقة الغربية (جدة) ومنطقة المدينة المنورة ومنطقة حائل. وقد تم في تلك الجولات الحصول على عدد من ادوات القياس القديمة في المناطق التي تم فيها البحث.

والجدير بالذكر انه خلال تلك الجولات تم العثور على بعض البيزات التي كتب عليها ضرب في قسطنطينية عام ١٢٢٣ وقد كانت تستخدم في القديم كوحدة وزن.

غرابيل

م. ت. ف.!!

اليوم الأول للسجين الغربي يبدأ بالدق على بابه لتناول طعام الافطار.. هذه اللفتة المهذبة لا تتنافى اطلاقا مع قيام سجانه بدعوته بالصفة التي تدل على التهمة التي اودعته السجن الى ان يحفظ اسمه فيناديه به.. ومع ازدياد عدد المساجين يبدأ بمناداتهم بأرقامهم لأن ذلك أسهل.. نفس الأسلوب يتكرر مع السجين الجديد وهكذا!!.

هذا الاختزال البارع للانسان ليصبح في النهاية رقما.. اعتبره السياسيون الغربيون الحل الحاسم للقضاء على وجع الرأس المزمن في الشرق الأوسط وهو منظمة التحرير الفلسطينية!.

لذا وبعد ان كانت المنظمة مرتبطة في أذهان العالم قبل العرب بقضية فلسطين.. قضية الشرق الأوسط تسلل الاعلام الغربي لتمييع هذا المفهوم وفك ذلك الارتباط واصبحت المنظمة مرتبطة بقضية الشرق الأوسط (بدون أي تحديد برغم تعدد قضايا المنطقة وتشعبها).

ودخلت وكالات الأنباء الأجنبية في اللعبة لتقتصر على استخدام الرموز عند الاشارة للمنظمة والتي لا تزيد عن (م. ت. ف) فقط''.. ولا شك بأن الامر اكثر من أن يكون مجرد اجتهاد لعاملات الاختزال في تلك الوكالات.. اذ هو اجتهاد ادركت به وكالات الأنباء الأجنبية أن منطقة الشرق الأوسط مليئة بالكثير من القضايا الوليدة.. التي هي الآن تكبر سريعا بفضل أبوة شياطين المنطقة والقوى الدولية مما يجعل الأمر يحتاج الى استخدام الرموز السريعة في تبادل البرقيات وحالات التعريف وتوجيه العملاء وايضا للأمر علاقة انسانية بحتة حيث سوف تسهل الرموز من تحرك فرق الصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر الاسلامي وسيكون لذلك ايضا اهمية ارشيفية بالنسبة للأمم المتحدة وجلساتها وقراراتها ولن يخلو الأمر من منفعة اقليمية لأن تلاميذ القرن القادم سيقرأون عن هذه القضايا على شكل برشامات صغيرة عبر رموزها هذا اذا شهد القرن القادم في بعض المواقع العربية استمرارا لوجود اللغة العربية..

فاتن عبدالله

السفارة السوفياتية هدفا مفضلا للصوص السيارات في بيروت

قال مسئولون ان السيد يوري سوسليكوف القائم بالاعمال السوفياتي ابلغ وزارة الخارجية اللبنانية أمس بأن سفارته فقدت ٢٩ سيارة سرقها لصوص السيارات في بيروت منذ عام ١٩٨٤.

واضافوا قولهم ان السيد سوسليكوف بحث ايضا عرضا في الآونة الاخيرة للحكومة بتجهيز مبنى السفارة بشبكة بنظام للانذار المبكر للربط بين البعثات الدبلوماسية وغرفة عمليات البوليس

الرياض جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الإدارة: محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام: أحمد محمد الهوشان — تلفون ٤٧٧٤٥٥٠

رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري — تلفون ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير: محمد باحسين - محمد الجلاوي — تلفون: ٤٧٨٦٤٤٢ تلفون ٤٧٨١٧٥٥

إدارة التحرير: ناصر القرعاوي - خيرية السقاف - سليمان العصيمي — ٤٧٧٢٤٢٢

مقر المؤسسة: شارع الخليج العربي - ص.ب ٨٥١ - الرياض ١١٤٢١ - الإدارة العامة ص.ب ٢٩٨٤٢٨ - الرمز البريدي ١١٢٧٦ - برقيا: الجريدة

الإدارة العامة: ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ ● الإعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال: ٤٧٧٤٦١٠ / ٤٧٧٤٧١٠ / ٤٧٩١١١١ ● الاشتراكات: ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات: ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالا للأفراد لمدة عام كامل

طبعت بشركة مطابع اليمامة ص.ب ٤٧٦٦٣٢٣